

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧١٣٦ - الجمعة ٦ رجب ١٤١٠هـ - الموافق ٢ شباط ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAER FRIDAY, FEBRUARY 2, 1990 No. 7136 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

يهود سوفيات يشاركون في عمليات التصدي للانتفاضة

عمان - بترا - ذكرت عائلات يهودية سوفياتية ان الدفعة الاولى من جنود الاحتياط الاسرائيليين من المهاجرين الجدد من يهود الاتحاد السوفياتي قد نقلت لاداء الخدمة العسكرية الاحتياطية في الاراضي العربية المحتلة للمشاركة في قمع الانتفاضة الفلسطينية.

وذكرت صحيفة الراي العام الكويتية في نبأ لها من واشنطن ان ابناء هذه العائلات كانوا من بين ما يقرب من ٢٠٠ جندي من قوات الاحتياط الاسرائيلية وجميعهم من المهاجرين الجدد السوفيات الذين وصلوا الى اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة نقلوا لاداء الخدمة الاحتياطية لمدة اربعين يوما في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

البقية ص ١٦

اختتام اجتماعات اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي

بغداد - بترا - انهت اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي الليلة الماضية اجتماعاتها باقرار نظامها الداخلي بصيغته النهائية بالاجماع واقرار عدد من التوصيات.

وحيت اللجنة في بيانها الختامي بطولات شعبنا العربي الفلسطيني الذي اكد بانتفاضته البطولية اصرار شعبنا على انتزاع حقوقه المشروعه بتحرير ترابه مهما كانت التضحيات.

وناشدت القادة العرب والجماهير العربية دعم الانتفاضة الفلسطينية المباركة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ودعت الامة العربية الى وقفه جاده ومسؤوله على

البقية ص ١٦

خلال لقاء جلالته بنقيب وأعضاء مجلس نقابة الصحفيين:

الحسين: التحديات التي تواجه أمتنا ووطننا كبيرة وصعبة

سيظل الأردن ملتزماً حريصاً على وحدة الصف العربي وقضايانا القومية

المنظمة قدمت كل ما هو مطلوب منها وقيادة اسرائيل المتطرفة ترفض السلام

جلالته يشيد بالدور الايجابي الذي تضطلع به الصحافة الأردنية

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان التحديات التي تواجهها امتنا ووطننا وتهدد النظام العربي كبيرة وصعبة، وتحتاج من العرب جميعا وقفة مع الذات ومراجعة لواقعنا والالتفات لما يحدث حولنا للوقوف في مواجهتها وحماية امننا الوطني والقومي خدمة لامتنا والاجيال القادمة.

واكد جلالته خلال لقائه بنقيب ومجلس نقابة الصحفيين في قصر الندوة امس ان الاردن سيظل ملتزما حريصا على وحدة الصف العربي وقضايانا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني على ارض وطنه، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد، مشيرا الى ان المنظمة قدمت في سبيل التوصل لتحقيق التسوية العادلة كل ما هو مطلوب منها، واثبتت ان المتعنت الوحيد الذي يرفض السير في عملية السلام هو القيادة المتطرفة في اسرائيل،

البقية ص ١٦



السعودية تنفي الدعوة لقمة عربية

الرياض - ا.ف.ب - نفت المملكة العربية السعودية ليل الاربعاء الخميس ان تكون قد دعت الى عقد قمة عربية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول ان "الدعوة الى مثل هذه القمة يجب ان تاتي عن طريق الجامعة العربية".

وكان مصدر رسمي في الرياض صرح يوم الثلاثاء بان المملكة العربية السعودية وجهت دعوات الى جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية لعقد "قمة عربية طارئة لبحث الموقف في لبنان ودعم الشرعية اللبنانية وذلك في اسرع وقت ممكن".

واوضح المصدر ان نائب وزير الخارجية السعودي عبدالرحمن منصوري سلم الثلاثاء دعوات بهذا المعنى الى السفراء العرب المعتمدين في الرياض.

تصريح لمصدر مسؤول في البنك المركزي حول ما بثته اذاعة العدو عن تزييف الدنانير الأردنية

عمان - بترا - ذكر مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني تعليقا حول ما بثته الاذاعة الاسرائيلية ونشرته بعض الصحف في الضفة الغربية عن وجود بعض الدنانير الاردنية المزيفه من فئة - ٢٠ - عشرين دينارا في قطاع غزة ان البنك يتابع هذا الموضوع منذ مدة طويلة، اذ تم اكتشاف مثل هذه الاوراق قبل اربع سنوات من ذات الفئة مع قادمين من الضفة الغربية.

وافاد هذا المصدر ان التزييف المكتشف والذي اشارت اليه الاذاعة باستفاضة مغرضه هو تزييف سيء الاعداد من السهل جدا تمييزه من قبل الشخص العادي، ولا يتطلب الا قليلا من الانتباه للفوارق الكبيرة بينه وبين الورقة النقدية الصحيحة واضاف ان البنك المركزي واجه في الماضي وسيواجه الان هذا الامر بما

البقية ص ١٦

رفع النظام المقترح قريباً الى رئاسة الوزراء لدراسته

وزارة الشؤون البلدية والقروية تضع نظاماً موحداً لعلاوات موظفي البلديات

كتب ممدوح حوامدة:

انتهت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، من وضع نظام علاوات موحد لموظفي البلديات حدد العلاوات الاساسية وعلاوات العمل والاختصاص والعلاوات الشخصية والعائلية لكافة فئات العاملين في البلديات وفق اسس محددة وواضحة.

وصرح السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية

البقية ص ١٦

اجتماع لنقابة العاملين في الكهرباء غداً بحث إعادة المفصولين لأسباب سياسية ونقابية

كتب: سمير الحياري

بعد ان تأجل اجتماع الهيئة العامة للنقابة العامة للعاملين في الكهرباء بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، تقرر امس ان تجتمع الهيئة العامة للنقابة يوم غد السبت وذلك لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالنقابة وعلى رأسها النزاع العمالي وقضايا المفصولين.

وذكر السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال/رئيس النقابة لـ(الرأي) انه تقرر عقد الاجتماع بعد ان التقى بالسيد وزير العمل امس وتم الاتفاق على ان تسير الامور وفقا للقانون والنظام، حيث تنص المادة (٢١) فقرة (٦) من النظام الداخلي للنقابة على عقد

البقية ص ١٦

رئيس الوزراء يعزي عشيرة الحياصات

السلط - انتدب السيد مضر بدران رئيس الوزراء، السيد فالح غرايبة محافظ البلقاء، لتقديم التعازي الى عشيرة الحياصات، بوفاة فقيدهم المرحوم عبد الرزاق الفاضل الحياصات.

وافاد مندوب «الرأي» في السلط انه تم بعد ظهر امس، تشييع جثمان الفقيد في حفل كبير، شارك فيه السيد سالم مساعدة، نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، وعدد من السادة الوزراء والوزراء السابقين والنواب وجمع غفير من ابناء البلقاء ومحافظات المملكة.

اصابة أكثر من مئة مواطن بجراح خلال المواجهات

استشهاد طفل اثر صدم بسيارة عسكرية اسرائيلية

قوات العدو تغلق مدارس بيت لحم وخانيونس

الاراضي العربية المحتلة - "وكالات الانباء" - انضم صباح امس الشهيد الطفل طارق بسام نديم عبد الهادي - ٧ سنوات - متاثرا بجراحه اثر صدمه بسيارة جيب عسكرية في منطقة جسر خروبه على طريق الناصرة - جنين وقد نقل الى مستشفى جنين وفارق الحياة هناك.

وتواصلت المواجهات والاشتباكات الليلة قبل الماضية وامس في مختلف مناطق الوطن المحتل بين المواطنين وبين جنود العدو مما ادى الى اصابة اكثر من مائة مواطن بجروح مختلفة.

كما واصلت قوات العدو حملات المداهمة والاقتحام والاغلاق العسكري وحظر التجول وشن حملات الاعتقال فاعتقلت عشرات الشبان من مختلف المناطق.

وقامت قوات العدو ضمن اجراءاتها القمعية باغلاق مدارس منطقة بيت لحم بالكامل، كما اغلقت العديد من المدارس في الضفة الغربية وغزة منها ٧ مدارس في خانيونس.

● في منطقة جنين - استشهد الطفل الفلسطيني طارق بسام نديم عبد الهادي سبعة اعوام ظهر امس، وذلك عندما صدمته سيارة جيب عسكرية على شارع الناصرة - جنين - قرب جسر خروبه، ونقل الى المستشفى وفارق الحياة.

من ناحية ثانية وضعت سلطات العدو صباح امس حاجزا عسكريا على مدخل شارع حيفا - جنين - قرب قرية سالم، وقامت بتفتيش السيارات والمواطنين واعتدت على عدد منهم بالضرب المبرح.

وتشهد المدينة منذ صباح امس تواجدا عسكريا مكثفا وتقوم دوريات الجيش بالاعتداء بالضرب على العديد من المواطنين واعتقال البعض منهم، وكانت المدينة شهدت مواجهات ليلية متفرقة تركزت في المدخل الجنوبي حطم الشبان خلالها زجاج سيارتين عسكريتين.

وعلى صعيد اخر وللبوم الخامس على التوالي تمنع سلطات العدو اصحاب البسطات من التواجد في منطقة السوق المركزي وتطالبهم بالحصول على رخص لذلك، واعلنت القوات الضاربة مساء امس الاول استمرار الاضراب التجاري المفتوح لحين عودة سوق الخضار واصحاب البسطات للعمل كالمعتاد.

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

الجريح محمد نعيم ابو عكر - الدهيشة، راسم فؤاد فرج - بيت دجن، عبير موسى حمادي - عزموط، رائد الفقيه، جهاد الشنتير، ساهر محمود قنازع، مراد العاموري، عماد نايف الشخشير، مجدي محمود قنازع، رامي يوسف البحش، عزام منى العامودي،

البقية ص ١٦

نص حديث الدكتور وليد الخالدي للتلفزيون الاردني

(ص ١٥)

الحسن الثاني يشكل لجنة عربية مكلفة بالقضية الفلسطينية

الرباط - ا.ف.ب - اعلنت الاذاعة المغربية امس الخميس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب شكل لجنة عربية كانت قمة الدار البيضاء قررت تشكيلها في ايار ١٩٨٩ وهي مكلفة "ايجاد حل للمسالة الفلسطينية".

وتابعت الاذاعة نقلا عن بيان مغربي فلسطيني مشترك ان العاهل المغربي سيوجه "في اقرب وقت ممكن" دعوة لاجتماع هذه اللجنة "على مستوى رفيع".

السوق الاوروبية تدعو اسرائيل الى عدم توطين المهاجرين السوفيات في الاراضي المحتلة

بروكسل - ا.ف.ب - طلبت بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثني عشر امس الخميس من اسرائيل عدم (السماح) بتوطين المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة (او تشجيعه).

واعلنت بلدان المجموعة في بيان نشر في بروكسل (قلقها العميق من الاقتراحات الاخيرة الهادفة الى توطين مهاجرين الى اسرائيل في الاراضي المحتلة).

وطلبت بلدان المجموعة الاوروبية من الحكومة الاسرائيلية (عدم تعريض امكانات عودة السلام في المنطقة للخطر سواء بالسماح بتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة او بتشجيع ذلك) وذكرت في هذا السياق بموقفها الذي يعتبر (اقامة المستوطنات اليهودية) في الاراضي المحتلة (غير شرعية).

بريطانيا تطرد ٩ ايرانيين من أراضيها

لندن - "ا. ف. ب" - اعلنت وزارة الداخلية البريطانية مساء امس الخميس ان الحكومة البريطانية طردت تسعة مواطنين ايرانيين.

ولم تعط الوزارة اية تفاصيل اخرى. وكانت بريطانيا وايران قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية العام الماضي اثر اصدار الامام الخميني حكما بالاعدام بحق مؤلف كتاب «ايات شيطانية» سلمان رشدي.

مقتل ٥٨ شخصاً واصابة ٢٤٠ بجراح

تجدد القتال العنيف بين قوات عون وجعجع

الهراوي يندد بالنشاط الايراني عبر الحدود

بيروت - وكالات الانباء - استؤنفت المعارك العنيفة بعد ظهر امس في لبنان بعد هدوء دام بضع ساعات.

وترددت اصداء الطلقات المدفعية بين جيش العماد عون وميليشيات القوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع في شوارع الاشرفيه قلب بيروت الشرقية المكتظ بالسكان.

وكانت المواجهات التي بدات امس الاول انخفضت حدتها بصورة واضحة قبيل ظهر امس واكدت القوات اللبنانية التزامها هدنة فاوض في شانها السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوينتي.

الا ان جيش العماد عون لم يات على ذكر هذه الهدنة التي اتاحت لسكان المنطقة الشرقية التبضع.

والمعارك التي استؤنفت بقوة بعيد الظهر عند مشارف الكرنتينا المقر العام للقوات اللبنانية الواقع عند اسفل تلة الاشرفية والخاضع لقصف مركز من مدفعية العماد عون.

كذلك كانت المواجهات تتركز على الطريق الساحلي المحاذي لشاطىء شمال بيروت ويحاول جيش العماد عون السيطرة على هذا المحور الاستراتيجي الذي يربط الكرنتينا بمنطقة كسروان معقل القوات اللبنانية والواقعة على مسافة عشرين كلم الى الشمال.

وقالت مصادر المستشفيات ان ما لا يقل عن ٥٨ شخصا قتلوا واصيب ٢٤٠ بجروح في القتال.

ولم يتح للعاملين في مجال الانقاذ ما يكفي من الوقت لسحب القتلى والجرحى من بين الركام في القسم الشرقي من بيروت اذ سرعان ما انهار وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه من خلال مساعي

البقية ص ١٦

زيادة حدة الانقسامات داخل الحكومة الاسرائيلية

واشنطن تنفي وجود خطط لاجتماع بيكر مع وزيري خارجية مصر واسرائيل قريباً

واشنطن - رويتر - قالت السيدة مارجريت توتوايلر المتحدثة باسم السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي امس الخميس انه ليس لدى السيد بيكر خطط للاجتماع مع وزيري خارجية مصر واسرائيل قريبا لاجراء مفاوضات قد تمهد الطريق امام اجراء محادثات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها قالت ان (كل شيء ممكن).

وقالت السيدة توتوايلر للصحفيين (ليس هناك اجتماع ثلاثي مقرر).

ولكنها عندما سئلت عما اذا كان مثل هذا الاجتماع محتملا قالت (كل شيء ممكن).

وفي القدس المحتلة ادت شائعات بشان احتمال ان تدعو واشنطن الى عقد اجتماع عاجل لكسر الجمود في محادثات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية الى زيادة حدة الانقسامات داخل الحكومة الاسرائيلية امس الخميس.

وقد يزيد الاجتماع بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة من الضغوط على اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الذي يتعين عليه ان يواجه يوم الاربعاء القادم وزراء متشددين في اجتماع لحزب ليكود.

وقد حاول شامير احداث توازن بين الاراء المعتدلة لاعضاء حزب العمل في الحكومة الائتلافية ومطالب بعض اعضاء حزب ليكود بعدم تقديم تنازلات للمطالب الفلسطينية.

واحبطت سياسات حزب ليكود الجهود الرامية الى عقد اجتماع بين وزراء الخارجية الثلاثة والذي من المقرر ان يؤدي بدوره الى اجراء محادثات اسرائيلية - فلسطينية في القاهرة.

وكان يبدو ان من غير المرجح عقد اجتماع بين وزراء الخارجية الثلاثة قبل اواخر شباط.

ولكن صحيفة نيويورك تايمز نقلت عن مسؤولين اميركيين يوم الاربعاء قولهم ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد يجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز ووزير الخارجية المصري الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد في عاصمة اوروبية يومي ١٠ و١١ شباط.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية (لا يوجد فعلا ما استطيع ان اقوله بشان ذلك).

البقية ص ١٦

جريمة في وضح النهار:

إغتيال ثلاثة من أفراد السفارة السعودية في بانكوك بالرصاص

بانكوك - رويتر - قالت الشرطة التايلاندية ان مسلحين قتلوا بالرصاص ثلاثة من افراد السفارة السعودية في بانكوك امس الخميس.

واضافت قائلة ان القنصل السعودي لقي مصرعه وهو يهم بدخول المبنى الذي يقيم فيه في احدى الضواحي في جنوب بانكوك.

وقتل الاخران وهما مسؤول بالقسم القنصلي وسائق في شارع قريب اثناء عبورهما بسيارتهما بوابة المبنى الذي يعملان فيه.

ولم يتوفر للشرطة تفسير على الفور للحادثين اللذين وقعا في وضح النهار وقالت انها تقوم بعملية على نطاق واسع بحثا عن اثنين من المسلحين.

واستبعدت الشرطة ان تكون السرقة دافعا لعمليات القتل وقالت انه ربما يكون وراءها صراعات سياسية دولية او نزاع بسبب توظيف عمال تايلانديين في المملكة العربية السعودية.

وكان دبلوماسي سعودي قد قتل بالرصاص في احد شوارع بانكوك في كانون الثاني بعد مشادة مع تايلانديين يقومون بتنظيم مثل عمليات التوظيف هذه.

ونقلت الشرطة عن شهود عيان قولهم ان ملامح مسلح واحد على الاقل كانت تشبه ملامح سكان الشرق الاوسط.

البقية ص ١٦

توجيه نعتز به..

باعتزاز كبير، استقبلت اسرتنا الواحدة المتلاحمة، التوجيه الذي اصدره قائد الوطن الى الحكومة، ودعاها فيه الى ان يقوم الوزراء والمسؤولون، بزيارات ميدانية لمختلف مناطق المملكة، للاطلاع على مشاكل وقضايا المواطنين، حيثما يكون مواقعهم، والاهتمام بايجاد حلول لها، والعمل على رفع كل ما يزعج المواطن او يقلقه في اي مكان في المملكة.

ان هذا التوجيه الكريم، ليس الاول من نوعه وانما هو تجديد وتاكيد للدعوة التي طالما وجهها الحسين الى المسؤولين، في سائر الاوقات وطالبهم فيها، بان يكونوا على علاقة وثيقة بالمواطن، وان يتفهموا قضاياه على ارض الواقع، وذلك بالاتصال المباشر به، تجسيدا للشعار الذي رفعه جلالته، وفحواه ان انساننا يمثل اغلى ثرواتنا..

وقد اكد السيد رئيس الوزراء ان الحكومة ستبادر الى ترجمة التوجيه السامي الى عمل، وهو التزام يستحق الترحيب به، مثلما ينبغي في الوقت ذاته، ان نعبر عن التفهم لمعناه ومداه، ذلك ان الاتصال المباشر بالجماهير، وتلقي المطالب منها، والاطلاع على قضاياها ومشاكلها، كل هذا من شانه، ان يوثق العلاقة بين الحكومة والقاعدة الشعبية العريضة في مجتمعنا، لكنه لا يعني ان لدى الحكومة امكانات غير محدودة تتيح لها الاستجابة لجميع المطالب، وحل جميع المشاكل، دفعة واحدة.. ومن هنا فان الواجب يدعو مواطنينا الى ان يكونوا عونا للحكومة، في تلبية مطالبهم، وذلك بوضع اولويات لها، والتقدم بالاهم منها قبل المهم، وليس هناك ما يمنع من ان تتفاهم المجالس البلدية والقروية مع بعضها البعض، في المشاريع الموحدة الضرورية، التي تخدم مناطقها باقل كلفة ممكنة ليتسنى للحكومة ان تتبناها.

ان اللقاءات المباشرة المرتقبة بين الوزراء والمسؤولين، وبين المواطنين لا يجوز ان تتحول الى ساحة يتبارى فوقها المواطنون في التقدم بالمطالب، لان القصد من اللقاءات هو التعاون، والتفهم المشترك للضرورات والامكانات، والعمل الجاد لتلبي الحكومة ما تستطيع تلبيته من تلك الضرورات..

وواضح ان هذا النمط من التعامل بين المسؤولين والمواطنين،

البقية ص ١٦

المحليات

مسير الركب

هجرة اليهود السوفيات والاطماع التوسعية !!

تعيدنا هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي، ودول اوروبا الشرقية الى اسرائيل في هذه الايام، الى طلائع موجات الهجرة التي بدات تتدفق على فلسطين في مطلع هذا القرن حين استغلت الصهيونية اضطهاد اليهود في روسيا، وبعض بلاد شرق اوروبا لتقديم نفسها كمحاولة سياسية تستهدف تقديم حل جديد وكامل ليهود العالم كافة. وقد ظلت الصهيونية محصورة في عدد من الكتابات، والتجمعات قليلة الشان الى ان بدات موجات الهجرة تفد تباعا الى فلسطين بمساعدة حكومة الانتداب البريطانية، وحين بدات النوايا البريطانية والصهيونية تاخذ طريقها الى التطبيق على نحو متزايد، لم يكتف عرب فلسطين بالمقاومة، بل اصدروا برامج سياسية تطالب باستقلال بلادهم، ولما فشلت المحاولة البريطانية لسحق مقاومة العرب الفلسطينيين.

وفي الرابع عشر من ايار ١٩٤٨ اعلن الصهاينة قيام دولة اسرائيل، وجاءت اقامة اسرائيل ضد ارادة الغالبية العربية وعلى ارضها، وقد كانت دولة اسرائيل الصهيونية تصور على انها تتويج لحركة قومية، تستهدف التوصل الى "حل عصري للمسالة اليهودية" ولكن اسرائيل اخفقت في ايجاد حل للمسالة اليهودية، وليس هذا فحسب، بل انها خلقت مشكلة اخرى هي المشكلة الفلسطينية، واحاطتها باسباب الاستمرار.

وقد انغمست اسرائيل منذ البداية في ممارسة نشاط توسعي، ورفضت الاكتفاء بالاراضي التي خضعت لها بمقتضى التقسيم، بل قادتها اطماعها التوسعية، واهدافها العدوانية، الى احتلال الجزء الاكبر من فلسطين عام ١٩٤٨، والى الاستيلاء في حزيران ١٩٦٧ على اراض عربية تبلغ مساحتها اربعة امثال مساحة اسرائيل من قبل.

واليوم تعود موجات الهجرة اليهودية لتتدفق من الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية الى فلسطين حاملة معها تصريحات عدوانية من زعماء دولة اسرائيل عن حاجة اسرائيل للاراضي المحتلة من اجل استيعاب موجة الهجرة الوافدة الجديدة، وهي تصريحات لم تكن مفاجئة، فمن المعروف ان الاستعمار الصهيوني الاستيطاني ليس استعمارا استيطانيا فحسب، ولكنه ايضا استعمار احلالي بمعنى انه كان يطمح الى احلال اليهود محل العرب الفلسطينيين، ولذلك لم يكن كافيا لهم ان يقتحموا الارض، بل ذهبوا بعيدا الى احلال اليهود مكان السكان الاصليين، فراح زعماء دولة اسرائيل يدعون الى حل المشكلة الفلسطينية على حساب الاردن باسم غريب هو "الوطن البديل". ولكن اسرائيل تدرك قبل غيرها من المرشدين والمستشارين ان هذه المؤامرة لا يمكن ان تمر، وان الخمسة ملايين فلسطيني، سواء من كان منهم متجذرا في ارضه، ام الذي يقيمون خارج هذه الارض، انهم جميعا يرفضون اي بديل لبلادهم وارضهم.

لقد كانت نظرة الحركة الصهيونية الى فلسطين، انها لا بد ان تكون يهودية، مثل كون انجلترا انجليزية.

ان مطامع اسرائيل الاقليمية تتضح تماما في سياسة التوطين التي تتبعها في الاراضي المحتلة، فالمستوطنات الخمس والعشرون التي اقامتها اسرائيل على امتداد مرتفعات الجولان السورية توضح نوايا اسرائيل هناك، والمستوطنات الممتدة عبر نهر الاردن توضح نيتها في الاحتفاظ بحزام امن على امتداد النهر وعلى الضفة الغربية للبحر الميت، والمستوطنات العديدة في منطقة الجليل، وحول المحيط الخارجي للقدس، وفي مرتفعات اللطرون، وفي منطقة غزة ورفح - انشئت اربع عشرة مستوطنة جديدة، وهي تفصح عن نوايا اسرائيل باكثر مما يفصح عنها اي بيان سياسي، او تصريحات عدوانية.

ان تدفق اليهود السوفيات الذي يتم باسم لم شمل العائلات والحقوق الانسانية، يتناسى حقوق الانسان العربي الفلسطيني.

لقد كان الاردن اول من تنبه لخطورة هذه الهجرة التي ستصل خلال سنوات قليلة الى مليون يهودي ولا شك ان هذه الهجرة الجديدة لا تمثل عدوانا صارما على شعب فلسطين فحسب، بل على البلاد العربية جمعاء، لان هذه الهجرة ستكون تجسيدا واقعيا للحلم الصهيوني باقامة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات والواجب الملح في هذه المرحلة الخطيرة ان تتحرك كل القوى العربية والصديقة للوقوف في وجه هذه الهجرة قبل فوات الاوان والا تقتصر معالجة هذه المسالة عند حدود المعالجات الاعلامية.

على العرب ان يختاروا بين السكوت على هذا التحدي الذي يهدد بالقضاء على مكوناتهم الحضارية والتاريخية، وبين منع الصهاينة من تحقيق احلامهم التوسعية، ان الاجابة على هذا التحدي ينبغي ان تكون الوحدة العربية بكل تطلعاتها وطموحاتها فيها وحدها يمكن محاصرة السرطان الاسرائيلي الخبيث، بل واجتثاثه ..!!

مصطفى محمد الفار

محاضرة حول الوقاية من امراض القلب

عمان - الرأي - تحت عنوان الوقاية من امراض القلب القى الدكتور ساكب النجار في جمعية سيدات التحرر محاضرة

اشار فيها ان هناك ثلاثة انواع رئيسية من امراض القلب هي الامراض الناتجة عن تشوهات خلقية خلال فترة الحمل والامراض الناتجة عن حمى روماتزمية، وامراض تصلب الشرايين التاجية.

وتحدث الدكتور النجار عن اساليب الوقاية من هذه الامراض فقال ان مسؤولية الام في النوع الاول (التشويهات الخلقية) من هذه الامراض هو عدم اخذ صور الاشعة خلال فترة الحمل وعدم التدخين وعدم اخذ الادوية الا بامر الطبيب.

وللوقاية من النوع الثاني (الحمى الروماتزمية) والتي تصيب الاطفال في الاغلب بين سن ٦ - ١٤ سنة فهو معالجة الالتهاب فورا وخاصة التهابات الحلق واللوز.

اما عن الوقاية من تصلب الشرايين التي تتسبب في حدوث جلطات في القلب فقد اشار الدكتور الساكب الى الاسباب الرئيسية الثلاث لهذا المرض وهي

(ارتفاع الكولسترول في الدم، وارتفاع ضغط الدم، والتدخين) وللوقاية من ذلك نصح بعدم التدخين وبضرورة ارشاد الاطفال والشباب الى مضار التدخين واعطائهم القدوة الحسنة من الاب والمعلم بعدم التدخين وادخال ذلك في المناهج المدرسية.

اما بالنسبة لضغط الدم فيجب فحص تلاميذ المدارس دوريا لاكتشاف الحالات مبكرا وفي حالات وجود ارتفاع ضغط الدم يجب معالجته والسيطرة عليه وعدم التوقف عن اخذ العلاج، ولتفادي ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم يجب تجنب اكل المواد الدهنية وخاصة من (مصادر حيوانية) وتجنب السمنة ومعالجة السكري ان وجد، وممارسة الرياضة وخاصة رياضة المشي السريع.

تحت شعار «من أجل سلامة وادي الاردن الاخضر»

حملة نظافة بمشاركة المؤسسات والوزارات الحكومية

● السلط - الرأي - من حمدي العصفور:

تحت شعار (من اجل سلامة وادي الاردن الاخضر) نظمت يوم امس حملة نظافة عامة شاركت فيها الوزارات والمؤسسات المعنية والمجالس البلدية والقروية في منطقة وادي الاردن اشرف عليها وشارك فيها السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء والعميد احمد الضمايرة مدير شرطة محافظة البلقاء والحكام الاداريون وعدد من المسؤولين في سلطة وادي الاردن ووزارة السياحة ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووزارة الزراعة والصحة والتربية، حيث شملت الحملة من لواء الاغوار الشمالية مرورا بالشونة الجنوبية وسويمة وحتى منطقة البحر الميت، وذلك لتحقيق الاهمية الاقتصادية والسياحية في المنطقة والتي تزامنت مع بداية الموسم السياحي حيث تشهد المنطقة اقبالا سياحيا، وللحفاظ على البيئة والسلامة العامة ومواجهة اية اخطار تهدد الثروة الزراعية. واكد السيد الغرايبة في حديث (للرأي) توجه الحكومة ومحافظة البلقاء في الحفاظ على الثروة الحيوانية والزراعية والمحافظة على البيئة والسلامة العامة للوصول الى اردن اخضر عام ٢٠٠٠ كما اراده جلالة الملك الحسين وقال ان ما نراه هذا اليوم من اشجار باسقة ومزارع وجنات خضراء ليس وليد الساعة بل هو جهد متواصل دؤوب لاجيال متصلة ومتلاحقة تفخر به وواجبنا المحافظة عليه وان نزيد هذا الجمال، واشار الى ان حملات مماثلة ستقام بشكل دوري تشمل المواقع السياحية وجوانب الطرق والمزارع. ودعا المؤسسات المعنية في منطقة وادي الاردن لان يقوموا بدورهم على احسن وجه في ارشاد المزارعين في المنطقة الى كيفية استعمال السماد الطبيعي والمبيدات الزراعية من حيث نثره وتغطيته وطمره واستعماله لمنع تكاثر البعوض والذباب والقوارض وخاصة في فصل الصيف وما يعانيه المواطنون في منطقة الوادي من هذه المشكلة والحلول الخاصة بشانها قال السيد الغرايبة: ان المحافظة وضعت خطة لهذه الغاية وتتضمن مرحلتين هما مرحلة مكافحة القوارض والتي تشكل خطورة على المزارع وستنفذ هذه المرحلة خلال الاشهر الثلاثة القادمة، اما المرحلة الثانية وهي مكافحة الذباب والحشرات والتي ستبدا في شهر حزيران بحيث سيتم القيام بحملة رش شاملة بالتعاون مع الاجهزة والمؤسسات المعنية والمجالس المحلية في منطقة وادي الاردن حيث سيتم رصد المخصصات اللازمة من قبل الحكومة لتنفيذ هذه الحملة. ودعا السيد الغرايبة الاجهزة الاعلامية والصحف المحلية اخذ دورها الريادي في هذا المجال وتبني سياسة اعلامية ارشادية والقيام بتوعية المواطنين وخاصة المتنزهين للمحافظة على نظافة البيئة والسلامة العامة وتحقيق الغاية المرجوة من مثل هذه الحملة والوصول الى الغاية المنشودة وهي سلامة وادي الاردن الاخضر، والاردن الاخضر عام ٢٠٠٠.

وكان السيد الغرايبة قد ترأس اجتماعا في قاعة اجتماعات المحافظة حضره السيد محمد الشوابكة مساعد محافظ البلقاء ومتصرف لواء الاغوار الشمالية السيد خلف المحاسنة ومتصرف لواء دير علا السيد سلطي نصار ومتصرف لواء الشونة الجنوبية السيد نايف نجادات والسيد نشات الكواليت مدير السياحة الداخلية في وزارة السياحة ومندوبين عن سلطة وادي الاردن ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة - دائرة البيئة والزراعة والصحة تم خلاله استعراض المشاكل الرئيسية في وادي الاردن والمتعلقة بالنواحي السياحية والبيئية وجوانب السلامة العامة وخصوصا مشكلة الذباب ومكبات النفايات في مختلف مناطق الوادي وذلك لتحقيق الاهمية الاقتصادية والسياسية. واكد السيد الغرايبة على ضرورة حماية البيئة والسلامة العامة في وادي الاردن واعداد خطة لمكافحة القوارض في المنطقة وتقرر خلاله مخاطبة السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة /رئيس لجنة السلامة العامة في وادي الاردن من اجل مخاطبة من يلزم لتمويل المشاريع السياحية للمواقع الاحدى عشرة التي قامت سلطة وادي الاردن بتحديدها في الوادي ومخاطبة الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بسرعة انجاز وعمل محطة تنقية الفضلات السائلة لخدمة مناطق الاغوار، وتقرر تكليف اللجنة الفنية المشكلة بناء على قرار لجنة السلامة العامة لوادي الاردن والمؤلفة من مندوبين من وزارة الصحة والمياه والري ومحافظة البلقاء ودائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية القروية والبيئة بزيارة مكبات النفايات الصلبة والسائلة في وادي الاردن واعداد تقرير مفصل لوضع حل جذري لهذه المشكلة، والتاكيد على سلطة وادي الاردن بمراقبة اسلوب التسميد بالسماد الطبيعي وتوفير الوحدات الصحية داخل المزارع وتجميع البلاستيك بطريقة صحيحة وتقديم المخالفين للحكام الاداريين حسب ما تم الاتفاق عليه سابقا، ومخاطبة رئيس لجنة السلامة العامة في وادي الاردن لمتابعة النظام القانوني المقترح من سلطة وادي الاردن في رئاسة الوزراء لاخراجه الى حيز الوجود داخل المزارع وتجميع البلاستيك الزراعي، وتكليف متصرف لواء دير علا بالتباحث مع المختصين في امانة عمان الكبرى للاستفادة من خبراتهم في مجال مكافحة الجرذان وذلك لوضع خطة لمكافحة القوارض في مناطق الاغوار تمهيدا لعرضها على وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ هذه الخطة وذلك للقضاء على القوارض لما تسببه من مشاكل بيئية واقتصادية خاصة للاضرار الجسيمة التي تلحقها بالثروة الزراعية فيها.

وزير النقل السوري اختتم زيارة للاردن

عمان - "بترا" - غادر عمان امس المهندس يوسف احمد وزير النقل السوري واعضاء الجانب السوري في الجمعية العمومية للشركتين الاردنية السورية للنقل البري والسورية الاردنية للملاحة البحرية

ابو الهدى يترأس اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة المدنية الاستهلاكية

عمان - الراي - ترأس السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين اجتماعا ظهر امس لمجلس ادارة المؤسسة المدنية الاستهلاكية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها مناقشة موضوع توفير السلع، والمواد الغذائية والتموينية في اسواق المؤسسة بالاسعار المناسبة والمعقولة.

قطناني يستقبل سفير فلسطين

عمان - الراي - استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية في مكتبه يوم امس سعادة سفير دولة فلسطين في عمان.

توقيع محضري اجتماعات الشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية والنقل البري



عمان - بترا - تم في وزارة النقل امس التوقيع على محضري اجتماعات الشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية والشركة الاردنية السورية للنقل البري.

وتضمن محضر اجتماعات الشركة السورية الاردنية للملاحة البحرية الموافقة على الموازنة التقديرية لعام ١٩٩٠ والخطة الاستثمارية للشركة خلال العام الحالي ونشاطاتها خلال العام الماضي حيث حققت الشركة ارباحا خلال العام بلغت حوالي ثلاثين مليون ليرة سورية.

وتضمن محضر اجتماعات الشركة الاردنية السورية للنقل البري الموافقة على خطة الشركة الاستثمارية والموازنة التقديرية للعام الحالي والموافقة على الخطة المستقبلية لها والتي تتضمن تطوير وتوسيع اعمال الشركة لخدمة اغراض النقل البري بين الاردن وسوريا خاصة وان الشركة قد حققت للمرة الاولى ارباحا صافية بعد ان تجاوزت جميع الصعوبات التي كانت تعترضها.

ووقع المحضرين السيد ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات والمهندس يوسف احمد وزير النقل السوري بحضور الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة النقل واعضاء الجانبين الاردني والسوري في الجمعية العمومية لكلا الشركتين.

أيوب يزور مكتبي بريد وسط العاصمة والمركزي ويدعو لاحداث نقلة نوعية في اسلوب العمل البريدي

عمان - "الراي" - دعا السيد ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات، الى احداث نقلة نوعية في اسلوب العمل والاداء في المكاتب البريدية.

وقال ان هذه الامكانات متاحة اذا اخلصت النية وضاعفنا الجهود وقدمنا خدماتنا بسرعة ودقة وانتظام في عمليات استلام وتسليم وتوزيع المراسلات والمواد البريدية.

جاء ذلك خلال زيارة عمل مفاجئة قام بها السيد ايوب امس - الخميس - الى مكتبي بريد وسط العاصمة، وبريد عمان المركزي، يرافقه الدكتور عبد الله الجازي المدير العام للمؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي.

واكد وزير النقل والاتصالات ان هذه الزيارة تاتي ترجمة وتنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين الى الحكومة، بضرورة توفير افضل الخدمات للمواطنين، وتوفير وقتهم، والوقوف على طبيعة احتياجاتهم والاستماع الى مطالبهم، والعمل على الاستجابة لها وحلها.

وطلب السيد الوزير خلال زيارته لمكتب بريد الوسط تقديم الخدمات بما يتلاءم وطبيعة المنطقة التي يخدمها وهي منطقة تجارية ومالية.

واشار السيد الوزير اثناء زيارة مكتب عمان المركزي الى خاصية هذا المكتب واهميته باعتباره مركزا لتبادل البريد الدولي، اضافة الى انه نقطة تقديم وانطلاق خدمة البريد العاجل « الممتاز » وهذا يستوجب انجاز العمل على افضل وجه.

وقال خلال لقائه العاملين في المكتبين ان هدفنا الرئيسي هو تقديم الخدمة البريدية في المدن والقرى والبوادي على حد سواء وبكفاءة وفاعلية، خاصة وان هذه المكاتب تقدم خدمات عامة اخرى الى جانب الخدمات البريدية والتوفير البريدي.

الملكية الأردنية تعير طيارين ومهندسي طيران للخطوط السعودية

عمان - "الراي" - توصلت الملكية الاردنية وشركة الخطوط الجوية السعودية (سعودية) الى اتفاق يتم بموجبه اعارة عدد من الطيارين ومهندسي طيران اردنيين من الملكية الاردنية الى الخطوط السعودية، وذلك في اطار برنامج للتعاون بين المؤسستين.

وكان وفد من الخطوط السعودية قد زار الاردن مؤخرا واجرى محادثات بهذا الصدد مع المسؤولين في الملكية الاردنية وتم الاتفاق على اعارة ستة طيارين، وستة مساعدي طيار، واربعة مهندسي طيران للعمل على طائرات الخطوط السعودية اعتبارا من الثلاثين من كانون الثاني ١٩٩٠.

ويعبر هذا الاتفاق عن مدى كفاءة طياري الملكية الاردنية وكوادرها الفنية التي تحظى باهتمام وتقدير واعجاب مؤسسات الطيران العربية والعالمية.

واقيم يوم الاثنين الماضي احتفال في فندق عالية حضره المهندس حسام ابو غزالة الرئيس التنفيذي المدير العام للملكية الاردنية والسيد عاهد قنطار النائب التنفيذي للمدير العام للشؤون الادارية، والكابتن نصري جميعان نائب الرئيس التنفيذي للعمليات الجوية وممثل عن الخطوط الجوية السعودية وذلك لوداع الطيارين الاردنيين الذين التحقوا للخدمة في الخطوط السعودية.

والمعارون هم:

طيار (كابتن): عوني علاءالدين، سليمان عبيدات، حسام سنان، مروان نورالدين، فارس شكري، هاني جراح.

مساعد طيار: احمد ابو صفية، مفيد ابو سارة، معتصم معايطة، سامي بطاينة، جمال فزاعات، سليمان ابو حمتو.

مهندس طيار: رضوان خليل، تيسير شويكي، توفيق درويش، نائل شهوان.

عربيات يلتقي عددا من المزارعين في حوض نهر الزرقاء

عمان - "الراي" - التقى الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة مع عدد من المزارعين في منطقة مشروع تطوير حوض الزرقاء وناقش معهم نشاطات المشروع في مزارعهم والانجازات التي تحققت بعد شمول مزارعهم ضمن المشروع واستمع الى المشكلات التي تواجههم.

كما التقى العاملين في الميدان من المهندسين الزراعيين والفنيين والخبراء. جاء ذلك خلال الجلسة الميدانية التي قام بها السيد وزير الزراعة الى وحدة مساقط المياه في منطقة جرش التابعة لادارة مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء.

واطلع السيد الوزير على الخطط الزراعية واساليب تنفيذها في بعض المزارع المشمولة ضمن المشروع.

كما زار وحدة ادارة الغابات في منطقة الرمان التابعة للمشروع وهي وحدة مكلفة في وضع تصاميم انشاء الغابات وتطوير المراعي في اراضي الدولة ضمن منطقة حوض الزرقاء.

ويذكر ان مديرية المراعي وحفظ التربة في وزارة الزراعة تنفذ اعمال التحريج وتطوير المراعي في منطقة المشروع.

وزير التموين يستقبل السفير البريطاني

عمان - الراي - استقبل السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين في مكتبه يوم امس سعادة السفير البريطاني في عمان.

د. حمدان يلتقي رئيس واعضاء الوفدين التربويين الكويتي والاماراتي

عمان - "الراي" - التقى الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم، والتعليم العالي في مبنى وزارة التربية امس الخميس، رئيس واعضاء الوفد التربوي الكويتي الذي يزور الاردن، للاطلاع على تطور المسيرة التربوية والنظام التعليمي في الاردن.

كما استقبل الدكتور حمدان الوفد التربوي لدولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور الاردن برئاسة مساعد وكيل وزارة التربية والتعليم.

وشرح السيد الوزير للوفدين الزائرين تطور النظام التربوي الاردني والخطط الكفيلة بتميز وتجديد العمل في البنى التعليمية في مختلف مجالات التربية والتعليم ومستقبل هذه العملية التي تتسم بالمواءمة والشمولية والتواصل مع المجتمع والقطاعات المختلفة.

وكان الوفد التربوي الكويتي غادر عمان في حين يقوم الوفد الاماراتي بزيارة للمؤسسات التربوية والتعليمية في عمان، كما يطلع على تجربة الاردن في مجال تعليم اللغة الانجليزية ومناهجها.

وحضر اللقاءين الدكتور منذر المصري امين عام الوزارة وكبار المسؤولين في الوزارة.

مجلس الافتاء يناقش احكام الصيام

عمان - الراي - استعرض مجلس الافتاء في جلسته التي عقدها ظهر امس برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة رئيس المجلس الامور المتعلقة باحكام الصيام وذلك من اجل اصدار الفتاوى الشرعية بشانها بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك حتى يكون الصائمون على بينة ومعرفة بهذه الاحكام قبل حلول الشهر الفضيل.

كما ناقش المجلس القضايا ذات العلاقة باموال القاصرين لبيان الحكم الشرعي فيها.

ولادة غريبة لنعجة تلد توأما ملتصقا بثمانية ارجل وايدي

عمان - الراي - حدثت يوم امس الاول في احدى ضواحي عمان ولادة غريبة من نوعها بين الاغنام حيث وضعت نعجة من اصل نجدي استقدمها صاحبها من القريات بالمملكة العربية السعودية مؤخرا توأما براس واحد ملتصق به جسمان يضم اربعة ارجل واربعة ايدي اي ثمانية ارجل وايدي وما لبث الحمل ان توفي فور ولادته.

وقد اوضح مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة اسباب هذه الولادة الغريبة من نوعها بقوله بانها ناتجة عن تشوهات خلقية وعيوب وراثية مشيرا الى ان ولادة غريبة اخرى قد تمت قبل مدة بجسمين مشتركين.

واوضح مدير الصحة الحيوانية ان البويضة الملقحة حصل فيها انشطار حيث تكون التوأم براس واحد وجسمين حيث ان الانشطار الذي حصل في البويضة لم يكتمل نتيجة العيوب الوراثية حيث حصلت العيوب في تكوين الراس مشيرا الى ان هذه الحالة تحصل بنسبة واحد الى مليون.

«١٠٠٠» ناخب وناخبة سجلوا لانتخابات بلدية الزرقاء

الزرقاء - الراي - من عبداللطيف القرشي - ذكر السيد محمد ابو سنينة مساعد محافظ الزرقاء رئيس لجنة تسجيل الناخبين لبلدية الزرقاء بان العدد الذين تم تسجيله لغاية مساء يوم الخميس الماضي كان (١٠٠٠) ناخب وناخبة.

واضاف بان شروط التسجيل للعملية الانتخابية ان يكون قد اكمل ١٩ عاما في ٢/٤/١٩٩٠ شريطة ان يثبت اقامته بالزرقاء بايصال المسقفات للعام الحالي او اية رسوم مقررة للبلدية او ايصال كهرباء يرفق به ايصال للمياه للعام الماضي، ولن لا يقل الرسم عن دينار واحد.

من جانب اخر ذكر السيد عبدالوهاب المعايطة رئيس ديوان محافظة الزرقاء رئيس لجنة تسجيل الناخبين في بلدية ام الصليح وغريسا بان عدد المسجلين لغاية مساء يوم الخميس (٤٠٠) مواطن.

مدير التطوير الحضري يستقبل وفدا هندسيا

عمان - "الراي" - استقبل الدكتور هشام الزاغة مدير عام دائرة التطوير الحضري في مكتبه يوم امس الاول، وفدا هندسيا ضم السادة: الدكتور طالب الرفاعي مدير مركز الاستشارات في الجامعة الاردنية، والدكتور كامل محادين من قسم العمارة، والدكتور فاروق يغمور، والمهندس بلال حماد من القطاع الخاص.

وقد استمع الوفد الزائر الى شرح واف عن توجهات الدائرة وسياساتها المستقبلية، ومشاريعها المتعلقة بمجالات التطوير والاسكان.

ارادة ملكية بالموافقة على اتفاقية التعاون العربي

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اتفاقية التعاون العربي في المجال التخطيطي بين دول مجلس التعاون العربي التي تم التوصل اليها خلال اجتماع وكلاء وزارات التخطيط في دول المجلس التي عقدت في بغداد في الرابع من شهر تشرين الثاني الماضي.

وتنص الاتفاقية على اعداد استراتيجية تنموية بعيدة المدى لدول المجلس تحدد اتجاهات التنمية وتشكل الاطار العام للتخطيط القطري للدول الاعضاء وتعمل على تحديد الاولويات بين مختلف القطاعات الاقتصادية على اساس المزايا النسبية لكل قطر واحتياجات التنمية فيه.

كما تنص على تعزيز التنسيق بين دول المجلس في مجالات الخطط التنموية بابعادها القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى لتحقيق اهداف الاستراتيجية التخطيطية بعيدة المدى في دول التعاون العربي.

[illegible]

[illegible]

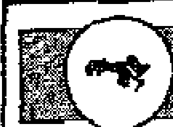
[illegible]

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر للفترة	أدنى سعر للفترة	سعر الاغلاق	[illegible]	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] للاستثمار والائتمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العقارية الاستثمارية / [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	عمان للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	النسر العربي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المتحدة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاراضي المقدسة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية للتأمين واعادة التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العرب للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فنادق الشرق الاوسط [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] وتأجير المعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الكويتية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الاجواخ الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الورق والكرتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مناجم الفوسفات الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الدباغة الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العالمية للصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] / جيمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الغزل والنسيج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الاسمنت الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	[illegible]	[illegible]						

المحليات

نافذة



اجور التنقلات لرؤساء قاعات امتحان الثانوية في هذا التعقيب؟!

وصل الى زاوية "نافذة" التعقيب التالي على موضوع "حرمان رؤساء قاعات، امتحان الثانوية العامة من اجور التنقلات" الموقع من عدد منهم:

الاستاذ نزيه
تحية طيبة وبعد:

كنا قد عرضنا قبل اسبوعين في صحيفتكم شكوانا التي تتلخص بان وزارة التربية والتعليم قررت هذا العام حرماننا نحن المعلمين ومديري ومديرات المدارس الذين كلفنا برئاسة قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الفصل الاول من ايجار السيارات المخصص لنا بموجب نظام اجور الامتحانات

والتي كانت تعطي ثلاثة دنانير يوميا لرئيس القاعة بدل نقل الاسئلة وطرود الاجابة.

لكن تعليمات اجور الامتحانات عدلت العام الماضي بحيث رفعت رسوم الامتحانات من ١٣ دينارا الى ١٦ دينارا و٢٠ دينارا للطلبة النظاميين والدراسة الخاصة وتم تخفيض بدل استعمال السيارات الى دينارين ولكن تم حرمان المعلمات ومديرات المدارس رئيسات القاعات اللواتي استخدمن سيارات ازواجهن

وكذلك رؤساء القاعات الذين استخدموا سيارات زوجاتهم او اخوتهم او ابنائهم.

ان هذا الاجراء يعتبر مخالفا لابسط قواعد القانون والتعليمات وهذا اجتهاد يتنافى مع ابسط قواعد واصول العمل الاداري.

فمن قام بالعمل في الامتحان ونقل طرود الاسئلة والاجابة من حقه ان يأخذ اجوره وفقا للنظام.

مطلوب من وزارة التربية والتعليم احقاق الحق واعطاء رؤساء القاعات بدل التنقلات المنصوص عليها في نظام اجور الامتحانات دونما اي اجتهادات.

كما ان المسؤولين في اقسام المحاسبة والمالية يجتهدون اجتهادات مختلفة ويرفضون صرف مستحقات رؤساء القاعات التي انفقوها في ترتيب القاعة ولوازمها من اقلام وقرطاسية واكواب للماء، ويطالبون بفواتير مقابل مصروفات القاعة وذلك لتعطيل حقوق الناس.

مع الاحترام

عدة تواقيع

هذا التعقيب حول حرمان رؤساء قاعات امتحان الثانوية العامة من اجور التنقلات نحيله الى وزارة التربية والتعليم وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن لعله يجد المعالجة الجديدة؟!

"نزيه..."

الترشيح لمجلس نقابة المهندسين.. اليوم كتلتان تتنافسان على مقاعد المجلس.. وربما ثالثة

كتب عودة عودة

الاستعدادات لانتخابات مجلس نقابة المهندسين (كبرى النقابات المهنية) تجري على قدم وساق حيث يبدأ اليوم (الجمعة) الترشيح في الساعة الثامنة صباحا وحتى مساء يوم الخميس القادم ٨/٢/١٩٩٠ حيث يغلق باب الترشيح.

هناك كتلتان الاولى خضراء والثانية بيضاء تتصارعان على مركز النقيب ونائب النقيب وبقية اعضاء المجلس.

في القائمة الخضراء تتردد اسماء الدكتور صالح ارشيدات واسماعيل بربوش وعبدالرحمن البيطار وفتحي حياصات (لمركز النقيب ونائب النقيب) وخالد رمضان وياسين الطراونة ومازن ريال ومحمد نزال وعبداللطيف الحديدي وعبدالرؤوف المصري وموسى معايطة كاعضاء في المجلس.

اما في القائمة البيضاء فلم يحسم الامر بعد (باستثناء النقيب ونائبه) كما تقول مصادر مهمة في هذه القائمة لكن الاسماء التي تتردد هي: احمد الكيلاني (نقيبا) وحسني ابو غيدا (لنائب النقيب) وبشير الجغبير وزهير الكسيح ويوسف صيام وجمال الشخشير ومحمود اكرم التل وابراهيم ابو شمس وحسن الحوامدة واحمد عطوان ومحمد ابو طه ورياض ابو مزيم ومحمد عصام عشا.

الدكتور المهندس صالح ارشيدات المرشح لمركز النقيب من (القائمة الخضراء) يقول:

في الدورة القادمة امامنا تحديات كبيرة وصعبة علينا مواجهتها اهمها موضوع البطالة بين المهندسين وكذلك رفع مستوى المهنة لديهم.

ويضيف المرشح ارشيدات هناك قضية اخرى وهي التأكيد على دور النقابات المهنية في الحياة الجديدة والاردن الجديد خاصة بعد التحولات الديمقراطية التي جرت في البلاد وبعد قيام الحياة البرلمانية.

ما يجب ان اشير اليه ان حجم وتأثير النقابات المهنية (كجسم شعبي منظم) كبير وواسع في حياة الشعب الاردني يؤكد ذلك قيامها بلعب دور هام جدا في حياته خلال السنوات المنصرمة والتي تؤكد استمرارها بهذا الدور مستقبلا.

في هذه المناسبة لا بد ان اؤكد انني مع قيام مؤتمر عام للنقابات المهنية يعد له الاعداد الكافي الجيد بهدف رفد المسيرة الديمقراطية ودفعها الى الامام لبناء الاردن الصامد امام كل التحديات التي تعرفها ومنها التحدي الصهيوني الذي يهددنا وكما يهدد البلاد العربية الاخرى ان لم يكن نحن اكثر.. اضافة الى التحديات التي افرزتها الضائقة الاقتصادية التي نعاني ونكابد منها وتطرق الان ابواب بيوتنا.

ما يجب ان اؤكده في هذه المناسبة ايضا: وهو انني ادعو وبقوة الى كونفدرالية لتوحيد جهد النقابات العمالية والنقابات المهنية لتساهم في خلق جسم قوي للعمال والمهنيين الاردنيين وهذا له الاولوية في برنامجي اضافة الى مسألة البطالة التي يجب ان تتضافر جميع الجهود الرسمية والشعبية للحد منها او القضاء عليها.

المهندس احمد الكيلاني المرشح لمركز النقيب من (القائمة البيضاء) يؤكد على ضرورة ان تكون النقابات المهنية بعيدة عن السياسة خاصة وانها كانت منبرا في الظل لممارسة العمل السياسي بالاضافة الى العمل النقابي ويضيف الان يجب ان نتوجه الى العمل المهني والعمل النقابي بشكل رفيع وذلك بخدمة مصالح الزملاء المهندسين.. وفي رايي فان فرصة النجاح ستكون من نصيب المهندس ذي السمعة الطيبة والجيدة.

من اهدافنا تطبيق مفهوم الديمقراطية بالمعنى الصحيح واتاحة الفرصة لكافة الزملاء للتعبير عن رأيهم وبالشكل الصحيح وقاعة النقابات التي لا تتسع لاكثر من ٥٠٠ انسان لا يمكن ان تكون منبرا حرا يعبر تعبيرا صادقا عن الجميع ومن هنا لا بد من تفعيل المراكز الاخرى.

نعم الصراع بين الكتلتين سيكون كبيرا وربما تنهض كتلة ثالثة لتلج هذا الصراع.

في لقاءات متفرقة مع مهندسين ومن مختلف الشعب الهندسية اكدوا على اهمية مرحلة التغيير الديمقراطية والمشاركة الشعبية التي تمر بها بلدنا وضرورة تطويرها وتجذيرها الجميع يؤكدون بان حجم المشكلات والمعضلات التي تواجه العمل الهندسي بشكل عام من بطالة وتدني مستوى المهنة وضرورة ايجاد سبل لتطوير مهنة الهندسة والارتقاء بمستواها اضافة الى سيل البطالة الجارف الذي يهدد عدد كبيرا من الزملاء وبذلك فهو يهدد المهنة كلها.. فوق ذلك هناك التطور المضطرد في اعداد افواج المهندسين وضرورة وضع استراتيجية ناجعة لاستيعابهم..

اخرون يصرون على ضرورة العمل لاشراك القاعدة الاوسع والاعرض، في صناعة القرارات انطلاقا من ذلك فانه على جميع المهندسين المنضوين تحت راية النقابة ان يكونوا على قدر كاف من المسؤولية المهنية والنقابية وذلك بالمشاركة في اعمال الهيئة العامة القادمة من خلال دراسة السلبيات لاستئثاتها ودراسة الايجابيات لتطويرها.

غير هؤلاء يقولون: مسؤولياتنا اتجاه المرحلة المقبلة تقوم على وضع مواصفات (القيادة النقابية) القادرة على قيادة دفة المرحلة وتطويرها نقابيا ومهنيا وذلك بتطوير دورها الايجابي على صعيد العمل العام في بلدنا وتمثيلها مع لعب دورها المنشود في التغيير الحقيقي والديمقراطي الذي يسعى اليه بلدنا.

مهندسون شبان جدا يقولون: يجب ان نضع خلافاتنا الفكرية والسياسية جانبا وان نتصدى للمخاطر الجسام التي تهدد كياننا كنقابة ومهنة وليشارك الجميع في اعمال الهيئة العامة القادمة دون الالتفات الى المصالح الحزبية الضيقة وليشارك القطاع الاوسع للقاعدة النقابية في مجلسنا ونمضي سويا لانتخاب مجلس يكون قادرا على:

● ان يكون مجلسا على قدر المسؤولية مستعدا للنهوض بالنقابة والعمل الهندسي وتطوير اساليب العمل وقادرا على ان يكون ممثلا حقيقيا لتوجهات الهيئة العامة وقادرا على تمثيل نقابة المهندسين في اطار النقابات المهنية المحلية والعربية والدولية.

● ان يضع هذا المجلس على جدول اولوياته خطة عمل واضحة المعالم ومحددة الاهداف للقضاء على البطالة وذلك من خلال التنسيق مع المؤسسات والدوائر والوزارات وكافة الجهات التي شاركت في ندوة البطالة التي عقدت في كانون اول ١٩٨٧ ووضع توصياتها موضع التنفيذ والانطلاق نحو الاقطار العربية والتنسيق مع نقاباتها لاستيعاب العدد الزائد عن حجم متطلبات السوق المحلية والعمل مع الجهات المختصة في القوات المسلحة بان تكون خدمة العلم للمهندسين ضمن اختصاصاتهم لما في ذلك من اهمية في كسب الخبرة وفي دعم الاقتصاد الوطني بدل تقديم الشاي والقهوة.. وهي مهمات بعيدة كل البعد عن العمل الهندسي.

● العمل الجاد والسريع على تطبيق قانون اللامركزية وذلك بعد عرضه واقراره من الهيئة العامة.

● اعادة طرح نظام العلاوات الموحدة ومطالبة الجهات المعنية باعادة النظر فيه لما فيه من اجحاف بحق المهنيين.

● ان يلعب المجلس القادم دورا مركزيا ومهما في تهيئة الظروف الذاتية والموضوعية لانعقاد مؤتمر وطني للنقابات المهنية.

● ليس مقبولا ان يتم انتخاب مجلس النقابة للدورة القادمة حسب برنامج جدي وواضح المعالم يضع المجلس امام مسؤولياته امام الهيئة العامة.

● ضرورة العمل على تصويب الاوضاع الداخلية للنقابة وتصويب العلاقة مع الهيئة العامة والمجلس وتوسيع قاعدة القرار.

نواب محافظة الكرك يلتقون المواطنين اليوم

الكرك ـ الرأي ـ يلتقي نواب محافظة الكرك بعد صلاة عصر اليوم الجمعة بمواطني المحافظة في قاعة الشهيد هزاع المجالي بمدينة الكرك حيث يستعرض النواب الاتجاهات التي تحققت من خلال مجلس النواب ونظرتهم المستقبلية للقضايا التي تهم الوطن بشكل عام ومحافظة الكرك بشكل خاص، كما يجيبون على تساؤلات المواطنين واستفساراتهم.

حريق في احد محلات بيع الاقمشة في اربد

اربد ـ الرأي ـ ادى حريق اندلع في محل معد لبيع الالبسة الجاهزة في سوق البخاريه في اربد الى اتلاف جميع محتويات المحل من اقمشة والبسة تقدر قيمتها بحوالي (١٥) الف دينار.

وقد قامت فرق الدفاع المدني باطفاء الحريق ومنع امتداده.

ويعود سبب هذا الحريق الى الاهمال في اطفاء صوبة الكاز الموجودة في المحل والعائد للمواطن نعيم عليان من قبل العامل في المحل.

"٣١" مليون دولار تبرعات السويد لوكالة الغوث الدولية

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر وكالة الغوث الدولية ان الحكومة السويدية قررت تقديم تبرع مقداره ١٢٠ مليون كرونا سويدية اكثر من واحد وثلاثين مليون للوكالة هذا العام وبهذا تصبح ثاني اكبر متبرع لميزانية الاونروا للعام الحالي ١٩٩٠.

ويزيد تبرع السويد هذا العام بمقدار ٣٠ مليون كرونا عن التبرع الذي كانت قد اعلنت عنه في مؤتمر الاعلان عن التبرعات للاونروا الذي انعقد في نيويورك في نهاية العام الماضي.

وقد خصص مبلغ ٥,٧ مليون دولار من هذا التبرع لبرامج الطوارىء التي تنفذها الاونروا في الاراضي العربية المحتلة.

تحديد شروط تسجيل المحاصيل الزراعية

عمان ـ بترا ـ اصدرت وزارة الزراعة قرارا حددت بموجبه شروط تسجيل المحاصيل الزراعية ونص القرار على عدم استيراد او تداول اي بذور او تقاوي ما لم تكن مسجلة في وزارة الزراعة.

اسم وخبر

د. وجيه الفرح

تقرر ترفيع د. وجيه سالم الفرح مدير البحث التربوي والتطوير في وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.

محمد فضل الطاهر

غادر عمان السيد محمد فضل الطاهر مدير المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب ـ فرع الاردن متوجها الى الاسكندرية لحضور اجتماع الفرع للمؤسسة برئاسة الامير تركي بن عبدالعزيز الرئيس الاعلى للمؤسسة.

كمال دودين

تقرر ترفيع السيد كمال حسين دودين من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

امين عام دائرة الارصاد الجوية:

انتهاء اربعينية الشتاء وبدء سعد الذابح

عمان ـ بترا ـ اوضح الدكتور علي عبنده امين عام دائرة الارصاد الجوية انه بانتهاء شهر كانون الثاني ١٩٩٠ تنتهي اربعينية الشتاء ويبدأ سعد الذابح الذي الذي يمثل الربع الاول من خمسينية الشتاء.

وقال ان شهر كانون الثاني الماضي تميز بتدني درجات الحرارة في جميع المناطق وتكون الصقيع عدة مرات بما فيها الاغوار الشمالية اذ كان معدل درجة الحرارة خلال ذات الشهر اقل بدرجتين من معدلها العام مشيرا الى ان كميات الهطول كانت جيدة واعلى من المعدل العام لذلك الشهر في معظم المناطق باستثناء بعض المناطق الجنوبية والشرقية.

واضاف ان توزيع الهطول كان جيدا اذ لم تحدث فترات انقطاع طويلة اذ بلغ عدد الايام الماطرة حوالي ثلاثة عشر يوما في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد مشيرا الى ان محطة الباقورة سجلت رقما قياسيا اذ بلغت كمية الهطول ١٥٦مم خلال ٢٤ ساعة بتاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٩٠ وهذا الرقم لم يسجل من قبل في اي محطة ارصاد جوية في المملكة واشار الى ان كميات الهطول التراكمية منذ بداية الموسم وحتى نهاية كانون الثاني الماضي اصبحت جيدة وفوق المعدل في معظم المناطق الشمالية والوسطى بينما بقيت دون المعدل في المناطق الجنوبية والشرقية.

وفيما يلي كميات الهطول التراكمية المقدرة بالمليمترات حتى نهاية الشهر الماضي ونسبتها من المعدل العام لنفس الفترة بالمائة.

اسم المحطة	كمية الامطار التراكمية من بداية الموسم حتى نهاية شهر كانون ثاني ١٩٩٠	النسبة المئوية لكميات الهطول التراكمية مقارنة مع المعدل العام لنفس الفترة
مطار عمان/ماركا	١٠١	٪٦٦
الجامعة الاردنية	٢٣٣	٪٩٢
مطار الملكة علياء	٦١	٪٦٦
مادبا	١٢٤	٪٧١
السلط	٣٧١	٪١١٢
دير علا	٢١٦	٪١٤٠
مصفاة البترول/الزرقاء	٧٣	٪٩٥
وادي الضليل	٧١	٪٨٦
المفرق	١٠٥	٪١٢١
الازرق	٣١	٪٩٠
الرويشد	١١	٪٧٨
اربد	٢٦٥	٪١٠٤
راس منيف/عجلون	٣٠٥	٪١٠٢
الباقورة	٣٩٣	٪١٧٦
الربة/الكرك	١٢٥	٪٦٢
غور الصافي	١٢	٪٤٣
الحسن/الطفيلة	٤٨	٪٢٩
الشوبك	٥٨	٪٣٦
معان	٠٨	٪٢٣
الجفر	١٧	٪٨٩
العقبة	١٥	٪٧٩

حفل تكريمي لموظفي فندق الاردن انتركونتيننتال



اقامت ادارة فندق الاردن انتركونتيننتال يوم امس حفلها السنوي التكريمي لكافة موظفي ومستخدمي الفندق البالغ عددهم ٣٢٠ موظفا وموظفة.

وقام السيد مجيد خليل، مدير عام الفندق بالقاء كلمة ترحيب شكر فيها جميع الموظفين لما بذلوه من جهد خلال عام ١٩٨٩.

وتخلل الحفل فقرات موسيقية ومسابقات ورقصات شرقية وفولكلورية اردنية.

وقد وزعت خلال الحفل الهدايا والجوائز على كافة الموظفين.

تهنئة

محمود خالد العبد والعائلة والاولاد يهنئون خطيبة ابنهم زهير ـ



« نوار »

بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية ـ كلية التربية الرياضية بتقدير جيد جدا.

مبروك يا « نوار » وعقبال الفرحة الكبرى.

شكر وعرفان

تتقدم عشائر بني حسن عامة وعشيرة الخزاعلة والعليمات خاصة من عشائر السردية عامة والربيعات خاصة باسمى ايات الشكر والعرفان على ما ابدوه من كرم عربي اصيل بالتنازل عن كافة حقوقهم العشائرية اثر حادث السير المؤسف الذي اودى بحياة المرحوم حمدان رضوان احمد السردي.

شاكرين لهم حسن الاستقبال والضيافة.

عن عشائر بني حسن
الشيخ طلب المسلم ابو عليم
وعلي الياس ابو شريف

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ د.احمد هليل، الحسيني الكبير ـ د.محمود العواطلي، د.داود الفاضل، الشابسوغ ـ عبدالله القجاوي، احمد تاره ـ مسعود ابراهيم، التلهوني ـ محمد حسين جبريل، كلية الشريعة ـ يحيى عيد، السعدي ـ عبدالله نعناعه، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ كمال جودة، الحسين الغربي ـ حسن الرزيق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور، طارق بن زياد ـ د.محمد عقله، صهيب بن سنان ـ عبدالعظيم الشناف، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الصفدي ـ ام ابو اسنينه، العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ علي السطري، سليمان الحاج سالم/وادي صقره ـ فضل خليفة، الحمصي/عبدون ـ حسين ابو ذؤابه، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، اسامة بن زياد/الجندويل ـ جمعة حميدات، بيادر وادي السير ـ د.شرف القضاة، يونس اسلام ـ محمد سيد، الدرايش ـ متقال حسن، معاذ بن جبل ـ محمود القسقوس، المهرات/ام التيق ـ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، البقعة ـ رشاد ابراهيم، زكي ابو عيد ـ مسعود جميل شاكر، النور/الخرابشه ـ يونس حمدان، الهدى ـ حميد العبدلات، صالح ابو قورة ـ د.عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد خازر المجالي، الصالحين ـ د.خالد الجابر، بلال بن رباح ـ يعقوب قرش، المنصور ـ انس الخطيب، القيحاء ـ د.همام سعيد، ابو غويله ـ نمر خشاشنه، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ احمد الكيلاني، الزميلي ـ د.راجح الكردي، المسالك ـ درويش عابد، التكروري ـ مشهور قطيشات، العباس ـ د.ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، القنلوي ـ شاكر ابو اسنينه، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، حمادة ـ محمود ابو غزالة، التقوى ـ محمد خميس، حي نايفه ـ ناصر

الدين احمد، مدارس الوكالة ـ د. صالح هندي، ابو عبيده عامر بن الجراح ـ خليل قمر، خالد بن الوليد ـ ياسر سرطاوي، المرابطون ـ مروان الديري، سعيد بن المسيب ـ فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري ـ عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ محمد وساس، المغيرة بن شعبة ـ علي جبر، اسامه بن زيد/القالوجه ـ باسم حمادة، احمد بن حنبل ـ طه الشمايله، مالك بن انس ـ محمود علاوي، ابو حنيفه ـ سمير خلف، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، حطين ـ خالد ابو زيتون، عاصم بن ثابت ـ محمود الكسواني، سلمة بن الاكوع ـ محمود عيد، غالب الزاغة ـ محمود رضوان، حمزة بن عبدالمطلب ـ سماحة د.علي الفقير، مصطفى الرفاتي، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة، علي باجي، فاطمة الزهراء ـ د.عبدالجليل عبدالرحيم، طلحة بن عبيد الله ـ حسين عطيه، الامام علي ـ بسيم قشه، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسقر ـ عاهد عساف، السلام ـ جمال القرا، امنه بنت وهب ـ وائل وليد، ضاحية الامن العام ـ د.طاهر مسعود، الامام مسلم/التطوير الحضري ـ ابراهيم برقان، مخيم/ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ احمد المومني، معاذ بن جبل ـ وليد طحولي، النور ـ د.خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، صالحية العابد ـ فرحان اسماعيل، التوحيد ـ محمد العبوس الدعجة، الامام علي ـ فخري عيسى، الشهيد ـ عدنان خليفات، ابو بكر الصديق ـ واصف فخر الدين، البقاعي ـ احمد ممتاز، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، الراشدين ـ فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانصار ـ سعيد حجاوي، انس بن مالك ـ عبدالله سعايدة، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، ابو درويش ـ حسين وهدان، السلام ـ جمال بنات، حسن البرقاوي ـ محمد ربحي، النصر القديم ـ عبدالمنعم عيد، الرحمة/مخيم النصر ـ عبدالله قنديل، حي عالية ـ عمر ابو ناصر، محمود الظاهر ـ حامد الضمور، المنارة/حي المنارة ـ محمد ابو قدوم، بلال بن رباح ـ محمود نقال، الابيض ـ اسحق اماره، الوحدات الكبير ـ محمد سلامه، مدارس الوحدات ـ وليد شابسوغ، علي ابن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع نجم، اليرموك/المقيرة الاسلامية ـ فهمي الشاذلي، السيدة حفصه ـ امين سنور، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/سوق الخضار ـ حمدي الاحدب، الوحدات الجنوبي ـ خليل برهومه، الشعراوي ـ نضال اماره، الخلفاء الراشدين ـ احمد عنكي، البخاري ـ صالح مصلح، المهاجرين الكبير ـ سامي النجار، عثمان عفان ـ محمد مرزوق، الرواس ـ حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، جمدان القرا ـ عوني جدوع، طارق بن زياد ـ سعد الدين زيدان، التطيف الاوسط ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ سمير العراسيس، المؤمنون ـ عادل بداينه، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ ماجد رسلان، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ محمد زنبركي، الهشلمون ـ سليمان يعقوب الهشلمون، ابو ايوب الانصاري ـ صابر صبري، السيدة زينب ـ محمد رمان، جمعية لفتا ـ فائق عطيه، محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزاله، ابو هريرة ـ عبد المنعم ابو زنط، زيد بن حارثة ـ رضا ضمره، ابراهيم الخليل ـ فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء ـ ناصر ادليي، القويسمة الكبير القديم ـ عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، الحاج نهار القطارنه ـ عدنان يحيى، اسكان القويسمه ـ كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز ـ خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد، ابو علندا الكبير ـ عثمان دروبي، سليم خير ـ علي الرفاتي، خربية السوق القديم ـ وهيب اللبدي، حذيفة بن اليمان ـ محمد الصمصام، قباء/اليادودة ـ منذر زيتون، السلام ـ محمد عزالدين، عمر المختار ـ احمد قويدر، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ خالد مصطفى، المقابلين الكبير ـ محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ـ محمد القزقي، السيدة/خديجة ـ جمال ابو حسان، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة، ام قصير ـ محمد العيشاوي، سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/النويجيس ـ عمران عبدالغني، معاذ بن جبل/ابو علنا ـ احمد الخشاب، ذو النورين ـ سمير عبدالغني، اسكان الامير هاشم ـ محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود ـ محمد امين الطاهر، نويران/مرج الحمام ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى الذاري، ام عبيره ـ رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة ـ نوح الفقير، ناعور الكبير ـ عزالدين العقاد، ناعور الغربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادليي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي ـ عواد الحجرمي، تلاع العلي القديم ـ ابو الحميد محمد، العساف/تلاع العلي الجديد ـ محمد الربابعه، الامين/خلدا ـ يعقوب الريان، خلدا الجديد الشرقي ـ احمد نوار، خلدا الجديد الغربي ـ عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن، الجامعة الاردنية ـ د.ابراهيم زيد، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، الامام النووي ـ احمد شحادة، الفاروق/ابو نصير ـ محمد عبد العطار، صويلح الكبير ـ د.محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ احسان حجير، موسى بينو ـ محمد علي، عبدالرحمن بن عوف ـ د.صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكماليه ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود/الكمالية ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ عريف الشريقي، خليل الرحمن ـ رشدي العاروري، سحاب الكبير ـ د.محمود صالح، سحاب الشمالي ـ طه ابو زيد، سحاب الجنوبي ـ د.ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الغزالي ـ علي سلامه، السلطان عبدالقادر ـ يونس عبدالجليل، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية ـ عبدالكريم الحديدي، الغفران ـ نوح وزوزي، الوقر الكبير ـ سلامه البري، ام بطمه ـ عدنان العابدي، النقيره ـ شلاش الجبوري، الفيصلي الكبير ـ محمد صالح.

اسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١/٢/١٩٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار اميركي	٦٥٩,٠	٦٦٥,٠
جنيه استرليني	١١٠٥,٦	١١١٦,٧
فرنك سويسري	٤٤٠,٠	٤٤٤,٤
فرنك فرنسي	١١٥,٦	١١٦,٨
ين ياباني/كل مئة	٤٥٥,٨	٤٦٠,٤
جلدر هولندي	٣٤٨,٣	٣٥١,٨
كرون سويدي	١٠٧,٥	١٠٨,٦
لير ايطالي/كل مئة	٥٢,٩	٥٣,٤
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٨٦,٩	١٨٨,٨

اسعار الخضار

وزارة التموين
مديرية المسودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت — التاريخ ٢، ٣/٢/١٩٩٠ — فلس/كلغم
ـ عمان ـ

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
اسود عجمي طويل	١٢٠	٨٠	١٢٠	١١٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
كوسا صغير	٤٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٤٤٠	٣٥٠	٤٤٠	٣٨٠
كوسا كبير	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠
خيار صغير	٤٣٠	٣٨٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٣٠	٣٨٠
خيار كبير	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
بطاطا	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
بصل ناشف	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٦٠
بصل اخضر	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فاصوليا بلدية	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠
فاصوليا مبرومة	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠
فول اخضر								
لوبيا								
باميا								
ملفوف	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠	٩٠	٦٠	٨٠	٧٠
زهرة	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٣٠	٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
فلفل حلو	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
ثوم	٦٥٠	٥٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٥٥٠	٧٥٠	٧٠٠
بقطين								
فقوس								
ملوخيه								
سبانخ	١٥٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٣٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز المستهلك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢١٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال ابوصره	٤٦٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٢٠
برتقال شموطي	٣٣٠	٢٩٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٢٠
برتقال بلسعي	٢١٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال ماوردي	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
يوسف افندي								
مندلينا	٢٠٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
جريب فروت	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
بوملي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
برتقال بلنسيا	٢١٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠
برتقال فرنساوي			٢٩٠	١٢٠				
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
رطب	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
جزر بأوراقه	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
جزر بدون اوراق	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
شمندر	٢٢٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
لفت	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
اسود عجمي شتل	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٣٠
خس للواحده	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زيتون								
كستنا								
جوجيه	٥٠٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
نعنع بالضمه	٨٠	—	٦٠	—	٧٠	—	٧٠	—
بقدونس بالضمه	٨٠	—	٦٠	—	٧٠	—	٧٠	—
كزبره بالضمه	٨٠	—	٦٠	—	٧٠	—	٧٠	—
سلق	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ذره	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠

الرأي الديني



القول الحق

يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون * يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون * واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل إن الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون * قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون *

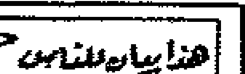
بسم الله الرحمن الرحيم



أصدق الحديث

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "اياكم والجلوس في الطرقات" فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها. فقال رسول الله ﷺ: "فاذا ابيتم الا المجلس فأعطوا الطريق حقه" قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر".

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال: "يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده! فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله ﷺ: خذ خاتمك انتفع به. قال: لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله ﷺ.



هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

لا تاتي النفس البشرية الخطيئة الا حين تكون في حالة علة وموقف ضعف. ولا تصر على ممارسة الخطيئة والوغول في اوحالها، الا حين يستشري فيها مرض النفس. وابدا ما سجلت نفس بشرية، حالة راحة واطمئنان في متاهات الخطا واغتيال القيم السليمة، الا حين تكون هذه النفس قد فقدت اهم عناصر ومقومات انسانية الانسان ... الا وهو الايمان، وما ضاع ايمان من نفس الا حين استحوذ الكبر والعناد والجهل على وجدان هذه النفس، فملت منها القلب وفسد فيها العقل.

على أن الله تعالى وهو خالق النفس وبارئها، اعلم بمكنوناتها وابعاد طاقتها، وادرى بوسعها وما يمكن ان تقدر عليه، فكانت «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» واحدة من مظاهر شمول رحمة الله تعالى ورافته بهذه النفس التي هيا الله لها كل اسباب الهداية والرشاد، بما وهبها من صفات، وما منحها من هبات، وما فاض عليها به من رسالات، ختمت بكمال المنهج وتمام العقيدة.

ولئن كان خير الناس اولئك الذين هيات لهم مقومات ذاتهم العصمة من الخطا، فان خير الخطائين عند الله (التوابون) فهؤلاء التوابون هم الفئة التي بقي الايمان عندهم في (حرز النفس) وان شابته مواقف ضعف، كان من نتائجه، انهم تجاوزوا ايمانهم في مواقع وازمان قادتهم الى محطات الخطيئة فارتكبوها وهم بعيدون عن ضوابط الايمان، فكانت التوبة هي المطهر الذي لا بد من الوقوف عنده للتخلص من ضعف الذات حين تتجاوز ضوابط الايمان.

فالتوبة ... بما يترتب عليها عند الله ... موقف عقائدي متميز، اشتملت عليه العقيدة الإسلامية، كهبة الهية ذات ابعاد خاصة، تقوم على صياغة قناعة وجدانية تبدا بالاعتراف وتنتهي بالاصرار على عدم العودة مرورا بمحطة الندم ... فالاعتراف بخطا فعل او ممارسة، والاقرار بانه في ابعاده الإخلاقية (خطيئة) انسجاما مع هدي الهي، يمثل بدء رحلة العودة الى مواقع الايمان المؤدي الى الالتزام بهذا الهدي، ثم ان الندم على اتيان هذا الفعل او الممارسة اعترافا بخيانة الالتزام بالهدي الإلهي، يمثل موقف انفعال ايجابي مع معطيات الايمان بهذا الهدي في اعماق النفس البشرية والاصرار الفاعل على عدم العودة، يمثل انتصار الالتزام المؤمن بالمنهج وما صاغته العقيدة من قيم كل هذا جعل من التوبة واقعا متميزا ينسجم مع صفة الرحمن الرحيم التي اختص بها الله تعالى في تعامله مع حياة الانسان بكل مقوماتها ... والله أعلم.

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

الحلقة الثانية عشرة

بقلم عبدالله عبدالقادر ابو غزال

والانسان يحس بالعجز من لحظة ميلاده ويستمر الى لحظة الموت. فالانسان في طفولته عجز كامل عن الحياة يحتاج الى مدد ومعونة بالارضاع والرعاية في الليل والنهار، يقول الله سبحانه وتعالى "والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا .." ويكبر الطفل ويكبر معه مستوى العجز ومجاله فهو عاجز عن ان ينمو بالدرجة وبالسرعة التي يريدها لنفسه ويظل يكبر ويكبر معه العجز ذلك العجز عن تحقيق ما يريد تحقيقه والعجز عن معرفة كل ما يريد معرفته والعجز عن السيطرة على كل ما يريد السيطرة عليه واشد ما يقف امامه عاجزا هو رغبة الخلود والرغبة في معرفة الغيب، انهما الرغبتان العنيفتان اللتان ازلتا آدم وزوجه من الجنة وامسك بهما الشيطان بسلطان الاغواء «وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين – سورة الاعراف الاية ٢٠" وفي سورة طه الاية ١٢٠ "قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى"

لقد حقق الانسان معجزات كثيرة من هذا الكون منها معجزة انقسام الذرة واطلاق الصاروخ وارتياد الفضاء ولكن هل حقق شيئا من عقيدتيه الازليتين اللتين تؤرقان باله وهما رغبة الخلود والرغبة في معرفة الغيب فقد ادى هذا العجز الى كثير من الوان العبادة المهتدية والضالة عبر التاريخ فقد كانت البشرية الاولى في بعض فترات انحرافها تعبد الطبيعة بهذا الدافع وتقدم لها القرابين وتتصور الها للبرق والها للرعد والها للمطر والها للخصب والها للريح والها للنار ثم تنصب لكل اله من هؤلاء معبدا تحاول ان تعبده فيه وتتقرب اليه وترضيه. فالنفس البشرية ضالة او مهتدية تحس احساسا فطريا بالعجز ازاء قوة اكبر منها ويكون هذا العجز لديها عنصرا من عناصر الدين بالفطرة يدرك الانسان من تجاربه او يدرك بالبديهة ان كل شيء له صانع ومن ثم يبحث عن صانع الكون الاعظم.

ومن ثم فان الموت يروع الانسان وتصيبه هزة عميقة تهزه من اعماقه ما معنى الموت ؟ وقد يهتدي الانسان في هزته الى الله سبحانه وتعالى وقد يضل فيحسب ان الطبيعة او الدهر هما اللذان يسلبان الكائن الحياة، وتروع الانسان الاحداث ويتساءل من الذي يحدثها وكيف يحدثها وقد يهتدي الانسان الى القدرة القادرة التي تحدث الاشياء والتي تقول للشيء كن فيكون او يتصور الانسان الهة شتى تدير الكون وتحدث الاحداث تلك كلها عوامل تفتح في القلب البشري نوافذ الى الخالق العظيم المدبر المبدع القدير وتوقظ العقيدة الكامنة في صميم الفطرة توقظها ولكنها لا تنشئها انشاء من لا شيء فالقاعدة العامة في كيان الحياة كلها ان الخارج لا ينشيء شيئا ما لم يكن الاستعداد له موجودا في الداخل من قبل، فالدين تلازمه قيم معينة وهي قيام حواجز في النفس تضبط السلوك والمشاعر فالخوف والرجاء هما اللذان ينظمان الالتزام ازاء القوة الخالقة ويجعلانه دستورا مفصلا من المشاعر والسلوك والاعمال والافكار والشعائر ومع هذا الالتزام تنشا القيم المختلفة

والقيم معناها ان هنالك حواجز تحجز الطاقة الحيوية لتضبط منطلقاتها ومن ثم فان الدين يرتبط برغبة الالتزام الفطرية في النفس البشرية والاسلام جاء لينظم هذا الالتزام ويوجهه الوجهة الصحيحة، اذ ان الاسلام ينظم التوجه المهم الى القدرة الخالقة فيجعله التزاما بعبادات وشعائر محدده وينظم الاسلام القيم فيجعلها قيما عليا راشدة بريئة من الميل والهوى والنقص والانحراف.

والدين الذي فرضه الله يلتقي بالفطرة التقاء كاملا يلتقي بالفطرة على استوائها في صورتها الصحيحة التي ينبغي ان تكون عليها فيقومها من انحرافها الذي تتعرض له اثناء نموها وتطورها يقول الله سبحانه وتعالى "فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم .."

ويعيش الانسان حياته ويعيش للاخرة ولكن الاسلام يوجهه انهما طريق واحد ليس هنالك اعمال خاصة بالدنيا ينعزل فيها الانسان عن الاخرة وليست هنالك اعمال خاصة بالاخرة ينعزل فيها الانسان عن الدنيا حتى العبادة والتهجد

وانما العمل وكل عمل هو للدنيا والاخرة في آن واحد يقول الله سبحانه وتعالى في سورة القصص الاية ٧٧ "وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك "ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف الاية ٣٢ "قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة".

ويراعي الإسلام ما في الفطرة البشرية من الضعف ازاء الشهوات رغم وجود الضوابط الفطرية ورغم العمل على تقويتها اذ يعترف للانسان بضعفه ففي سورة النساء الاية ٢٨ يقول الله سبحانه وتعالى "ويريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا" ويعامل الاسلام الانسان على اساس هذا الضعف فيغفر له زلاته ما دام لا يصر عليها، يقول الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران الاية ١٣٤ – ١٣٦ "والله يحب المحسنين، والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم – ومن يغفر الذنوب الا الله ؟ ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون، اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين".

والاسلام يجعل دستوره المفصل في القرآن الكريم شاملا للعقيدة والواقع للحياة الفردية بجميع تفصيلاتها والحياة الجماعية في كل نواحيها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية والروحية فلا يختص بالحياة الواقعية دستور وبالحياة التعبدية دستور ولا يختص بالاحوال الشخصية قانون وبالاحوال العامة قانون وانما هو دستور واحد يشمل هؤلاء جميعا وتصدر عنه التشريعات جميعا فلا يتفرق الانسان بين واقعه وخياله، ولا بين فرديته وجماعيته ولا بين اخلاقه وسلوكه ولا بين دنياه واخرته وانما يكون شخصا واحدا في هؤلاء جميعا يتعامل مع القوى كلها بكيانه المجتمع المترابط ويسلك سلوكه كله بذلك الكيان فالدين من الفطرة ودين الفطرة هو الاسلام.

مفاهيم مخالفة للاجماع

عبد الرؤوف العبوشي

(التائب من الذنب كمن لا ذنب له)

هذا حديث صحيح ولكن يغلط البعض في فهمه واليك ما يلي:

تتصح بعض الناس ان يقضي ما فاته من صوم رمضان في سنين ماضية، او ما هو في ذمته من الزكاة فيقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له ويتسيك الى التشديد في الامور.

انه يفهم التوبة انها توبة اللسان... انه لا يتنبه ان التوبة لها شروط ومن شروطها قضاء ما يجب قضاؤه، واداء الحقوق.. حقوق العباد وحقوق الرب سبحانه وتعالى، قال ﷺ "فدين الله احق ان يقضى".

وقد نصت كتب المذاهب الاربعة ان الصوم يجب ان يقضى والا فيموت الشخص الذي لا ينوي على القضاء وهو من اهل المعاصي، وكذلك الزكاة واذا نوى على قضاء الزكاة كلما تيسر معه مال ومات قبل ان يتيسر فان الله غفور رحيم لانه علم صدق نيته.

فدية مسلمة الى اهله

ينتشر بين الناس عادة لا يقرها الشرع الشريف، وهي مطالبة الجاهة بالسماح بالدية حتى ولو كان الورثة اطفالا قاصرين.

ان هذه المطالبة تعتبر في جميع المذاهب عملا على اكل مال اليتيم من غير حق وهو امر محرم.

لقد ان لنا ان نحكم الشرع ولو تخالف العوائد.

رسائل القراء

بعث الينا السيد محمد سليمان القضاة من اربد يسال عن معنى المضاربة وحكم الاسلام فيها.

نجيب الاخ السائل على تساؤله، بما ورد في كتاب فقه السنة، للسيد سابق حول هذا الموضوع :–

المضاربة ماخوذة من الضرب في الارض وهو السفر للتجارة، يقول الله سبحانه : "وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله". وتسمى قراضا وهو مشتق من القرض وهو القطع لان المالك قطع قطعة من ماله ليتجر فيها وقطعة من ربحه، وتسمى ايضا : معاملة والمقصود بها هنا : عقد بين طرفين على ان يدفع احدهما نقدا الى الاخر ليتجر فيه، على ان يكون الربح بينهما حسب ما يتفقان عليه.

حكمها :

وهي جائزة بالاجماع، وقد ضارب رسول الله ﷺ لخديجة – رضي الله عنها – بمالها وسافر به الى الشام قبل ان يبعث، وقد كان معمولا بها في الجاهلية، ولما جاء الاسلام اقرها. قال الحافظ بن حجر : والذي نقطع به انها كانت ثابتة في عصر النبي ﷺ يعلم بها واقرها ولولا ذلك لما جازت البتة ..

وروى ان عبدالله وعبيدالله ابني عمر بن الخطاب رضي الله عنهم خرجا في جيش العراق فلما قفلا، مرا على عامل لعمر، وهو ابو موسى الاشعري وهو أمير البصرة فرحب بهما وسهل، وقال : لو اقدر لكما على أمر انفعكما به لفعلت، ثم قال : بلى، ههنا مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكما فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه في المدينة وتوفران راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما ربحه، فقالا : وددنا، ففعل، فكتب الى عمر ان ياخذ منهما المال، فلما قدما وباعا وربحا، قال عمر : اكل الجيش قد اسلف كما اسلفكما ؟ فقالا : لا، فقال عمر : ابنا امير المؤمنين فاسلفكما، ايا المال وربحه. فاما عبدالله فسكت، واما عبيد الله فقال : يا امير المؤمنين لو هلك المال ضمناه، فقال : اديا، فسكت عبدالله وراجعه عبيد الله، فقال رجل من جلساء عمر : يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا، فرضي عمر واخذ رأس المال ونصف ربحه، واخذ عبدالله وعبيد الله نصف ربح المال.

حكمتها :

وقد شرعها الاسلام واباحها تيسيرا على الناس، فقد يكون بعض منهم مالكا للمال، ولكنه غير قادر على استثماره، وقد يكون هناك من لا يملك المال، لكنه يملك القدرة على استثماره، فاجاز الشارع هذه المعاملة لينتفع كل واحد منهما، فرب المال ينتفع بخبرة المضارب، والمضارب ينتفع بالمال، ويتحقق بهذا التعاون المال والعمل، والله ما شرع العقود الا لتحقيق المصالح ودفع الجوائح.

ركنها :

وركنها الايجاب والقبول الصادران ممن لهما اهلية التعاقد ولا يشترط لفظ معين، بل يتم العقد بكل ما يؤدي الى معنى المضاربة، لان العبرة في العقود للمقاصد والمعاني لا للالفاظ والمباني.

شروطها :

ويشترط في المضاربة الشروط الاتية :–

١ – ان يكون راس المال نقدا، فان كان تبرا او حليا او عروضا فانها لا تصح، قال ابن المنذر : "اجمع كل من نحفظ عنه انه لا يجوز ان يجعل الرجل دينا له على رجل مضاربة" انتهى.

٢ – ان يكون معلوما، كي يتميز رأس المال الذي يتجر فيه من الربح الذي يوزع بينهم حسب الاتفاق.

٣ – ان يكون الربح بين العامل وصاحب رأس المال معلوما بالنسبة، كالنصف والثلث والربع، لان النبي ﷺ عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها، وقال ابن المنذر : "اجمع كل من نحفظ عنه على ابطال القراض اذا جعل احدهما او كلاهما لنفسه دراهم معلومة" انتهى.

وعلة ذلك انه لو أشترط قدر معين لاحدهما فقد لا يكون الربح الا هذا القدر، فيأخذه من اشترط له ولا ياخذ الاخر شيئا، وهذا مخالف المقصود من عقد المضاربة الذي يراد به نفع كل من المتعاقدين.

٤ – ان تكون المضاربة مطلقة، فلا يقيد رب المال العامل بالاتجار في بلد معين او سلعة معينة، او يتجر في وقت دون وقت، او لا يتعامل الا مع شخص بعينه، ونحو ذلك من الشروط، لان اشتراط التقييد كثيرا ما يفوت المقصود من العقد، وهو الربح فلا بد من عدم اشتراطه، والا فسدت المضاربة .. وهذا مذهب مالك والشافعي.

واما ابو حنيفة واحمد فلم يشترطا هذا الشرط وقالا : "ان المضاربة كما تصح مطلقة فانها تجوز كذلك مقيدة"، وفي حالة التقييد لا يجوز للعامل ان يتجاوز الشروط التي شرطها، فان تعداها ضمن، روي عن حكيم بن حزام : انه كان يشترط على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به : "ان لا يجعل مالي في كبد رطبة، ولا يحمله في بحر، ولا ينزل به بطن مسيل، فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالي". وليس من شروط المضاربة بيان مدتها، فانها عقد جائز يمكن فسخه في اي وقت، وليس من شروطها ان تكون بين مسلم ومسلم، بل يصح ان تكون بين مسلم وذمي.

العامل امين :

ومتى تم عقد المضاربة وقبض العامل المال كانت يد العامل في المال يد امانة، فلا يضمن الا بالتعدي، فاذا تلف المال بدون تعد منه فلا شيء عليه، والقول قوله مع يمينه اذا ادعى ضياع المال او هلاكه، لان الاصل عدم الخيانة.

العامل يضارب بمال المضاربة :

وليس للعامل ان يضارب بمال المضاربة ويعتبر ذلك تعديا منه، قال في بداية المجتهد : "ولم يختلف هؤلاء المشاهير من فقهاء الامصار انه ان دفع العامل رأس مال القراض الى مقارض اخر فانه ضامن ان كان خسران، وان كان ربح فذلك على شرطه، ثم يكون للذي عمل شرط على الذي دفع اليه فيوفيه حقه مما بقي من المال".

نفقة العامل :

نفقة العامل في مال المضاربة من ماله ما دام مقيما، وكذلك اذا سافر للمضاربة، لان النفقة قد تكون قدر الربح فيأخذه كله دون رب المال ولان له نصيباً من الربح مشروطا له فلا يستحق معه شيئا اخر.

لكن اذا اذن رب المال للعامل بان ينفق على نفسه من مال المضاربة اثناء سفره او كان ذلك مما جرى به العرف فانه يجوز له حينئذ ان ينفق من مال المضاربة، ويرى الامام مالك ان للعامل ان ينفق من مال المضاربة متى كان المال كثيرا يتسع للانفاق منه.

فسخ المضاربة : وتنفسخ المضاربة بما ياتي :–

١ – ان تفقد شرطا من شروط الصحة، فاذا فقدت شرطا من شروط الصحة، وكان العامل قد قبض المال واتجر فيه فانه يكون له في هذه الحال اجرة مثله لان تصرفه كان باذن من رب المال وقام بعمل يستحق عليه الاجرة.

وما كان من ربح فهو للمالك وما كان من خسارة فهي عليه، لان العامل لا يكون الا اجيرا، والاجير لا يضمن الا بالتعدي.

٢ – ان يتعدى العامل او يقصر في حفظ المال او يفعل شيئا يتنافى مع مقصود العقد، فان المضاربة في هذه الحال تبطل ويضمن المال اذا تلف لانه هو المتسبب في التلف.

٣ – ان يموت العامل او رب المال، فاذا مات احدهما انفسخت المضاربة.

تصرف العامل بعد موت رب المال :

اذا مات رب المال انفسخت المضاربة بموته، ومتى انفسخت المضاربة فان العامل لا حق له في التصرف في المال. فاذا تصرف بعد علمه بالموت وبغير اذن الورثة فهو غاصب، وعليه ضمان، ثم اذا ربح المال فالربح بينهما، قال ابن تيمية : "وبه حكم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما اخذ ابناه من بيت المال، فاتجروا فيه بغير استحقاق فجعله مضاربة" انتهى.

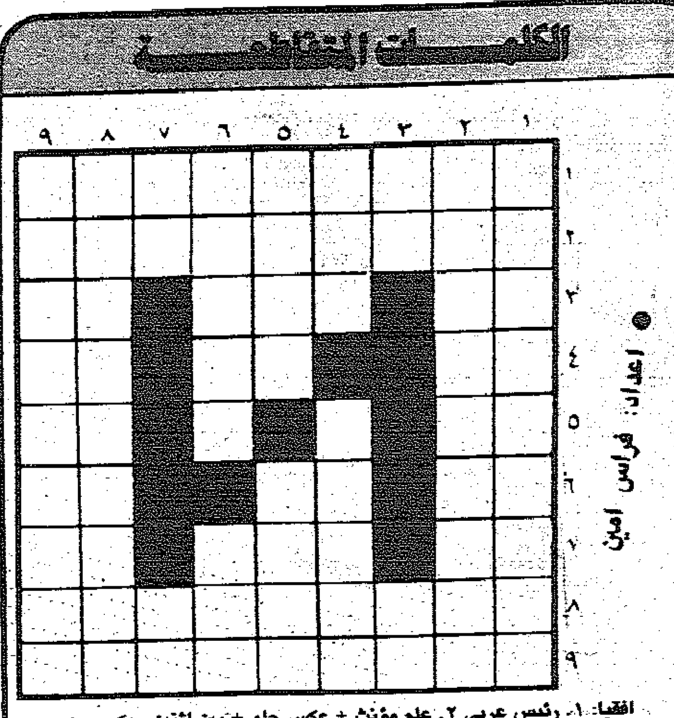
واذا انفسخت المضاربة وراس المال عروض، فلرب المال وللعامل ان يبيعاه او يقتسماه لان ذلك حق لهما، وان رضي العامل بالبيع وابى رب المال اجبر رب المال على البيع لان للعامل حقا في الربح ولا يحصل عليه الا بالبيع، وهذا مذهب الشافعية والحنابلة.

اشتراط حضور رب المال عند القسمة :

قال ابن رشد : "اجمع علماء الامصار على انه لا يجوز للعامل ان يأخذ نصيبه من الربح الا بحضرة رب المال، وان حضور رب المال شرط في قسمة المال واخذ العامل حصته، وانه ليس يكفي في ذلك ان يقسمه في حضور بينة او غيرها" انتهى.

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة



افقيا: ١. رئيس عربي ٢. علم مؤنث + عكس حلو + بين اثنين معكوس + و ٣. وادي في الاردن، بمعنى تكسي بالانجليزي، ثلثي بفت ٤. بمعنى فضاء معكوس، متشابهان، للمنادى القريب ٥. تجدها في بلف، بيت الدجاج معكوس ٦. بمعنى سقي معكوس، احد الوالدين، اداة نداء ٧. خاصتي، بمعنى غناء، للتعريف ٨. فرقة اردنية + بمعنى جواب ٩. سمك القرش بالانجليزي معكوس + فرح معكوس + في السماء معكوس.

عموديا: ١. ولاية ، امريكية معكوسه ناقصة الحرف الاخير ٢. وحدة قياس للكهرباء + علم مذكر + ر ٣. بين اثنين، احد الوالدين معكوس ٤. كرة مبعثرة + نتعوذ بالله منه ٥. عاصمة عربية + بمعنى اله معكوس + متشابهان ٦. ر + ما يقف عليه الخطيب معكوس، نوع سيارات معكوس ٧. بمعنى حرب، بمعنى سحب ٨. دولة اجنبية + وادي في الاردن ٩. ممثل مصري راحل ناقص الحرف الاخير.

● حل الشبكة السابقة

افقياً: ١. شريقة + خ،حم ٢. .... ٣. علي، في + رم. ٤. فيروز، أم. ٥. نادية مصطفى. ٦. مور + حقد. ٧. دم + سيد زيان. ٨. من + ر. ٩. ود.

عمودياً: ١. عفن + مد. ٢. ل + يا + مد. ٣. ي + ر + ترد. ٤. ف + وي + حلم. ٥. زهق + بن. ٦. دم + زر + ف. ٧. .... ٨. مر + ط. ٩. م + طفا + سحر.

الكلمة الضائعة

ا	ا	هـ	ج	ر	ا	ي	ر	ف	و	ر	ا	خ	ل	ا
ل	ر	هـ	د	م	ي	ع	م	ل	ا	ر	م	ح	م	ل
ن	ب	ا	ي	ع	د	هـ	ش	ا	ل	ن	ي	س	ح	ا
ي	ز	د	ن	ن	ي	د	ر	ك	ي	ح	ك	ب	ف	م
ص	ي	د	ا	م	ت	ب	ت	ي	ا	ن	ي	ي	ر	ك
ل	س	و	ي	ل	ا	ن	ا	ر	ل	ي	ل	ب	ا	ج
ي	ا	ا	ع	ا	ك	ش	ك	ا	ي	ن	و	ع	ع	د
ا	ب	د	ر	د	ر	و	ر	ك	ي	و	غ	ت	ر	ي
ل	غ	ل	ش	ب	ب	ت	ب	ن	ي	و	ل	ل	ا	ت
ر	د	ا	ل	ع	د	ا	ل	د	ل	ن	ا	ا	ص	ر
م	ا	ب	ا	د	ا	د	ا	ر	د	ا	ك	ي	ن	ا
ي	ل	ت	د	ا	ر	ا	ل	ا	ب	ل	ل	ف	ن	ن
ا	ي	ا	ي	هـ	م	ي	هـ	ل	ا	ي	ا	ط	س	د
ا	م	ر	ز	ج	ا	ن	ق	ا	ن	م	خ	ل	ح	ي
ل	ص	ف	ت	ي	ل	ج	م	ا	ل	ا	ب	د	ع	ا

● اعداد: جهاد المجالي

● لاعب كرة قدم اردني يتالف اسمه من مقطعين و(٩) احرف

الفيصلي، الرمثا، الضفتين، ميلاد عباسي، راتب، الداوود، زيد الشرع، جهاد عبدالمنعم، جمال ابو عابد، نارت يدج، كمال الخاروف، حسن نصار، عارف حسين، زياد ابو شنب، مراد بركات، هلال بركات، الاردن، نابولي، ميلانو، لطفي الزعبي، خالد الغول، محمد المعيدي، كاريكا، جهاد، زياد، ليالي، دينا، اب، ر، هـ

الطبيب المناوب

● عمان .... د. عصام العبكي ☎ ٦٧٩٦٦٦
د. رمزي مزاوي ☎ ٨٩٤٧٨٨ - ٨١٩٨٠٦
د. احمد الدقن ☎ ٧٧٦٧١٩
د. محمود الشيخ ☎ ٦٦٣٠٨٧

● الكرك .... د. زياد الشمايلة
● السلط .... د. عبدالرزاق النسور
● اربد .... د. محمد خالد الزعبي
● المفرق .... د. محمد طايل شواقفه
● البقعة .... د. محمد ابو حمدان
● مادبا .... د. ارشولا الرواش
● شنلر .... د. حسن عبدالغني
● الرصيفة .... د. محمد علي الحاج
● ديرعلا .... د. مصطفى المناصير
● الاغوار (ش) .... د. سليم حماد
● الزرقاء .... د. راتب عطا الله

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية

● اربد:
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح:
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحنلوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك:
ص. الحياة + نصار

● ابوعلندا:
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة:
ص. طبيلة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني .... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير .... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد:
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل: الم المفاصل سببه كثرة الجلوس عليك بالحركة وتقليل الوزن. شخص يطلب مساعدته يختفي من حياتك.

● الثور: الشكر والحمد لله رب العالمين خير طريق لزيادة ثروتك وازالة العقبات.

● الجوزاء: لا تتكلم كثيرا وخاصة حول قضايا شخصية فان ذلك يضر بمصالحك.

● السرطان: عليك الالتزام بالاوامر والتعليمات فهو نصف طريق النجاح.

● الاسد: مغامرة عاطفية تعرض عليك ارفضها، سيتم حوار امامك كن صادقا باعطاء رايك بما تؤمن به.

● العذراء: لا تعتمد على الاخرين في انجاز الامور التي تريد تنفيذها، اختر القرار الذي يلائم ظروفك ولا تتردد.

● الميزان: اقامة المآدب ليس الطريق لرد جميل الاخرين، سوء تفاهم مع صديق.

● العقرب: حرصك على بحث المشكلات ودراستها يبعدك عن الفشل، عدم فهمك للمشكل قد يؤثر على علاقاتك مع الاخرين.

● القوس: قد تتعرض لحادث او لموقف فحاول الابتعاد عن الشوارع والطرقات المزدحمة.

● الجدي: كن عاقلا في تصرفاتك ولا تتدخل في شؤون الاخرين، اذا اردت تحقيق اهدافك فتمسك بالعزيمة.

● الدلو: لا تكن صاحب مزاج دائما فذلك يضر بعلاقتك بالاخرين، عندما تقتنع بفكرة لا تغيرها.

● الحوت: حتى تكسب رضا الاخرين عاملهم بود كما تريد ان يعاملوك، صداع، تصاب به سبب ارتفاع ضغط الدم.

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,١٠	جدة
٩,١٥	العقبة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٣٥	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,ـ	ابو ظبي الكويت
٤,٤٠	لندن
٥,٢٠	باريس
٥,٤٠	اسطنبول انقرة
٦,٣٠	بانكوك

القادمة
الشركات الاخرى

١٠,٠٥	القاهرة المصرية
١٠,١٠	جدة السعودية
١٠,٣٥	كراتشي الباكستانية
١,٤٠	الكويت الكويتية
٢,٠٥	ابوظبي الدوحة الخليج
٤,٣٥	اثينا اليونانية
٧,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
٢,٤٥	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,١٠	امستردام الهولندية
٦,١٥	لندن البريطانية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,٥٥	القاهرة المصرية
١١,٤٠	جدة السعودية
١١,٣٠	دمشق الباكستانية
٣,ـ	الكويت الكويتية
٢,٥٠	الدوحة ابوظبي الخليج
٥,٢٠	اثينا اليونانية
٤,٠٥	بلجراد اليوغسلافية

المغادرة
الملكية الاردنية

٧,ـ	العقبه
١١,ـ	اسطنبول انقره
١١,١٥	فينا نيويورك
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
٧,٣٠	دمشق
٧,٤٠	الكويت الظهران
٨,١٠	دلهي
٨,١٥	بغداد
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

الصلاة

● الفجر ٥,٠٦
● الشروق ٦,٢٥
● الظهر ١١,٤٩
● العصر ٢,٤٨
● المغرب ٥,١٣
● العشاء ٦,٣٣

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
قامر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
راتيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٣٨	الحويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٣٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٢٢٧٧٣	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٣٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدويكات	٨١٦١١٥	دعسان	٧٤٠٢٨٨

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

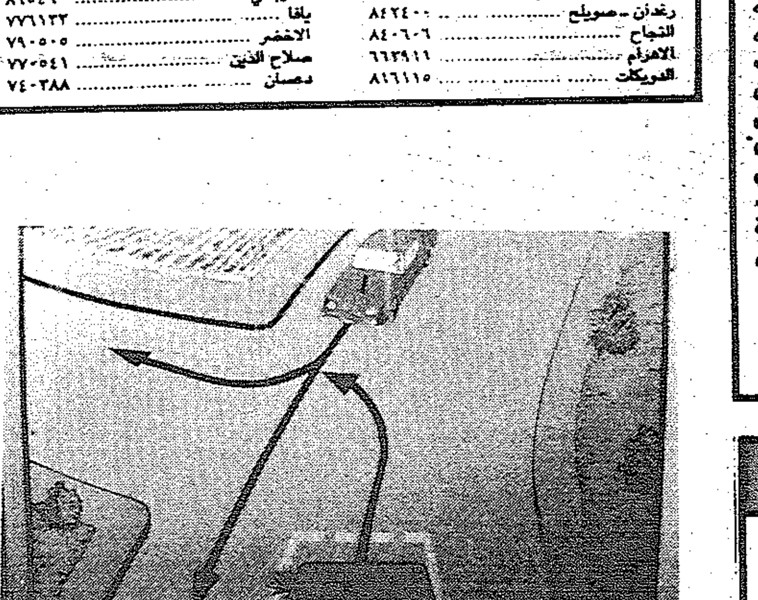
١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ - ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ - ١٩٨ - ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ - ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ - ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ - ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩



اذا تقابلت مركبتان او اكثر على تقاطع طرق وكان هذا التقاطع متساويا في الاهمية وكانت كل منهما على يسار الاخرى فإن الاولوية تكون للمركبة المتجهة للامام او الى اليمين...
بموجب القاعدة اعلاه تكون اولوية المرور للسيارة رقم ١ ثم السيارة رقم ٢ لانها متجهة الى اليسار.

مع تحيات
لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي
واسبوع المرور العربي

ارشادات

اخي المواطن

من اسباب مرض النزلات الشعبية التعرض للبرد والتواجد في الاماكن المزدحمة سيئة التهوية.
وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

● حصولك على دفتر العائلة خلال (٩٠) يوما من عقد القران الزامي بحكم القانون.

العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

ارشادات

اخي المواطن:

★ اللحوم المجمدة لا تفقد من خواصها الطبيعية او قيمتها الغذائية اذا استعملت بالطريقة الصحيحة، ذوبها بطريقة التذويب البطيء، بعد اخراجها من الفريزر احفظها في الثلاجة لمدة ١٠ ساعات حتى يذوب الثلج نهائيا.

وزارة التموين

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

اخي الموطن:

★ تذكر وزارة الزراعة مربي الاغنام باستخدام الذرة الرفيعة في الخلطة العلفية بالنسب التالية:
- ٤٠٪ ذرة رفيعة.
- ٤٠٪ شعير.
- ٢٠٪ نخاله.

وذلك لتفادي اية مشاكل هضمية او تسمم غذائي للحيوانات.

كما ترجو الوزارة ان تلفت نظر المربين الى ان تقديم اية مادة علفية جديدة يجب ان يتم بصورة تدريجية تجنبا لحدوث اية اضرار او مضاعفات هضمية للحيوانات.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,ـ	القران الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	الرسوم المتحركة
١٠,٤٥	فيدي
١١,١٠	ابطال الملاعب
١١,٣٥	ابتهال ديني
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	خلق الله
١٢,٤٥	حديث الشعراوي
١,٣٠	المجلة الرياضية
٤,ـ	فيلم اجنبي
٥,ـ	الكاميرا الخفية
٥,٣٠	السيف والصحراء
٦,٣٥	رسالة عمان الاخبارية
٦,٥٠	المجلة الاخبارية
٧,١٥	استراحة المساء
٧,٢٠	الاسرة
٧,٥٥	موسيقى
٨,ـ	الاخبار بالعربية
٨,٣٥	حكاية حارتنا
٩,٢٥	عرض البرامج
٩,٣٠	منوعات غنائية
٩,٤٥	الجزء الثاني من مسرحية - عسل وسكر
١١,ـ	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,ـ	ارقام وحروف
٥,٣٠	مسرحية فرنسية
٧,ـ	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مسلسل كوميدي
٩,١٠	في الثلاثينات
١٠,ـ	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	الاول بين متسابقين

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
فتيات الشاطيء SUMMER JOB مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	قصة الكاتب احسان عبد القدوس ابن عقلي/بالالوان محمود ياسين/سعاد حسني الحفلات: ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	شبيهه المغنية مادونا تشارلين فين .. في حب بلا حدود - بالالوان TWO MOON GUNCTION ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	هاريسون فورد في.. الزوجة الرهينة FRANTIC الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا.	اهلا امريكا COMING TO AMERIC الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	١. السلاح الحديدي/الجزء الثاني. ٢. بطل الصواعق/جان كلودفان. الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء.	١. عنتر شايل سيفه. ٢. شرطة التنين. ٣. القتلة الصامتون. ٤. الدروس الخصوصية.	١) لا تراجع لا استسلام. ٢) كتيبة الاعدام/نور الشريف. ٣) الشرطي العنيد/جاكي شان.	١. الوحش الجميل ٢. سيدة صقليه ٣. المرح والحب	١. فرسان الصحراء. ٢. المهمة الصعبة. ٣. عودة الفدائي الشرس. ٤. الجسر الناري.	١ - شيلا. ٢ - بلسمة بين الدموع. ٣ - الكوبرا السوداء. ٤ - كونانا. ٥ - الافعى والقط القاتل.

تربية علوم تكنولوجيا

عندما تفشل المدرسة العادية في تعليم بعض الاطفال

تؤكد الدراسات ان ٢٥٪ من الاطفال في الصف الاول الابتدائي يعانون من مشاكل في التعليم «القراءة والكتابة والتهجئة» باساليبها المختلفة، ففي الولايات المتحدة الامريكية ما يقارب ٤ ملايين طفل يعانون من مشاكل في التعلم مما تطلب من القائمين على التربية تخصيص صفوف خاصة ومدارس خاصة لتعليم هذا النوع من الاطفال، اذ ان فرص هؤلاء في المدارس العادية ضئيلة ولاسباب مختلفة: عقلية، وعضوية، انفعالية، واجتماعية وثقافية، بالاضافة الى ما سبق نجد ان هذا النوع من الاطفال يحتاج الى وسائل تعليمية وطرق تدريس خاصة ومعلم مؤهل ومدرب.

ان اصحاب الخبرة والاختصاص والمعلمين الجديرين هم القادرون على تصنيف الاطفال كل حسب شكواه واعاقته وذلك من خلال معرفتهم بهؤلاء الاطفال وتعاملهم اليومي معهم بالاضافة الى قدراتهم وكفاءتهم في التشخيص وتحديد مستوى الاعاقة ونوعها.

ان القانون الخاص بالمعاقين في الاردن والذي صدر حديثا وصودق عليه يعتبر بمثابة مؤشر ودليل على وعي المسؤولين لهذه المشكلة من ناحية كما انها دليل على اهمية وحقوق اصحاب الاعاقات في التعليم والمشاركة في التنمية وبالتالي وكما اعتقد بانه سوف يصار الى جعل المؤسسة التربوية قادرة على احتواء وتوجيه وخدمة هذا النوع من الاطفال. فمثلا ان قسم التربية الخاصة في وضع الان لتوسيع دائرة صلاحياته بما يتناسب مع الخدمة للجميع بكافة انواعهم وفئاتهم والذي في النهاية سوف يضم جميع الاطفال الذين يعانون من الاعاقة على اختلاف انواعها والذين ليس بمقدور المدرسة العادية والمعلم احتواءهم وتقديم الخدمات التعليمية ضمن اطر وبرامج ومناهج خاصة بهم بالاضافة الى تدريب الكوادر البشرية المؤهلة التي تمكنها من التعامل مع هذا النوع من الاطفال. ومن هنا تظهر اهمية المشكلة والتي تعتبر على درجة الحيوية هي في اتخاذ القرار العلمي الموضوعي عند تصنيف هؤلاء الاطفال من حيث نوع الاعاقة ومستواها وتوجيهها التوجيه السليم. ان اتخاذ هذا القرار يعتمد اولا على الملاحظة الموضوعية المبنية على الخبرة والمعرفة والتخصص في مجالات الاهتمام ومن ناحية ثانية اهمية استعمال الاختبارات النفسية والعقلية في تصنيف هذه الاعاقات والتي باعتقادي ان هنالك نقصا فيها فاستعمال هذه الاختبارات هو على درجة من الخطورة اذا لم يتقن استعماله وتحليله وبالتالي الخروج بالنتيجة ذات الدلالة والتي تمثل في النهاية وضعا علميا ومقننا في اتخاذ القرار المعتمد على اصحاب العلاقة والاختصاص. من هذا المنطلق نحن بحاجة الى اناس متخصصين ومؤهلين في القياس النفسي والتربوي والعقلي ياخذون على عاتقهم القيام بهذا القياس والتصنيف وبالتالي اتخاذ القرار.

السؤال هنا ماذا يعني وجود خبراء في القياس في المدرسة؟ انه يعني الشخص الكفؤ الذي يعمل في مجال القياس، البعيد عن الغموض والذي يستطيع ان يقدم اجوبة موضوعية لحالات نفسية وتربوية وعقلية، ويعني اختصار الوقت والزمن ويعني عدم تضييع الموارد والطاقات هدرا، ويعني بمساعدة اصحاب القرار على حث الجهود من اجل تحسين العمل في العملية التربوية ويعني الصدق التنبوؤي في اجراءات التقييم. وكذلك يمكننا من بناء وتطوير البرامج والتعليمات بما يتناسب مع المشكلة ومستواها وبدون ذلك نتوقع الحصول على صورة مظلمة للمستقبل الخاص بالطفل.

ان المبدأ وراء ذلك هو المحاولة الجادة لانقاذ الطفل غير القادر على التعلم في المدارس التي تعتني بالعاديين. كما ان من فوائده العمل على توسيع قاعدة البحث في هذا المجال لابراز حقائق وتصورات جديدة تساعدنا في اضاءة الطريق نحو هذه الفئةمن الاطفال الذين يعانون فعلا من خلال تواجدهم في المدارس العادية. فالمعلمون هنا يشعرون بالضعف امام هذا النوع من الاطفال ويشعرون انهم غير قادرين على التعليم والتفاعل مع هذا النوع من الاطفال لنقص التدريب والمعرفة في هذه الاعاقات والمشاكل. لانهم تعلموا وتدربوا ليتعاملوا مع الاطفال العاديين في المدارس العادية. وخاصة عندما يرى بان جهوده مع الاطفال في الصف الواحد قد ضاعت هباء عندما يجد ان هنالك جزءا ليس سهلا غير قادر على التعلم واتقان بعض المهارات البسيطة الخاصة بالقراءة والكتابة ولذا نجده في معظم الاحيان يشعر بخيبة امل، اضافة الى ان الطفل الجيد والنشيط قد يشعر بالاحباط نتيجة تواجده مع اطفال لديهم صعوبات في التعليم حيث نجده يرغب في الانتقال الى موضوع اخر كونه اتقن العمل على المواضيع السابقة الا ان وجود هذا النوع من الاطفال في الصف يؤثر على طموحات وامنية الطفل العادي مما يضطره في التاخر والانتظار وحتى الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم يتمكن من اتقان ما سبق مما يجعل الطفل النشيط والذكي يشعر بالفراغ والملل من الساعة الدراسية داخل الصف، وكما تعلمون بان المعلم وحده غير قادر وغير كاف على تحديد ومعالجة كثير من القضايا الاكاديمية والعقلية والاجتماعية، قد يساعده في ذلك مجموعة من الاطفال الناجحين والاذكياء. ولذا نجد من الضرورة بمكان مشاركة التلاميذ الجيدين في المدرسة باتخاذ القرار وتقديم المساعدة في صفوف خاصة خارج الساعات المدرسية او في يوم الفراغ من مثل يوم الخميس بان يدعى الاطفال الذين يعانون من صعوبات في التعليم الى دروس اضافية للتقوية يقوم على الدرس فيها احد الطلاب من المستويات الدراسية المتقدمة لمساعدة هؤلاء الاطفال باتقان وتعلم المهارات الخاصة بالقراءة والكتابة والتهجئة واساسيات الحساب.

وعلى الرغم من معرفة ودراية المعلم بطبيعة المنهاج واهدافه وما يرغب تحقيقه من خلال التعليم للاطفال الا ان الاطفال في سن مبكرة وتعليمهم وبدون نقاش يشكلون مشكلة كبيرة وضخمة. وكلنا امل بان نبحث هذه الفجوة ويصار على عمل حلول مناسبة لها حتى نتمكن من السير في العملية التربوية نحو غد افضل، ولا يمكن ان يحدث ذلك الا من خلال التدريب المكثف والتعاون مع اصحاب الخبرة والاختصاص وكذلك استعمال الاختبارات النفسية والتربوية والعقلية والتي تمكننا من التعرف على الطفل وعلى امكانياته العقلية ومستواه وانواع المشاكل او الاعاقات التي يعاني منها ومستواها وبالتالي توجيهه الى المكان المناسب الذي يمكنه من النمو والتطور، فلذا فشلنا في السيطرة على هذه المشكلة لا بد اذن من توقع ان نعاني في تحسين الكثير خاصة في اتقان المهارات الاكاديمية المطلوبة وبالتالي تحسين الخدمات التعليمية والتربوية ومستواها.

معتز احمد النسور

ارجاع الجنين الى الرحم، وتعويض السائل الرهلي المفقود بمحلول ملحي دافئ.

4 ارجاع امعاء الجنين الى بطنه، ورتق الثقب في الحجاب الحاجز.

3 اخراج الذراع اليسرى للجنين وصدره من خلال جدار البطن بعملية قيصرية صغيرة

2 الجنين المصاب بفتق في الحجاب الحاجز (عمره ٢٤ اسبوعاً وطوله ٢٠ سنتيمترا).

1

القلب — رئة سليمة — رئة مضغوطة — الحجاب الحاجز المثقوب

نجاح اول عملية من نوعها في العالم..

إخراج جنين من رحم امه، واجراء جراحة له، ثم اعادته الى الرحم ليتابع نموه وتطوره !!

يقدم الطب الحديث كل يوم انجازا جديدا مثيرا، يفتح الطريق امام انجازات اكثر اهمية وفائدة، ويحمل معه الامل للكثيرين ممن يعانون من مشكلات مستعصية.

هذا الاسبوع، تم الاعلان عن نجاح اول عملية جراحية من نوعها، قام فيها الاطباء بإخراج جنين من رحم امه، واجراء جراحة له، ثم اعادته الى الرحم مرة اخرى ليستكمل نموه. وقد أدت العملية الجراحية في رئة الجنين الى انقاذ حياته فعلا، حيث استطاع متابعة نموه بشكل طبيعي في الرحم، والخروج الى الحياة بصحة جيدة عند ولادته بعد ثلاثة اشهر من العملية.

تفاصيل العملية كشف عنها لجريدة الصنداي تايمز البريطانية هذا الاسبوع الجراحون الاميركان الذين اجروها.

اجريت العملية قبل تسعة شهور من الان، من قبل فريق طبي من جامعة كاليفورنيا / لوس انجلوس، برئاسة د. مايكل هاريسون. والتقرير الطبي الكامل عنها سيتم نشره وتوزيعه قريبا الى المختصين في كافة انحاء العالم. وقد ظل هذا الانجاز المثير سرا حتى الآن نتيجة حرص د. هاريسون على التأكد من النجاح الكامل للتجربة.

وجاء الاعلان الاخير هذا، بعد ان اصبح عمر الطفل (والذي لم يعلن عن اسمه حتى الان) ستة شهور.

تم اجراء هذه العملية قبل تسعة شهور، واستمرت ساعة كاملة، وكان الهدف منها معالجة وضع خطير لرئتي الجنين، عندما كان عمره (٢٤) اسبوعا، وكان طوله آنذاك اقل من (٢٠) سنتيمترا. ولم يكن حجم كل من رئتيه يزيد عن حجم حبة اللوز. ولولا اجراء العملية، لكان الجنين في عداد الاموات.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما في طليعة دول العالم في مجال جراحة الجنين، الفرع الطبي الحديث الذي يحقق تقدما كبيرا يوما بعد يوم، ويقدم الحل للكثير من الاطفال الذين كان يمكن ان يولدوا بتشوهات خلقية او اعاقة عقلية.

اتخذ قرار اجراء العملية على الطفل الاميركي، عندما اكتشف الاطباء ان رئتيه مضغوطتان من قبل الامعاء، التي دخلت الى التجويف الصدري من خلال فتق في الحجاب الحاجز. وهذه حالة توجد في طفل واحد من كل ١٢٠٠ طفل حديث الولادة.

لاجراء العملية تم وضع كل من الام وجنينها تحت التخدير العام، وبعد شق بطن الام ورحمها (بما يماثل عملية قيصرية صغيرة)، تم اخراج الجنين جزئيا الى خارج الرحم، لكشف ذراعه اليسرى وصدره. وبالجراحة جرى اعادة امعاء الجنين الى بطنه، ورتق الثقب الموجود في الحجاب الحاجز (الصفيحة العضلية التي تفصل الصدر عن البطن)، ثم أعيد الجنين الى رحم امه، وأضيف محلول ملحي دافئ الى تجويف الرحم ليعوض عن السائل الرهلي الذي فقد في أثناء العملية. وقد تم اجراء العملية في غرفة عمليات خاصة، يشبه جوها البيئة الطبيعية داخل الرحم.

الجنين تابع نموه في الرحم لمدة ثلاثة اشهر اخرى، ولد بعدها بواسطة عملية قيصرية، وكان بصحة جيدة.

تمثل العملية الجديدة ذروة نجاح للدكتور هاريسون والفريق الطبي العامل معه، بعدجهود ومحاولات دامت عشر سنوات. وقد تضمنت جهودهم السابقة محاولات لتصحيح اختلالات في المجاري البولية، وهذه تتم عادة خلال وقت أقل مما لزم لاجراء العملية الاخيرة.

احد الرواد في مجال جراحة الجنين، البريطاني كيروس نيكوليدس مدير مركز البحث ذو العلاقة في مستشفى كنج كوليج في لندن، وهو يرى ان النجاح الاميركي هذا مؤشر هام على نجاعة هذا الفرع الطبي الجديد وهو يمثل قفزة كبيرة الى الامام كما يقول:

(ان القدرة على اخراج الجنين من رحم امه واجراء جراحة له، ثم اعادته الى رحم الام دون الحاق اي ضرر بالجنين او بالام ـ هذه القدرة تعني ان احتمالات المستقبل بالنسبة لمثل هذا النوع من العمليات واعدة جدا.)

ومما يذكر ان د. نيكوليدس بالتعاون مع البروفسور شارلز رودك استاذ الجراحة في مستشفى كوين شارلوت في لندن، قاما باجراء عمليات مشابهة على اجنة صغيرة لا يزيد عمرها عن (١٦) اسبوعا، الا ان عملياتهم كانت تجرى على اجنة داخل الرحم.

ويرى كثير من الباحثين البريطانيين في مجال جراحة الجنين، ان الجراحة داخل الرحم تبقى مضمونة اكثر من الجراحة خارج الرحم، بل انها متقدمة اكثر، اذ تتضمن استخدام معدات دقيقة تدخل الى بطن الام خلال ابرة كبيرة، كما انه لا حاجة لتخدير عام فيها.

على اية حال، يبقى ان اي فتح طبي جديد، يجد له من يؤيده، ومن يعارضه. وفي بريطانيا، وقبل اجراء اي عملية من هذا النوع (الجراحة خارج الرحم) لا بد من الحصول اولا على موافقة اللجنة المختصة في البرلمان البريطاني.

حيدر مدانات

الحرقة (الحزاز) اسبابها وعلاجها

الحرقة او ما تسمى عمليا حرقة الفؤاد، وبالعامية، الحزة او الحزاز او اللذع او شعطة الصدر، هي عرض لمرض يصيب اسفل المريء يدعى التهاب المريء الهضمي.

المعروف ان المريء ممر يربط البلعوم بالمعدة وطوله يتراوح ما بين ٢٠ ـ ٢٥ سم، يتحكم فيه من الاعلى مصرة (تشبه عمل الصمام) تسمح بمرور الطعام من البلعوم الى المريء بارادة الانسان بواسطة عملية البلع. ويمنع رجوع الطعام الا بارادة الانسان ايضا. ويتحكم فيه من الاسفل مصرة فيها فتحة تدعى الفتحة الفؤادية تسمح بمرور الطعام بدون ارادة الانسان من المريء الى المعدة. وفي الحالات الطبيعية تمنع رجوع الطعام او اي سائل من المعدة الى المريء ثانية. لكن هنالك حالات مرضية تسمح برجوع الطعام او العصارة المعدية ثانية الى المريء وهذه الحالات المرضية هي:

١ ـ العنق الحجابي المصحوب برجوع العصارة المعدية

٢ ـ عدم كفاءة مصرة المريء السفلي ورجوع العصارة المعدية

٣ ـ عدم حدوث او استمرارية الحركة الدودية الثانية في اسفل المريء.

٤ ـ وجود نسيج طلائي من النوع الموجود في المعدة ويقوم بافرازات حامضية (نسيج باريت).

وهنالك حالات اخرى مثل زيادة حجم البطن ومن ثم زيادة ضغط البطن عنه في الصدر فتساعد على رجوع العصارة المعدية عبر الفتحة الفؤادية وعدم كفاءة المصرة الفؤادية مثل:

١ ـ السمنة وما ينتج عنها من زيادة الضغط الداخلي للبطن اكثر من الصدر.

٢ ـ الحمل: وما ينتج عنها من زيادة الضغط الداخلي للبطن.

٣ ـ التقيؤ المستمر او المتكرر.

٤ ـ بعض الحالات المرضية التي يوضع فيها انبوب من الانف والمعدة لمدة طويلة.

٥ ـ انسداد جزئي لمخرج المعدة، كما هي الحال في تقرحاتها الاثنى عشر المتكررة..

اما العصارات المعدية التي تحدث الالتهابات فهي:

١ ـ حامض الهيدروكلوريك: الذي يفرز من المعدة لكي يقوم بهضم المواد الغذائية وتحطيم التركيبات الكبيرة. كما انه يقوم بقتل معظم الفيروسات والبكتيريا والفطريات والطفيليات، وذلك لان درجة الحموضة تصل من ١ ـ ٢ وهذه المادة لا تؤثر على المعدة لانها مهياة من حيث التركيب والوظيفة، لكن اذا وجد في مكان اخر فانها تقوم باحداث تقرحات والتهابات كما هي الحال في الاثنى عشر واسفل المريء.

٢ ـ انزيم (خميرة) البيبسين الهاضمة. وتقوم بهضم البروتينات الموجودة باللحوم والاغذية الاخرى ولا يؤثر على المعدة لانها مهياة من حيث التركيب والوظيفة ولكن يؤثر على الاثنى عشر والمريء.

٣ ـ المادة الصفراوية القادمة من الاثنى عشر للمعدة ومن ثم الى اسفل المريء. وهذه تخرش الانسجة في اسفل المريء.

الاعراض المرضية

١ ـ الام حارقة قابضة او ضاغطة خلف عظمة القص، وتحدث هذه الالام عادة بعد ٣٠ ـ ٦٠ دقيقة من تناول الطعام. وهي تبدأ او تزداد بالانحناء الى الامام او الى الخلف، وتقل عند الجلوس باعتدال. وقد تنتشر هذه الالام الى منطقة العنق والفك او ما بين الردفين في الخلف او حتى على العضدين تشبه في ذلك الذبحة الصدرية.

٢ ـ زيادة في اللعاب

٣ ـ الام وصعوبة في البلع كنتيجة للتقلص المنتشر والتضيق والتقرحات.

٤ ـ التقيؤ الدموي والبراز الاسود (الدموي)

٥ ـ فقر الدم الناتج عن النزيف الخفي المستمر.

٦ ـ هنالك بعض الاعراض التي تم التعرف عليها حديثا، حيث كانت تشخص في السابق على انها ربو شعبي او التهاب الرئة وذلك لرجوع السائل عند النوم ووصوله للبلعوم ومن ثم دخوله على القصبات واحداث الالتهابات في نسيج القصبات والرئة، حيث انه لا يتحمل تاثير الحامض عليه. او يحدث من ذلك تضيق حاد في القصبات وصعوبة بالتنفس تشبه الى حد كبير نوبات الربو الشعبي. (ومثلت الحالات التي كانت مشخصة على انها ربو شعبي هي في الحقيقة تضيق حاد ناتج عن رجوع عصارة المعدة عبر المريء الذي لا يغلق بالكامل:.

يتم تشخيص المرض المسبب لهذه الاعراض عادة بواسطة الاشعة الظلالية مثل الباريوم التي تظهر رجوع الباريوم الى اسفل المريء ثانية. او بواسطة مجس الاسس الحامضي وقياس ضغط اسفل المريء واختلافات الحركة.

ومن اهم الفحوصات التي تجري تنظير اعلى القناة الهضمية بواسطة المناظر الليفية الفايبرسكوبية، حيث تظهر وجود احتقان نسيج، وانسلاخات وافرازات وتقرحات وتضيقات لحوالي ٧٠٪ من المرضى. وقد يتم من خلالها ايضا نثر الحامض بواسطة قناة تمرر من خلال المنظار. حيث يشعر المريض بالم حاد. وقد يتم اخذ عينات من خلال المنظار لتمييز الالتهاب عن التهاب باريت او عن الامراض الخبيثة.

والتشخيص التفريقي هنا يعنينا حيث يجب تفريق الام التهاب المريء عن آلام الذبحة الصدرية واحتشاء العضلة القلبية (الجلطة) وذلك بزيارة الطبيب وعمل تخطيط كهربائي للقلب لان الالام قد تتشابه ويصعب تفريقها بدون فحوصات معينة.

المعالجة

أ ـ المقاييس العامة

١ ـ بما ان السمنة لها دور كبير في ذلك، لذلك يجب تخفيف الوزن بتناول كميات قليلة من الطعام.

٢ ـ عدم ربط احزمة شديدة على البطن لتفادي ارتفاع الضغط الداخلي للبطن.

٣ ـ عدم النوم مباشرة بعد الطعام، حيث يتوجب مرور ساعتين على الاقل بعد الطعام.

٤ ـ رفع راس التخت حوالي ٢٠ ـ ٢٥ سم عن مستوى مؤخرته.

٥ ـ عدم تناول السائل والماء اثناء الطعام. ويجب تناولهما اما قبل الطعام او بعد الطعام بفترة طويلة.

٦ ـ تفادي الاطعمة التي تؤدي الى ارتخاء المصرة الفؤادية (الفتحة الفؤادية) مثل الدهون والشوكولاته والنعنع والتدخين والمشروبات الكحولية.

٧ ـ تطبيق هذه التعليمات هو العلاج الصحيح وهو افضل بكثير من العلاجات الكيماوية التي لا يمكن الاستمرار بتناولها سوى فترة محدودة من الوقت.

ب: المقاييس الدوائية:

١ ـ ادوية مضادة للحامض لمعادلة الحامض الذي يصل الى اسفل المريء.

٢ ـ ادوية محاصرة لمستقبلات الهستامين رقم ٢، وهذه تكبح افراز الحامض من المعدة حتى لا يكون هنالك حامض يؤثر على اسفل المريء.

٣ ـ ادوية مولدات التاثير الفوليني لتزيد من شدة اغلاق مصرة المريء.

٤ ـ منبهات المعدة والامعاء لتفريغ محتويات المعدة والامعاء.

ج: المقاييس الجراحية:

وهذه تجري لحالات محدودة جدا. والانتكاسة بعد العملية بعد مرور خمس سنوات عالية جدا.

د. توفيق الشيخ

اختصاصي امراض باطنية

اهمية مجموعات وبروج السماء في الفلك

كان الانسان في الماضي يجول ببصره دائما نحو السماء، حيث لم يكن هناك ما يشغله عن التمتع بجمال الطبيعة وروعتها، وعندما رصد النجوم راى ان هنالك مجموعات من النجوم تؤلف مع بعضها اشكالا معينة عرفها في بيئته، فقد راى ان بعض النجوم تشكل صورة انسان مثل التوامان والصياد او على صورة حيوان مثل الاسد والثور والكلب الاكبر او على صورة طيور مثل النسر الواقع والدجاجة وغيرها.

ويعتقد ان اول من اطلق الاسماء على هذه المجموعات هم ابناء حضارة ما بين النهرين (البابليين) ونقلها عنهم المصريون وتناقلتها الاجيال الاخرى حتى عصرنا الحالي، واول من رصد النجوم بدقة ووضع خرائط لها هو (هيبارخوس) عام ١٠٠ قبل الميلاد ثم تبعه بطليموس حيث وضع كتاب (الملجسطي) عن اشكال مجموعات النجوم، اما افضل اطلس لمجموعات النجوم فهو كتاب (صور الكواكب الثمانية والاربعين) لعبد الرحمن الصوفي الذي يعد من اكبر الاطالس الفلكية حتى الان، وتعني كلمة كواكب في اسم الكتاب مجموعة النجوم حيث تعددت الاسماء في المجموعات مثل مجموعة او كوكبة او بروج. وكتاب صور الكواكب يعتمده الكثير من المؤلفين والراصدين لمجموعات النجوم في الوقت الحالي.

● البروج السماوية:

تدور الارض والكواكب السيارة حول الشمس في خطوط معينة وفي مستوى واحد تقريبا، والخط الذي تدور فيه الارض حول الشمس يسمى مدار البروج، لهذا نرى ان الشمس تسير على خط البروج تماما والكواكب والقمر تكون قريبة جدا من خط البروج في السماء، اما المجموعات التي تكون موازية لخط البروج والتي تقع فيها مسارات الكواكب والشمس والقمر فقد اطلق عليها الفلكيون القدماء اسم برج، وهي ١٢ برجا نراها كلها خلال دورة كاملة للارض حول الشمس، وهي نفسها التي تكتب عنها الصحف والمجلات في تحديد الطالع والحظ.

★ اهمية المجاميع النجمية في الفلك:

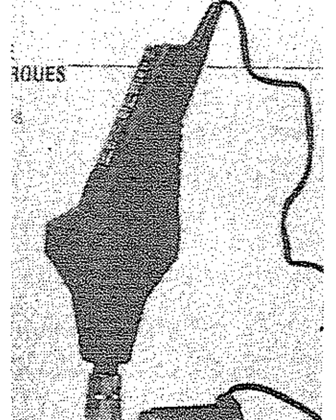
تعد المجاميع النجمية والابراج من الامور الهامة جدا التي على عالم الفلك والهاوي ان يعرفها تمام المعرفة، ولم تقتصر معرفتها في الماضي على الفلكيين فقط، وانما عرفها البحارة حيث كانوا يهتدون بالنجوم ويحددون موقعهم في وسط البحر، كما عرفها التجار والمسافرون في تحديد موقعهم واتجاه سيرهم، وكان المصريون القدماء يبنون قبورهم باتجاه نجم معين وكانوا ايضا يتنباون بموعد فيضان النيل من كل عام من خلال شروق بعض النجوم، اما في العصر الحالي فقد اهتم علماء الفلك والهواة بمجموعات النجوم حيث هي الطريقة السهلة في تحديد مواقع الكواكب السيارة والسدم والمذنبات وغيرها في السماء الواسعة المترامية الاطراف، لذلك نجد ان جميع الاطاليس الفلكية الحديثة تحدد موقع الاجرام السماوية من خلال البرج او المجموعة التي يقع فيها الجرم السماوي.

ومن السهل والممتع جدا التعرف على مجموعات النجوم في السماء، حيث هنالك الكثير من الكتب والاطاليس الفلكية التي تدلنا على اشكال المجموعات النجمية وموقعها في السماء، ويوجد في مركز الاميرة هيا الثقافي في عمان قبة اصطناعية للنجوم تعرض فيها اشكال مجموعات النجوم وفي الوقت الذي نريده في السنة.

عماد عبدالعزيز مجاهد

جمعية هواة الفلك الاردنية

تغيير اطار السيارة كهربائيا



يندر ان نرى سيدة تغير بنفسها اطار سيارة مثقوب، وقد يكون احد مبررات امتناعها او عدم قيامها بذلك، الجهد العضلي الكبير المطلوب احيانا لفك صواميل الاطار. من هنا، تقدم شركة فرنسية هذا الفك الجديد الذي اسمه Must - Clé، ليريح سائقات وسائقي السيارات. انه مفك كهربائي يوصل ببطارية السيارة، او بمكان ولاعة السجائر، وهو مصمم لفك او شد صواميل اطارات السيارة، او أية براغ او صواميل اخرى في السيارة بسهولة وسرعة.

طلاب الثانوية الالمان .. ما مستقبلهم ؟

تشير احصاءات رسمية نشرت مؤخرا في المانيا الاتحادية الى تهافت حملة شهادة الدراسة الثانوية على اماكن التدرب العملي والمهني بدلا من الاتجاه الى الجامعات والمعاهد العليا، بحيث وصل عدد المتقدمين الى مكان التدريب الواحد الى ٣٥ طالبا (في عام ١٩٨٦ كان ٤٠ طالبا) وان التوجه كان بشكل رئيسي نحو قطاعي التجارة وادارة الاعمال.

ومما يذكر ان الطالب يقبل للدراسة المهنية بناء على نتيجته في اختبار تحريري، وآخر شفهي للتعرف على شخصية المتقدم.

اما بالنسبة للدراسة الجامعية فيلاحظ ان معظم الطلبة (حوالي ٦٠٪) الذين انتسبوا للجامعات الالمانية خلال الفترة من ٨٦ ـ ٨٨م، لم يتجهوا مباشرة للجامعة بعد حصولهم على شهادة الدراسة الثانوية، بل بعد فترة تتراوح ما بين ٢ ـ ٣ سنوات.

ويلاحظ من الاحصاءات مثلا، الى ان هناك بطالة واضحة بين الاطباء في المانيا، اذ لا يجد نحو (١٥) الف طبيب فرصة عمل لهم. واذا استمر الوضع على ما هو عليه الان، فهذا يعني ان كل ثاني طالب طب مبتدىء سوف لن يعثر على عمل كطبيب في المستقبل. ومما يذكر ان هناك طبيبا لكل ٣٧٠ شخصا في المانيا حاليا. وهناك ١٩ طالب طب مبتدىء لكل ١٠٠ الف شخص.

من فضلات النظام الشمسي .. النيازك

يهتم علماء الفلك بالنيازك، لانها باعتقادهم، تتكون من المادة الخام التي بنيت منها كواكب العائلة الشمسية. هذه المقالة، تقدم بعض اهم المعلومات البسيطة عن النيازك، اهميتها، انواعها واشهرها.

● ان ابسط تعريف للنيازك (مفردها نيزك) Metcorites انها الحجارة الساقطة من السماء على الارض. ولانها لا تدخل في صلب الكواكب والاقمار لانها مثل المذنبات والشهب، تتكون من الطينة الخام التي بنيت منها الكواكب والاقمار، اطلق عليها فضلات النظام الشمسي.

● النيازك: هي عينات مجانية من الفضاء، وكانت الوحيدة حتى علم ١٩٦٩، حين احضرنا عينات من حجارة القمر الى مختبراتنا.

لهذا فان النيازك، تقدم لنا اهم المصادر لدراسة اصل وتطور النظام الشمسي.

● ان اقدم ذكر لظاهرة النيازك، ورد في مخطوطة فرعونية، تعود الى الفي علم قبل الميلاد.

● بعكس المذنبات التي كانت تعتبر نذير شؤم وعنوانا للنكبات في تاريخ الشعوب،





نيزك Ahnghito كان الهنود الحمر يقطعون منه قطعا لصنع السكاكين ورؤوس الرماح.

فإن النيازك كانت محبوبة، يحتفظ بها الرؤساء والملوك الاقدمون، بحيث ان بعضهم ضمها الى النفائس التي توضع في قبورهم.

● يمكن اعتبار ان ولادة علم الفلك تعود الى منتصف القرن الثامن عشر، حين بدأ العلماء بمراقبة وتسجيل سقوط النيازك وزخات الشهب.

في عام ١٧٩٤ اثبت عالم روسي اثر دراسات مستفيضة على نيزك سقط سنة ١٧٤٩، ان الاصل ليس ارضيا، انما من الفضاء.

وفي سنة ١٨٠٣م اضطرت اكاديمية العلوم الفرنسية للاعتراف بان النيازك قادمة من السماء.

● يوجد حوالي ثلاثة الاف نيزك، موزعة في متاحف العالم.

● يعترف العلماء بوجود حوالي سبعين فوهة Crater سببها ارتطام النيازك الكبيرة وذات السرعات العالية. هذه الفوهات موزعة في جميع انحاء العالم. واشهرها على الاطلاق هي فوهة اريزونا، ويبلغ قطرها ١٥٠٠ متر وعمقها ١٨٠ مترا وعمرها حوالي خمسين الف سنة.





نيزك Hoba west يزن (٧٠) طنا.

● يمكن تصنيف النيازك التي نعرفها الى ثلاثة انواع: حديدية، صخرية، او خليط من كليهما.

● لا علاقة للنيازك بالنجوم او المذنبات او الشهب. ويعتقد ان اصلها من الكويكبات المنتشرة في حزام يقع مداره ما بين المريخ والمشتري، ضلت طريقها فوصلت الى الارض.. فإذا كانت صغيرة الحجم احترقت كلية في جو الارض، واذا كانت كبيرة اصطدمت بسطح الارض، بقوة انفجار القنابل النووية.

● من المعروف ان الكويكبات، تبحث عن انفجار كوكب او اكثر.. فالنيازك الحديدية تاتي من نواة الكوكب المتفجر، بينما تاتي النيازك الصخرية من قشرة الكوكب الصخرية.

● اثبتت دراسة ثمانية نيازك انها كانت هائمة في الفضاء (اي منذ انفجار الكوكب) لمدة (٣ر١) مليار سنة. اما عمر الكوكب الاصلي بعد تصلبه فيبلغ ٣ر٤ ـ ٥ر٤) مليار سنة.

● نادرا ما نشهد سقوط نيزك من السماء، واطرف ما حدث مثل هذا، هو مشاهدة سقوط نيزك بارول Barwell في انكلترا، ليلة عيد الميلاد سنة ١٩٦٥م، شوهد السقوط جيدا، وجمعت بعض شظاياه.

اكبر النيازك واشهرها:

● نيزك Hoba West في جنوبي افريقيا، لا يزال في موضعه الاصلي، حيث سقط قبل خمسين مليون سنة، وزنته سبعون طنا.

● نيزك انغيتو Ahnghito، عثر عليه في غرينلاند من قبل مستكشف القطب الشمالي الادميرال بيري سنة ١٨٩٤، الذي اخذه معه على ظهر قارب الى الولايات المتحدة. وهو يزن ٤ر٣٠ طنا.

● نيزك باكو بريتو في المكسيك ويزن ٢٧ طنا.

● نيزك Mbosi في افريقيا ويزن عشرين طنا، يقع في منغوليا الخارجية.

● نيزك Agpalik في غرينلاند يزن عشرين طنا.

● نيزك دليامبت في الولايات المتحدة ويزن ١٤ طنا.

● نيزك شوبا ديروس في المكسيك ويزن ١٤ طنا.

● نيزك Campo del cielo في الارجنتين ويزن ١٣ طنا.

● نيزك مورابيلا في استراليا الغربية ويزن ١٢ طنا.

★ هذه عينة من اشهر النيازك في العالم: والجدير بالذكر، ان الحجر الاسود في الكعبة المشرفة، هو نيزك ايضا.



نيزك Allende سقط في المكسيك عام ١٩٦٩ ويزن طنان، وهو يمتاز ببعض الغرابة في شكله وتراكيبه.

اعداد: المهندس خليل قنصل

جمعية هواة الفلك الاردنية

براعم الرأي

نرحب بالاصدقاء الجدد



احمد محمود عواد — غسان سلامة جدعون — ثائر محمد إبراهيم — لبنى عبد الكريم اللمع — هناء عمران حميد — صالحة عمران حميد — علي عطا الحبش — امجد فؤاد احمد — زيد ورشاد خالد

حكاية خفيفة

روح رياضية

تسابقت سمر مع قطتها، فسبقتها القطة، وكان السباق من عند شجرة التفاح حتى اخر حوض الورد المجاور لسور الحديقة، استعدت سمر وقطتها للسباق، وركضت باقصى ما تستطيع من قوة لكن القطة الصغيرة استطاعت أن تسبقها، فقد كانت أسرع منها بكثير، ولما عرفت سمر نتيجة السباق وادركت انها خسرت، جلست حزينة على الارض.

لم تفهم القطة سبب الحزن الذي ملأ وجه صديقتها سمر، فراحت تدور حولها وتهز ذيلها وكأنها تريد ان تسألها عن سبب حزنها، واخيرا لاحظت القطة دمعة على خد صديقتها سمر، فعرفت القطة ان سمر غاضبة لانها خسرت في السباق.

ولان القطة عندها روح رياضية، لم تسخر من صديقتها سمر، ولم تهزأ منها كما يفعل بعض الاولاد المغرورين عندما يفوزون في لعبة او سباق. فقد كانت القطة عاقلة وطيبة، فاسرعت الى حوض الورد الموجود عند طرف الحديقة، وقطفت منه اجمل وردة، وعادت مسرعة الى صديقتها سمر وكأنها تريد ان تقول لها: يا صديقتي اللعب دائما مكسب وخسارة يوم لك ويوم عليك.

اضف الى معلوماتك

معلومات عن الدم

■ اول خطوة عملية لمعرفة تركيب الدم قام بها الهولندي انطون فان لوفنهوك خلال القرن السابع عشر مستخدما عدسة ميكرسكوب بدائية عاين من خلالها كريات الدم الحمراء.

■ يشكل الدم نسبة ٥ ـ ٦ ٪ من وزن الحشرات و ٢٠ ـ ٤٠ ٪ من وزن اليرقات و ٠,٥ ـ ٣ ٪ من وزن الأسماك ومن ٤ ـ ١٠ ٪ من وزن الحيوانات الفقارية الكبرى اما الانسان فيشكل الدم ٧ ٪ من وزنه الاجمالي.

■ الكريات الحمراء في دم الكائنات البرمائية اكبر حجما واقل عددا من تلك الموجودة لدى الحيوانات الثديية والانسان وتبلغ نسبتها لدى الضفدعة مثلا ٦٠٠ الف فقط في المليميتر المكعب.

■ اول شخص استخدم الدم الصناعي هو الطبيب الياباني ريوشي نيتو وقد حقن نفسه بهذا الدم الصناعي الابيض اللون عام ١٩٧٩ وقد تم نقل الدم الصناعي لاول مرة بنجاح عام ١٩٧٩ واستخدم لانقاذ حياة مريض كان في حالة خطره.

قصة

انه القرد الشقي



اكل القرد ثمرة الموز، والقى القشرة على الارض، وهرول مسرعا وهو يغني، وبعد لحظات كانت السلحفاة تمشي بهدوء مقتربة من قشرة الموز دون ان تراها أو تنتبه اليها، حيث كانت السلحفاة مشغولة بمراقبة الطيور الجميلة التي تغني فوق الشجرة.

وفجأة... تزحلقت قدم السلحفاة بعد ان داست على قشرة الموز، وتدحرجت السلحفاة على الارض وانقلبت على ظهرها، حاولت السلحفاة ان تحرك نفسها فلم تقدر لان درعها الذي فوق ظهرها ثقيل جدا.

سمعت السلحفاة صوت غناء يقترب، ففرحت لان احدا ما يقترب منها وقد يساعدها على النهوض، نظرت السلحفاة فرأت القرد يقفز ويغني.

ابتسم القرد حينما شاهد السلحفاة ملقاة على ظهرها وقال لها: مسكينة انت ايتها السلحفاة، من الذي اوقعك في هذا الموقف الحرج، سوف اقدم لك يد المساعدة، انتظري قليلا... ثم مد القرد يده وساعد السلحفاة على النهوض.

وقفت السلحفاة قليلا ثم تابعت سيرها وهي مسرورة وقالت لنفسها: يا له من قرد طيب، لكنني لم أعرف حتى الان من الذي القى قشرة الموز على الارض هكذا؟!

الواجب المدرسي

حكى لي ابي وقال:

يا بني كان في مدرستي عندما كنت صغيرا مثلك، مدرس نشيط، يحاسبنا كل يوم عن الواجب المنزلي ويراه ويصححه، وكان لي صديق كسول، يقوم بغش الواجب ونقله من زملائه حتى لا يعاقبه المدرس، ولكنه لا يستفيد من عمل الواجب.

وكبرنا وتقدمنا لشغل وظيفة في شركة ما، فطلب منا صاحب الشركة ان يكتب كل واحد منا طلبا يبين فيه بياناته ومؤهلاته وخبراته، ولما قرأ مدير الشركة ورقة صديقي قال له:

خطك رديء ومليء بالاخطاء الاملائية والنحوية وانت لا تصلح لهذا العمل. نظر صديقي الي وقال: لقد عرفت الآن فائدة الواجبات المنزلية التي كنت اهملها ولم استفد منها. بارك الله فيك يا استاذي.

وعندما انهى والدي حديثه اسرعت لاعمل الواجب المدرسي.

قصة

الدرجة الاولى

قصة : يوسف الغزو

ايام معدودة وتظهر النتائج .. ايام تمر ببطء دون ان تترك في قلب حسان اثرا يذكر، ان يعرف جيدا ماذا فعل ؟ يعرف جيدا انه لم يكن قد استعد للامتحان بما فيه الكفاية، هو ذكي "وشاطر" .. ولكن الاستعداد لم يكن كافيا .. وها هو يوشك ان يقف وجها لوجه امام الحقيقة المؤكده .. انها الرسوب او النجاح بغير تفوق يذكر، وها هو يصحو على اقتراب المواجهة .. يصحو ويتسرب الندم الى نفسه ويتذكر كلمات "غازي" .. غازي صديقه ومثيله في الذكاء .. ولكنه ليس مثيلا له في الاستعداد .. طالما خاطبه غازي قائلا : ـ

ـ انت "شاطر" يا حسان .. ادرس .. راجع دروسك اولا باول .. وستكون من الاوائل.

ولم يكن يابه بما يقوله غازي، كان يرى ان الاستعداد عناء وتعب لا مبرر لهما .. وها هو الان أمام لحظة المواجهة يحس بالندم .. وها هي الايام تمر .. وتمر .. وحان اليوم الموعود .. ـ

في ذلك اليوم لم يتمكن غازي من الذهاب الى المدرسة لمعرفة النتيجة .. فقال لحسان : ـ

ـ ارجوك يا حسان .. احضر لي نتيجتي اذا ذهبت .. وعده حسان خيرا .. وذهب الى المدرسة .. وعاد بنتيجتين .. الاولى باسمه .. ناجح بتقدير متوسط .. والثانية لغازي .. الاول على الصف كله .. فهل يبلغه اياها ؟ كيف يبلغه اياها وما بينهما مسافة بعيدة لا يمكن اختصارها ؟ اليس من الجائز ان يذكره بنصائحه له اثناء الامتحان وقبله؟ أليس من الجائز ان يقوله له : ـ

ـ انظر يا حسان كما انا متفوق عليك .. ؟ الم اقل لك ؟ انت كسول يا حسان .. !!

ظل حسان يفكر في هذا الامر حتى أوشك على الوصول الى بيت غازي .. وقف مترددا ثم طرق الباب، اطل غازي باسم الوجه .. ثم بادر حسان بالقول : ـ

ـ تفضل يا حسان .. هه !! خبرني عن نفسك .. هل نجحت ؟ عجب حسان مما يراه .. ها هو غازي يريد الاطمئنان عليه قبل ان يسأل عن نتيجته .. فقال حسان : ـ

ـ انا ناجح .. ولكن .. قال غازي على الفور ..

ـ لا تقل ولكن يا حسان .. مبروك يا اخي .. اما "ولكن" هذه، فسوف تذهب في العام القادم ان شاء الله، وحتى هذه اللحظة لم يسأل غازي عن نتيجته هو، فقال حسان : ـ

ـ اما أنت يا غازي .. فالف مبروك .. انت صاحب الدرجة الاولى .. قال غازي : ـ

ـ الحمد لله .. وشكرا لك يا اخي ..

احس حسان بامتنان شديد لغازي .. فهو لم يشعر امامه بالضعف او التقصير .. ولكنه استمد منه عزما على التفوق في السنة القادمة .. وقبل ان يغادر بيته قال : ـ

ـ غازي .. انا اهنئك على الدرجة الاولى في المدرسة .. وعلى الدرجة الاولى الاخرى ..

بدت الدهشة على وجه غازي فواصل حسان .. نعم، الدرجة الاولى الاخرى في اللطف والخلق واحترام مشاعر الاخرين ..

هل تعلم

● أن النسر لا يرقد على البيض لان البيض يفقس بنفسه

● ان الكلب يخرج لسانه في حالة التعب لان الكلب ليس في جسمه غدد عرقية لافراز العرق منها، لذلك يخرج لسانه المبتل حتى يساعد جسمه على تبخر الماء فتتوازن حرارة جسمه.

الساندويش

يرجع تسمية الاكلة السريعة الساندويش والمكونة من رغيف خبز محشو بشرائح اللحم او الجبن او الفلافل او غيرها، الى احد رجال الدولة الانكليز الذين برزوا عام ١٧٦٠ ويدعى مستر ساندويش، فقد كان ساندويش هذا مشغولا دائما، وعندما يحل موعد تناول الطعام كان يطلب من خادمه ان يعد له رغيفا محشوا بالطعام لياكله ومنذ ذلك الوقت اطلق على هذه الاكله اسم ساندويش.

شعر

الأشارة الضوئية

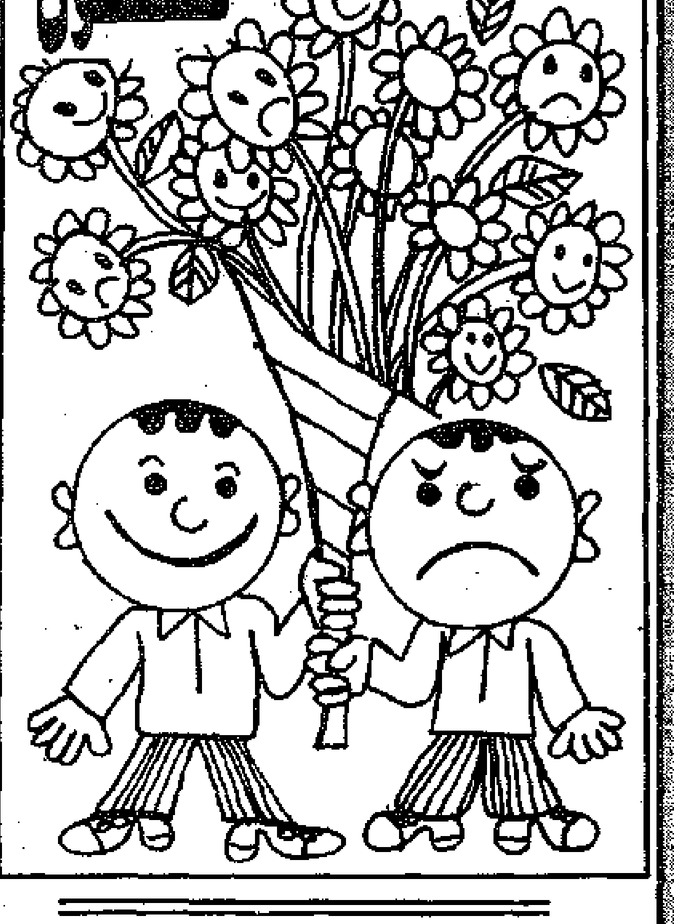
شعر : صالح الشافعي

نورٌ أحمر
نورٌ أصفر
نورٌ أخضر
ماذا يعني النور الاحمر ؟
ماذا يعني النور الاصفر ؟
ماذا يعني النور الاخضر ؟
نور احمر :
خطر اكبر.
لا تتقدم .. لا تتقدم.
اترك غيرك يأخذ دربه..
نور اصفر .. استعداد
جهز نفسك للميعاد.
حان الوقت لكي تتقدم.
انظر في كل الطرقات.
كي تأمن شر العثرات.
نور اخضر :
سر وتقدم.
هيا أعبر.
لا تتأخر .. لا تتأخر.

* * * *

لا تتوقف أبدا فجأة.
لا تتقدم ايضا فجأة.
لا تسرع ابدا لا تسرع.
فالسرعة خطر متوقع.

تسلية



يوجد بين هذين الشكلين (١٠) اختلافات.. هل تستطيع ان تجدها؟

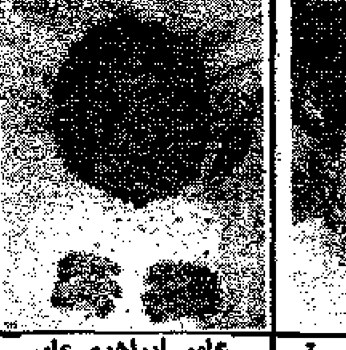




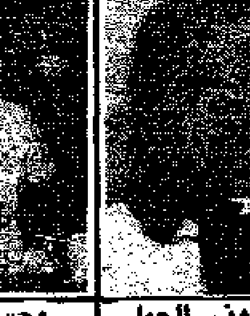


تهنئة بعيد الميلاد















احمد جمال هليل — احمد حمزة برهومة — عامر ابراهيم عامر — ميسر عوني الجمل — محسن ومنال العلمي — محمد ورياض واسراء حسن

آراء حرة

كيف نفهم التجربة البرلمانية الجديدة في الأردن

بقلم الدكتور فايز شراري زريقات

يختلف دور المؤسسات البرلمانية في دول العالم الثالث عن دور هذه المؤسسات في الدول المتقدمة. ويرجع هذا الاختلاف الى عوامل رئيسية عديدة اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر طبيعة نشأة هذه المؤسسات ففي دول العالم الثالث نشأت المؤسسات البرلمانية اثناء فترة خضوعها للاستعمار الغربي والبعض الاخر منها نشأ بعد فترة التحرر من الحكم الاجنبي.

فبينما هي في الدول المتقدمة تعتبر احدى ساحات الصراع الرئيسية بين مختلف الاتجاهات والحركات السياسية والفكرية فإنها في دول العالم الثالث تؤدي دورا آخر قد يكون اكثر حيوية مما هو في الدول المتقدمة وذلك نظرا لاختلاف في الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين دول العالم الثالث والدول المتقدمة.

فالدور التقليدي للمؤسسات البرلمانية في دول العالم الثالث من حيث الممارسة العملية للمسيرة البرلمانية هو تمثيل مختلف الشرائح الاجتماعية الرئيسية في المجتمع ونقل وجهة نظر هذه الشرائح الى السلطة التنفيذية اي ان المؤسسة البرلمانية تعتبر كأحد الوسطاء بين السلطة التنفيذية وبين مجموع الشعب. هذا يعني ان المؤسسة البرلمانية في دول العالم الثالث ليست وسيلة التوسط الوحيد بين السلطة التنفيذية ومجموعة الشرائح الاجتماعية، بل ان هناك وسائط اخرى تتمثل على سبيل المثال في اللقاءات المباشرة بين كبار المسؤولين في السلطة التنفيذية والشرائح المجتمعية.

كيف نفهم على ضوء هذه الحقيقة التجربة البرلمانية الأردنية الجديدة؟

يجب التقرير ابتداء ان الاردن ليس استثناء في هذا المجال، فالمؤسسة البرلمانية الاردنية كانت احدى وسائط الحوار بين السلطة التنفيذية واكثر الشرائح الاجتماعية (اهمية) في المجتمع.

هذا الدور هل يمكن ان يتغير في ضوء التجربة البرلمانية الجديدة؟

لا بد من ان ننظر الى عدة مؤشرات في هذا المجال قبل الاجابة بنعم (او) لا.

لقد افرزت الانتخابات العامة التي اجريت في تشرين الماضي عناصر جديدة لها ميزتان، الميزة الاولى تتمثل في تمثيلها لمختلف الشرائح الاجتماعية في المجتمع والميزة الثانية الكفاءة العلمية التي تتمتع بها هذه العناصر من حيث درجة التعليم والخبرة الادارية والسياسية والقانونية.

العنصر الثاني المهم في هذا المجال هو طبيعة التوجه الرسمي وطبيعة نظرته الى دور المؤسسة البرلمانية. وهذا التوجه اتضح من خلال الخطاب الذي وجهه جلالة الملك الحسين الى الشعب قبيل اجراء الانتخابات، اشار فيه الى اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه المؤسسة البرلمانية في معالجة مجمل الظروف الحياتية في الدولة الاردنية.

العنصر الثالث هو طبيعة التوجه الشعبي ونظرته الى دور المؤسسة البرلمانية في معالجة مجمل الظروف الحياتية. وهذا التوجه اتضح من خلال نسبة المقترعين في الانتخابات العامة الاخيرة، والتي تدل على ان الثقة الشعبية بشكل عام في امكانيات مجلس النواب في المشاركة في حل المشكلات الحياتية للمواطنين لا زالت ثقة متواضعة.

العنصر الرابع والذي لا يقل اهمية عن العناصر الاخرى هو طبيعة الظروف الحياتية الحالية للمجتمع الاردني وفي مقدمتها الظروف المالية والاقتصادية التي نتجت عن تراجع سعر صرف الدينار الاردني وغلاء الاسعار مع عدم زيادة في الدخل الفردي للمواطن الاردني.

العنصر الخامس هو ازدياد نسبة المتعلمين في الاردن وتراجع نسبة الأمية لدى المواطنين بحيث اصبحوا مؤهلين للتفاعل مع طبيعة ظروفهم الحياتية ومعرفة العوامل المؤثرة في هذه الظروف.

هذه العناصر المحلية لا شك بانه سيكون لها دورها في تفعيل الدور الذي سيلعبه مجلس النواب في المرحلة المقبلة، فبالاضافة الى قرب احتكاره للوظيفة التوسطية بين السلطة التنفيذية والشعب لتمثيله مجمل الشرائح الاجتماعية في الدولة الاردنية فإن المجلس ومن خلال الفترة البسيطة التي مرت من عمره، وضع دوره على طريق البداية الصحيحة من خلال المشاركة بشكل فعال بمناقشة الامور التي تهم المواطنين سواء كانت سياسية، اقتصادية، ثقافية، او اجتماعية بشكل جدي ورائع.

بقي ان ننظر الى كيفية مشاركة المجلس في صنع القرار السياسي سواء على صعيد السياسة المحلية ام على صعيد السياسة الخارجية، وهذا الدور يتوقف على مدى التفاعل الايجابي بين السلطة التنفيذية وبين المجلس.

ولا شك ان للسلطة التنفيذية الدور الرئيسي في انجاح مثل هذا التفاعل الايجابي لانها هي التي تملك القرار بشأن ادارة الامور العامة في الدولة.

من هنا يمكن القول ان التجربة البرلمانية الاردنية الجديدة لها فرص كبيرة للنجاح ضمن الفهم لدور المؤسسة البرلمانية كشارك ايجابي فعال مع السلطة التنفيذية في معالجة الأمور الحياتية للمجتمع الاردني لا كساحة صراع بين مختلف التيارات الفكرية والسياسية والثقافية.

اعادة البناء . الكشف الاقوى للشيوعية

بقلم: الدكتور احمد ذياب العلي

لان ثورة البناء التي قادها الزعيم السوفيتي غورباتشوف قد فتحت الابواب على المجهول وتعدت اثارها نطاق الكتلة الشرقية وساهمت في التوطئة لخلق مناخات فكرية تختلف كثيرا عما كان سائدا قبل بضع سنين فان تحليل اسبابها ونتائجها بات امرا مهما لاهميته في صناعة التحولات السياسية والفكرية والاجتماعية.

ان القارىء لآراء غورباتشوف ليجد بان مأزق التنمية الاقتصادية والاجتماعية كان سببا رئيسيا من جملة الاسباب التي دعته لان يقود حملته الاصلاحية رغم مخاطرها التي قد تنسف وجوده من اساسه.

لقد وصل الرئيس السوفيتي الى سدة الحكم في الوقت الذي بات فيه امر الاصلاح ضرورة لا يمكن تأجيلها والتلكؤ في تنفيذها ووجد ان اولى الخطوات الخارجية الضرورية انما تكون بالعمل على فك علاقات الوصاية السوفياتية على الدول الشيوعية الشرقية لتأكده من ان تلك الانظمة القائمة انما هي انظمة مصطنعة اجبرت الاتحاد السوفيتي على التدخل مباشرة لحمايتها اكثر من مرة، ووجد ان تطوير العلاقات بين بلاده وبين هذه الدول نحو التكامل الاقتصادي انما هو امر انفع لهذين الطرفين للتعجيل بالتقدم العلمي والتكنولوجي لهما عبر مد جسور الثقة مع الدول الغربية المتقدمة والنفاذ الى نادي التجارة الدولية وعضوية صندوق النقد الدولي والانفتاح المالي والاستثماري على الغرب والارتقاء بهذه الدول من حقيقة الاستقلال الوهمي الى حقيقة الاستقلال الحقيقي. وبهذا الامر يكون قد انتقل بدول المنظومة الشيوعية الى التفاعل الاكبر مع الاقتصاد العالمي مع اضعاف دور حلفي وارسو والاطلنطي اللذين كرسا واقع التقسيم الاوروبي بعد الحرب العالمية الثانية.

لقد رأى غورباتشوف بأم عينيه ان حصة البلدان الاشتراكية في التجارة الدولية لا تتعدى ١٠٪ طبقا لاحصائيات الاقتصاد العالمي المتاحة في كل مكان وادرك بأنها حصة ضئيلة سببها ضعف الاداء الاقتصادي الذي قاد الى الازمات الاقتصادية في هذه الدول ومن ثم افضى الى ضعف نمو الدخل القومي فانتاجية العمل وتدني نسبة الاستثمار.

ان مجموعة الكوميكون الغنية بمدخلاتها الاقتصادية والتي تصل الى ضعفي المدخلات الاقتصادية في العالم الغربي في بعض العناصر طبقا لارقام الاحصاء الاقتصادي السوفيتي لا يزيد انتاجها الصناعي عن ثلث انتاج الدول الراسمالية والذي يعني فيما يعني ان نمط التنمية الافقية في الدول الشيوعية قد اصبح امرا خطيرا في مقابلة نمط التنمية العمودية الذي تحقق في الغرب الاوروبي وفيه اهدار ضخم للموارد الطبيعية بسبب جمود الادارة وضعف الحوافز اللذين ادبا الى انخفاض مستويات انتاجية العمل الى اقل من نصف انتاجية العمل في الغرب الاوروبي والى اقل بكثير من انتاجية العمل الامريكي.

ولهذه الاسباب فقد آمن غورباتشوف وفي ضوء تجربته العملية بان تقليص نطاق التخطيط المركزي وتوسيع دور اليات السوق في تخصيص الموارد اللازمة للاستثمار وادارة القطاعات الاقتصادية بات امرا لا يمكن السكوت عليه اذا كان للشرق الشيوعي ان يلحق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي.

ورأى ان اداته الرئيسية في تحقيق هذا الامر انما تكون بالاندماج في السوق الراسمالي العالمي ونشاطات المؤسسات الاقتصادية الدولية والانتقال الى ممارسة الديمقراطية والتعددية الفكرية والايديولوجية والانفتاح على تيارات الثقافة الغربية فهذا الدرب هو درب الازدهار العلمي ودرب اطلاق النشاطات الابداعية الفنية والادبية.

ان مثل هذا التحول قد بدأ فعلا في بعض الدول الشيوعية (بولندا) والتي تمكنت فيها المعارضة من الوصول الى الحكم كما ان هذا التحول واعادة النظر في اليات السوق يعني فيما يعني ان الاشتراكية الشرقية قد انتهجت اخيرا نفس الدرب الذي انتهجته الراسمالية الغربية قبل عقود مضت عندما اعادت النظر في الحرية الاقتصادية الكاملة تحت التأثير الاشتراكي فتدخلت تدخلا واسعا في الاقتصاد وفي التخطيط التأشيري.

لقد شجع غورباتشوف هذا الاتجاه بعد ان ضمن سبل النجاح اللازمة لثورته من خلال اقناع الجماهير في المنظومة الشيوعية ان تتطلع الى الديمقراطية والتكنولوجيا الغربية ليهز النظم الشمولية الشرقية كمقدمة لازمة للتحولات الصعبة والوصول الى زمان قيم الحرية والعدل والسلام.

وماذا بعد ان تفاعلت الثورة واخذت ابعادها الخطيرة؟ والاحداث تشير الى ان النقطة الحرجة في هذا المسار الثوري قد بدأت ملامحها في الظهور وان الثورة التي قادها الرئيس السوفياتي من اعلى قد بدأت تحرك بذور الثورة في القاعدة والتي تعصف بالمجتمع السوفيتي وتقوده الى مرحلة التمزق والاستقلال السياسي والقومي لبعض ولاياته ولا سيما ولايات البلطيق التي ضمها ستالين في مؤامرة مع هتلر ويمكن ان يجد غورباتشوف نفسه وجها لوجه مع الحقيقة فاما ان يدخل في سفك الدماء واما ان يطير رأسه عن جسده.

وما حدث في اذربيجان يدل على ان غورباتشوف قد بدأ الخيار الاول طائعا او مرغما لحماية رأسه في زوبعة التغيير القائمة.

قيادات المرحلة الجديدة وارادة التغيير

بقلم: علي يوسف الزعبي

ان المراقب والمتابع لسير مرحلتنا الجديدة يلاحظ انها تسير بخطى متسارعة ومتزنة لمواجهة المتطلبات ومعالجة المشكلات المتراكمة والمتنوعة من اقتصادية وسياسية واجتماعية وحقيقة ان هذا السير يفرح الجميع مواطنين ومسؤولين لان الجميع عانى الكثير وهذه المعاناة ولدت حتمية الوعي لحماية المرحلة الجديدة ولعل الجميع متفق على انجاح التجربة ونرى التزاما ونوايا حسنة من القائمين على قيادة المرحلة لتحقيق الهدف.

ولو جاز لي تصنيف القيادات القائمة على المرحلة والتي على راسها جلالة الملك الحسين المعظم،لصنفتها حسب السلطات الاربعة القائمة بالاضافة للقيادات على المسرح الشعبي.

فالسلطة التشريعية متمثلة في مجلسنا الكريم مجلس النواب يحتوي على قيادات تمثل كافة الفئات من ابناء الوطن وتركيبه المجلس الكريم والتي تحتوي على كافة التيارات الفكرية وكافة التخصصات المهنية وهذا التناغم في التركيبة يخلق ارتياحا نفسيا وفكريا للمواطنين بان اي مشكلة تعترضهم هناك من هم قادرون على مواجهتها وتحليل اسبابها ووضع السبل الناجعة لحلها وعلى هذا تشكل في مجلسنا اللجان المختصة (المالية، القانونية، الادارية... الخ) ولعل الامل معقود على هذه اللجان في متابعة القضايا والمشاكل والتي على راسها الان القضايا الوطنية والتي تستهدف وطننا وقد تمثلت في تصريحات عدونا بان الاردن هو الحل، هذا بالاضافة لمشاكلنا الداخلية والمتمثلة بالمشكلة الاقتصادية، والبطالة، الاسعار، والمشاكل الاجتماعية كالفقر والتعليم... الخ

وهناك القيادة الرسمية متمثلة في السلطة التنفيذية (الحكومة) وايضا يلاحظ المراقب ان هناك توجها جديا في تغير النمط السلوكي والاداري وان هناك تفاعلا وتجاوبا مع السلطة التشريعية وهذا يزيدنا كمواطنين ايمانا بان هذه القيادات تسعى لتحقيق الهدف.

والنوع الثالث من القيادات يتمثل في قيادات السلطة الثالثة وهي السلطة القضائية وهذه ايضا تسهم في دراسة بعض القوانين واجرت التعديلات على بعضها ونرى تجاوبا منها مع متطلبات المرحلة.

وقيادات السلطة الرابعة وهي القيادات الاعلامية التي تتولى مهمة دقيقة في هذه المرحلة وهذا يتطلب منها مواكبة السير السريع لها وذلك بزيادة نشر الوعي وتوجيه المواطن لخدمة المرحلة ولا شك اننا نلحظ تحولا في انشطة الوسائل الاعلامية تتمثل في بعض البرامج الهادفة ولكننا نطالب بالمزيد.

اما النوع الاخير من القيادات وهي قيادات المسرح الشعبي وهي متمثلة في التيارات الفكرية داخل الوطن ونلحظ ايضا نشاطا واهتماما واضحا للمساهمة والمشاركة في معالجة المشكلات هذا بالاضافة للاهتمامات الاخرى والمتعلقة بتشكيل الاحزاب، وتفعيل دور النقابات واصدار الميثاق الوطني... الخ.

واخلص الى القول ان جميع القيادات مندفعة بحماس ولديها النية الحسنة في انجاح تجربتنا الديموقراطية مع ان البعض منها يطالب ان تسير المرحلة بسرعة الضوء، وهي مرحلة تتطلب تغييرا جذريا لبعض السلوكيات للمجتمع وتتطلب ارادة التغيير من الجميع وهذا يتطلب من القيادات التركيز على خلق الارادة التي من شأنها خلق فعل ولا فعل بدون تغيير.

ولا يمكن تصور ان هناك ارادة بدون هدف ولعل الهدف اصبح واضحا وكما اسلفت وهو لانجاح تجربتنا الوطنية لتحقيق عزة الوطن والمواطن.

ان ارادة التغيير تتطلب منا في هذه المرحلة ان نوجد في اذهاننا توحيدا تاما بين العام والخاص وهي من اولى القيم التي لا بد من بثها في النفوس وترسيخها في الاذهان لان الملاحظ للمراحل السابقة يدرك ان هناك حرصا شديدا على الملك الخاص واهمالا للملك العام.

كذلك تتطلب منا المرحلة تقديم المواطن المنتج على غير المنتج على عكس ما كان سائدا، بالاضافة للالتزام بالقوانين وعدم الاعلاء من شأن ومكانة المخالفين الذين لا تسري عليهم القوانين سريانها على ابناء الوطن.

ومن هنا فان مقياسنا لنجاح التجربة مرتبط بمقدار ما يرفع من عزة ورفعة شأن وطننا الغالي ويحدد المواطنين الذين تخدمهم المرحلة.

ان طبيعة المرحلة تتطلب مزيدا من التدقيق والتمحيص في قضايا الوطن الاساسية وخصوصا اطماع اعدائنا الصهاينة والتركيز على الواقع المعاش للمواطنين وكشفه عن قرب من خلال التفاعل المباشر معهم للاطلاع على مشاكلهم واشراكهم في الحلول.

اننا بحاجة الى مشاركة كافة افراد هذا الوطن ودور القادة هو تفعيل هذا الدور والاستفادة من كافة الطاقات ودعوة اهل الاختصاص للاستنارة برأيهم في حل القضايا

وانني انتهز هذه الفرصة اتوجه بعميق الشكر الى اعضاء اللجنة المالية في مجلسنا الكريم وعلى رأسها الدكتور عبدالله النسور على الطريقة العلمية التي تم اتباعها في مناقشة مشروع الموازنة وتحليل الازمة الاقتصادية وذلك بان تم استدعاء المهتمين والمختصين والمفكرين للمشاركة في المناقشة وهذا يؤكد على ان التوصيات ستكون في مصلحة الوطن والمواطن.

اننا احوج ما نكون في هذه المرحلة الى تغيير في القيم التي نقيس بها حياتنا ومستقبلنا واعتقد انه ليست قيما عليا صالحة لكل زمان ومكان فلا بد لنا من رصد ملامح الواقع وحصر انتباهنا في تشخيص مشاكلنا للخروج بالعلاج الناجع لها هذا بالاضافة الى التأمل في الافكار والمبادىء السائدة التي توجهنا الى تغيير الواقع الذي تم رصد ملامحه.

نشد على ايدي جميع القيادات وعلى رأسها قائد المسيرة جلالة الملك المعظم لبناء اردننا الغالي وحماية مواطننا الكريم المعطاء.

حلم زراعي في عهد الديمقراطية

بقلم : عاكف حجازي

هناك رأيان في موضوع الحلم. احدهما يرى فيه هروبا من الواقع، والثاني يرى فيه بداية تشكل الانجاز الانساني. ويرى اصحاب الرأي الثاني أن الحلم باعتباره مشروعا لهدف انساني لا ينمو الا في اجواء الحرية والديمقراطية. لذلك ازدهرت ادوات التعبير عن الحلم الانساني من شعر ورسم ومسرح في عصور التاريخ التي شاعت فيها اجواء حرية الانسان.

حتى الماضي القريب لم نفقد روح الحلم. ونبتت فينا احلام جميلة لزراعة اجمل في هذا الاردن. نقول نبتت فقط ولا نمت او ازدهرت لاننا عجزنا عن ان نزرع لتلك الاحلام اجنحة تحلق بها. وذات صباح من صباحات وطننا الديمقراطي الجديد راودني حلم زراعي بهي يرفرف بجناحين وليدين املت فيهما القدرة على حمله والتحليق به. وقد اغراني حرصي على نجاح "تجربة اطلاق" حلمي العزيز بان ادس يدي في سيناريو بعض مشاهده املا في ان اخفف الحمل على جناحيه الوليدين اللذين لا يكسوهما غير الزغب. وقد فعلت ودسست يدي تحت اغراء حرصي هذا فكانت هذه المشاهد التي امكن ان اخرج اليكم بها.

المشهد الاول :

ادارة زراعية جديدة تؤمن بالتزام منهج التخطيط الطويل والمتوسط والسنوي لقطاع الزراعة وتضع الخطط بمشاركة القطاع الخاص وبمشورة ممثلي المزارعين وتكرس مبدأ التخطيط الملزم للقطاع العام.

المشهد الثاني :

ادارة تدرس جيدا دور الحكومة في الانشطة الاقتصادية للزراعة من انتاج وتسويق واستهلاك فتحدد بالضبط المبادىء الاساسية لهذا الدور وطبيعته بين تنظيمي وتأشيري (توجيهي) وتدخلي. واين ومتى وكيف تنظم عن طريق التشريعات اللازمة. واين ومتى وكيف توجه عن طريق السياسات المناسبة، واين ومتى وكيف تتدخل بالانشطة الاقتصادية اما محتكرة او منافسة للقطاع الخاص. ولا تنسى دورها الاصلي المطلوب منها او تقفز عنه لكي تقوم بما يجب أن يقوم به القطاع الخاص، ولا تعلق عجزها على مشجب القطاع الخاص، بل تعترف له بدور كبير وهام طوال الفترة الماضية. وتعترف ايضا بأن جزءا من اسباب المخالفات التي يرتكبها القطاع الخاص ناتج في الاصل عن تقصير الحكومة في تأطير عمل هذا القطاع بالتشريعات التي تمنع الاحتكار والربح الفاحش وسوء تشكل الاسعار وعن تقصيرها في تطوير ومراقبة التشريعات القائمة.

المشهد الثالث :

ادارة تحارب المركزية الشديدة في التخطيط وفي التنفيذ، وتؤمن باللامركزية التي تكرس مبدأ المشاركة بحيث يبدأ القرار بتوصية من قاعدة الهرم، وتكرس الى جانبه مبدأ تفويض الصلاحيات وعدم تمركزها في قمة الهرم، فتجعل من كل مؤسسة صاحبة القرار الفعلي في مجال اختصاصها لا تنتظره من اشارة من حاجب مسؤول او حركة من عينيه او ايحاء على محياه.

المشهد الرابع

ادارة تضع برنامجا زمنيا لانهاء الازدواجية بين مسؤوليات المؤسسات الزراعية ايمانا منها بأن ذلك هو الخطوة الاولى نحو ادارة مجدية للوقت والجهد والمال الوطني ونحو بناء تنسيق وتعاون فعال بين هذه المؤسسات وايمانا منها بأن ذلك هو ايضا الاساس لتحديد المسؤوليات الذي يعتبر بدوره الى جانب التخطيط بداية الطريق لمراقبة صحيحة ومساءلة ومحاسبة صحيحتين.

المشهد الخامس :

ادارة تترجم التنسيق بين مؤسسات الزراعة فعلا اداريا منتظما يأخذ الصبغة اللازمة لا شعارا موسميا يخضع لامزجة ادارات المؤسسات على اختلاف مواقعها ومراتبها. تترجم ذلك من خلال تفسير التشريعات الاساسية لهذه المؤسسات من قوانين وانظمة بانظمة او لوائح داخلية او قرارات او تعليمات رسمية حتى يتسنى لكل مؤسسة توضيح مسؤولياتها والاعمال المترتبة على تلك المسؤوليات توضيحا تفصيليا من خلال التفسير المشار اليه، وحتى يكون ذلك موضحا لحدود مسؤولياتها وملزما لها، وبهذا تتحقق قاعدة التنسيق والتي تتمثل بمعرفة كل مؤسسة لمسؤولياتها التفصيلية والاعمال المترتبة على هذه المسؤوليات ثم حدود مسؤولياتها. وعلى قاعدة التنسيق هذه تبني التنسيق الحقيقي من خلال المجالس واللجان الدائمة التي تجمع بين تلك المؤسسات وتضع بمشاركتها جميعا الخطط والسياسات الزراعية الشاملة والمتكاملة.

المشهد السادس :

ادارة تفتح صفحة جديدة في ملف السياسات الزراعية المختلفة وتبدأ بالتعامل معه بطريقة تختلف عن السابق شكلا ومضمونا. وتضع هدفا لها البدء بوضع السياسات الاساسية وهي تلك المتعلقة بالارض والماء والعمالة الزراعية والتمويل والتسويق. ومن ثم اعلان هذه السياسات رسميا ووضعها بمنأى عن تأثير تغير الادارات وارائها الشخصية.

المشهد السابع :

ادارة تسعى لان يكون في كل مؤسسة زراعية وحدة ادارية للتخطيط تتضمن قسما للمعلومات وقسما للدراسات وقسما للتخطيط وقسما للمتابعة والتقييم. فالمعلومة الصحيحة هي بداية الطريق الصحيح، والدراسة العلمية المبنية على المعلومة الصحيحة هي اساس الخطة الناجحة، والخطة النظرية لا تنجح بالتطبيق العملي بدون المتابعة والتقييم.

المشهد الثامن :

ادارة تتبع اسلوبا منهجيا في مواجهة المشاكل التي يواجهها القطاع الزراعي والاسلوب المنهجي يعني حصر المشكلة ثم تحديد عناصرها او مكوناتها ثم ترتيب هذه العناصر وفق سلم الاولويات تبعا لموقع العنصر في تركيب المشكلة ودرجة اهميته. فبذلك يتيسر ان نبدأ بحل متدرج يتم بالترتيب السليم حتى لا نقفز للحلقة الثانية من المشكلة قبل تفحص الحلقة الاولى، وحتى لا نمعن في التعامل مع احدى حلقات المشكلة على حساب حلقات سابقة او لاحقة لها.

الكتابة وادارات الصحف

بقلم: الدكتور نائل عواملة

تقتضي فعالية الصحافة اليومية تحقيق التوازن بين حاجات وتطلعات وظروف الاطراف الرئيسية في معادلة الصحافة وهي جمهور القراء والكتاب بمختلف اتجاهاتهم الفكرية والتخصصية وادارة الصحف المسؤولة عن اخراج الصحف يوميا وفقا لمقاييس نوعية وكمية والتزام دقيق في الشكل والمضمون والتوقيت وتلبية كافة الاذواق كلما امكن ذلك.

وقد دفعني للكتابة في هذا الموضوع ملاحظات مباشرة لمستها في طبيعة الكتابات في الصحف المحلية بالاضافة الى شكوى غير مقصودة سمعتها مباشرة من احد كبار الصحفيين ومضمون هذه الشكوى او التذمر يتلخص في الحاح كل كاتب او شخص يرسل للصحيفة مادة معينة على ضرورة نشر ما كتبه بكل حذافيره وفورا دون ان يقبل عذرا بغير ذلك.

الحقيقة انني احسست شعورا عميقا بالمسؤولية لدى الصحافي الذي الهمني فكرة مقالي هذا عندما بين لي حجم المقالات والكتابات والمراسلات التي ترد الى الصحيفة وتحتاج الى جهد كبير لفرزها ومراجعتها واتخاذ ما يلزم لنشرها ضمن الحدود الممكنة والاولويات ومحددات الزمان والمكان وغيرها. وبالتالي اود ان ابين في عجالة قصيرة بعض متطلبات التوازن بين اطراف المعادلة الصحفية.

ان هناك كثيرا من الطموحات والرغبات والاراء والمحددات والامكانات المتفاوتة بين اطراف المعادلة المذكورة حيث ان كلا منهم يعمل ضمن الاطار المناسب له كما يدركه ويراه من وجهة نظره. لكن يبقى المتطلب الاساسي لتحقيق التوازن بين الاطراف المذكورة هو معرفة كل منها حقيقة ما لها وما عليها بدقة وموضوعية وتعاون والعمل بكل ذلك.

فالكاتب او الشخص الذي يرسل مادة مهما كان نوعها عليه ان يدرك ويراعي ان الصحيفة اليومية مهما كان حجمها تبقى محدودة الصفحات والابواب بالاضافة الى التزامها بقواعد واخلاقيات المهنة وعملها ضمن اطار قانوني واداري محدد.

ان المحددات والقواعد المختلفة التي تحيط بالصحيفة تفرض عليها اتباع نظام محدد للاولويات في النشر والتأكد من مسايرة والتزام الاشياء التي ترد اليها بالقوانين والاعراف والاخلاق الصحفية. وبالتالي يجب مراعاة بعض المواصفات والقواعد التي تساعد في اتاحة المجال لكافة الكتاب والاشخاص في التعبير عما يجول بخواطرهم ومشكلاتهم وارائهم ضمن محددات المكان والزمان التي تضغط بشكل هائل على ادارة الصحيفة لارضاء كافة الاذواق وتأدية رسالتها بأمانة وفعالية.

ان ضرورة الاختصار المفيد، والتعبير عن الرأي بدقة وموضوعية وامانة، والايجابية والنقد البناء وتجنب التجريح، ومعالجة وطرح القضايا في اطار المصلحة العامة وليس بقصد الاثارة فقط، والحرص على الكتابة بلغة سليمة واسلوب مقبول وواضح، والاهتمام بالمسائل التي تهم قطاعا كبيرا من الناس والتقليل من المسائل الشخصية الضيقة التي يمكن حلها بطرق اخرى غير الصحافة، والصبر والتعاون مع ادارة الصحيفة في نقل الحقائق وتجنب الشائعات هي بعض المواصفات والقواعد للكتابة في الصحف اليومية.

اما ان نرى بعض المقالات التي قد تستغرق صفحة كاملة في الجريدة او حتى نصفها او نرى مقالات اخرى فيها تجن على الحقائق والواقع والمغالاة والتهويل والتكرار ومقالات تشبه المحاضرات او الابحاث التي يجب ان تنشر في مكان آخر غير الصحافة اليومية، وغيرها من اشكال الكتابات في الصحافة فهي قد تظهر للوجود بسبب ضغوط مختلفة وعلى راسها ربما محاولة ارضاء كل الناس باي ثمن بالاضافة الى اطلاق العنان للحريات دون ادنى قيد.

ولكل ذلك فقد آن الاوان لان نرتقي باستمرار في نوعية صحافتنا اليومية بناء على اسس مؤسسية وموضوعية وقواعد ومواصفات يسهم في وضعها واعلانها لكافة خبراء الصحافة ولست انا منهم طبعا. ولا يقصد من وضع المواصفات للكتابات الصحفية تقييدها بقدر تدعيم نوعيتها وفقا للاولويات والمصادر المتاحة وخدمة المصلحة العامة.

واخيرا آمل ان اكون قد وفقت في طرح قضية الكتابة في الصحافة اليومية وما تتطلبه من التزامات من قبل الكاتب والقارىء وادارات الصحف.

الرأي الثقافي

دغدغة البنى الشعورية.. لا محاورة العقول!

● ابراهيم العجلوني

على كثرة ما يشهده الوطن من ندوات ولقاءات، وعلى اختلاف ما بين المنتدين فيها من اجهزة مفهومية مجلوبة او مصنوعة، او من رؤى وتصورات؛ فإن جماع ما يمكن قوله فيها انها لا تعدو، في معظمها، ان تكون انعكاسا لأخطر ما في واقعنا من الوان التفكير، لا بما تنطوي عليه من آراء فطيرة غير نضيجة او اقوال طائرة غير مسؤولة وحسب، بل فيما تنبيء به من بنى نفسية يدهش المرء ان تكون ـ ما تزال ـ فاعلة في عمق وجداننا الشعبي، تأكل عافيته، كالأرضة، او كدابة الأرض التي ظلت تأكل منساة سليمان بن داوود، الى ان اكتشفت الجن انه ملقى على كرسيه بغير ما حياة!

إن اكثر ما نخشاه على روحنا الوطنية هو هذه التفاعلات الخفية، بعيدا عن الظاهر الصريح للاشياء، وما يقابلها من ادعائية خطابية فارغة، تريد لتجمع سديم الواقع في زجاجات المذاهب الصغيرة الملونة.

فإذا ما زدنا على ذلك ما نعلمه من بقاء كثير من المتحاورين في خنادقهم التي ولدوا فيها، او التي جرّوا اليها ترغيبا وترهيبا منذ ازمان، او في حوزاتهم التي رفعوا عليها الرايات، وما نعلمه ايضا من ان مبدأ الحوار، اي حوار، قائم بالضرورة على احساس المحاور بانه لا يحتكر الحقيقة، وانه سيخرج بعد الحوار اقرب اليها مما كان قبل الدخول فيه؛ فإننا لا بد منتهون الى ان ما نراه ونسمعه بعيد كل البعد عما نريده. وان السدنة المسندين الى مقاعدهم، لا يتحاورون، وإنما يلقون قصائد سيئة، بلا وزن ولا قافية ولا معان، سوى ما يوضع على السنتهم، او يقفز اليها عفو الخاطر المستفز بحكم امزجة المشاهدين!!

ان هذا الحرص على دغدغة البنى الشعورية التي تشكلت في ركام المراحل السابقة على الديموقراطية، وتحت طبقات صدئة من حساسيات شتى، هو اكثر شيء خطرا على وطننا الذي ينبغي ان نضعه بين ايدي ابنائنا مبرّاً من الاحقاد، نقيا من الظلم، قويا، معافى، مهيأ لامتلاك يومه الصعب، وغده المليء بالتحديات.

وإن على النخبة من مثقفي الأردن، الذين يرتضونه نسبا وهوية ومصيرا، ويرون الى حاضر الامة العربية ومستقبلها من خلاله، وعبر حدقات اعين اطفاله الرانية الى الاقصى والقيامة، ان يقفوا، بقوة ووضوح في وجه اية ردة مريضة الى الوراء، واية رجعية ايديولوجية مسكونة بزلفى الشعوبية المحدثة، واي ارتكاس لا واع، مهما اتخذ ذلك كله من لبوس او رفع من شعارات.

وإذا كان ما نراه في معظم ندواتنا ولقاءاتنا حالات نفسية لا رؤى فكرية، وحساسيات محتشدة لا عقولا تتجانب اعنة الآراء، وتتخلص خلوصا هادئا الى ما ينفع الوطن او يمكث في ارضه، ويؤتي اكله كل حين؛ فإن من مقتضى الانتماء الحق ان نرفع ايدينا بالمعارضة، وان نكشف مزيفي الوعي ومحرّفيه، على تباين منطلقاتهم واختلاف مقاصدهم؛ ذلك ان من اقدارنا في هذا الجزء من ارض العروبة والاسلام، ان نحمل، زمنا بعد زمن، وجيلا اثر جيل، عبء الدفاع عن جسد الامة وروحها معا؛ وان ننفي الخبث عنهما وإن احتشد وتراكم، وان نحتمل؛ في ذلك، ما نحتمل ونحن صابرون.

ولعلنا، في ذلك، منذورون لتحقيق قانون خالد، وسنة كونية مطردة

"فاما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض".

معرض عمان الدولي الثاني للكتاب

اعلنت ادارة معرض عمان الدولي الثاني للكتاب ١٩٩٠م، انها قد استكملت الاستعدادات اللازمة لاقامة معرض عمان الدولي الثاني للكتاب ١٩٩٠، في قاعة المركز العالمي للسيارت قرب الجامعة الاردنية في الفترة: ٢٠ شباط ـ ١/آذار/١٩٩٠

ومن الجدير بالذكر ان عدد المشاركين (١٨٠) مشاركا يمثلون دور نشر ومؤسسات وجامعات من مختلف الدول العربية والاجنبية، تعرض في مجموعها ٢٥ الف عنوان من شتى صنوف المعارف والعلوم والثقافات الانسانية اي ما يعادل مليون وربع كتاب.

هذا ويقام على هامش المعرض انشطة ثقافية وندوات يشارك فيها متخصصون عرب ومحليون ويعلن عنها في حينها.

وقد تضافرت لاقامة المعرض جهود رسمية وخاصة متعددة استهدفت في مجملها ابراز الوجه الثقافي لعمان، فعلى الصعيد الرسمي تقوم ادارة المعرض بالتنسيق مع وزارة الثقافة ووزارة الاوقاف ووزارة الصناعة والتجارة وامانة عمان الكبرى والملكية الاردنية وعلى الصعيد الشعبي تقوم الادارة بالتنسيق مع المؤسسات الثقافية والجامعات ومجمع اللغة العربية وقطاعات الخدمات في المملكة.

ويأتي المعرض استكمالا "للمعرض الاول الذي اقيم في العام الماضي برعاية سمو الامير الحسن بن طلال المعظم وشاركت فيه ١٢٥ دار نشر عربية وعالمية ولاقى نجاحا واقبالا كبيرين.

بذور للزارعين!

● قد اكون غير مسؤول عن اثم الاثيم، وجريمة المجرم، لا من قريب، ولا من بعيد، لكن هذا لا يجعلني بريئا من وصمة الاثم، ولوثة الجريمة، لانني لم اخذ بيد الذي سقط في الهاوية، قبل ان يتردى فيها!

* * * *

● لو سجل كل منا شكوكه، وهزائم الفضيلة في نفسه، وانتصاراتها، لظهر مخلوقا غريبا اغرب من قارة اسيا في تناقضاتها!

* * * *

● ليست ثقة الناس بك امرا يجوز ان تجازف به!

* * * *

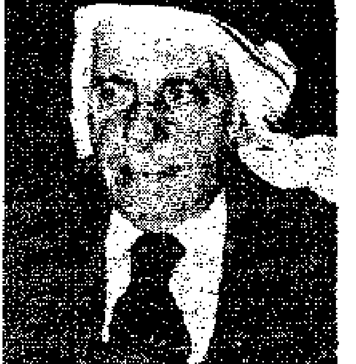
● لا اريد لمن سعى في وادي وانا حي، ان يكسب دموع النادبات المأجورات عند قبري!

* * * *

● قد يكون جهل بعض الناس، هو سر جمالهم!

* * * *

● اليس من المضحك ان الذي يريد ان يحسن الى جمال الصمت لا يبلغ ذلك الا اذا اكثر من الكلام، وافرط في البراهين الجوف؟



من قلم

روكس بن زائد العزيزي

● ليتك تخاطب قلبي وعقلي، وتكف عن مخاطبة أذني، لان نفسي مشتاقة الى القوة التي لا تكذب، اما اللسان فدعه يسكت قليلا!

* * * *

● ابتسامة من القلب، عنوان الانسانية الكاملة.

* * * *

● قالوا لي: "انت تخلق لمن تحبهم جمالا لا نراه فيهم نحن" قلت "انا احبهم لان فيهم جمالا لا تبصره عيونكم الحاقدة الحاسدة الترابية!

ملامح القصة الشابة

يوسف ضمرة

اشير اولا الى حقيقة تاريخية لا تمس، وهي ان احدا ـ كائنا من كان ـ لا يقدر ان يمنح اي عمل فني تأشيرة للمرور الى موقع متقدم، ما لم يكن العمل الفني ذاته قادرا على انتزاع حقه الطبيعي ذاك. والعكس صحيح تماما. من هنا، فإنني اتوجه الى زملائي القصاصين الجدد، باستقبال ما يمس ابداعاتهم بصدور واسعة واحب ان ادعو الكتاب والنقاد الى التعامل مع الابداع بشكل عام، والقصة الشابة بشكل خاص، بلا اي حرج او مجاملات، طالما انه لا يصح الا الصحيح، وطالما ان الابداع الانساني الراقي هو غاية الجميع. من الصعب الكتابة عن (١٦) ست عشرة قصة قصيرة في مقالة صحفية كهذه، وبخاصة حين تكون هذه القصص منشورة بهدف اطلاع القارىء على نتاج القصاصين الجدد. ولذا فقد رأينا ان نقوم بالبحث عن ملامح عامة او مشتركة بين القصص، تسهيلا للقراءة النقدية.

واول هذه الملامح، يتبدى في غياب التجربة الخاصة بالشخصية القصصية، الامر الذي يؤدي الى ضياع الملامح المحددة لهذه الشخصية. وبالتالي فإن القارىء يستطيع ان يجري شيئا من التبادل في الشخصيات بين قصة واخرى، ولعل اقرب الامثلة كان في قصتي (عقدة لسان) و(صوت في الطابور). ويمكن ان نضم قصصا اخرى مثل (الحلم) و(انهم يسرقون الوقت). وبدرجة اقل (مولد طفل) و(الرجل الكبير) و(موعد المجهول)، على الرغم من وجود تاء التأنيث. ولعل هذه الظاهرة، تشير الى نوع من التواصل ما بين السائد والاتي. واعني ان القصة القصيرة في الاردن تعاني من هذه الظاهرة. ويبدو ان استعمار الشخصية القصصية من قبل المؤلف، يؤدي الى ضياع الملامح المميزة للشخصية القصصية. ولا نعني (بالملامح) هنا ما يبين من الوجه، كالاشارات الى اللون والعين والانف وما الى ذلك، وانما كل ما هو (خاص) بالشخصية القصصية، من خلال وجودها في الظرف والحدث المتخيلين.. وباختصار فإن من حق القارىء ان يقتنع بالسالك والرؤية ورد الفعل عند الشخصية القصصية، استنادا الى تفرد هذه الشخصية، وليس الى رغبة المؤلف او رؤيته الصارخة.

ويشتبك الملمح الثاني مع الاول .. واعني بالثاني سيطرة (القول المحدد) على العمل الفني .. فالكاتب يرغب في قول شيء ما، وفي سبيل ذلك، فإن هذا (الشيء المحدد) يملك احيانا قدرة فائقة على تنمية العناصر الفنية الاخرى لصالحه. وهذا ما يخلق الفوضى غير الفنية في العالم القصصي.

وهذا ايضا ما يمنع اي منطق فني من الظهور القوي .. انه يحيل القصة الى مجرد شخصية (فكرة) في الذهن، وحدث مفتعل ـ تدل على ذلك عموميته ـ لتكون القصة في النهاية اناء هلاميا قابلا لاستيعاب افكار المؤلف العادية، والتي هي مجرد اعادة انتاج لافكار تلتقي ضمن الثقافة السائدة .. وهذا ما يتضح في كثير من هذه القصص التي بين ايدينا، مثل (الغريب) و(قلوب مفعمة بالحب)، و (بقايا قرية الشهداء) و(ابتسامة من خلف الدموع) و (الجنوب يحتضر)..

نعم .. عدة صفحات ـ قصة الغريب مثلا ليقول لنا القاص ان الغربة مميتة، والوطن احلى.. هذا القول جعل كل شيء مفترضا (بفتح التاء) ـ فالغريب المدعو (عاصم) مجرد شخص ([.. وبعد ان هربت من نعوم القرية .. وبعد رحلة طالت وصلت هنا حيث تقطن وبعد ستين تلوع وتشرد وغربة وجدت كل شيء ولم تجد نفسك..) هكذا علينا كقراء ان نصدق ونقتنع بمرارة الغربة دون اي اثر مادي ملموس. فالقول انه يقطن في غرفة بسيطة فيها نسيج عنكبوت قديم، يمكن ان يقال في اي مكان، او عن اي مكان حتى الوطن. وكذلك فنجان القهوة الفارغ والسجائر... الخ. وكذلك الحال في القصص المذكورة في هذا المجال .. وحتى نحدد ما نعنيه بالفوضى غير الفنية، فإن قراءة لقصة (ابتسامة من خلف الدموع) تكفي .. نعثر هنا على من يشير الينا كقراء قائلا.... [انظروا الى هذه المأساة] والمقصود هو تلك المعاناة المفترضة لطفل او فتى في الحادية عشرة من عمره .. فالكاتبة تخبرنا بما يلي: (فتى في الحادية عشرة. اسمه محمد. يعيل اسرته. لا يذهب الى المدرسة بالطبع، لان العائلة ستموت جوعا. مضطهد ـ او هكذا تعني الكاتبة على الاقل ـ من قبل صاحب الدكان. والفتى صاحب صوت خافت، ومخنوق احيانا. ودموعه تسيل على وجهه كرد فعل على سؤال المرأة له عن اسرته وعمله...) لا تكمن الفوضى غير الفنية هنا فقط، بل من خلال دمج وتلاحم هذا الوضع (المأساوي) مع المرأة / الراوية فما هي حكايتها اصلا؟ (تسير في احد الاحياء مختارة الخطى) و (تشكو الفراغ والملل) (وتقف امام محل بيع المجوهرات حينا، او محل بيع الملابس، او بقالة) ثم (تلتقي مصادفة باحدى صديقاتها التي تأخذها او تصحبها الى حين تعمل في محل لبيع الملابس، فتعثر هناك على الفتى محمد...) ونعرف البقية بالطبع... كانت توليفة) سريعة كالمسلسلات العربية بالضبط والا فمن هي هذه المرأة؟ ومن هي صديقتها؟ ولماذا كانت ـ الراوية ـ تشكو الفراغ والملل؟ .. ثم نأتي الى ما هو اكثر اهمية .. فالفتى محمد يعمل في محل بيع الملابس الذي تعمل فيه صديقة الراوية. ويبدو واضحا في القصة ان هذا الطرف كله ـ المحل وصاحبه وصديقتها وتهويتها هي... الخ ـ لا يسمح بانتزاع اي تعاطف مع الصبي، حتى وان قالت لنا الراوية ان صاحب المحل يطلب اليه ـ اعني الصبي ـ بين حين واخر ان يفعل كذا وكذا، فهذه طبيعة عمله اصلا. كان يمكن للكاتبة ان تختار اي طفل محروم وبائس حقا، حتى وان لم يكن عاملا وخارج المدرسة.

والمؤسف حقا، هو اننا نعثر على كل ما ذكرت، في قصص تتعرض للمسألة الوطنية والاجتماعية كالانتفاضة في قصة (قلوب مفعمة بالحب) والقضية اللبنانية في (الجنوب يحتضر) والقصص المذكورة الاخرى. لكن الاكثر مدعاة للاسف هو في اجهاض، او سفح الطاقة الفنية التي يمكن لمسها في بعض هذه القصص، تنازلا للقول الذي اشرنا اليه واقرب الامثلة في قصص (بقايا قرية الشهداء) حيث نشعر بالتوتر الحي في السرد القصصي، بتتابعه في نغمة عالية، وبلا فائض لغوي او نعوت كثيرة.. لنصل في النهاية الى خلاصة تفيد بأن الصهيونية سيئة، والفلسطيني يقاتل. (مولد طفل) التي تقوم على مفارقة فنية جميلة، لكنها تكاد تقتل متنا، وتفقد الكثير من جماليتها لصالح الكثير من آراء الشخصية الرئيسية في الانجاب. و(الحلم) التي كان قليل من التركيز على شخصيتها كفيلا بتقويتها، ومساعدتها على التأثير المطلوب. والقصة الجميلة (الرجل الكبير)..

اما ثالث الملامح المشتركة، فيكمن في البناء الفني للقصص. برز هذا واضحا في القصص باستثناء (حدث في الطابور) و (الرجل الكبير) و (موعد المجهول) و (عقدة لسان) والقصتين المميزتين جدا (الولوج في الزمن الماء والامكنة الهباء) و (لا شيء مثير).

وهذا الملمح ايضا ـ البناء الفني ـ لا يستطيع البروز (كمشكلة) وحيدا. فالشخصية الذهنية والحدث المفترض وسيطرة المؤلف على كل شيء تؤدي الى ما لاحظناه، فالجملة القصصية ـ غالبا ـ مثقلة بالنعوت المتتابعة، وبالكثير من الكلام الذي لا يفيد، بل انه يضر، ويبدو ان غالبية القصاصين الجدد ـ وكما اشرنا ـ كانوا والعين تحت سيطرة (القول والوصول) الامر الذي يستتبع الكثير من هذه النعوت والتوكيدات والمترادفات، ولعل هذا الامر هو الذي اصاب مقتلا في (الاشتعال) و(مولد طفل) و(الحلم).. اما الملمح الرابع فهو مريع حقا .. ست عشرة قصة، لستة عشر كاتبا، مقسومين الى رجل وامرأة بالتساوي، بلا اي اثر للعلاقة الانسانية الاجمل. واعني تحديدا العلاقة بين الرجل والمرأة، باستثناء العلاقة المشوهة في (الاشتعال) والعلاقة (المقنعة) في قصة (ابتسامة من خلف الدموع) والكابوس في (عقدة لسان) و(الرجل الكبير). اقول انه (مريع) لانه يكشف لنا حتى الان، عن هيمنة المفهوم الفج للادب الملتزم. هذا المفهوم المسؤول عن التمترس وراء (الوطن) و(الحرية) و(النضال) و(العدالة) و(المعاناة) الاجتماعية .. الخ. وكأن علاقة الرجل بالمرأة نوع من الترف. لماذا لا يكون المناضل عاشقا؟ ولماذا تنحى هذه العلاقة جانبا ؟ او لماذا تتستر عليها؟ هنالك الكثير من القصص التي تسمح، بل ربما كانت توجب خلق مثل هذه العلاقة، كقصة (الغريب) و(الحلم) و(ابتسامة من خلف الدموع).

ومن العناصر الفنية الغائبة في هذه القصص، عنصر (المكان).

المكان كحالة فنية بارزة بالدلالات، بتأثيره في العناصر الاخرى وتأثره بها، لا من حيث هو (اسم) او (اشارة) كما حدث في (قلوب مفعمة بالحب) و(الجنوب يحتضر)، ولم نعثر على مثل هذا المكان ـ اعني بالمفهوم الذي اشرنا اليه ـ الا في قصة (الاشتعال). كما ان بعض القصص غير مطالبة بهذا المكان، لان لها عالما خاصا مثل (الولوج في الزمن...) و (لاشيء مثير) و(مولد طفل) و (الرجل الكبير) و (عقدة لسان).

هل كانت القصص جميعها تمثل بدايات اصحابها؟؟؟ فماذا عن القصص التالية: (مولد طفل) و(حدث في الطابور) و(الرجل الكبير) و(عقدة لسان)؟؟ وماذا عن (الولوج في الزمن ...) و(لا شيء مثير)؟

يبدو جيدا ان الاخوين يحيى القيسي وعصام قضماني يقتحمان عالم القصة بلا تردد او حرج. وهما بذلك ينضمان الى امين يوسف عودة وبسمة النسور، ليشكلوا روابط حقيقية للقصة القصيرة في الاردن. وهذا لا يعني اننا ننسى او نتجاهل او ننتقص من اسماء اخرى مهمة مثل صالح القاسم ويوسف احمد محمد عوض ـ يجب ان يختزل الاسم الرباعي ـ وفواز الحموري ورفقة دودين وحسين القارس وهيام كحال ورويدة شوكت ومحمد جميل خضر وعالية هديرس على الرغم من الملاحظات التي اشرنا اليها في قصصهم .. وكما انه لا بد من الاشارة الى الطاقة الفنية عند محرملحص. يحيى القيسي يقدم هذا العالم الغريب والجميل بلا اي تحفظ، وبلغة جافة بلا اي تزويق او محسنات. يقدم (فانتازيا) بنغمة متوترة تتصاعد منذ السطر الاول حتى انتهائها. انه يستفيد من كل ما هو حقه الطبيعي ككاتب. فهنالك التراث العربي ـ الف ليلة وليلة ـ وهنالك (ملتون) في (فردوسه المفقود). وهنالك الكتب المقدسة، والابداع الحديث. على ان الاهمية الدينية لهذه القصة، تكمن في تحرر صاحبها من عقال (القول المسبق) حتى وان بدا احيانا انها تجنح الى ذلك ـ الى القول المسبق ـ..

هذا التحرر مكن القاص من الامتثال المطلوب لسطوة الخيال الفني. فجاءت اللغة كما اشرنا، وجاء البناء المتماسك في جمالية عالية. وهكذا فعل عصام قضماني في قصته (لا شيء مثير) .. حيث تؤكد هذه القصة على ادراك صاحبها للعبة الفن القصصي. وقد تمثل ذلك في هذا التتابع والتداخل في آن واحد لحكاية (الاخر) .. آخر ليلة في العام، آخر ورقة يانصيب، آخر راكب، آخر سيارة.، (لا شيء مثير) لان هذه (الاواخر) كلها مألوفة وعادية تماما بالنسبة للشخصية القصصية، وبالتالي فإن (آخر ليلة في العام) لا تعني الا استمرارا لما كان، ولما هو كائن في حياة هذه الشخصية ... هل كان القاص متشائما كما يقال في هذا الباب؟ فليكن ... نحن لا نستطيع ان نقول لهذه الشخصية: لا، او عليك بالتفاؤل. ليس لما هو موجود في اعماقنا من شعور مشابه ربما، وانما لان هذه الشخصية لا تستطيع الا ان تكون كذلك. وبالتالي فإن اي ملمح مخالف يعني تدخلا واعيا ـ قسريا ـ من القاص.

وبعد .. ليعذرني القاصان يحيى القيسي وعصام قضماني لكل هذا الايجاز الذي لا بد منه، وليعذرني الاخرون صالح القاسم وفواز الحموري ويوسف احمد ورفقة دودين وهيام كحال ورويدة شوكت وعالية هديرس لانني لم اتناول قصصهم كما يجب، او كما تستحق، وليعذرني القصاصون انتصار خريس وميسم محمود العشا ودينا بدر علاء الدين واسمهان عابد وعصام ميبضين وحسين القارس اذا ما شعروا بالغبن. واؤكد على ان رايي مجرد انطباع شخصي لا اكثر ولا اقل.

عن النقد والنقاد

بقلم: الدكتور عبد الكريم الحياري

وجدتك ـ جُعلت فداك ـ على التعليم مقبلا، وبالمعرفة حفيا، ومن الثقافة مستزيدا، فسرني ذلك، وساءني انني شغلت عن مواصلتك، وما كان ذلك ـ علم الله ـ عن قلى او ملالة، ولكنها مشكلات الرجل الاكاديمي وما يتقسمه من هموم قد تزدحم في رأسه حتى يذهل المرء عن نفسه، فاحببت ان اصل ما انقطع بيني وبينك من حديث عن النقد والنقاد، وكلام على الادب والمتأدبين.

سألتني ايها الاخ الكريم ـ والحديث ههنا متجه الى ابراهيم العجلوني محرر الرأي الثقافي، حرر الله به مواهب كل ذي موهبة حقيقية لا مجازية ـ اقول سألتني ان نستأنف ما تحدثنا فيه من كلام عن النقد والتفسير، فقد ذكرت لك ان الناقد (وسيط) بين الكاتب والقارىء، وكان جزءا من عمل هذا الناقد ان يعلم القارىء كيف يقرأ القصيدة او القصة. فاذا اعتبرت ان العمل الادبي يحمل رسالة من الكاتب الى القارىء، فإن قدرة القارىء على فك رموز هذه الرسالة شرط لنجاح التواصل بين الفريقين، ومن وظيفة الناقد ان يساعد القارىء على النهوض بهذا العبء، في وقت يحتاج فيه هذا القارىء المسكين الى المساعدة من كل من هو قادر عليها.

التفسير اذا وجه من وجوه النقد، وههنا لا بد من التمييز بين النقد وانواع اخرى من النشاطات المتصلة به على درجات متفاوتة، وهذا الاتصال نفسه سبب للخلط بين النقد وغيره في احايين كثيرة، وعند طوائف من المتأدبين متعددة. وقد تذكرني هنا بما دار من حديث عن الخلط بين النقد التفسيري والشرح بمفهومه التقليدي من تفسير الالفاظ الغريبة في القصيدة ونثر ابياتها وبيان ما فيها من وجوه اعرابية وهكذا.

ليس هذا تقليلا من شأن الشروح اللغوية، او غضا من شأن هذا اللون من النشاط او دعوة الى الاستغناء عنه. بل على العكس من ذلك، فإننا اذا تحدثنا عن الشعر القديم فإن كثيرا منه لا يمكن الدخول اليه الا من خلال هذه الشروح التي تقرب المعنى الى القارىء فتجعل العسير يسيرا والحزن سهلا، وتوضح لك مفردات والفاظا لم تعد مألوفة لدى القارىء المعاصر.

شروح الشعر ـ وخاصة القديم منه ـ مرحلة اولى وخطوة سابقة على النقد والتفسير الجمالي الذي نتحدث عنه، ذلك اننا في حاجة اكيدة الى معرفة معاني المفردات والتراكيب وما طرأ عليها من حذف او تقديم او تأخير قبل ان نتقدم الى نقدها وتفسير ما فيها من ابداع او جمال.

شروح الشعر لها قيمة في نفسها اذا انكرتها خرجت عما يقتضيه العدل والانصاف، على ان ما نقوله وما نلح عليه وهو ان هذا الشرح امر مستقل عن النقد، وبينهما حدود لا يجوز الاعتداء عليها، ان تجعل النص الادبي اساسا ـ او محورا ان احببت ـ لدراسات لغوية ونحوية فهذا امر جميل تستحق عليه منا الثناء والتقدير، اما ان تسمي ذلك نقدا فهو ما لا نقرك عليه ولا نوافقك فيه.

ليس نقدا ان تنظر الى النص الادبي على انه محض وثيقة لغوية او نحوية. ولا تظنن ايضا ان المقصود بالتفسير ههنا استنطاق النص ليفصح لك عن تفصيلات في حياة الشاعر وعصره وبيئته، فذلك عندي تعد على منطقة نفوذ المؤرخ الادبي، وليس عملا من اعمال الناقد الا في حدود ضيقة. ولا بد ان تتضح الفروق بين طبيعة عمل الناقد الادبي وطبيعة عمل المؤرخ الادبي، ذلك ان كثيرا مما يسميه القوم نقدا هو في حقيقة امره اقرب الى تاريخ الادب منه الى النقد.

قد تقول ان شرائح الشعراء او بعضا منهم انما يتشاغلون بمفردات اللغة والوجوه الاعرابية عن مواجهة النص الادبي، اي مواجهة التحدي الجمالي الذي يفرضه العمل الادبي، وهنا ايضا لا نريد ان يتشاغل المرء بصاحب النص عن النص نفسه، او ما يسميه بعض النقاد Personal Heresy . انت لا شك مقدر كل ما يأتي به المرء من تفصيلات قيمة وطريفة عن حياة الشاعر، او معلومات ببلوجرافية عن دواوينه ومقالاته، ولكنك ترى معي ان ذلك يظل في نهاية الامر حديثا عن الشاعر لا عن القصيدة نفسها، ونحن انما نتحدث عما قيل لا عن قائله.

القصيدة قد تكون مصدرا ثريا بالمعلومات عن حياة قائلها وقد تحوي تفصيلات دقيقة ومثيرة عن حياته او ثقافته او علاقاته الاجتماعية، على اننا اذا نظرنا اليها من هذا الجانب فإننا لا نكون قد تناولناها على انها قصيدة، ولكن باعتبارها (وثيقة). وهنا ايضا نعود الى ما يمكن ان تسميه (النقد الوثائقي).

لا يخفى على فهمك اللطيف اننا اذا قلنا (النقد الوثائقي) فإنما سميناه نقدا على سبيل التوسع ومن باب المجاز، ونحن نعني به اي اتجاه يتناول القصيدة لا من اجل نفسها، ولكن باعتبارها وسيلة الى ما عداها. وهو اتجاه قد يستقيم لك ان تسميه (ما وراء النص). وقد تجد من يسميه ما وراء النقد Metacriticism او الاتجاه البراني Extrinsic Approach .

اذا تكلمت في النقد فلا اظن انك تريده ان يكون وثيقة لغوية او نحوية، او ان يكون وثيقة بيوغرافية، ولا ان يكون وثيقة تاريخية او اجتماعية او نفسية وخلاف ذلك. للمؤرخ ان يتخذ من الشعر مصدرا لمعلوماته، اي ان يعتبره وثيقة من وثائقه، وكذلك عالم النفس وعالم الاجتماع، ذلك امر جد مشروع، ولكن على ان تقول له لا فض فوك يا شيخ المؤرخين، ونفعنا الله بعلمك يا امام علماء النفس. اما ان تصيره ناقدا فذلك امر اظنك توافقني في انه لا يستقيم.

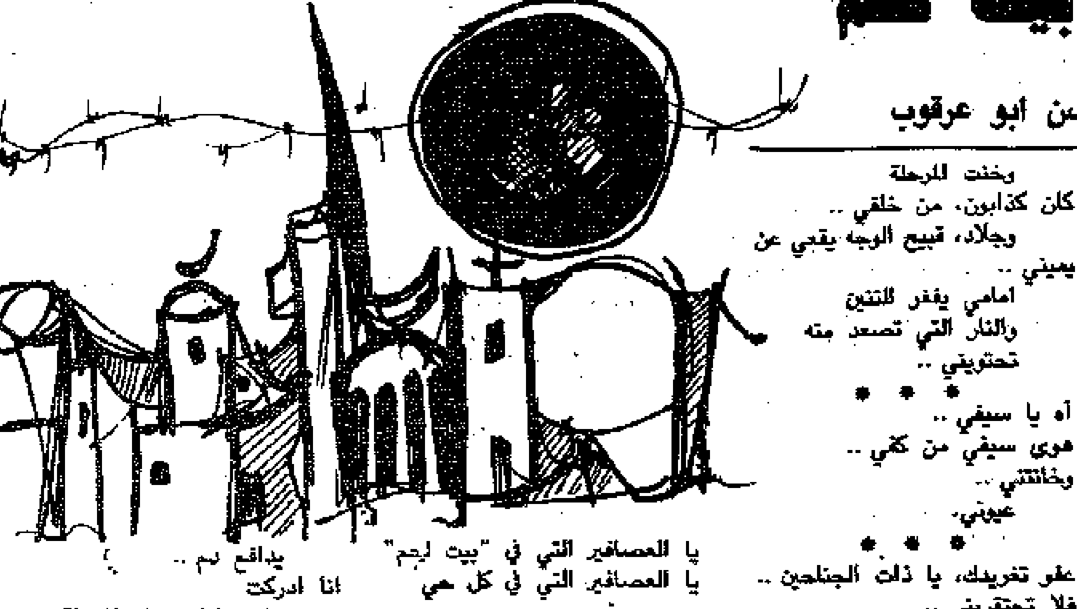
اخشى انني في حاجة الى التأكيد لك مرة بعد مرة ان هذا ليس يعد تفضيلا على غيره من عباد الله من مؤرخين وعلماء نفس وغيرهم، فعندي ان ابواب المعرفة متساوية، وانما يتفاضل الخلق في مدى تمكن الواحد منهم من الباب الذي اختاره لنفسه ومدى تجويده او تميزه فيه.

ليس بمستكثر على المؤرخ او غيره ان يكون الادب واحدا من مصادره او وثائقه، فإن من مناقب الادب ومآثره ان فيه فائدة لكل مستفيد. كل ما في الامر ان ثمة حدودا بين الاشياء ينبغي احترامها. لا بد من احترام هذه الحدود وتسمية الشيء باسمه الذي وضع للدلالة عليه فنسمي التاريخ تاريخا والادب ادبا والنقد نقدا وهكذا. لا بد ان تتضح الفروق والحدود بين منطقة نفوذ المؤرخ والمجال الحيوي للناقد ـ إن كنت ممن يحب هذا اللون من التعبير.

فإن قلت: كأني بك من اصحاب المذهب الموضوعي ومن انصار هذا الذي يسمونه النقد الجديد، قلت لك: لا يا اخا كل كريم، لست من انصار هذا المذهب ولا من دعاته.

عصافير بيت لحم

شعر: احمد حسن ابو عرقوب



العصافير التي في "بيت لحم"
جادلتني اليوم، في المرحلة الاولى،
فطاطات جبيني ..
كنت "احتال" على زرق العصافير
بالوان الشعارات
وبطرح الاسئلة
فاراني ذلك الدوري،
في الساحة عند "المهد"
بعض الامثلة.
قال :
انظر كيف يرمي راعف المنقار
سجيلا على التنين
حتى يقتله
* * *
آه من خزي تولاني ..
وقد اغشيت له.
* * *
امنحيني، يا طيور النار
غفرانا ..
فقد لخطات مسمعي ..

وخنت المرحلة
كان كذابون، من خلفي ..
وجلاد، قبيح الوجه يقبع عن
يميني ..
امامي يغفر للتنين
والنار التي تصعد منه
تحتويني ..
* * *
آه يا سيفي ..
هوى سيفي من كفي ..
وخانتني ..
عيوني.
* * *
عفو تغريدك، يا ذات الجناحين ..
فلا تحتقريني ..
احمليني،
تحت جنحيك الى مملكة الفعل
وطوفي بي الشوارع ..
واريني الرفض ينصب بافواه
افاعي الليل ..
نارا تذابح.

يا العصافير التي في "بيت لحم"
يا العصافير التي في كل حي
ومخيم...
ان تأخرت ..
فقد جئتك .. مرفوعا جبيني ..
مثلما طود، بنابلس.
تكلم ..
وعلى الجبهة ..
يا ذات الخوافي البيض ..
يدافع لم ..
انا ادركت
وقد جادلت قبك المرحلة ..
كيف .. يتداح بي الدرب ..
فيصفو لي
يقيني !!

كانون ثان ١٩٩٠

قصائد من مدغشقر

للشاعر شارلز ابراهام

هدية الى مدغشقر

ترجمها عن الانجليزية عامر الصمادي

لماذا لم اكن شاعرا
يا جزيرتي العزيزة
حيث يرقد اسلافي العظماء
بسلام
كي احتفل بمجدهم الشرقي
العظيم
الذي يشرق في زرقة سمائكم
الساطعة
****
لماذا لم اكن شاعرا
يا جزيرتي الحبيبة
كي استعيد تاريخهم
بنبرات النصر
واعلن جلالهم
يا بلادي العزيزة
وابايعهم من قلبي
بالشعر المدوي
هل يجب ان تكون شعراء
بقوة سماوية
كي نغني لهم
آه
يا بلاد النور
يكفي انني احبك
وروحي معلقة بسلامك
وسابقى في كل الارض
مرآة لجمالك الاخاذ

في عام ١٩٣٢

الاردنيون يرثون أمير الشعراء

بقلم : محمد ابو صوفه

ولد احمد شوقي سنة ١٨٦٨ م في القاهرة من أسرة عريقة، تلقى علومه في مكتب الشيخ صالح بحي السيدة زينب، ثم انتقل الى مدرسة المبتديان، وله من العمر اربع سنوات، ثم انتقل الى المدرسة التجهيزية وبقي فيها حتى عامه الخامس عشر، والتحق بعد ذلك بمدرسة الحقوق ثم بمدرسة الترجمة ونال منها الاجازة.

وفي عام ١٨٨٧ م سافر الى فرنسا لدراسة الحقوق على نفقة الخديوي توفيق، عاد بعدها الى ارض الوطن عن طريق الاستانة وذلك عام ١٨٩١ م.

ولما عزل الخديوي عباس عام ١٩١٥ شرد الانجليز اصدقاءه وكان من بينهم امير الشعراء أحمد شوقي، حيث نفي الى الاندلس وانصرف هناك الى البحث والدراسة والشعر حتى اذا عاد الى مصر عام ١٩٢٠ كان يتمتع بثقافة عالية وقريحة وقادة.

وربما يعتبر شوقي من أهم رواد الشعر العربي المعاصر فقد اسس المسرح الشعري واصدر مسرحياته المشهورة مثل (مصرع كليوباترا) و (مجنون ليلى) و (قمبيز) و (علي بك الكبير) و (عنترة) وله ديوان (الشوقيات) وكذلك عدة روايات نثرية.

ولعل النبأ كان صاعقا على ملايين العرب لما توفي امير الشعراء في ايلول عام ١٩٣٢ فاهتزت القلوب وفجعت النفوس من المحيط الى الخليج وان سقط جسده لكن اسمه يظل يلمع في عالم الخلود .. وسيبقى شوقي في مكانة الاحترام والتقدير عند الناطقين بلغة الضاد، وغيرهم وسيظل شوقي حيا في ضمير الامة ووجدانها، ولعله عنى نفسه بهذا الشعر حين قال : ـ

ما مات من حاز الثرى آثاره   واستولت الدنيا على آدابه

ولم يكن الاردن بأقل من غيره جزعا على شوقي، فها هم بعض ابنائه من الادباء والشعراء يعبرون عن صدق شعورهم ونبل اصالتهم فيرثونه وبنفس الشهر الذي مات فيه.

ويعبر الشاعر عبدالفتاح الحديدي من السلط عما يجيش في صدره ازاء هذا الحدث فيقول : ـ

نعاك البرق يا شوقي فسالت   دموع القلب وانكدر الضياء
ونادتك القوافي يا اميري   وهل يجدي على الثكلى نداء
وقد احدثت في الفصحى فراغا   بغير نهاك ليس له امتلاء
أمير الشعر .. والايام تترى   يعطر ذكركم فيها الثناء
بنيتم للعروبة صرح مجد   لرفعته تصافحه السماء
هوى من جو مصر اليوم نجم   واصبح في التراب له ثواء
سقاك المزن يا شوقي صباح   واحيا روض مثواك المساء
وعش فالذكر للانسان عمر   يقرب منه ما اقصى الفناء

اما ساحة النثر فتسيل عليها دمعات الشيخ نديم الملاح، لتبل تراب امير الشعراء، يقول الشيخ الملاح ـ في ساعة من ساعات الحدث المروع والرزء القادح انشبت المنية اظفارها بشوقي فقضى نحبه حميد الاثر موفور الكرامة، وابقى في قلوبنا ذكرى لا تنسى وقروح رجل لا تؤسى.

ويحلل شخصية شوقي فيقول : كان شوقي اغزر الشعراء مادة واجودهم قريحة واروعهم خيالا واسلوبا، واقنصهم لابتكار المعاني الشاردة واكثرهم في الشعر تمثيليا واغراضا وعروضا وافتتانا، وكان فوق ذلك غيظ حاسده وملء عين ناظره وقلوب محبيه، اي اذن لم تسمع بشوقي ؟ واي لسان لم يترنم روائع شعره ؟ ولئن اخذنا على شعره شيئا من الهنات، فذلك لانه بشر غير معصوم وما العصمة الا لله وحده، واي صارم لا ينبو ؟ واي جواد لا يكبو ؟

ويختتم الشيخ الملاح قوله ـ لئن حار الدمع في اعيننا تجلدا فلقد المنا لرزئك يا شوقي، ألم المحب لفقد حبيبه ووجدنا لك وجدا كاد يفنى منا دماء الصبر الجميل لولا ما يعزينا من اثارك الخالدة ولولا العلم باننا سنحتسي قريبا بالكأس التي احتسيتها، فللعروبة ودينها ما نظمت وفي سبيل الذود عنهما ما لقيت وفي ذمة الله جسدك المرفه وروحك المتوقدة الطاهرة.

وللمرأة الاردنية نصيب هي الاخرى في رثاء شوقي فها هي المربية الفاضلة (أ . س) من السلط التي لم تصرح باسمها لسبب او لاخر، تعبر عن شعورها وذلك في قصيدة منشورة في احدى المجلات الاردنية يوم ١٦ ـ ١٢ ـ ١٩٣٢، تقول الشاعرة : ـ

ذرفت عليك دموعها الشعراء   ورثوك لو يجدي الفقيد رثاء
وتيتمت فصحى اللغات وراعها   خطب له تتلهب الاحشاء
لهفي على نفثات شوقي انها   فيها لنا مما يلم دواء
قد كانت السحر الحلال بلاغة   وبها لنا للمكرمات مضاء
ان تندب الخنساء صخرا من اسى   فالناس بعدك كلهم خنساء

الى ان تقول : ـ

فالغرب قد امسى لرزئك ذاهلا   والشرق اربد ليس فيه ذكاء
في كل ارض مأتم لك حافل   فيه يطول على نواك بكاء
ان تذهبن فان ذكرك لم يزل   مسكا تفوح بطيبه الارجاء

اما الشاعرة رهب عبدالهادي من مادبا فكان لها هذه الابيات : ـ

لهفي على شوقي اديب زمانه   ومن ازدهت بفخاره العلياء
قد كان ذخرا للبلاد واهلها   وبذكره تتعطر الارجاء
ما للجزيرة بعد شوقي اظلمت   ما للقوافي بعده بكاء
امير هذا الشعر رزئك فادح   ولرب رزء ليس فيه عزاء
ان العروبة بعد فقدك اصبحت   بالحزن منها تلتظي الاحشاء
ولقد نعاك الى الجزيرة راثيا   نبأ تصاغر دونه الانباء
لو كان يجدي في مصابك مدمع   لجرت عليك من العيون دماء
في ذمة التاريخ ابلغ شاعر   سيحدث لاي بيانه الشعراء

* * * *

ولم يكن حماس المرحوم الاديب الكبير عبدالحليم عباس باقل من هؤلاء. لقد كانت تربطه بشوقي رابطة عميقة، كان تاثره عميقا، فاذا بيراعه يدبج مقالا تنشره مجلة الحكمة في عددها الرابع عام ١٩٣٢، يحلل فيه شاعرية احمد شوقي ويعقد مقارنة بين شاعريته وشاعرية المازني والعقاد ويلقي الاضواء على بعض اعمال شوقي مثل مسرحية (قمبيز) ويعدد ابداعات امير الشعراء فيقول : نظم شوقي في مختلف شؤون الحياة، عرف القوة ولم يجهل الضعف وطالعته الدنيا بوجهها المشرق وصفحتها المزدهرة ولكنه كان يعرف الجانب المظلم منها معرفة يشق على النفوس حملها فهو شاعر الحياة ورسالته رسالة الحياة، ومرد ذلك في امير الشعراء يعود الى ما حبته له الطبيعة من حساسية بارعة تؤثر فيها ادق الاهتزازات، ضعف العوامل واحاطة شاملة ينضوي تحتها عبقرية ملهمة ترى بالف عين وتستلهم بالف اذن، فهو اذا نظم في الحب مثلا لا يقتصر على جانب واحد كبقية الشعراء حتى من برعوا بهذا الضرب وحده فهو يريك الف لون ولون للحب، يريك الحب العابث في حب (تاسو) انت كالنعمة من قصر لقصر، انت كالنحلة من زهر لزهر ويحلل الاستاذ عباس مسرحية (قمبيز) فيقول : وكما قلت شوقي شاعر الحياة وشعره البحر والحياة تخلق الجيد كما تخلق الرديء وفي البحر اللؤلؤ وفيه الاصداف. فكذلك شعر شوقي لا يعدم من هنات واني لارى هذه المآخذ اشبه شيء بالكلف الذي يتغشى صورة الحسناء لا يفقدها شيئا من وضاءتها وجمالها ولكن كلف على كل حال يا حبذا لو انه ما كان ومثال ذلك هذا الوصف الذي يجريه على لسان (زيتون) قيم المكتبة :

لو ان لي ولدا فمات لما بكيت على الولد
حذرا وخوفا ان يكون بها تعلق او وجد

ويختتم عباس مقاله بقوله ـ واخيرا رحم الله شوقي فقد كان امة في القريض ونبيا في عالم الشعر ولكنه غير معصوم.

ونحن اخيرا نقول ان الادب الاردني لم يكن غائبا ذات يوم عن الساحة العربية احداثا ومجريات ووقائع كما يدعي اعداؤه وشانئوه، بل كان على حداثة الاردن ادبا متفائلا ومنسجما ومتداخلا وبالصميم فيما يعتري الامة من آلام وما تصبو اليه من طموحات وآمال.

في القصة الاردنية

لحظات في قصة « الأبله »

بقلم : الدكتور
توفيق أبو الرب

يلاحظ الناقد الادبي ان القصة الفلسفية الحديثة ما زالت قليلة في الادب العربي المعاصر، كما يلاحظ انها ما زالت في غير المستوى الفني المنشود، وكان عميد الادب العربي الدكتور طه حسين قد لاحظ هذا أيضا في بداية الخمسينات، وهو يعرض بالنقد لابرز هذه القصص، مثل قصة : "قرية ظالمة" للدكتور محمد كامل حسين، وقصة "دموع ابليس" لفتحي رضوان، ومسرحية "السد" للشاعر التونسي محمود المسعودي، وقد ألمح طه حسين في اثناء نقده الى انه يحبذ وجود القصة الفلسفية في الادب العربي الحديث، على نحو ما توجد في الادب العالمي، ذلك انها اذا كانت عميقة متقنة، فانها تتيح للقارىء ان يقرأها بعقله في أناة ومهل، وفي تدبر وتفكير. (١)

واحسب أن ملاحظة الدكتور طه حسين هذه، قد لفتت تلميذه القاص الكبير نجيب محفوظ الى ضرورة كتابة القصة الفلسفية، لسد الفراغ الذي يعاني منه الادب العربي فيها، بالقياس الى الادب العالمي، ذلك اننا نجده بعد نشر ثلاثيته (بين القصرين، والسكرية، وقصر الشوق) يتوقف عن الكتابة حوالي سبع سنوات، كانت هي في الحقيقة نهاية مرحلة قصصه الاجتماعية الشهيرة، التي بدأت عام ١٩٤٥ بقصة "القاهره الجديدة"، ثم اختتمت بالثلاثية التي نشرت ما بين عامي : ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ وقد نشر خلال ذلك قصصه المشهوره "خان الخليلي" و "السراب" و "زقاق المدق" و "بداية ونهاية"، ثم انه بعد ذلك التوقف الذي اشرنا اليه، عاد فاستأنف الكتابة القصصية، مبتدئا ما سماه النقاد "المرحلة الفلسفية" التي اثمرت خمس قصص معروفة هي : "اولاد حارتنا" و "اللص والكلاب" و "السمان والخريف" و "الطريق"، ثم اختتمت هذه المرحلة بقصة "الشحاذ".

* * * *

★ القصة الفلسفية الاردنية

اما في الادب الاردني فقلما نجد قصصا طويلة ذات ملامح فلسفية، او ذات سمات فكرية بعيدة الغور، على اننا نجد مع هذا بعض القصص قد مالت في جانب من جوانبها الى ذلك، كقصة حسني فريز "حب من الفيحاء" فالشخصية الاساسية فيها، وهي "رائد"، نراه وقد اجتاحته ازمة فكرية نفسية في نهايتها، تشبه الى حد ما الازمة التي تجتاح "عمر" الشخصية الاساسية في قصة نجيب محفوظ "الشحاذ" على الرغم من الاختلاف في البواعث وطبيعة الازمة الفكرية، ومن القصص ذات الطابع الفكري قصة "بدوي في اوروبا" لجمعه حماد.

★ قصة "الأبله"

أما قصة "الابله" لفايز محمود (٢) فهي من ابرز القصص الاردنية ذات الملامح الفلسفية، وقد صدرت عن رابطة الكتاب الاردنيين في عام ١٩٧٩، ونحن اذ نتأملها يظهر ان كاتبها يعاني من ازمة فكرية حادة، ويكابد لونا من القلق الوجودي العنيف، ولعل الذي يشجعنا على هذا الاعتقاد ان للكاتب، فضلا عن قصة "الابلة" التي سنتحدث عنها، كتابا اخر صدر في عام ١٩٧١، بعنوان "الحقيقة .. بحث في الوجود" وقد اعيدت طباعته اخيرا، كما ان له مجموعة قصصية صدرت في عام ١٩٧٣، بعنوان "العبور بدون جدوى".

ونلاحظ من خلال قراءة قصة "الابله" ان ثمة تشابها من الناحية الفكرية والنفسية بين فايز محمود وبين تيسير سبول، وليس هذا بالعجيب، فقد كان القاصان صديقين، بل ان ثمة مخطوطة، نجد فايز محمود يخبرنا بأنها كانت لديه تحت الطبع، بعنوان "العربي الغريب .. تيسير سبول" ، وفضلا عن هذا، فلنا ان نلحظ ان هناك تشابها حجميا بين قصتيهما : "الأبله" و "انت منذ اليوم" فكلتاهما في احدى وستين صفحة من القطع الصغير، كما نلاحظ من خلال عنوان قصة "الأبله" ومن خلال اهدائها، ان الكاتب معجب بالقاص الروسي الكبير "دوستويفسكي" بل انه يكاد يعترف بهذا صراحة في الاهداء، ذلك انه يقول : (.. الى الصديقة CAROLE DEAN) .. كتب فيدور دستويفسكي الى صديق له بعد ان انجز الجزء الاول من قصته "الابله" يقول له فيها : انه لا يوجد في الدنيا اصعب من تصوير شخصية الرجل الطيب حتما، وان جميع المؤلفين في الادب الاوروبي، قد اخفقوا في تصوير تلك الشخصية. (٣)

.. ومعروف أن دوستويفسكي قد كتب روايته الضخمة "الأبله" في عام ١٨٦٩، وان النقاد الروس يعدونه قد حقق فيها اول رواية شعرية الاسلوب.

★ صورة موجزة للقصة

في بداية قصة "الأبله"، نرى فتاة تدعى "وفاء"، وهي تتذكر حكاية لها مع شاب، قد اتفق لها ان رأته ذات يوم، اذ اختلفت الى احدى المكتبات العامة، فبدأ لها لاول وهلة مضطربا مضحكا، لكنه مع هذا اثار في نفسها مشاعر الشفقة، والاهتمام، ثم تختلف الى المكتبة مرة اخرى، لتجده وكأنه في انتظارها، اذ يخف لاستقبالها، ثم يخرج واياها، وفي نهاية اللقاء، يتفقان على لقاء اخر بعد ثلاثة ايام، وقد شعرا أن "كيوبيد" قد اخذ يجمع بينهما، ثم تتذكر "وفاء" حكاية غامضة، اشبه بالاسطورة، كان قد حكاها لها ذات لقاء : " .. يحكى انه في ذلك العهد الغابر السحيق، ألم الموت المفاجيء بسكان مدينة عظيمة، فمع كل طلوع شمس، كان ثمة اموات بوفرة، حار الناس والاطباء في العلة، حتى جاء من اقصى المدينة رجل يسعى، قال يا قوم : اتبعوا الشمس، حتى لا تغيب عن بصركم ثلاثة ايام وافية، لا تنقص كثيرا او قليلا، ولتبق ابصاركم معلقة بعين الشمس الساطعة، ودعوا الوهج يهطل باستمرار طيلة هذا الوقت، فعسى ان يغسل ما تراكم في قلوبكم من رماد، لقد اطبقت الظلمة على أفئدتكم، انها تنفطر، وتتشقق ظمأ لنقطة نور، لكن سماء نفوسكم، لا تصاعد سوى الدخان، ولا تتلفع بغير الرماد ..". (٤)

.. ثم يختفي الرجل الطيف من امامهم، وكأنهم في حلم، " .. فاتفق هؤلاء على الرحيل مع شروق الشمس في الغد، وان تظل اعينهم مشرئبة نحو الشمس .. واتجاههم صوبها، كما تلوح باستمرار في مواجهتهم ..". (٥)

ثم تغرق الحكاية في غموض شديد، فتحاول "وفاء" ان تناقشه في هذه الاسطورة، فيحدث بينهما سوء تفاهم خلال ذلك، الى درجة انه يصرخ فيها بقوة قائلا : "لست اريد اشفاقا" (٦) ثم يبدأ يحاورها حوارا حادا حول المرأة والرجل والمساواة، فيقول لها فيما يقول : " .. ترغبين برجل يتسلط عليك مستبدا .. تلهين بعاطفة، صنو من يعبث بالنار، تعذبين نفسك اكثر مما تخالين، تعذيبك نفرا من العشاق والمعجبين .." (٧) وهنا تصرح قائلة له :

"مجنون .. انت مجنون"، " .. مغرور .. مجنون مغرور .. لكن كل الحق علي .. انا افهمك جيدا". (٨)

ثم تتركه موليه، على الرغم من توسلاته، وقوله " .. لا تتركيني هكذا .. ارجوك يا وفاء". (٩)

... ثم تغرق القصة في لجة من الغموض، حيث تصور ما حل بأولئك القوم من بؤس وعناء، ثم تتذكر "وفاء" انها بعد ذلك اخذت تحاول ان تتجنبه، وتعده ابله، يبعث على الضحك، والشفقة : «الصقت به نعت حيص بيص، وكان يحلو لها من ثم، حينما تندمج في هذا الدور، ان تخال نفسها فطوطة...».

ثم تصادفه بعد شهر من ذلك، فتهتف : «اية ريح غبية ساقته، ليكن ... انها ما عادت تلبي له موعدا...»، ثم يعنقه والدها حين يراه يلقي اليها بالتحية، وهكذا تنتهي علاقته بوفاء، وبعد هذا ترتدي القصة غلالة من الابهام، يتساءل فيها الابله عن خلود الروح وفنائها، ويبث ما يلاقي من عناء في اثناء هيامه وضلاله في دروب الحياة، الى ان ييمم شطره صوب الصحراء، ونراه هناك، وهو يناجيها باسلوب صوفي غامض، من خلال رسالة يبعثها اليها : «البحر يا وفاء تنازعني روحي، كي اغرق فيه، والجبال السامقة افتقدها والغابات الدغلة، وددت لو اكون بتعداد اشكال الكون»، ثم يعبر عما يكابده من افكار وجودية حادة، وعن انهمار المطر كالطوفان، في اثناء تيهه، الى درجة يغشى معها عليه، فلا يستفيق الا واحد الجنود قبالته، يحدجه شزرا، ويهتف بغضب : «افق ... افق يا خلد»، ثم يلطمه لطمة شديدة، ثم ينقلونه بعربة، وعبثا يحاول ان يقنعهم ببراءته، فهم : «قد وجدوا كل القرائن تدينه، وشهود عيان عدة، ادلوا بانه عكف منذ اربعة شهور خلت، على ان يقطع النهار بطوله، ضاربا في متاهات تلك المنطقة، ... اذن لقد كان يؤدي مهمة انيطت به ....».

ثم تقرر المحكمة ادانته، والحكم عليه بالسجن عشرة اعوام مع الاشغال الشاقة، حتى ياتي يوم يدور حوار حاد بينه وبين رجل، يحدجه في شك وحقد، فيحاول ان يدافع عن براءته، لكن الرجل يطعنه بسكين في جنبه الايسر، فيسقط صارخا، وهو يتخبط بدمه، فيهرع اليه سجناء ورجال شرطة.

القصة من الناحية النقدية

باديء ذي بدء، ينبغي القول : ان القصة الاردنية.

ـ ولا اسميها رواية ـ [12]ما زالت في مستوى فني ضعيف، وذلك بالقياس الى المستوى الذي وصلت اليه القصة في مصر او لبنان، او سورية او العراق، حتى ان الناقد الموضوعي لا يكاد يحكم لقصة اردنية بانها ممتازة، او بانها متقنة حقا من جميع انحائها، او تستحق الشهرة على الصعيد العربي، ولا نقول العالمي، ... واذن ينبغي ان ننظر الى قصة «الابله» في ضوء هذه الحقيقة، او من خلال هذا المنظار.

ونحن لا شك نجد في القصة العبارة الشعرية الجميلة، والنزعة الانسانية العميقة، والحس الذاتي المرهف، كما نجد فيها الرؤية الفكرية المستشرفة والاحساس الوجودي الحاد، الذي يذكر بتيسير سبول في قصة «انت منذ اليوم» ـ كما قلنا ـ اجل نحن نجد هذا كله في القصة ـ مما يشعر بموهبة الكاتب، على ان هذا كله ايضا لا يمنعنا من القول : ان القصة تعاني من عيب فني كبير، وهو الغموض الشديد، فالغموض هو آفة هذا العمل الادبي، ذلك ان الاحداث تسير فيه واضحة مفهومة اول الأمر، ولكن تلتوي فجأة وتجنح الى الغموض وعسر الهضم، ثم تعود مرة اخرى فتبدو مفهومة واضحة، ولكن لتلتوي بغتة بعد قليل، ولتعود الى الابهام والاستغلاق، حتى كأنها الشمس في نهار شتائي مكفهر، تظهر بغتة من بين الغيوم الكثيفة، ولكن لتعود الى الاستخفاء من ورائها بعد حين :

... وقضية الغموض في الادب العربي الحديث قديمة، ظهرت في اول هذا القرن، ودارت حولها المعارك النقدية الضارية بين طه حسين والرافعي والعقاد، والغموض ياتي العمل الادبي عن جهات ثلاث، فهو اما ياتيه من قبل غموض الافكار في ذهن الكاتب اصلا، واما ياتيه من قبل قصور بيانه عن الاعراب عما يحس به ويخطر بذهنه، واما ياتيه من قبل غموض تفكيره وقصور بيانه معا ! واحسب ان الغموض في قصة «الابله» ياتيها من قصور بيان الكاتب عن التعبير الواضح عما يستشعره ويتصوره ! نستدل على هذا بدليلين : الاول ان الكاتب على الرغم من عبارته الشعرية الجميلة، لا يبدو متمكنا من الفاظ اللغة، او من قواعدها، اذ نجد له بعض العثرات اللغوية هنا وهناك، نحو قوله «فبدأ يفرك كفيه ببعضهما»، وهذا خطأ لغوي شائع، فليس للكفين بعض منفصل عنهما، كي تفركا به، والصواب القول : «فبدأ يفرك بعض كفيه ببعض» وانظر الى قوله : «... كما هاته الاجواء في قيظ حزيران وتموز ...ص ٥» والصواب «هاتيك»، واما «هات» فمختلف فيها : اهي اسم فعل ام فعل ؟ والصواب انها فعل، وآية ذلك ان امرؤ القيس قد قال : «اذا قلت هاتي نوليني تمايلت» واذن فهي ليست اسم اشارة !

* واما الدليل الثاني فهو ان الموازنة بين اسلوب الكاتب في هذه القصة، المنشورة سنة ١٩٧٩، وبين اسلوبه في ما ينشره هذه الايام من قصص، تظهر انه قد تطور كثيرا، واخذت كتابته تميل الى الوضوح بعد ان اتسع معجمه اللغوي، وازدادت خبرته وتجربته، ... ولكن على الرغم من هذا فان الكاتب ما زال مطالبا بالحرص على مزيد من الوضوح والتشويق في كتاباته القصصية، ذلك ان الغموض الشديد من شأنه ان يفوت على القاريء فرصة الفهم والتذوق والاستمتاع بل من شانه ان يجنح بالعمل القصصي الى الاخفاق الذريع، وان كاتبا مثل فايز محمود لجدير بأن يتنبه الى هذا، ذلك انه يكاد يكون الكاتب الاردني الوحيد، الذي نذر حياته كلها للكتابة، اذ تزوج الحرف والكلمة، فغدا بحق راهب الفكر والادب.

الهوامش

(١) انظر كتاب طه حسين «نقد واصلاح» ص ٦١.
(٢) من منشورات رابطة الكتاب الاردنيين، عمان ـ ١٩٧٩
(٣) الابله : ص ٣
(٤) المصدر نفسه : ص ١٤
(٥) المصدر نفسه : ص ١٥
(٦) المصدر نفسه : ص ٢٢
(٧) المصدر نفسه : ص ٢٤
(٨) المصدر نفسه : ص ٢٥
(٩) المصدر نفسه : ص ٢٦
(١٠) المصدر نفسه : ص ٤٠
(١١) المصدر نفسه : ص ٤٦
(١٢) لأن ثمة فرقا دقيقا بين القصة والرواية، على الرغم من خلط اكثر الكتاب بينهما.

في الموقف الفلسفي

● محمد احمد عواد

(١)

هناك شبه اتفاق بين المعنيين في الخطاب الفلسفي، على ان السؤال المتعلق بماهية الفلسفة، وتعريفها من الامور الغامضة التي يصعب الاتفاق حولها بين الفلاسفة انفسهم، ويبدو ان المحاولات التي ارادت البحث عن القواسم المشتركة بين التعريفات المختلفة قد فشلت في ايجاد موقف جامع مانع، وكان هذا الامر متوقعا لسببين هما :

اولا : تلعب الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية دورا مهما في حياة الفيلسوف وهذه الامور تختلف من عصر الى أخر، ومن مكان الى آخر.

ثانيا : يرتبط الفيلسوف بالمنجزات العلمية في عصره، وقطعا، العلم في عصر ارسطو يختلف عن علمنا اليوم، ومن ثم لا بد من اختلاف وجهة النظر الى الاشياء.

(٢)

يتطلب الخطاب الفلسفي فاعلا مؤسسا لهذا الخطاب، فكل خطاب فلسفي من حيث المبدأ، صدر عن فاعل هو الفيلسوف، ومن الطبيعي ان نقول : هناك جملة الظروف، والعوامل المختلفة تساهم في بلورة هذا الخطاب، وهذه الظروف تختلف من فيلسوف لآخر، ومن ثم فلكل خطاب طاقة مرجعية يصدر عنها، وهي البناء السيكولوجي والفسيولوجي والسوسيولوجي للفاعل فهو محكوم من حيث المبدأ بهذه المؤثرات.

ان الخطاب الفلسفي ليس خطابا عاديا، انه خطاب شاذ، يرى صاحبه "اكثر من اللازم واعمق من اللازم"، انه يرسل هذا الخطاب بقصد ووعي. ومن ثم يعتبر الخطاب الفلسفي رسالة تحمل مجموعة من الاشارات والرموز وتتمثل في المرونة، وهي بلاغ وبيان للاخرين.

انه يجد نفسه ملزما بارسال هذه الرسالة، فهناك واجب يقوم به، ولولا وجود الاخر لما كانت تلك الرسالة، فالاخر حاضر ضمنا في "القصدية"، انه ينقل للاخر موقفا، انه يعتبر نفسه رسولا وملاكا بيديه الخلاص.

تنتمي غايات الخطاب الفلسفي الى حقل القيم : الخير/الشر، الصحيح/الخطأ، القبيح/الجميل، والقيم هي مصدر الفعل، وهي الدافع للرسالة انه يوضح للاخر ما هو الصحيح والخطأ، ما هو الخير والشر ؟ ما هو الجميل وما هو القبيح ؟ ان الانشطار العميق في مفهوم القيمة هو مصدر التفلسف، فالفعل الفلسفي ينطلق ابتداء من واقع قيمي مرفوض الى واقع قيمي مطلوب، وكانه يقول : يا مولا الحق كذا، والخير كذا ... وما تفهمه انت لا يمثل هذه الاقانيم الثلاثة، فهي صورة مشوهة.

ان البنية العميقة للقيم تتشكل في مهد الثنائية + ، ـ . انها تتشكل في الزمان، فهي الواقع والمستقبل. وبذا ينطوي الموقف الفلسفي ابتداء على رفض قيم الواقع / الحاضر لصالح قيم المستقبل / المثال ـ الانموذج.

(٣)

يمكننا القول في ضوء الاعتبارات السابقة ان **الفلسفة خطاب يقوم به فرد ما، وهذا الخطاب يتاثر بالطاقة المرجعية للفاعل، ويهدف الى بيان الانموذج المعياري الذي يفترض ان يكون عليه الواقع**، وهناك افتراضات متضمنة في عبارتنا السابقة لا بد من فحصها وتحليلها.

(٤)

يذهب احد المذاهب والاراء الى ان الفيلسوف من حيث المبدأ رجل لا ينتمي الى الواقع، فهو شاذ خاص، مفرط في خصوصيته، لا تربطه بهذا الواقع وشيجة من نوع ما، لان اهتماماته ذاتية صرفة بعيدة عن اهتمامات الرجل العادي، ونحن لا نقبل هذا التوجه، بل نذهب الى ان الواقع هو نقطة الانطلاق والنهاية عند الفيلسوف. وما يعنيه هذا الامر على وجه الخصوص، هو ان التجربة الفلسفية على مستوى الخطاب تاتي ردا على الواقع، فهو غاية الخطاب ومنتهاه.

(٥)

يرى مؤرخو الفكر الفلسفي ان هناك جملة من الاسباب تكمن خلف فعل الفيلسوف منها الدهشة، الشك، التعجب، الواقع التعس، تاريخ الفلسفة، وللحق ان هذا الامر فيه كثير من الصواب، واحسب ان هذه العوامل تتشابك في ذاتي، اثناء كتابتي الان على الورقة لكنني استطيع ردها الى عاملين هما : الوعي الثقافي، والواقع التعس فهما الخطان اللذان يدفعاني للكتابة الان.

فانا اعرف تماما ان ذاكرتي تحمل زخما فكريا يتمثل في تلك المؤلفات الفلسفية الرائعة التي قرأتها، والتي زودتني بضرورة التساؤل والاندهاش امام واقع تغيب فيه كل ضروب المعقولية.

فانا اجلس الان على مكتبي، وامسك القلم بيدي : اتردد كثيرا قبل ان اضعه على الورقة، اجيل انظر في الكتب المترامية امامي : ارسطو، المنطق، الفيزياء، كارل بوبر، حياة محمد ... الخ، اتساءل ماذا اريد ؟ ما الذي احاول كتابته ؟ ما هي الافكار التي تدور في ذهني ؟ كثيرة هي الاسئلة التي اريد الاجابة عليها ؟

كامو يتردد في اعماقي ... افتح ذاكرتي، واقرأ : "هناك مشكلة فلسفية هامة وحيدة، هي الانتحار، فالحكم بان الحياة تستحق ان تعاش، اولا تستحق ان تعاش، يسمو الى منزلة الجواب على السؤال الاساسي في الفلسفة ...".

اتوقف، ابحث عن اسطورة سيزيف، وابدأ في القراءة، التهم الصفحات، انه يعيش في مخيلتي ... يجلدني بقوة، اتقمص شخصي اعلن على الملأ : "هذا الوجود عبث لا معقول" و "في اي زاوية من زوايا الشارع يمكن للاجدوى ان تضع اي انسان على وجهه، وهي في عريها المقلق" ... ادخل مرة ثانية الى نفسي امشي في شارع سقف السيل، والمحطة والمهاجرين، والوحدات واصعد الى الاحياء الشمالية ... التي يغلفها الصمت ... عبثا احاول أن اتجاوز لا معقول كامو ... ولا احتاج الى مزيد من نصوصه للبرهنة على التناقض واللاجدوى التي تسود العالم على المستويات كافة. فاذا كانت الدهشة من منابع التفلسف، فالحق أن يقال : ان الدهشة التي تنتاب المرء امام لا جدوى الحياة امر مقرر بصورة عنيفة، وهي تسبب صدمة اسميتها "صدمة الواقع".

(٦)

يمكن تعريف صدمة الواقع، بانها حالة مرضية تعتري المثقف الحقيقي عندما يكتشف لا معقولية الواقع الذي يعيشه، وتعتبر من الامراض التي تصيب الانسان فقط، ومن ثم فلا مجال هنا، للحديث عن اصابة حيوان ما بهذا المرض، لان الصدمة ترتبط هنا بالوعي والادراك، فجوهرها ادراك غير عادي للواقع، انها رؤيا تبلغ البنية التحتية، وتحيط بالعناصر المكونة لها. وهي حالة مرضية يمكن عزلها بوضوح عن الحالة السليمة الصحية التي يجب ان يمر فيها الفرد، وكونها حالة، يعني تماما انها مؤلفة من جملة عناصر، ترتبط بعلاقات مختلفة تتساند فيما بينها في تكوين هذه الحالة. فالصدمة تنتج من مواجهة الوعي للواقع وعندما يدرك المسافة الفاصلة بين الانموذج والواقع، حيث يضطرب الانا، ويبدأ بطرح الاسئلة، لماذا كان هذا الواقع مقسما بهذه الصورة ؟ وهل يستحق هذا الواقع ان يعاش ام لا ؟ وهل يجب ان اضع حدا للمأساة بالموت ام لا بد من تجاوزه ؟

(٧)

ترتبط الاشكالية السابقة، بفعل التفلسف ذاته، فلماذا قاد هذا الفعل كامو والفلاسفة الوجوديين نحو هذا المأزق ؟ ان المواقف القصوى الوجودية : القلق، اليأس، السأم، الموت، انعدام المعنى، حقائق صلبة، تفرض على الذهن اعادة النظر في فعل التفلسف الذي اوصل كامو الى ادراك عبثية العالم وضرورة الثورة عليه، كحل للاشكالية.

(٨)

انا اعتقد ان الوصول الى تلك الحافة، يفرض على الانسان ان يحل الاشكالية، بالانتحار فورا اذ لا معنى للحياة استنادا الى ذاك المنظور، واعترف انني عشت تلك الحالات فعليا. ولكن لا يتسم العالم بهذه السمة، اذ ان هناك لحظات يمكن للمرء فيها ان يتوحد مع العالم، وان تسري في داخله بعض نبضات هذا الوجود لقد وجدها بعضهم في الدين والتصوف والثورة، والموسيقى ... الخ. ولا اريد ان اشرح التجارب التي يمكن للانسان ان يتجاوز فيها هذا الشعور العبثي، ولعل مؤلفات "ولسون" محاولة للقبض على هذا المعنى وانما اريد ان ابين ان المسؤول عن فقدان الامل هو الوجود الاجتماعي وان السلطة بشكل عام (معرفية او سياسية او مذهبية) هي مصدر القلق، الامر الذي يدفعني مرة ثانية للبحث عن السؤال الفلسفي الذي ربما كان واحدا من تلك المحاولات الرائعة لقهر السلطة، وتشكيل لغة ما بعد السلطة.

اصبحت على مرمى عمر...!

مازن شديد

دعني بهدوء أتكلم..
امنحني آخر فرصة وقت واسمعني
غيمة حزنك.. غيمة حزني
دعني اغتسل بفلسفتي وببحر
جنوني
لانفض عن جسدي الموقوف
غبار التعليمات
عزاء الكلمات
حداد الاوقات
مجامر حزني...

***

اتوهم عسلي يأتي منك
دعني احمل هذا الوهم
احلم هذا الحلم
وارى ظلي في عينيك
افرشه كالموج عليك
وانسى الهم...
دعني بهدوء يا نسري
آخر مرة
قبل رحيلك اتكلم...

****

في هذا الزمن الدوار
كل مشاعرنا حجرية
ومقاعدنا حجرية
وعواطفنا
ومعاطفنا
حتى دورتنا الدموية!
هل يغريك العار الذهبي يلف العالم؟!
ويسوق هذا العالم حتى العار!

وانا لا ارغب ان انهار
ان انزف اكثر من هذا النزف
بين حقول العتمة والخوف
او فوق الارصفة المفروشة
بأنين غبار المدنية
فوق مقاعد حجرية...

***

منذ النبض الاول كنت معي
تحميني من زحف الجمر
كنت على مرمى دمعة مني
اصبحت على مرمى عمر
كانت كل مسافات الكون

مسافة وجهك عن وجهي
كنت تعلمني وهجي
واصول الصبر...

***

يا هذا الكوكب
لا تتركني اليوم وتذهب
يكفيني في زمن المعدن
وعيون المعدن
وهواء المعدن
كل نهاري اتعذب
فتعال كعائد حرب حرضني
كي اعلن في الارض العصيان

لتعود شموسي تشرف من غرف
النسيان
كن انت المهدي
كن سندي
كن خيمة مخمل نرعى فيها الغزلان
واسراب طيور العمر
وتعال لاهديك البحر
نسكن في كوخ،
من موج، من قصب، من ذهب
تحت مظلة فضة
ارسم وشما فوق يديك، زنودك،
ايامك، راياتك،
طلعتك الوردة
واكون ذخيرتك الحية وقت الشدة...

***

دعني بهدوء اتكلم..
كي تعلم
ان لا مقعد آخر لي غيرك
حزني يشبه حزنك
فاترك لي هذي الفرصة كي اغسل
شعري،
من صوتك
من يومك
من عشب يديك وميلادك...
لا مقعد اخر لي غير جوادك
فتعال نلملم فرحتنا المنسية
ونعيد لدورتنا الدموية
يا نسري الواعد
دورتها اليومية...

في رثاء العالم الجليل محمد الامين الشنقيطي

ناعي الفضل انما انت آثم   قد نعيت العلا وثغرك باسم
كنت صوتا مدويا يملأ الا   فاق حزنا تبثه غير نادم
كيف تنعى "محمدا" انه ذا   ك "الامين" العظيم بين الاكارم
ورث العلم عن هداة ثقاة   فهو كالبحر موجه متلاطم
ولي الحكم والقضاء فكان الـ   حكم لله فهو بالقسط قائم
ما الذي قد دهاك فقد ابكتنا   اليوم بالدموع السواجم
وبكته مجالس العلم لما   شيعوا الفضل والتقي والمكارم
وحرام على الجفون ارفضاض الدمع   ان تسح بعد ماضي العزائم
في جلال وهيبة ووقار   مسار للخلد كي ينال المغانم
ومشت حوله وفود المعالي   في ذهول والكل حيران واجم
وعليه الملائك الغر صلت   في رياض النبي روض الغنائم
فله في البقيع خير جوار   سادة الفضل والليوث الضياغم
انما الموت علة حار كل الطب   فيها ولم تفدها التمائم

****

غاب عنا وساسة الغرب تسعى   كالافاعي من حولنا والاراقم
غادر القوم والحمى مستباح   وديار الاسلام اين الضراغم
فهي تنعى مجد العروبة والاسلام   اذ ضاع والثغور بواسم
وهي تبكي مسرى الرسول فقد امست   زواياه مسرحا للجرائم
وسنبكي الامين والقدس والاقصى   مدى الدهر ما تهب النسائم

فافسحوا اليوم للجهاد طريقا   انما الشر ايها العرب داهم
رحم الله عالما ضمخت ذكراه   بالحمد والحسان الخواتم
وعلى الصحب في البقيع صلاة   وسلام على مدى الدهر دائم

عبدالله رباح عبد الرحمن الشريف

الرأي الثقافي

المجلة الثقافية في عدد ممتاز

وفـــاء يوسف

المتصفح للعدد الممتاز من المجلة الثقافية (العدد العشرين) الذي صدر مؤخرا يجد ان المجلة قد حققت هدفين صعبين: الأول: انها استمرت بنفس الروح والزخم الذي بدأته في عهد رئيس تحريرها السابق الدكتور خالد الكركي الذي ارسى مع اسرة التحرير اسسها ودعائمها، اذ استطاعت هيئة التحرير الحالية ان تقدم من نفسها ومنها الشيء الذي تستحق عليه هذه الوقفة المتانية. والثاني: ان العدد الذي بين ايدينا يشكل نقلة نوعية متميزة من حيث المضمون والشكل، فقد استطاعت اسرة التحرير المكونة من: الدكتور همام غصيب رئيس التحرير، والدكتور نصرت عبدالرحمن، والدكتور عبدالله عويدات، والدكتور طالب ابو شرار، والسيد محمد القضاة (مدير التحرير)، والسيد ناصر علي، من تقديم عدد شامل لكل ما يهم القارىء على مختلف المستويات الفكرية والثقافية والعلمية، وهذا دليل على وعي اسرة التحرير ونظرتها المستقبلية الثاقبة في طرح الجديد بأسلوب عصري حضاري، فهذا العدد على ضخامته يشكل دعامة اساسية للحركة الثقافية في بلدنا، لانه يؤكد ان الثقافة في هذا الوطن لا تقتصر على المؤسسات الثقافية المتخصصة، بل يجب ان يتعداها الى المؤسسات العلمية، كالجامعات والمعاهد العلمية المختلفة، حتى تأخذ كل مؤسسة دورها في بناء جيل واع قادر على العطاء والبذل مسلح بالعلم والفكر والثقافة. فالسمة الغالبة اليوم: انه لا حياة لمجتمع جاهل، ولا وجود لمعتمر غير فاعل. ومن هنا فانني ومن خلال هذا العدد اثمن الجهد المبذول من قبل الجامعة الاردنية في اصدارها للمجلة في سبيل اثراء الثقافة الاردنية والعربية بالزاد الثقافي الذي لا غنى عنه لاي انسان في اي مجتمع كان؛ فالمطلع على هذا العدد يتبين الجهد الواضح فيه. ففي الصفحة الأولى من العدد هناك تساؤل من قبل رئيس التحرير: لم هذا العدد الممتاز؟ ونجد جوابا عليه: "انه يصدر في بواكير العقد الأخير من هذا القرن، عقد التسعينات، احتفاء بهذه المناسبة، وبمناسبة بلوغنا العدد العشرين، من هنا فقد استكتبنا كتابا بارزين، واستحدثنا عددا من الزوايا الثابتة مثل (الزاوية الفنية وقضايا الساعة والصحة والحياة..) ومناسبة اصدار هذا العدد ليست احتفاء فحسب؛ بل هي ايضا وقفة تأمل ومراجعة."

من هنا يتبين ان هم رئيس التحرير لا ينصب على اصدار المجلة؛ بل يتعداه لتقييم تجربة اصدار المجلة ومدى نجاحها، وهذا ما نراه من خلال الاستبانة الملحقة بالمجلة لمعرفة الاسس التي يجب ان تتبناها المجلة من الاسس التي يجب ان تتخلى عنها.

وعند قراءة افتتاحية العدد التي كتبها الدكتور عبدالله عويدات تحت عنوان "عودة الروح.. والعقد القادم" نجد انه يركز على المولودة الجديدة في مطلع العقد الجديد "الديمقراطية" التي تمثل الروح العارمة المليئة بكل مقومات الثقة والأمل، وهذا يمثل نموذجا جميلا بين ابناء امتنا واصدقائنا.. ولأول مرة نجد ان المجلة تخصص للمقالات بابا والدراسات بابا آخر، وهذا نهج جديد تنقل من خلاله المجلة المقالة المتميزة بمضمونها، ومن المقالات التي اتسم فيها هذا العدد: "الجامعة وتحديات القرن الحادي والعشرين" بقلم الدكتور محمود السمرة اوضح فيها ان دور الجامعات لا يقتصر على تقديم الخريجين والمتخصصين؛ بل يجب ان تتعداه الى صقل مختلف المواهب وتربية المواطنين من اجل اذكاء المواطنة الصالحة في نفوسهم وايقاظ الوعي الحضاري فيهم، كما انها عقل الأمة وضميرها وسندها وساعدها ضد الجهل والتخلف والوهم. وهناك مقالة على جانب كبير من الاهمية بعنوان "المثقف العربي: الصورة المثلى له" بقلم الدكتور محمود ابراهيم حيث بين فيها السمات المثلى للمثقف العربي كما يريده، ويضع تصورا مثاليا لهذا المثقف الذي يجب ان يستمتع بقوة الملاحظة، وشدة الاحساس بالحياة، والتفاعل مع الحياة والانفعال بها واستكناه مكامن الجمال فيها، لكي يصبح للحياة معنى ومغزى، وما نتوقعه من المثقف العربي ان يتبين مكامن الجمال في الوجود بنفسه في مخلوقات الله وصنعه.. اما مقالة الدكتور ابراهيم السامرائي "الغزو الاجنبي للعربية" فابرز فيها ما يحيط باللغة العربية من مخاطر، وكيفية ايجاد التراكيب والالفاظ البديلة لتلك المصطلحات التي تشيع في العربية من الجديد المعرب ويتساءل لماذا تجد اساليب اللغات الاعجمية في النعت سبيلها الى العربية؟ وتحده يضع جملة مواد اصطلاحية بين ايدي المعنيين للنظر فيها. ويعالج الدكتور جواد العناني في مقالة "القياس والتنمية الاقتصادية" الاسس التي من الممكن اعتمادها في قياس التنمية لمعرفة مقدار نمو المجتمع بواسطة اجهزة قياسية دقيقة: لأن القياس اصبح مؤشرا على التنمية بل وعنصرا فاعلا في تحقيقها.

ومن المقالات الاخرى "صور مختلفة مقترحة للتعليم الثانوي المهني في الاردن" لمحيي الدين عايش، و"كراتشكوفسكي.. اللغوي المستشرق" للدكتور حسين جمعة، "وحركة النشر العربية المشكلات والحلول" بقلم ماهر الكيالي بين فيها قضايا النشر وهمومه في الوطن العربي وكيفية علاجها، وتعرضت الدكتورة سري سبع العيش لعدد من العلماء والفلاسفة الذين كان لهم دورهم في الحركة العلمية والفلسفية عبر التاريخ ومن بينهم فيثاغورس وسقراط وافلاطون والبيروني وابن الهيثم. ولا تقتصر المشاركة في "المجلة الثقافية" على الكتاب الاردنيين فحسب، بل تتعداه الى اقطار الوطن العربي كافة، فهذا عيسى فتوح يعرفنا على احد الرجال الوطنيين في القطر السوري الشقيق "فخري البارودي" ودوره النضالي، اذ عاش حياته موزعا بين الهم الوطني والقومي والمنفى والتشريد والنضال الوطني



فكانت كلها حركة ومرحا وابتساما. لا يحسب حسابا للغد، يكتب الاناشيد الوطنية ويلحنها. وهذا مجيد حميد جاسم من العراق الشقيق يكتب لنا عن "اللغة الصحفية ولغة العناوين" بين فيها ان العنوان الجيد يعلن عن المقال، وان العنوان الجيد يلخص مضمون المقال، ويزيد الصحيفة جمالا والقا. وهذا الدكتور عبدالرحمن العيسوي من مصر يعالج ثورة الاستهلاك التي يشهد العالم العربي بمقالة بعنوان "الهدي الاسلامي في مجال الاستهلاك" بين فيها انماط الاستهلاك العربي وسلوكهم وسماتهم والمبادىء التي تحكم الاستهلاك في الفكر الاسلامي، واوجه الاستهلاك لدى المسلم، والدعوة الى التوازن، وحدود الاستهلاك، والسلع المحللة وغير المحللة، والدعوة للتقشف والاقتصاد في استهلاك الطعام.

وفي باب دراسات: نقرأ ثلاث دراسات الأولى حول صحة الطفل في كتاب "التصريف" للزهراوي بقلم الدكتور سامي حمارنة، والثانية حول الجواد العربي بقلم الدكتور سلمان قطاية استعرض فيه التعريف بالجواد العربي (وهو تراث حي اهمله العرب فيما اهملوه من تراثهم) وبما وصل اليه الغربيون من علم حول هذا الموضوع. والثالثة حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بقلم الدكتور اسعد عبدالرحمن بين فيها المراحل التاريخية التي مرت بالقضية الفلسطينية حتى الهجوم الفلسطيني السلمي في تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٨.

والمتابع للمجلة منذ صدور اعدادها الأولى يجد انها تغذ الطريق نحو فتح آفاق جديدة في مختلف ابواب المعرفة، فها نحن امام زاوية فنية شاملة تشعرنا بشهيق الكون وزفيره، وتهدف الى سد النقص في مجالات الرسم والنحت والموسيقى والعمارة والسينما والمسرح. فنقرأ فيها مقالة حول معرض الفنان التشكيلي عدنان الحلو السابع الذي يمثل ديوانا من القصائد المتفائلة بقلم الدكتور صلاح جرار، ومقالة اخرى حول السينما العربية والبحث عن الخصوصية التراثية لعدنان مدانات، ومقالة ثالثة حول: الفكر المعماري المعاصر وجهة نظر للدكتور سليم الفقيه بالاضافة الى تقرير حول ابداعات طلبة الجامعة الاردنية اعده قلم التحرير.

والملفت للنظر في هذا العدد الممتاز زاوية الأدب التي جاءت حافلة بعدد من القصائد والقصص والمتميزة ومنها: "اغنية حب الى عمان" و"يا ليل السمار" و"الليل لنا" و"عصفورة الجيل" للشاعر العربي فاروق شوشة، و"الدمى والحجارة" و"الشعراء" للشاعر احمد سويلم، وقصيدة "المواسم" للشاعر محمد بن عابس وفي باب القصة نقرأ آخر قصة للمرحوم الاستاذ حسني فريز "احلام تتحقق" وقصة مترجمة بعنوان "المبضع من فضلك" للسيد عبدالله الشناق.

وتعود "المجلة الثقافية" بعد ان سافرت الى مختلف المناطق الاردنية للحديث عن عمان، اذ خصصت بدائية هذا العدد للحديث عن "عمان.. صفحات من تاريخها القديم" بقلم الدكتور صفوان التل موشحة بعدد من الصور التي تمثل عمان في العصور القديمة. وفي باب عرض الكتب نقرأ دراسة تحليلية لكتاب "اينشتاين والنسبية" للدكتور مصطفى محمود من عرض الدكتور عبدالرحيم بدر، اضافة الى عرض عدد من الكتب والمنشورات الجديدة التي وصلت الى المجلة.

اما المجلة العلمية فكانت حافلة بالعديد من الموضوعات العلمية والزوايا الجديدة التي تتسم بروح العصر، فجاءت مجلة مكتملة شاملة داخل "المجلة الثقافية" وتشكل نقلة حقيقية ونوعية في نقل العلم والمعرفة بصورة بسيطة، وببساطة متناهية فيها جاذبية مشوقة نظرا لحيوية الموضوعات.

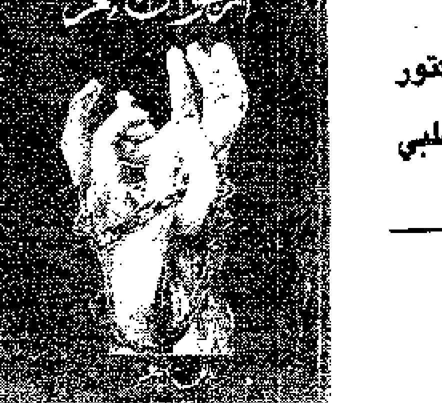
وفي زاوية تراثنا المحلي يتحفنا الاستاذ روكس العزيزي بالحديث عن سماحة المغفور له الشيخ ابراهيم القطان كما عرفه جارا وصديقا وزميلا، ونجد نموذجا من كتابات المرحوم القطان من مخطوط غير منشور "التسامح والعصبية الدينية".

وفي باب مناظرات ومتابعات نقرأ تعليقات على بعض المقالات المنشورة في المجلة في اعداد سابقة منها: جناية الشعوبيين على الخليفة الامين وهي تعليق على مقالة العزيزي المنشورة في العدد التاسع عشر "رأي في التاريخ"، وقصيدتان وشاعران للدكتور زياد الزعبي وهي تعليق على مقالة السيد ناهض حتر المنشورة في العدد (١٢/١٣) حول حفلة تأبين الشاعر مصطفى وهبي التل، وتعليق اخير على قصة امين يوسف عودة "تحولات مصطفى جابر" المنشور في العدد التاسع عشر، اضافة الى مقتطفات من المجلات العربية.

ونحن اذ نهنىء اسرة "المجلة الثقافية" على هذا الانجاز الضخم والقيم الزاخر بالعطاء باصدار هذا العدد من المجلة والذي يرفد الحياة الثقافية الاردنية ويعمق اواصر الفكر، وينمي النقد الصريح والجريء، لنتمنى لمجلتنا الازدهار المتواصل وللمجلات الاردنية مزيدا من العطاء من اجل اضاءة مجتمعنا وتقدمه على مختلف المستويات.

مع ديوان نايف ابو عبيد الجديد

أرجوان العمر



بقلم: الدكتور محمود الشلبي

يتزامن الماضي والحاضر في القراءة النقدية الشعر، فمنذ ان يبدأ القارىء التقاط الحالات التي لم يقلها الشاعر صراحة في قصيدته، يدخل مرحلة جديدة هي نوع من اعادة تاليف الشعر، للوصول الى قرارة امواجه، في محاولة شاقة للولوج الى داخل النص الشعري، وتصبح القراءة النقدية هذه محكومة بتحولات التأتي والتمنع، السهولة والصعوبة حين يكون الشاعر صديقا، تقربه من الذات تجارب المعايشة الحميمة، وتبعده عن الذات، القراءة النقدية المحايدة، والمنغمسة في التجربة الشعرية.

ونايف ابوعبيد، صاحب هذه المجموعة الشعرية، الذي عرفته عبر سنوات طوال، وعرفه الاخرون من خلال شعره الشعبي المكتوب باللهجة الاردنية المحكية، ومن خلال نصوصه الشعرية المغناة، هو ايضا شاعر اعتاد ان يدخل حياض القصيدة مسلحا باللغة العربية الفصيحة، ليبني ديوانه الجديد، متخذا من عواطفه المنظمة الدماليك الفنية لقصائده، ومشكلا من لغته - التي هي امتداد لاحساسه - اساسا لرؤية فنية واقعية.

وتبدو المسافة بين (اغنيات للارض ١٩٦٦/ديوان الشاعر الاول، وميدان تجربته البسيطة)، وهذا الديوان، الذي هو مدار القراءة - مسافة بعيدة المدى، وهي - كفاصل زمني شاسع - مسكونة بتحولات الشاعر وحالاته، وتجاربه المتنوعة، ولغته المختلفة، ومرصودة بمحطات ذاتية، واجتماعية، ووطنية وانسانية، هي - بالجملة - محطات للحب والحرب، للتعب والغضب، للتناقض والتآلف، للاستلاب والاغتراب، لامتلاك نلسية الحلم، وللذاكرة المزدحمة بتداعيات الزمن والفعل، ولكل هذه الاشياء مبثوثة في خلايا القصائد الشعرية والمقطعات التي يقدمها هذا الديوان.

ولعل شاعرنا قد وجد في القصيدة العمودية الشكل الانسب والاقرب لاستيعاب تجربته الشعرية، والتعبير عنها من خلال اصطياد مضامينه بشبكة القصيدة من مسرح الحياة، ومن عمق احداثها ومشاهدها، تسعفه في ذلك ذاكرة شعرية تختزن في داخلها بطاقات الطفولة الملونة، وتستمد من الارضية التراثية، والمأثورات الشعبية ملامحها، فيسقطها على الواقع، ليصعد بعد ذلك الى فضاء اوسع وابعد.. صوب المستقبل.

والمتتبع لقصائد هذه المجموعة يرى (نايف ابوعبيد) معنيا برسالة الشعر وفلسفته منذ البداية، اذ يجد فيه خلاصا من ضيق الحال، ومن انكسارات الزمن، واحباطات العصر، ومفارقاته، فهو جسر الشعب الى الحق والحرية ولاسيما حين يوقد فينا هذا الشعر جمرة الحياة:

حلاوة الشعر تأتي من ضراوته
تبارك الشعر ان اذكى بنا لهبا
تبارك الشعر ان جلى بصاحبه
وعانق الحق لا السلاب والسلبا

وهو في قصيدته الموسومة بـ (يا حادي الركب) يسعى لتلخيص رسالة الشاعر الحق في تصويب المسار، من خلال استحضار الماضي ببهائه وبهجته وذكرياته متخذا من (شبابة الريح) رمزا لهذا (الماضي) المزهر ابدا في الذاكرة في مقابل (الحاضر) المتطفىء/ الحاضر الدامي.. (العارضان بنزف الجرح قد خضبا) فبين (الامس/العرس) و (الحاضر/القهر) تبدو المفارقة واضحة، والدليل ساطعا على تغير الاحوال:

دنيا تغربنا.. دنيا تشرقنا
لا حول في يدنا لاطول لاجلبا

وهنا تبدو تناقضات الزمن وتحولاته، صدى وامتدادا لقلق الشاعر على حاضر امته ومستقبلها.. وهذا القلق القادم من (جوائح الدهر).. لا يبقي الشاعر في دوامة الذات الساكنة.. ولكنه ينتفض من خلال نبرة خطابية انتقادية في (مزق الصمت) و (خل الخوف والريب).. اذ لعل الدرب.. تحتفل براياتها وبيارقها..

وفي موضع اخر من قصيدة (الاربعون مضت) في رثاء (عرار) شاعر الاردن يلح الشاعر على ابراز مفهوم الشعر، حين يرسم لعصفورته مداها الطليق، وكونها الفسيح، فيرى في الشعر هذا العمل الفني الخلاق حرية الانسان، ومعنى الحياة.. متندا بشعر الطلاسم والالغاز.. ومؤكدا على ان الشعر صدى الهم الجماعي، ومبعث سعادة الناس.. ولعل شاعرنا قد وجد في (عرار - شاعر التمرد والرفض والتناقض) صورة صادقة للشعر فاتخذه انموذجا فنيا للشاعر المخلص لفنه وواقعه وحياته.

يا ذابح الشعر ليس الشعر اضحية
يمشي على روحها سكين جزار
لا تدخل الشعر اقفاصا مذهبة
عصفورة الشعر لا ترضى باسوار
عصفورة الشعر هذا الكون ملعبها
لها الجناحان جلت صنعة الباري
خلي عنادلها تتلو قصائدها
من غير دائرة خطت بفرجار
لم يخلق الشعر الغازا محيرة
ولا طلاسم طافت فوق اسرار
الشعر للناس كل الناس يا سندي
من بحر اوجاعهم عبأت تياري

والاحساس بالزمن لدى الشاعر (نايف ابوعبيد) احساس المشوق الى الماضي المتوج دائما بالذكريات العذاب، الحافل بالبساطة والطيبة.. فهو (مهرجان الهوى) و (بوح الروح) .. ذلك ان حنين الشاعر الى الجذور، الى الماضي المزدان بمعطياته لا يبقى مجرد حنين الى الماضي بل يدخل في علاقة جدلية مع المكان (الارض والانسان والقرية) ويبدأ الشاعر بتحديد تفاصيل وطنه الجميل .. ووطن القصيدة.

كانت لنا قرية كنا ندللها
فاثرا على روحها من سورة العطر
اضحت مناجلها خرسا محنطة
وسط المتاحف تنعى غمر غمار
وغلة دلها قد غاب فانكفات
تشكو كرامتها في كل (بازار)
ها اصبحت اثرا في كل زاوية
لا هيل يلثمها لا ليل سمار

ان الشاعر ماخوذ بالماضي، باستحضار بهجته لكنها تؤول مندثرة في العصر الحاضر.. لتغدو اثرا في المتاحف.

ان الجذور الريفية / الفلاحية لشاعرنا تفجر احساسه الواعي بقيمة الارض وما عليها، وبالواقع الاجتماعي، وتصعيد نبرته الانتقادية الممزوجة بالحسرة، لذا كثيرا ما يذهب الى استثمار تفاصيل المأثورات الشعبية (المنجل/العمر/الدلة/الربابة/الهيل السمار..) كما تلاحظ. وينتقيا ظلال المثل الشعبي احيانا (صار قول الرجال ملحا مذابا) للتعبير عن النفاق الاجتماعي (الكذب ملح الرجال).. وقد مكنه هذا الاحساس اعني: امتلاك ناصية المفردة الشعبية المتداولة - التفاصيل الصغيرة - الكبيرة - المأثورات الشعبية - تجليات الطفولة الكامنة في الذات.. البيئة القروية.. الحس الانتقادي، كل هذه الاشياء، مكنته من الانطلاق.. ليرسم حدود القصيدة.. ليلامس الفضاء، ليدخل روح العصر.. وروح الاحداث.. (ليرى الشعر حيث توجد الحياة) على تعبير بيلينسكي..

وبدلا من ان يقف (نايف) عند حدود الالفاظ، ويتعلل بالتزاويق الشكلية والقوالب التعبيرية فقد حاول ان يعبر (بشقاء الوجدان) - كما يرى (كيركغارد) - عن صلته الحميمة بالتراث.. وان يفيد من معطيات العصر.. واحداثه فكتب محنته اليومية.. وهمه الوطني.. وجعل من هذا الهم هاجسه الاكبر، يلونه (ارجوان الشهيد) حين يقف على اعتابه منشدا:

وقفت ببابك يا سـيدي
وسلمت بالسـورة الفاتحـة
وقلت: سلام لمن هـا هنـا
لـروح لـه في المدى سـابحه

او يوسع مداه (صديق الللى) وسيد المنتدى، واكرم الناس جميعا.. فهو الوطن في روح والروح في وطن:

فيا اكرم الناس مـنا للمدى
يوسع من بابـه المعـبر
فهل انت اوسـع من بابـه
وهل انـت اكبـر فـاذ عبر؟!
اجل ايها الطالع من ليلنـا
شهابـا من اللـه صبحـا اغـر

اراهـن انـك زهـو الدنـا
وشمس الشمـوس واغلـى البشر

وتأخذ صورة الشهادة ضمن هذا الاحساس السامي بمنزلة الشهداء.. شكل فاتحة موسيقية وفنية يعزفها الشاعر في حضرتهم:

كل الورود جميلـة لكنمـا
ام الجمـال الوردة الحمـراء
حملت من الغالين لـون نجيعهم
فليهنا الفـادون والشهـداء

او تفجرها (ثورة الحجر) من يد اطفال فلسطين: (زهو الصباح) و (الق الضحى) و (جيل الفدا) الطالع من اعراس الدم:

لا خوف بعد اليوم هذا عرسكم
فامضوا اليه تضحك القمراء
هبوا فان الحق انجـز وعـده
ولكم على ظهر البـراق لـواء

ويترك (ايقاع الوطن) صداه الواضح في شعر نايف ابو عبيد، ذلك ان انتماءه للدار/ الوطن هو هذا التواصل الحميم، والانتماء الصادق لتراب الاردن / وطنه الذي نشأ عليه ولحبه، واخلص له، وزرعه في وجدان قصائده: ليبقى نبض القلب في حله وترحاله.

قبلت تربك غب النـأي والسفر
في حضرة العشق بين الليـل والقمر
وقلت يارب انـي قد نـذرت لها
لو املك النـذر باقـي رحلة العمر
اني توجهت القاهـا على طريقي
في رحلة الوجد بين النـاي والوتر

هذه الغنائية الممزوجة بالعشق المذبوح، او الرومانسية التي تخترق الواقع، تأخذ شكل الاشتعالات حين يعبر الشاعر عن امنيته المستحيلة / المقنعة في: (انا طين فهل اصير مرايا) او في احتمائه بالنسيان، وقد اشتعل القذال واحترق العمر..

غير ان هذا الهاجس الوطني الذي اشرنا اليه، لا يتلاشى طي النسيان، او تحت ركام الهموم اليومية العابرة، بل يصعد به الشاعر سلم الحياة من خلال (الصوت القصيدة) ومن خلال (الذكريات) يضرمها في عين الشاعر (برتقال يافا) المعبأ في صناديق يصدرها او يصادرها الاحتلال الصهيوني الى ما وراء البحار.. ثم لا يلبث ان يصعد هذا الحس الوطني في قصيدة اخرى من نداء الارض الفلسطينية وهي تهتف:

ايها الصامدون عند التحدي
داركم عزكم فصدوا عـداها
ما ارتقت امـة بغير دمـاء
فاحملوا حملها وفـدوا ثراها

ويمتد قوس الانتماء الوطني الى ما هو ابعد من حدود الوطن الصغير، ليلامس طرفه الاخر التخوم الشرقية للوطن العربي، حيث الجرح العراقي الراعف من دم الشهداء المزدان ببيارق النصر، وتأخذ الحرب العراقية الايرانية مساحة كبيرة من ديوان الشاعر، فنقرأها من خلال (حنانيك بغداد):

ستبقين يا بغداد طودا من الندى
متى طالت الوديان يوما جبالها
عرفناك يا بغداد امـا وفيـه
وهل خذلت بغـداد يومـا عيالها
عرفناك في الجلى على السدوم جعبة
على قلب اهل الشر ترمي نبـالها
حنانيك يا بغداد في صبـح ليلنـا
تركنـاك، والافعـى تفـح سعالها

ان قصائده المكرسة للمعركة التي يخوضها العراق ضد ايران حالات مؤرقة يترجمها الشاعر الى حس وطني /قومي، فهو في قصيدة (اقمار بغداد) ينزف امام شهوة الموت التي اودت بحياة اطفال مدرسة (بلاط الشهداء) في بغداد .. هؤلاء الاطفال / طيور الجنة الذين يوزعون ارواحهم على مداخل الوطن وميادينه، لتبقى موصولة مع السماء الى الابد:

اقمار بغـداد وزعتـم اناملكـم
شمـوع نصر واعيـاد واعـراس

اضأتم الليـل يا احبـاب فانبجسوا
نهـرا من الطهر في دنيـا من الاس
في ذمـة اللـه يا اطيـار جنته
تبارك اللـه يا غارا على الراس
انا على الحق ما زلنـا فلا تهنـوا
اباؤكـم صيد من قـوم اولى بـاس

ان الشاعر مؤمن بحتمية النصر.. لذا فهو يعلن عنه في صورة شعرية جميلة:

وقع اجسـادنا ووهـج دمـانا
اطلع الفجـر والصبـاح الجميـلا
اورق النصر بين كفيـك فاصعـد
سلم النـار لا تقـل مستحيلا

★ ★ ★ ★

وهذا الانهماك في شؤون الوطن وشجونه يصله احيانا من خلال ذاكرة شعرية بالبعد الانساني وهو ما نلمحه في قصيدته الموسومة - بـ (الاسود الساطع) والمهداه الى روح (بنيامين شاعر السود) ، وهو يؤكد هنا هذا البعد ويمجده بقوله:

الا ايهـا السـود لا تقنطـوا
وثوروا على الجـور والجائـر
وقولوا معـي يا رفـاق الورى
لها المجـد انشوطة الشاعـر

وبقي لنا ان نشير الى ظاهرة احساس الشاعر بالزمن وهو يهجم عليه فينهب منه زهرة الشباب، فهو في قصيدة (هواجس الخمسين) يحس بعبء الزمن على كاهله.. فيعلن محتجا: ومتهكما:

يـا عامـي الخمسيـن لا اهـلا
بقدومـك الميمـون او سهـلا
الشيـب في الفـودين قـد حلا
وشبـابـي الريـان قـد ولى

انه لزمن الذي يذكره بتفاهة العمر، وبالطفولة والشباب اللذين وليا (حميدة أيامهما) وهو في نهاية المطاف الذبيح بخنجر القهر.

ففي قصيدة (شجون في الطائرة) المهداة الى الطيار الاردني الابي يبدو اكثر اقترابا وخوفا من مسألة الزمن، واكثر ملامسة لواقع الحياة، وهو يتحدث عن مطارحة عشق لحسناء في الطائرة

بعد خمسين يا صديقي المفدى
احرق الثلج لمتـي واستباحـا
بنت عشرين ما عسـاها ترجـى
من فتـى في الوغـى اراح السلاحـا
ايـه يا خاطـري الكسيـر المعنى
ان تكـر الهـوى يثيـر الجراحـا

والشاعر ابو عبيد لا يمس موضوعاته مسا خارجيا وحسب، ولكنه يشتبك معها في محاولة لاستبطانها والخروج منها.. برؤية واضحة هي صفوة تجاربه في الحياة والناس وما بينهما من مواقف واحداث، لذا نجد القصيدة عنده صورة لهذه الحياة...

وتشعر وانت تقرأ قصائد نايف ابوعبيد ومقطعاته انها صورة صادقة لشخصيته، ومراة صافية لنفسه، بين الحلم والواقع من خلال عواطفه المشبوبة واسلوبه الواضح وايقاعه الغنائي المنساب من جرس الكلمات ومن موسيقى البحر والقافية.

وبعد: فهذه القراءة الخاصة لقصائد الديوان لا تغني عن قراءته كاملا من جديد.. بل هي تطمح الى ان تغري القارىء ليجوس في خلاله.. وسيجد فيه بالتأكيد اشياء لم تقلها الدراسة، ولكن قالها الشاعر ابوعبيد صاحب هذا الديوان.

أبابيـل

أسامة المفتي

"شيحان" عفوا إن رأيت بياني
را لوعتاه فقد غدوت مشردا
فركبت بحر الشعر امخر تائها
وكأن اشرعتي بدت منسوجة
اقتات من زاد الضياع واستقي
والكون حولي عاصف ومشاعري
حتى كأنني والاسى في رحلة
وجموع امتنا تغط بنومها
الفت حياة الذل حتى اصبحت
لا تدري اين طريقها ومصيرها
يا امة عصف الهوان بروحها
أضحت مشرذمة على درب الاسى
فهناك في الاقصى يعربد غاصب
قد عاث في مسرى الرسول مفاسدا
ورعاة امتنا تخاف لقاءه
راحت تغازله وتطلب وده
والكل يهذي بالسلام مؤكدا
او أن سلم الخزي سوف يعيدنا
فنرى "بيافا" من عرائس بحرها
يا أيها القوم الذين تساقطوا
لا تحسبوا سلم الخنوع غنيمة
هذا يراهن بالسلام ودفعه
وكأن دولاب السلام اذا غدا
ما الخلط ما التهريج ماذا قد جرى؟

كلا على التعبير في اوزاني
واسير ليل الشك والنكران
بين الظنون أهيم في أحزاني
بخيوط اذلالي وعمق هواني
مهلا كريه الطعم كالزيفان
حيرى بسجن القهر والخذلان
عبر السراب تدور في القيعان
بين القبور بعالم النسيان
رهن الاذى في قبضة السجان
في ضجة التهريج والبهتان
واستسلمت للوهم للاوثان
واسيرة الإذلال للشيطان
يشوي جلود الاهل بالنيران
ولقام حكم البغي والطغيان
وتلوذ هاربة وبدون توان
وتخط صك الذل والاذعان
يخلو عن التسليم والنقصان
للارض للاقصى الى الشطآن
تختال تيها في رؤى الانسان
في قبضة الباغي العدو الجاني
وهدية منحت قبيل اوان
قبل انصرام الوقت والازمان
متوقفا عشنا بدون أمان
ماذا أصاب القوم من هذيان؟

ماذا تقول لمن سقوا بدمائهم؟
قد كان كل جهادكم وكفاحكم
لكن حل السلم يرجع ارضنا
عجبا لقوم لا يرون مصيرهم
يتهافتون على السلام اذلة
أهي الرجولة والشهامة ان ترى
والأهل في وطني غدوا في سجنهم
ثاروا بوجه الظلم حتى زلزلوا
قد اخرست كل المدافع عندما
وكأن "عام الفيل" عام مجددا
هذي "أبابيل" انتفاضة شعبنا
يا قومي عودا للحنيف لديننا

واستذكروا هدي الرسول محمد
حيث المنايا في السيوف مقامها
فالقدس في صلب العقيدة درة
والنصر يأتي بالشهادة عندما
هذا طريق النصر خط حدوده
واليوم من ساح الشهادة "مؤتة"
وأزف من "شيحان" لهفة شاعر
تهدى الى جيل الشباب وأهلنا
وأرى مقالع موطني كمصانع
ان الحجارة في اكف شبابنا
هي مضرب الأمثال في هذا الورى

مسرى الرسول وموطن الأديان
ضربا من الاسراف والضيعان
ويزيل رجس البغي والعدوان
الا بمنظور العدو الشاني
والخوف يغمرهم الى الاذقان
مسرى الرسول يباع بالميزان
مثلا فرد البذل والعنوان
اركانه بحجارة الصوان
حمل اللواء جحافل الصبيان
بحجارة الاطفال والشبان
اقوى من "الميراج" في الميدان
لجهادنا المنصوص في القرآن

وبنفائه المغروس في الوجدان
لا في حواشي القول والتبيان
من مبدأ التاريخ في الاوطان
تغدو الشهادة فوق كل سنان
خير الورى بالصد بالفرسان
اشدو غناء الحب والعرفان
ممزوجة بالصدق والايمان
في "القدس" في "يافا" وفي "البادان"
للموت لا لاشادة البنيان
اندى من الازهار والريحان
وهي الخلود لثورة الشجعان

الرأي الثقافي

«توظيف الدراما في المنهاج المدرسي»

بقلم: سمر دودين كراجه

كيف نستطيع ان نستخدم الدراما في تعليم المنهاج المدرسي؟ للاجابة على هذا السؤال لا بد لنا اولا، ان نتعرف على طبيعة هذا الوسيط التعليمي: فالدراما شكل فني يقوم على عملية التمثيل والمحاكاة عن طريق لعب الادوار في مواقف انسانية تتضمن حالة صراع او توتر، للتعبير عن حدث له دلالة او معنى.. وهي امتداد طبيعي لاشكال اللعب التمثيلي عند الاطفال، ذلك انها توظف الانسان جسدا وفكرا وانفعالا كوسيط للتعبير عما في النفس من مشاعر واحاسيس.

ويبقى سؤالنا قائما .. كيف نستخدم مثل هذا الشكل الفني كوسيط في تعليم منهاج اللغة او العلوم او التاريخ او غيرها؟ هل العملية ببساطة ان يمثل الاطفال درسا قرأوه بشكل تلقيني فيعيدون احداث الدرس دون تغيير او تبديل؟ ام ان نطلب منهم تمثيل شخصية من شخوص الادب وتقمصها تقمصا تاما كما يفعل الممثل المحترف، ونثقلهم عندها، بتمارين الصوت والنطق والالقاء والحركة، لتصبح التجربة الادائية غاية الدرس؟

ام اننا نحول الدرس المكتوب الى سيناريو او حوار ونحفظه لهم عن ظهر قلب ثم نجعلهم يمثلونه على خشبة المسرح مرتدين ازياء مناسبة؟

الاجابة على هذه الاسئلة هي بـ (لا) كبيرة! ذلك ان الدراما ـ كوسيط تعليمي ـ معنية باستثارة عقل الطفل وعواطفه ودفعه الى التفكير بشكل غير اشراطي فيما يعرض عليه من مواضيع منهجية ام غير منهجية. اي انها تعمل على مستوى البناء المعرفي عند الطفل لانها تعطيه فرصة للتعبير في اطار لا يعمل على قمع تفكيره واحساسه. بل يطلق العنان لقدرته على التصور والتخيل واستحضار المواقف ومواجهة المشكلات. وهي وسيط يقوم على الفعل والممارسة، فالطفل يتخيل فيتوحد مع الدور ويتفاعل مع الموقف ويسقط من خيالاته وتجربته الكثير، مما يكشف عن طبيعة معرفته واتجاهاته.

ولتوضيح ما سبق ، اود ان استعرض معكم احدى التجارب الصفية التي عشتها مع طالباتي بخصوص احد دروس اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي، بدأت قصة الدرس حين سمعت احدى طالباتي ـ نور ـ تقول «أف. هذه سعاد.. دائما تعاون امها .. دائما تعمل الصحيح.. دائما شاطرة.. كلهم شاطرون في كتابنا العربي!» فقلت لها «يا نور، الا تعتقدين ان التعاون شيء جميل ونافع». قالت «نعم يا معلمتي ولكن لم يعجبني الدرس، ليس فيه مشكلة!».

واطلعت على الدرس المذكور (التعاون) وفعلا وجدت ان النص لا يبدي اية حالة توتر بالمعنى الدرامي، وبالرغم من ايجابية القيم التي يطرحها الا انه يحتاج الى محرض قبل قراءته او بعدها. ولغايات التوضيح اعرض عليكم الدرس كما هو مكتوب في كتاب الصف الثاني الابتدائي ص٧٤ الجزء الثاني، درس (١٥).

التعـــاون

"عادت سعاد من المدرسة، فوجدت امها تحضر طعام الغداء.

اسرعت سعاد، فوضعت حقيبة كتبها، ولبست ثياب البيت، ونادت اخاها: تعال يا سمير نساعد امنا.

غسلت سعاد يديها بالماء والصابون، ثم مدت الغطاء النظيف فوق المائدة، ورتبت الصحون فوقها.

وغسل سمير يديه بالماء والصابون، ثم وضع الملاعق، واحضر الخبز والماء.

فرحت الام وقالت: شكرا لكما، سيعود ابوكما بعد قليل، ونتناول طعام الغداء معا".

بدأت جلستنا التطبيقية لاستخدام الدراما في درس اللغة العربية، ببعض التمارين بمصاحبة الموسيقى كتهيئة عامة. ثم جلسنا كعادتنا على شكل دائرة على الارض وبدأت الحديث مع الطالبات موعزة لهن باستخدام اللغة الفصحى قدر الامكان خلال الحصة، وقلت (لنغمض اعيننا ولنتخيل كيف يمكن ان يكون العالم .. في البيت والمدرسة والشارع والحقل والمستشفى والمصنع.. كيف يمكن ان يكون عالمنا الشاسع الواسع بدون ان يتعاون الناس؟).

انهالت الاجوبة «يكون شريرا»، «نكون حزينين»، «لانستطيع ان نعمل شيئا»، «نبقى بدون حركة»، «لا يساعدنا احد في الدروس»، واجوبة كثيرة انتهيت من عرضها ثم طلبت من الطالبات ان يغمضن اعينهن للحظة وان يفكرن في موقف ما، لم يساعد الناس فيه بعضهم البعض، وبعدها قلت «حسنا، لنقسم انفسنا الى مجموعات من ثلاث او اربع ولنفكر معا بموقف نستطيع ان نمثله بشكل تلقائي ارتجالي، لنعبر من خلاله عن غياب التعاون، علينا ان نحدد ادوارنا والمشكلة التي ادت الى عدم التعاون، وبعد ان نفكر ونرتجل كلنا في آن واحد .. نعود الى اماكننا لنتشارك فيما اكتشفناه.

تركت طالباتي مدة عشر دقائق لممارسة نشاط التمثيل الارتجالي:

(DRAMATIC IMPROVISATION)

كنت خلالها ارقب عن بعد، اتابع حواراتهن، اجيب على تساؤلاتهن واعزز الطفلة الخجولة بالتحاور معها وابداء إعجابي بأفكارها. وبعد ان انتهت الطالبات من ممارسة نشاط التمثيل الارتجالي، عدنا الى الدائرة وشاركنا بعضنا البعض وذلك بعرض كل مجموعة للموقف الذي ارتجلته تلقائيا وباستخدام الفصحى ـ او محاولة استخدامها في بعض الحالات. ومن ثم تناقشنا في وجهات النظر التي طرحتها المواقف المختلفة وسأعرض لاحد هذه المواقف والذي تفاعلت معه الطالبات بشكل كبير:

الادوار: ام، اب، ابن، ابنة:

الموقف / التوتر: ينتظر الاهل زوارا عل الغداء، تساعد الابنة الام في المطبخ ويخرج الاب ليشتري خبزا، اما الابن فيجلس مقابل التلفزيون لمشاهدة فيلم فيديو، مما يغضب الام التي تطلب منه المساعدة في تحضير المائدة لكنه يرفض لانه ليس (بنتا) !

المناقشة: قلت (ما رأيكن بالموقف الذي رأيناه؟) وجاءت بعض التعليقات التي عبرت عن رأي الاغلبية على الشكل التالي: (هذا الولد مثل اخي، يقول لازم البنت تعمل في المطبخ والولد يلعب كرة قدم!)، (انا اخي وحيد ولا يساعد في البيت وامي لا تغضب منه)، (نحن عندنا خادمة سيريلانكية تريحنا من كل شيء)، (انا واخي نرتب سريرنا لان ماما وبابا يشتغلوا .. ويتعبوا كثيرا)، (ماما تعمل كل شيء وقت الغداء بابا يقرأ الجريدة)، (اصلا البنت مثل الولد).

يبدو واضحا من تعليق الطالبات انهن على وعي بمشكلة التمييز بين البنت والولد لا بل بين الرجل والمرأة وان هذا التمييز ينعكس حتى في اطار التعاون المنزلي. كما وجاءت تعليقات الاكثرية غير محايدة اذ ابدت عدم الرضى عن هذه التفرقة وتجاهلت معظم الطالبات ملاحظة (السيريلانكية تريحنا من كل شيء) مما دفع بالطالبة التي ابدت هذه الملاحظة الى الاهتمام بوجهة نظر الاكثرية الغاضبة.

وسألت (ماذا علينا ان نفعل في رأيكن لنشعر هذا الولد ان البنت مثل الولد وان التعان المنزلي مطلوب ومهم لجميع افراد العائلة .. فالاب .. وحتى الاب في هذا المشهد ذهب ليحضر خبزا).

وانهالت الاجوبة (نقاصصه وتسكر عليه الغرفة)، (لا نسمح له بمشاهدة التلفزيون)، (نقول لابيه فيضربه)، فقلت (وهل الضرب والقصاص هما الطريقة الوحيدة؟)، عندها قالت احداهن (انا اعرف .. تتوقف العائلة عن مساعدته!) وقالت اخرى (نعم .. ولا تحضر له امه ساندويشة للمدرسة!) (ولا يأخذه ابوه لتمرين كرة القدم!) (ولا تغسل امه ملابسه!) (ولا تساعده اخته في الدروس) ، (صح .. حتى يتعلم انه مهم ان نساعد بعض في البيت)، (وان البنت والولد مثل بعض) (سأحكي لاخي ان يساعدنا في البيت) (وانا سأحكي لابي...) واجوبة كثيرة عبرت عنها الطالبات بفرح وسرور !

بعد ان ختمنا النقاش اعدت سؤالي في الحصة التالية: (لنغمض اعيننا ونتخيل كيف يكون العالم دون تعاون بين البنت والولد والرجل والمرأة والصغير والكبير والقوي والضعيف .. لنتخيل .. ولنكتب ما نراه في خيالنا).

وجاءت كتابات الطالبات امتدادا طبيعيا للنشاط الدرامي اذ اصبحت عملية التعبير اللغوي (التحدث بالفصحى عن طريق التمثيل الارتجالي والمناقشة، الاستماع الفعال والكتابة التأملية لتقييم تجربة الطالبات) .. جاءت هذه العملية مرتبطة بالاحساس بموقف والتفكير بجوانبه والتعبير عن رأي واضح حوله، ونقل النشاط الدرامي الطالبات من المفهوم المجرد العام للدرس الى موقف محدد عاشته الطالبات بتورط شخصي، مما اعطى مفهوم (التعاون) بعدا شخصيا في سياق دافع ومثير للعاطفة والفكر واللغة.

لمناسبة ٤٠ يوماً على وفاة الأديب

غالب هلسا والقصة القصيرة:

قراءة في الفضاء القصصي

بقلم: ابراهيم خليل

صدرت مجموعة "وديع والقديسة ميلادة وآخرون" عام ١٩٦٨ عن دار الثقافة الجديدة في القاهرة، ولم تتناول أدبيات تلك الفترة في الأردن هذه المجموعة بالدراسة أو التحليل أو النقد، وأغلب الظن أن الاهتمام بها اقتصر على بعض الدوائر الأدبية العربية لا سيما في القاهرة. وأياً ما كان الأثر فإن الاحتفاء بهذه المجموعة القصصية، الان، وبعد أكثر من اثنين وعشرين عاماً على صدورها، وبعد وفاة كاتبها بنحو أربعين يوماً، يغدو أمراً أقل ما يقال فيه أنه شيء خير من لا شيء.

ويبدو غالب هلسا في هذه المجموعة كاتباً ذا خبرة بالكتابة القصصية، وليس كاتباً شاباً مبتدئاً تتعثر بين يديه مقومات القصة. فقد كتب هذه القصص وهو في العقد الثالث من عمره، ويبدو ـ أيضاً ـ أنه كتبها جميعاً وهو في منفاه، في القاهرة، التي ارتضاها مستقرا له إثر حادثة كادت تفضي به إلى الموت تطرق إليها في إحدى قصصه، وهي قصة "عيد ميلاد":

"هل يحدثها عن سبب مجيئه إلى هذه البلاد، لقد ظل ذلك زمناً طويلاً موضوعه المفضل .. كيف دخل السجن وهرب منه. وطلقات الرصاص تدوي في كل اتجاه. والبيت الذي اقتحمه .. والمراة نصف العارية .. المبلولة الشعر وهي تصرخ .. والرجل مندهش. كان متأكداً انهم سيقبضون عليه ولكنه أفلت منهم .. وتسلل خارج البلاد". ص ٤٩

وقد جاءت قصص هذه المجموعة خليطاً من التعبير عن شعور القوي بالغربة والوحدة والحنين إلى الماضي، وإلى البلدة التي تركها وترك فيها ذكرياته، ونوعاً من الدراسة للبيئة الجديدة التي يعيش فيها الكاتب، بكل مقوماتها، وأناسها، وطبيعتها وأشخاصها وثقافتها ونيلها، والأفلام السينمائية، وحتى اللهجة التي يتدرب على استخدامها مع الفتاة المصرية وأصدقائه من طلبة الجامعة.

ولهذا انتظمت هذه المجموعة ثنائية في فضاءاتها القصصية، فهي اما ان تحدث في الأردن، في المدينة التي غادرها البطل ـ الكاتب ـ فاراً مشبعاً بالكثير من الصور والإنطباعات والذكريات التي ينبغي أن تستدعي وتستحضر لتصور تصويراً دقيقاً، وفضاء المدينة الكبيرة بعالمها الذي يعج بالضجر والتناقضات: اعني القاهرة بما لديها من مظاهر جديدة خلبت لب الكاتب وابطاله.

فضاء النص القصصي:

وفي قصة (البشعة) اولى قصص المجموعة ـ التي تدور حول موضوعة الجنس، والعرض، وتطبيق العادات والتقاليد البدوية لتبرئة المتهم أو ادانته باستخدام قطعة من الحديد المحمي، في هذه القصة، التي يعنى فيها كاتبها عناية لافتة في تصوير الفضاء القصصي، نجد الحرص الشديد على التقاط خصوصيات المكان: فالرجال يتحلقون حول اباريق القهوة، وهذه محطة أثيرة للكاتب يوغل في وصف تفصيلاتها الدقيقة حتى ليشعرك بأنك تشارك المتحدثين حديثهم، وترى وتنظر فيما حولك لتحط عيناك على شعاع الضوء وتسربه من الشقوق أو من الكوة وانكساره وملامح الاشخاص التي تجمع بين الشعر الاشعث أو الملامح المنظمة في الثياب الواسعة الفضفاضة. "جلست الام متكئة بظهرها على السور .. كتلة من السواد مضيقة العالم والتضاريس .. كانت خطوط من النور تنبعث من داخل الحجرة، خلال شقوق بابها الطويلة فتنبسط على الأرض امامها عدا احدهما كان يتخلل الباب كله فيتمدد على الأرض، ثم يتسلق جسدها" ص ١٨.

الزمن وحيزه المكاني:

هذا الوصف يوظفه الكاتب ـ بلا شك ـ لاضفاء مسحة جمالية على الشعب. وليكون ـ من جهة ثانية ـ بمنزلة الوقفة أو المحطة القصيرة التي تسمح للزمن القصصي بالفيض عبر هذا الحيز الفضائي. وتسهم في تكوين هذا الملمح الخاص لفضاء القصة تلك النعوت التي يتقنن الكاتب في اختيارها للام .. أو الأشخاص، أو "الزينة" الفاتنة التي لا تعدو أن تكون "ممصوصة مثل قفة عظام" في رأي الأم. وفي قصة "الغريب" التي تدور في فضاء آخر، هو القاهرة، نجد البيئة التي نشأ فيها الكاتب تبرز من خلال الربط الذي ينشأ بين الأشياء المتباينة فيجعل بعضها سبباً لاستدعاء بعضها الآخر. فبينما يتحدث (البطل) مع فتاته المصرية قائلة له: "ما تقعد شوية". ينقطع الحوار والسرد انقطاعاً حاراً، ليعود بنا الكاتب فيما يشبه حركة الكاميرا من مشهد إلى اخر، وعلى نمط القطع مع الاسترجاع — Cut back لتبرز الأم، ويختلط زمنان: الماضي والراهن، في أثناء اختلاط المكانين: "فهي تجلس على عتبة الدار، وتقول: السنة الجاية أن شاء الله يأخذ خالد الشهادة". ويتكرر مثل هذا التداخل، أو المزج dissolve في أكثر من موقف قصصي (ص ٣٤ و٣٦).

ويتطلب هذا التكنيك أن ينوع الكاتب في قصته هذه بين لونين من الوان السرد. وهذا ما وفق فيه غالب هلسا توفيقاً لافتاً للنظر. فقد تعامل في هذه القصة مع تقنيتين من تقنيات السرد: أولاهما تعتمد الأبطاء في تتبع الحدث والافضاء به إلى القارىء. وفي هذا يبدو الكاتب حريصاً الحرص كله على لقط التفاصيل الصغيرة وحشدها وتوظيفها في اطالة (الحكي) حتى ليكاد يختلط (الحكي) بالوصف الذي يعني تثبيتاً للزمن في موقع معين، وفي النوع الثاني من السرد يلجأ الى الاختزال، وإلى إيجاد فراغات بين اللحظة والأخرى: "في الثانية بعد الظهر تناول غداءه وحيداً .. وفي الثالثة نام .. وفي الخامسة صحا من نومه مشدوداً كالوتر. ثم سار في الشوارع" (ص ٣٠).

وهذا (الحكي) كما نلاحظ يتخطى فيه فجوات زمنية يمكن أن تملأ باللحظات التي تتدفق (حكاية) ولكنه في نوع آخر من السرد: "في طريق عودته إلى البنسيون اشترى زيتوناً أخضر. كان المصباح الكهربائي الذي ينير الدكان معلقاً بخيط طويل اسود، يتدلى من السقف، وكان فوق راسي البقال تماماً، وقد أضاء الجزء الأسفل البارز من جبينه، وأنفه، وجزءاً من ذقنه. ما تبقى من الوجه كان يشبه فوهات مظلمة. كان جسده الضخم .. المصمت .. يتحرك ببطء .. ودونما صوت" (ص ٣١).

هذان نصان من القصة لعلهما يوضحان الفرق الكبير بين نوعي السرد، والتقنية السردية التي اتبعها القاص، لمواءمة الثنائية القائمة على اساس التحرك بين فضاءين في القصة الواحدة.

المفارقة والتركيز على البيئة:

وتعد "وديع والقديسة ميلادة واخرون" من أكثر قصص المجموعة تركيزاً على البيئة الاردنية من خلال فضائها الاقصوصي، ففي هذه القصة يهجر الكاتب عالم النساء والفتيات المراهقات، وكازينو النيل، والشقة وبرج المراقبة، والمرأة التي تنشر الغسيل، والذكريات القريبة من القرية، واشجارها، التي تخيل نفسه يوماً يسير بينها، إلى شكل جديد من أشكال القص، يقوم على المفارقة. فثمة عدد من الأشخاص، متنافرون فيما بينهم ولكن تجمعهم مشكلة واحدة، ولا يستطيعون شيئاً غير التوجه ـ جميعاً ـ وفي وقت واحد من أجل حلها. فثمة امراة مقعدة، وأخرى مريضة، وأشخاص يعانون من عاهات، وقد حلت البركة بطفلة صغيرة هي "ميلادة" ظهرت لها السيدة العذراء، وأمرتها بمعالجة المرضى، واشفائهم، وتوزيع الزيت المقدس. وتنتشر سمعة هذه القديسة في كل مكان، ويأتي اشخاص القصة من ماعين، وفي طريقهم يمرون بأحد الأطباء، فينصحهم بأنهم لن يستفيدوا من القديسة، ولكن قوة الايمان ببركة الطفلة تجعل الكثرة الغالبة منهم يضربون صفحاً عن نصائح الطبيب، ويطوون عنا كشحا متابعين مسيرتهم بالحافلة العتيقة. وقد حملوا معهم أصناف الهدايا من الدجاج والفراخ واللبن الجميد وغيره.

وتتوالى عناصر السخرية في القصة، فالطفلة تبدو لهم أشبه بالخرقاء الساذجة التي تحتاج إلى مصحة عقلية، والأب يبدو لهم شرهاً ومادياً يبتز الاخرين ابتزازاً، ويبيعهم بركة السيدة العذراء بيعاً. وعندما يذهبون للمغارة لرؤية المشهد الذي تتلقى فيه الطفلة نصائح السيدة العذراء يكتشف قسم كبير منهم ان في الأمر لعبة، وان هذه اللعبة لا تنطلي على اقل الناس ذكاء، ومع ذلك لا يستطيعون الجهر بما يقولون. وعند عودتهم بعد أن دفعوا ما بحوزتهم من مال يكتشفون أن بعضهم سرق قارورة الزيت المقدس، وأن بعضهم أخذ زجاجة أو أكثر مقابل سكوته، من والد الطفلة.

وعلى هذا النحو تكون القصة قد أعطت القارىء تفصيلات عن المعتقدات الدينية، ومدى تحكمها بالبيئة من وجهة نظر ساخرة، وأما التفصيلات الكثيرة التي حشدت في النص حشداً فقد وظفت في تصوير قطاعات من الريف الأردني في فترة زمنية تعود إلى الثلاثينات، تصويراً دقيقاً وحيوياً لا يخلو من جماليات، مصدرها تلك الاناة في رسم الفضاء القصصي ورسم الشخوص التي تتحرك في ذياك الفضاء وتملأه حركة وحياة. أما تقسيم الكاتب للقصة في اربعة فصول فهو تفصيل يحولها إلى سلسلة من الحلقات وكأنها رواية قصيرة ضغطت احداثها ضغطاً لتصبح قصة قصيرة .. وهذه ظاهرة فنية ستعود إلى الاشارة اليها لاحقاً عند الكلام على "زنوج وبدو وفلاحون".

تنوع الشخوص:

وقد أظهر في قصصه هذه تنوعاً كبيراً في الشخوص. ولعل تنقله من فضاء قصصي إلى آخر مكنه من أن ينوع في شخوصه ويغير. فقد شرعت ابواب القصة لتستوعب الخدم والطلبة والرجال البدويين والصبيان (وديع مثلاً) والنساء من الجيل القديم والجديد (الأم) في البشعة و "زينة" فيها أيضاً وعزيزة وغيرهن.

زيادة على هذا وذاك الحضور الذاتي للكاتب في أكثر من قصة من خلال امتزاج شخصيته بشخصية "الراوي" الذي ينقل الحكاية. وهذا واضح بشكل كبير في قصة "عيد الميلاد" و "قصة الغريب" وقصة "العودة" في حين أن وجوده يبرز في قصتين اخريين هما: (البشعة) و (وديع والقديسة ميلادة) من غير أن يمتزج بالراوي، من غير أن تكون له صلة بالبطل، وإنما من خلال التجربة التي تدور حولها القصة، فكل نبضة، وكل حركة، في هذه القصص، تعبر عن كمون الكاتب فيها من غير أن يظهر صوته بصفة مباشرة.

ان تنوع الشخوص، واتباع تقنية سردية جديدة تعتمد الافادة من تقاطعات: الزمن والمكان وتضاد الأشخاص، والمفارقات مع الحوار الذي لجأ إليه الكاتب لبيان ما لم يتبين من خلال السرد، جعل لقصصه هذه نكهة خاصة وقيمة ابداعية كبيرة في وقت كانت القصة الأردنية القصيرة فيه تخطو خطواتها الأولى.

زنوج وبدو وفلاحون ...

ولم يلبث غالب هلسا ان اصدر مجموعة قصصية ثانية وهي "زنوج وبدو وفلاحون". (١٩٧٦) ويبدو أن بعض قصص هذه المجموعة كتب قبل نشرها بوقت طويل أو كتبت في مخاض يشبه من الناحية الفنية والنفسية والفكرية مخاض القصص الأولى. فقد استحضر الكاتب في القصة الأولى وهي "زنوج وبدو وفلاحون" البادية والريف الأردنيين في قصة طويلة، توشك أن تكون رواية مكثفة تكثيفاً كبيراً.

يلتقط غالب هلسا في هذه القصة جل الملامح التي تميز الواقع البدوي: المضارب والبيئة بجفافها والابل والدواب والمضافة والشيوخ والديوان والقهوة وغير ذلك من لقطات توشك أن تكون تسجيلاً اثنوغرافيا للحياة اليومية في البادية، ولكن هذه القصة تصور ـ من جهة ثانية ـ صراعاً بين البدو والضابط البريطاني الذي يسمونه (أبو حنيك) وتصور تطرفاً في نظرة ابن البادية تجاه ابن الريف فالبدوي يعامل الريفي (الفلاح) بفظاظة وخشونة، حتى انه ليلوك كلمة فلاح ويمضغها مشمئزاً وكأنها (سبة) أو شتيمة. وهدوء ابن القرية وتعقله يفسر جبناً وتخاذلاً، ويقتل سحلول الفلاح فيما يحاول أن يغتصب زوجة الفلاح الاخر، ولكن الفلاح ـ الشقيق ـ يقتل سحلولاً في منظر دراماتيكي عنيف يحشد له القاص كل ما من شأنه أن يجعله مشهداً قطيعاً نابضاً بالحياة، يأخذ بمجامع الأنفاس.

وخلال هذه القصة ـ شبه الرواية ـ تتجمع قدرة غالب هلسا على التصوير المشحون بدلالات الارتباط بالمكان، والانسان، الذي يترك فوق هذا المكان، وبثقافته، وعاداته، وتقاليده، وان كانت توضع في القصة تحت الاختبار الذي يؤكد أن الكثير منها ينبغي ان يعاد النظر فيه.

النسق الروائي في القصة القصيرة:

ويتكرر تقسيم الكاتب لقصصه القصيرة إلى فصول؛ مما يؤكد أن نسق القصة نسق روائي في المقام الاول، ولذلك جاءت "زنوج ... وبدو وفلاحون" كما أشرنا في موضع ثان، مضغوطة ضغطاً، فكأنها رواية تم تحويلها إلى قصة قصيرة، وواقع الأمر أن شغف غالب هلسا في تشخيص المكان عند بدء القصة شغف واضح، ويتكرر التعبير عنه في مستهل كل قصة تقريباً.

تبدأ قصة "المرأة الوحيدة" بالكلام عن الحي، والبيت، والباب الخارجي، الذي يقوم على هيئة قوس مكسور يتحدر طرفاه في انحناء هين إلى أن يتحول إلى خط مستقيم، ويمتد حزام بعرض كف اليد خلال القوس كله نقوش بارزة، داكنة اللون، ارابيسك، تتخلله انصاف دوائر، وتعريقات، وكلمات بخط كوفي تلتقي عند انكسار القوس، ثم يقف مطولاً عند السرير النحاسي والدكة الخشبية والكراسي وأدوات المطبخ والكانون ووابور الكاز و "الحلل" النحاسية وأطباق البلاستيك. كل هذا الوصف بتقديم الحديث عن المراة الوحيدة، وسلوكها اليومي، ونمط حياتها.

وهذه النظرة المتأملة، المتفننة، إلى الأشياء، تمتد إلى الشخوص، فنجد ولداً ظاهراً لدى الكاتب في تصوير ملامحها ورسم تعبيراتها الجسدية بدءاً بالوجوه وانتهاء بالأطراف. وحيثما كان السرد يتعلق بشخص من الأشخاص لا بد أن يحدث انقطاع يضيف فيه الكاتب لمسات جديدة إلى هذه الشخصية أو تلك.

ففي قصة "امراة وحيدة" التي أشرنا إليها من قبل، نقرأ هذه الفقرة السردية: "أقبلت زينات .. سمينة .. منكسرة النظرة .. بيضاء .." فنلاحظ كيف ابتدأ بالحكاية ثم توقف ليصف الشخصية. ثم يستأنف: "وتوقفت أمام الأم، وهي تجفف يديها بثوبها الأسود الطويل، دعتها للجلوس" ثم يأتي الإنقطاع والتوقف في الحكاية، يبدأ الوصف: "من الوجه الأسمر المكتنز، بلغدة، ولمسات الشعر الابيض، التي تبدو من خلال شعرها المصبوغ بالحناء، برقت نظرة مفترسة".

العالم الداخلي للأشخاص:

هذه الطريقة دأب عليها غالب هلسا في جل قصصه القصيرة: التناوب بين رصد الحدث، ورصد الملامح الشخوص. الحركة مرة، والثبوت مرة أخرى. وعبر هذا التناوب المستمر يبرز شيء آخر هو الحوار الذي يوظفه توظيفاً ذكياً لملء الفراغ الذي يكمن بين الحركة والثبوت .. أو بين الحدث والتوقف عند ملامح الشخوص. وحوار غالب هلسا حوار بسيط جداً غير انه مليء بالحيوية، والرشاقة، والقدرة على استيعاب المستوى الثقافي والإجتماعي للشخوص. سواء تلك التي تدور في فضاء قصصي في الأردن أو في مصر أو في غيرها. فاللهجة تقتحم نسق القصة الفصيح معلنة عن خروجه من الإطار العام إلى إطار التخصيص، حيث الشخصية التي تصبح مركزا وبؤرة تتجمع فيها اهتمامات القارىء. وفي المجموعة الثانية، اذا تجاوزنا قصة (زنوج.. وبدو.. وفلاحون) نجده يهتم بانماط من الاشخاص، المرأة والرجل والعلاقة القائمة على انتهاك العرف السائد، سعدية ومحمود في (امراة وحيدة) مثلا.



وهي قصة تنتهي برحيل سعدية من بيتها بعد أن ضبطت مع محمود، فهاجمتها امراة محمود هي وابنتها وضربت ضرباً مبرحاً، وسرقت محتويات المنزل فهي "امراة وحيدة"، والوحدة أغرت زوجة محمود وأخته وأمه في الهجوم عليها.

وفي قصة "الخوف" تبالغ احداهن في أداء دور الفتاة البريئة، وتتحول القصة بفضل الرؤية الشاعرية التي تسلط على العالم الداخلي للشخصية إلى سلسلة من الأحلام والتأملات التي تجعل القارىء يغوص شيئاً فشيئاً في الأعماق الداخلية للشخوص بحيث تصبح هذه الشخوص رغم انتسابها إلى انماط متكررة شخصيات متفردة الطابع: "أستغرق في تلك العتمة اللينة مخدراً بروائحها .. عطور عتيقة محملة بتداعيات البخور في حي الحسين، ويسترجع تلك الظلمة الكثيفة التي أحاطت به عندما دخل جامع قلاوون. انقطعت الأصوات والأضواء وعيناه لا تستطيعان التعود على الظلمة، وفجأة، في أعلى القبة، في الزاوية الشرقية، كان ثمة شباك زجاجه معشق بالألوان الحمراء والخضراء والصفراء والزرقاء ... الوان نقية تتخللها شمس الصباح .. في تلك اللحظة كشفت له رؤية الصوفي ... عالم الظلمة عليه شعاع من الفردوس".

اللغة والسرد:

ترفد هذه الطريقة في بناء القصة نزعة شعرية في اللغة المستعملة في السرد، أو في الوصف. فهي لغة متفجرة، نابضة، تعتمد على استغلال ما تتيحه امكانات اللغة من انتهاك لنظامها النحوي، وربما العجمي، في أداء يتصرف بقواعد التركيب تقديماً أو تأخيراً وفقاً للشحنة الإنفعالية التي تتيحها الإمكانات الشعرية للغة:

"على الجانبين أشجار مزهرة .. زهور بنفسجية فقط لم ينبت الورق الأخضر بعد، الوقت فجر. هنالك ضباب. وأنا أسير في ذلك الشارع، وحيدة أبكي. تأتي سيارة مسرعة، الدموع لا تجعلني أرى بوضوح. تصدمني السيارة .. أموت .. هكذا سوف أموت". وهذه الفقرة توضح اعتماد الكاتب على عبارة مقتضبة، لا يظهر من خلالها النسق الذي يجعل العبارة معطوفة على الأخرى.

وهذه الظاهرة النحوية: اعني الاستغناء عن أدوات الربط تمثل اختراقاً للنظام اللغوي وهي في الوقت ذاته محاولة جادة لجعل السرد اللغوي يعتمد البناء التقديري أو المعمق للنص بدلاً من البناء السطحي.

نستطيع أن نستخلص مما سبق نسقاً ثابتاً لبنية القصة القصيرة في مجموعتي غالب هلسا. ويقوم هذا النسق على تقاطعات تتمثل في ثنائيات الفضاء القصصي، وثنائيات: الزمان والمكان والشخصيات التي تمثل على الدوام نماذج تتعارض أو تلتقي بعد صراع: البدوي سحلول .. والفلاح زيدان مثلاً. المخدوعون بقداسة ميلادة والأب. كما تبرز ثنائية أخرى تتمثل في الحركة والثبوت وهي ثنائية تنتج عن التقنيات السردية المتبعة، وقد وظف غالب هذه الانساق لتركيب قصة ذات بنية تدل دلالة أكبر على الواقع اليومي؛ الذي تسوده مثل هذه التقاطعات.

«عشق»

حبيب الزيودي

في عيون الشجر الذابل..
شاهدتك يا وطني النازف
في دمع الاغاني
فقرانا الفاتحة
انا والاطفال والازهار والورد قرانا الفاتحة
انما الحمد لمن يحمل للبلوط قلبا نابضا..
في صدره،
ولمن يجعل حب الارض ان تاهت به الامواج
مرساه الوحيد
انما الحمد لمن لا ينثني للريح
من يجعل ماء النهر دمعا في الوريد

"قلب"
عندما اعلن حبي
للتراب البكر،
للارض التي تعطي،
لشعبي
سوف احتاج الى قلب كبير غير قلبي

مقاربة نقدية لشعر الشباب

● محمد سلام جميعان

● عنترة خارج القبيلة

تتفاوت حظوظ الناس في الحياة تفاوتا على غير ما سُنة مضطردة او نظام تتوازى فيه المطامح مع الممكنات المعطاة، والتاريخ وحده شاهد الاحياء والاموات على السواء في تمثيل صور الاحياء الذين تصرفهم حظوظهم من حال الى حال علوا وسفلا حتى ليتساوى الاشباه والنظائر في الفوز والغلبة كما يتساوى المكدودون المعدمون في الفشل والخيبة.

وانما هي ارادات تتسع في اقبالها على الحياة او تضيق عند ادبارها عنها وهذا هو الذي اضطر (بني عبس) للاقرار بنسب عنترة بعد ان غرسوا في عبودية لونه اشتاتا من العبوديات على غير ما ارادت له الحياة، وكان ان غالب كل هذه الارادات المضادة وصار صاحب معلقة من السبع المعلقات المعروفة.

ويصح على هذا الصراع الذي يصطنعه القائمون على اسواقنا الادبية بتطفيفهم حساب المعلوم والمجهول في حقول الابداع، فيرون لانفسهم حقا تقصى دونه كل موهبة جديدة او يعفى على آثارها. وما احسب ذلك الا احتيالا على قانون البقاء وصراع الاكفاء والانداد.

وبملحق الشباب في الرأي الثقافي ٢٦/١/١٩٩٠م ـ نكون قد ازحنا بعضا من الكلفة المصطنعة بين جيل مضت له رؤاه في الحياة والادب وجيل يصنع رؤاه وفق ما تسخره له الحياة من بصيرة وقوة سوف تتعاظم في هذا الزمن الجديد، واذا كان (سيد قطب) في كتابه (مهمة الشاعر في الحياة) قد عرفنا بجيل ناشيء في الكتابة بما قدمه من استشهادات باشعارهم مستريحا الى ان يكون واسطة تعارف بين المشتغلين بالادب.. اذا كان قد فعل ذلك قبل خمسين عاما فإن التجربة تتنفس مجددا عبر الملحق الثقافي للرأي والذي تضمن سبعا وعشرين اسما ادبيا جديدا توزعت على نمطين ادبيين (الشعر والقصة).

وقد ندبت نفسي لمعالجة (فن الشعر) دون فن القصة ـ وليس ذلك تفضيلا لجنس دون جنس او مزية اراها هنا ولا اراها هناك وانما طمعا بظهر الغيب ان يحرك ناقدا ساكنا لتناول فن القصة تحقيقا للغاية التي تطمح اليها رغبة المحرر الثقافي (على انها مسؤولية مزدوجة ينبغي ان يشاركنا فيها الجيل الجديد نفسه، وان يتحمل راضيا النقد والتقييم والقويم.).

لقد تضمن الملحق الشبابي القصائد التالية:

الطوفان ـ احمد ابو ردن، السديم ـ مهند ساري، منصور يتوسد زند النخيل ـ باسل رفايعة، العشق والرحيل ـ مسلم الكساسبة، امن رهط سلمى ـ جاسر حداد، المجداف ـ فايز الخريشا، تراتيل صارخة ـ عمر ابو الهيجاء، يحيا الوطن ـ محمد رمضان، هلا تعود الي ـ ناصر شبانة، انت الان اغنية ـ موسى الكسواني، اكتمال النص ـ يحيى النمراوي.

ولعل اولى الملاحظات التي يمكن تسجيلها هنا ان القصائد جميعها قد نهجت نهجا حداثيا باستثناء واحدة حافظت على ذكرى الخليل الفراهيدي. وهذا نهج له دلالته ومغزاه في استقصاء الظواهر الادبية ولا اجد تأويلا اقرب من الرغبة في ركوب المركب السهل الذي يتيح للشاعر التخفف من قيود الفن الشعري بعامة رغم ان غالبية هذه القصائد قد حافظت على الايقاع الداخلي للمفردة والصورة الشعرية مع الاحتفال بالروي الموحد في بعض مقاطعها مما يجعلنا نقطع بأن بعض الاصوات (مهند ساري، باسل الرفايعة) مثلا قد تجاوزت اختمارها الاول بهاجس الشعر، فإن نصيهما يشارفان كثيرا بعض الاصوات التي جرفتها الشهرة الزائفة والطنين الصاخب للاصوات التي ما زالت تفرض وصايتها على (سوق عكاظ).

وثاني هذه الملاحظات: قدرتها على توظيف الرمز التاريخي والرمز القرآني بكثافة تكشف عن انشدادها الى تراثيتها ولعل هذا الامر ما يفسر لنا التزامها ببعض جوانب الايقاع من خلال المذخور الشعري الذي افرزته التجربة الشعرية التراثية كما يتجلى ذلك في قصيدة جاسر حداد والتي تتوافق في معطيات الصورة والمعجم اللفظي مع روح القصيدة الجاهلية وهو ما يميز ديوانه الاول ـ الجاسريات ـ (صدر حديثا).

ولعل المطلع من ابرز الشواهد:

أمن رهط سلمى خائف متصبر
على الوجد ام من ردها انت تحذر
الا إن ورد الماء من بئر حرة
يكون بضحو الشمس والعين تنظر

وهذا ما يذكرنا برحيل (جنوب) عشيقة مالك بن الصمصامة مع اختلاف في الصحة والاعتلال عند المثلين فالقصيدة تنحرف عن البوح المباشر بالعشق وتنزاح الى تسجيل موجبات النقمة والاضطراب التي تعصف بهذا الشاعر ولكنه لا يناقض فعل نفسه كابن الرومي الذي انصرف الى هجاء الاصحاء. وانما (جاسر) يصعد للحبيبة إحساسه الفجائعي بمصابه:

فانىّ لها تهوى امرءا به عاهة
وللعين لهيه ربرب حين تخطر
فان كان ما اخشى فوا ويل مهجتي
لها اسال الله الردى فهو ايسر

ولعلي لا اخطيء الامر حين اقرر مع الواقع من ان هذا الاحساس بالحياة على هذا النحو اقرب الى الشاعرية حين تنصرف الى افتعال الاحاسيس بدعوى الجماهيرية.

« ● ما وراء السديم »

في قصيدة مهند ساري تتلاقح جديلة من الايقاعات العروضية لتتزاوج مع مجموعة من التمنيات الروحية فكل الفضاءات التعبيرية على صعيد الانثى والارض والحلم الطفولي الذي يسعى الى فطامه وشراسة الواقع الذي يرتهن بشاشات العمر .. كلها تلتقي على صعيد القلق الوجودي الذي ينخر بسوسته جماليات الروح التي تسعى الى التسامي والتوحد (بالضوء والماء) حتى لا تصبح مزقا ورميما وتبدو الصوفية الدينية طافية بوضوح على بعض المقاطع الشعرية التي تنتمي الى المعجمية القرآنية موظفة لها في حركة ايقاعية يتناوب فيها النزول والصعود وفقا للتوتيرة النفسية التي تسعى الى القبض على لحظة الجمع بين النقائض وهذا اخص ما يكشف عن شاعرية القصيدة / صياغة الموقف بفنية تمزج بين ما هو فلسفي في الموقف وبين ما هو شعري في الفن.

وقصيدتا (الطوفان) و (المجداف) ليستا بعيدتين في توجههما الحلمي عن افق القصيدة السابقة مما يوحي بوحدة الشعور في النصوص الثلاثة هذه. انهما قصيدتان تضربان على وتر الخراب الروحي الذي يعصف بالآدمية في بكر انسانيتها ولو انهما لم يستطيعا القبض على اللحظة الحاسمة في دوران هذه الحقيقة وانما حاذياها وقاربا جزئياتها وغلبا ظاهر الاحاسيس على التقريب بين الذات الانسانية والمثل الاعلى للقيمة التي يطلبان التعبير عنها على تفاوت في المقدار ترجع ايجابيته الى قصيدة الطوفان هذه القصيدة التي احس باختصار سطورها او بعض تراكيبها.

ومثلما توسد منصور زند النخيل فقد اتكأ باسل رفايعة في خاتمة قصيدته على عروض شعري وقافية تكررت كثيرا في الرثائيات الحداثية (ستحنو عليه بطلتها الوارفة، مقلة خائفة، مع العاصفة، جبهة نازفة. وانه نفس مظفري على صعيد الروي والتفعيلة الشعرية. ولعل فرادة القصيدة تكمن في اتكائها على بعض مظاهر الموروث الشعبي (ويحملها في التعاليل (جوفية) والموروث التاريخي (زرقاء اليمامة):

وإانظروا في الكثيب القصي
فإني ارى شجرا يتحرك كالجند
لا تحسبوه سرابا
ولكنه حتفكم.

اضف الى ذلك ان ثمة مشابهة على صعيد الصورة الشعرية بين هذه القصيدة وبين صورة الشهيد في الشعر العراقي ـ شعر الحرب ـ ولكن كل هذا لا يقلل من القدرة التقنية على جذب الحدث / الشهادة لتكتسي رداء الشهادة الخاصة الطالعة من جغرافيتها الخاصة.

ويحمل عنوان قصيدة يحيى النمراوي (اكتمال النص) مطابقة جوهرية للافق المضموني الذي عبرت عنه القصيدة ـ كشفت عن القدرة المعرفية في تصيد الحالات المتعددة للسياب انسانا وقصيدة حتى في تنويعاتها للروي وبالقدر الذي تكشف القصيدة عن حضورها كنص مستقل تكشف لنا عن التناوب النفسي بين يحيى والسياب في الاشتباك مع الموت ـ واذا كنت قد ضربت صفحا عن بقية القصائد فعذري ضيق مساحة النشر.

الرياضة والشباب

● الملكة نور ترعى حفل الافتتاح اليوم :

نجومنا متفائلون .. والماليزيون قادمون للفوز

مفاجأة .. استثناء حمادي من فريقنا الوطني لكأس ديفيز

● سمير جنكات

● اجرى امس الحكم الفرنسي كلود ريشار قرعة مباريات الاردن وماليزيا في اطار تصفيات المجموعة الثانية للقارة الاسيوية الاوقيانوسية.. وعقب القرعة اعرب نجومنا عن تفاؤلهم وكذلك الماليزيون انهم قادمون لتحقيق الفوز.

حضر حفل اجراء القرعة الذي جرى في فندق الاردن ممول هذه المباريات، الفريق الطبيب داود حنانيا رئيس الاتحاد الذي تلقى هدية من رئيس الاتحاد الماليزي قدمها بالنيابة السيد زين العابدين الحاج محمد علي مدير الفريق الماليزي الضيف.

واعلن الحكم ريشار لرجال الصحافة في المؤتمر الذي اعقب اجراء القرعة ان مباراة الافتتاح ستجري في الحادية عشرة والنصف من ظهر اليوم في صالة قصر الرياضة.

واعلن الاتحاد على لسان الدكتور محمد السخن الناطق الرسمي ان جلالة الملكة نور التي تقام المباريات برعايتها ستحضر حفل الافتتاح اليوم.

ولم يحضر المدرب الاميركي لفريقنا الوطني ستان حفل اجراء القرعة فلم يمكن الوقوف على سبب استثناء فراس حمادي من فريقنا الوطني لكأس ديفيز، حيث تم اعتماد اللاعبين هاني العلي، اياد شحادة وايمن ابو جابر لخوض المباريات. ومع ذلك ذكر الحكم الفرنسي ريشار ان بامكان اي جانب تبديل اسم الفريق الزوجي قبل ساعة من اقامة المباراة يوم غد السبت.

وعلمت "الرأي" ان تسمية الفريق جرت بعد مناقشات استغرقت ثلاثة ارباع الساعة مما يوحي بأن مشكلات ما طرأت واستدعت تبديل الاسماء. وكانت "الرأي" رشحت منذ ايام العلي وحمادي لخوض مباراة الزوجي.

واوقعت القرعة لاعبنا ايمن ابو جابر لخوض مباراة الافتتاح امام مصنف ماليزيا الاول ادم مالك في الحادية عشرة والنصف اليوم بينما يلعب هاني العلي مباراة الفردي الثانية التي تقام عقب المباراة الاولى ضد الماليزي فيراسنجام سلقام.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت غدا يلتقي هاني العلي واياد شحادة في مباراة الزوجي ضد الماليزيين مورالي ظهران وكام كا فهي. اما مباراتا الاحد الفرديتان فتبدآن في الثالثة عصرا بلقاء هاني العلي وأدم مالك وتعقبها مباراة ايمن ابو جابر وفيرا سنجام سلقام.

"كان يهمني توقيت المباريات التي سنخوضها وليس مع من سابدأ اولا" قال هاني العلي واضاف : التوقيت جاء مناسبا جدا وكلنا متفائلون.

مدير الفريق الماليزي زين العابدين الذي نقل تحيات رئيس الاتحاد الماليزي لرئيس اتحادنا قال ردا على سؤال "الرأي" : لقد حضرنا الى الاردن قبل اسبوع للتأقلم وتدربنا بجد لتحقيق الفوز، ونحن قادمون لتحقيقه. وقال ان فريقه خرج في العام الماضي من الدور الاول بعد خسارته بصعوبة امام سريلانكا احدى الفرق المصنفة اسيويا.

– ونوه مدير الفريق الماليزي بحسن الوفادة وقال ان وزارة السياحة وفندق الاردن وفرا برنامجا ممتعا لاعضاء الفريق الذين يزورون الاردن لأول مرة.





● د. حنانيا يتسلم هدية الاتحاد الماليزي من زين العابدين.

● نصري عطاالله رئيس الفريق الاردني اثناء السحب باشراف كلود ريشار.

"عدسة يوسف العلان"



وردا على سؤال آخر لـ "الرأي" قال الناطق الرسمي للاتحاد ان الاتحاد طلب منذ نحو شهرين من الاتحاد الدولي تأخير موعد افتتاح المباريات ليتسنى تأدية صلاة الجمعة، لكن انظمة الاتحاد الدولي لم تسمح بذلك، كما اكد الحكم كلود ريشار بعدم امكانية ترحيل موعد الافتتاح. وقال ان ٢٢ حكما اردنيا سيساهمون في ادارة المباريات، ولا يحتاج تحكيم المباراة الواحدة لاكثر من ١٢ حكما مما يسمح لبقية الحكام بتأدية صلاة الجمعة.

وقال الحكم الفرنسي ريشار انه ابدى بعض الملاحظات حول جاهزية صالة قصر الرياضة وانه سيعرج في المساء للتأكد من ان كل شيء قد تم انجازه حسب الاصول.

والحكام الاردنيون المكلفون بادارة المباريات هم : عدنان سلامة، محمد عناب، تيسير سليمان، عباس ابو عوض، منهل بربور، يوسف عباينة، احمد ابو ناموس، علي القراعة، عبدالباسط مبارك، اسحق صيام، احمد شاويش، ماجد خليل، فارس ابراهيم، محمود دلوع، كمال ابو الرب، سهام النعيمات، اسامة ابو صفية، د. حاتم اسعد، محمد موسى، علي الزيود وخالد الناظر.

برعاية رئيس مجلس الاعيان ... اليوم يقف قطار الدوري الممتاز لكرة القدم

• الرمثا هل يطوق الفيصلي البطل بأكاليل المحبة ؟
• الجزيرة وفريق الحسين في سباق المركز الرابع
• النصر حمل آخر نقطة من القادسية بعد لحن حزين

يطوق نادي الرمثا عنق "بطل" فريق الفيصلي باكاليل من المحبة ويقدم له حزمة من الود العامرة بمشاعر الاخوة والروح الرياضية ويضيء مع جمهور الكرة مصابيح الفرح في سماء ستاد عمان وسط مراسم التتويج الرسمية والشعبية التي يحظى بها الفيصلي بدء من الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر اليوم في العرض الختامي للدوري الممتاز لكرة القدم ليسدل بعدها الستار على موسم عام ١٩٨٩.

اللقاء المهرجان برعاه السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الذي سيقوم بتسليم الفيصلي كأس البطولة وتقليد اللاعبين الميداليات التقديرية.

ويستضيف فريق الحسين لكرة القدم الساعة ٢٫٣٠ من مساء اليوم الجمعة نظيره الجزيرة في ختام مباريات دوري موسم ٨٩ التي تقام على ستاد بلدية اربد.

●● رفض فريق النصر ان يكون مجرد مستمع على مضض وان يمنح مودعيه لاعبي القادسية حق الانفراد بلحن الرجوع الاخير فشاركه العزف الحزين الذي لم يجد سوى بضع عشرات يصغون اليه اغلبهم من رجال الامن، ليتابط النصر آخر نقطة من الدوري الممتاز بعد تعادله مع القادسية بهدف في المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي بعد ظهر امس.

الفيصلي والرمثا

تدخل اهمية المباراة ضمن لقاء للذكرى من بوابة لقاءات الذكرى والفوز المعنوي وذلك يضع الفريقين امام مسؤولية الحرص على تأطير اللقاء باريج المودة من جهة وفرحه باداء من طراز متطور لامتاع الجمهور من جهة اخرى، ولان لدى كل فريق مجموعة من الاوراق الرابحة المؤثرة والفاعلة فان المدربين، مظهر السعيد، وعبد المجيد سماره، سوف يلعبان دور المخرج الذي يمسك بخيوط اللعبة بمنتهي اللياقة والفطنة لكي يكسبها القوة فكيف نتوقع شكل الاداء ؟

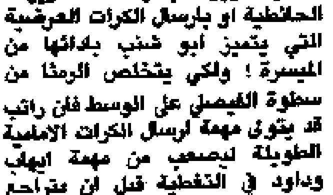
يدرك الفيصلي جيدا ان فريق الرمثا لا يتوقف كثيرا عند ما يسمى "جس النبض" وانما يندفع لاعبوه نحو منتصف ملعب المنافس بنشاط تتعدد معه محاور اللعب وتوزع الادوار بين اختراقات الاخوين شنابنه من الميسرة والخزعلي وابو هضيب او مراد من الميمنة، ولذا فان احتواء الفيصلي لهذا النهج الذي يكلف من خلاله راتب والشرقاوي بالتدعيم والتوغل من البوابة الامامية للولوج من المساحات التي قد يخلفها تحريك العقوري وبديوي العرضي، قد يجعله يعمد الى امتصاص حماس الرمثا واللجوء للتمريرات القصيرة والجانبية بتشغيل فراس وابو عابد من خلال فرض الزيادة العدديه مع موسى وصبحي سليمان على ميسرة الرمثا لارهاق المدافعين والسماح لخالد وصبحي عوض بالتخلص من الحمزة وزيد بسرعة التمريرات الحائطية او بارسال الكرات العرضية التي يتميز ابو شنب بادائها من الميسرة ! ولكي يتخلص الرمثا من سطوة الفيصلي على الوسط فان راتب قد يتولى مهمة ارسال الكرات الامامية الطويلة ليصعب من مهمة ايهاب وداود في التغطية قبل ان يتراجع الفيصلي لمواقعه الدفاعية دون ان نغفل ان لكرة التسديد البعيد ميزة لراتب نفسه ثم لصبحي سليمان الذي يبرز فجاة للكرات المرتدة وفي ذلك ما يعرض مرمى الجراح وانيس لخطورة الاصابة.

الجزيرة – فريق الحسين

يدفع الفريقان بكامل قواهما اليوم طمعا في احتلال المركز الرابع. ففريق الحسين يكفيه التعادل فيما لا ينفع الجزيرة سوى الفوز ليكون رابعا على قائمة ترتيب فرق الدوري.

الجزيرة يسعى ليعود غانما من اربد بنقاط اللقاء الثلاث، وهذا لن يتحقق له دون سيطرة خط وسطه الذي يضم الكابتن توفيق الصاحب، ناصر النوباني ورياض عزمي على مجريات اللعب وخلخلة بفاعلات فريق الحسين لارسال الكرات الامامية لحرابه الثلاث هزاع الجبور، محمد بدوي، ومجدي ذيابات او علاء ابو عتيق.

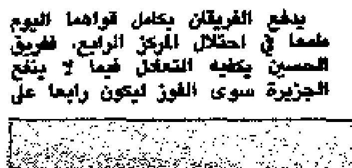
فريق الحسين الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره يتطلع الى تحقيق هدفين، فالى جانب احتلال المركز الرابع يسعى لرد اعتباره من خسارته بهدف امام الجزيرة في مرحلة الذهاب، وعليه فان دفاع الجزيرة الذي يشكو من غياب قلعته عصام التي سيتعرض للضغط من هجوم فريق الحسين عارف حسين وكمال الخلوف، وهذا يفرض عليه اللعب باسلوب دفاعي يشوبه الحذر.



القادسية/١
النصر/١

● لو ان الفرصة التي سنحت لمهاجم النصر المغمور ماجد بعد ٣ دقائق من بداية الشوط الاول حينما اساء عمر وهنطش تقدير الكرة ليدخل بها ماجد منطقة الجزاء ويتعجل التسديد ضعيفة بين يدي الحارس العبادي، لو انها اثمرت لما بقي اداء القادسية بهذا الترهل الذي طغت عليه الفردية وتباعد الخطوط بل ان لاعبي النصر احرجوا القادسية رغم ان كرة وليد التي مرت من تحت توفيق وجدت الظهير محمود يخرجها من فوق الخط بل ان محمود نفسه عاد فصنع هدف السبق للنصر من الكرة العرضية التي ارسلها من اقصى اليمين ليستقبلها عارف علي براسه داخل المرمى على يمين العبادي بعد ٢٧ دقيقة. ومع ذلك فان القادسية واجه الموقف دون اكتراث فبقيت هجماته تفتقر التنسيق واصراره على الاختراق من القلب اصطدم بحسن توقع هاني وحسن محمد، ومع ذلك اهدر له خالد عطا فرصة حقيقية باستهتار ! وجاء هدف التعادل دون تخطيط وبخطأ فادح من حارس النصر توفيق الذي اساء الخروج لابعاد الكرة لتسقط على قدم وليد فيضعها بسرعة داخل المرمى وتوفيق بعيدا عنه.

وبمرور الوقت ازدادت ثقة لاعبي النصر بانفسهم فامتدوا نحو مرمى العبادي خاصة بعد ان تخلص علي الزعبي من تعاليه ووجد في الثغرات التي تفتحت في خط القادسية الخلفي فرصة للقيام بغزوات مضادة جعلت عمر وهنطش يرتبكان واضاع عارف وماجد اكثر من فرصة وان تكررت مساعي القادسية للتعزيز لكن بانانية ونرجسية لم تهدد مرمى توفيق الا مرة من ضربة راس وليد !!





● هدف التعادل توفيق "مكوّم" باقصى الصورة وكرة وليد تسكن الشباك..

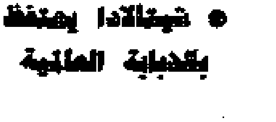
بعدسة عبد الله ابو ..

● شيتالادا يحتفظ بالذبابة العالمية

احتفظ التايلاندي سوت شيتالادا : ببطولة مجلس الملاكمة العالمي لوزن الذبابة بعد ان لعب تسع جولات دون ان يبالي بقطع قرب عينه اليسرى.

وقد فاز سوت على الفلبيني ريك سيودورد بالنقاط في مباراة كانت من جانب واحد.

واصيب سوت بالقطع في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت من ١٢ جولة بعد صدام بالراس بينه وبين منافسه.



قرعة بطولة اوروبا لكرة القدم .. اليوم

● تقام اليوم الجمعة في العاصمة السويدية ستوكهولم قرعة مباريات تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم التي ستقام نهائياتها عام ١٩٩٢ في السويد.

ينظمه اتحاد العاب القوى وبرعاية رئيس الاتحاد

٣٠ عداء في سباق الماراثون اليوم
صراع الصدارة يحتدم بين سريس والهمشري

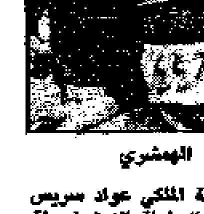
حينما يعطي الشريف العقيد علي ابو العسام رئيس اتحاد العاب القوى الساعة ٩٫٣٠ من صباح اليوم الجمعة في ستاد عمان الدولي شارة البدء لسباق نصف الماراثون الذي ينظمه اتحاد العاب القوى لاختيار الخمسة الاوائل من المشاركين لتمثيل الاردن في البطولة الثانية لدول مجلس التعاون العربي لسباق نصف الماراثون يطلق نحو ثلاثين عداء سيقانهم للرياح سعيا لتبوء صدارة السباق ومن ثم اعتلاء منصة التتويج.

ويتوجه العداؤون نحو المركز الثقافي الملكي ومن هناك الى دوار الداخلية وينعطفون يمينا باتجاه عمارة مجمع بنك الاسكان فالى مقر رئاسة الوزراء وينعطف العداؤون يمينا باتجاه جسر بيادر وادي السير حيث يتجهون يمينا الى شارع المدينة الطبية فشارع مكة ثم الى شارع الجاردنز فالى بوابة رقم ٤ في مدينة الحسين للشباب انتهاء في ستاد عمان وبذلك يكون قد قطعوا مسافة ٢٢ كم.

ويشارك في السباق الذي اتخذ الاتحاد كافة الاجراءات التي تسهم في توفير كل اسباب النجاح له من توفير محطات الانعاش على طريق السباق التي يتزود فيها المشاركون في البطولات بالمرطبات والمياه الى توزيع الحكام على نقاط المراقبة المخصصة يشارك فيه نحو ثلاثين عداء ابرزهم واكثر قدرة على الفوز بقصب السباق وربما تحقيق رقم قياسي جديد هو عداء نادي الشرطة الملكي عواد سريس الذي حل ثانيا في البطولة الاولى لسباق نصف الماراثون لدول مجلس التعاون العربي التي جرت في عمان العام الماضي بعد العداء العراقي عبد الكريم خضير.

ويعتبر العداء احمد الهمشري الذي فاز مؤخرا بسباق الماراثون الذي اقامه الاتحاد الاوروبي للشرطة في اسبانيا اقوى المنافسين لزميله عواد سريس.





□ احمد الهمشري





عواد سريس

وتشعل مشاركة عداء نادي الاستقلال محمد صرصور المنافسة على قمة السباق.

ومن العدائين المشاركين الذين ينتظر ان يكونوا ضمن الكوكبة الثانية سليمان حرب، فلاح مزيد، خالد حواج، محمد خليفه، علي بنيه، عمر العموري، حسن ابو نجم، وخالد الشيخ.

الامارات تفوز على منتخب مصر الاولمبي بالكرة

● فاز منتخب الامارات العربية المتحدة على منتخب مصر الاولمبي بهدف مقابل لاشيء سجله فهد خميس في الدقيقة ٢٨ من مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في ابو ظبي امس الاول.

وكان المنتخب المصري الذي يستعد لنهائيات كاس الامم الافريقية التي ستقام في الجزائر وعنابة من ٢ الى ١٦ آذار المقبل فاز على منتخب الامارات ٢/١ في مباراتهما الاولى الاحد الماضي.

الاهلي والاسماعيلي بدوري الكرة المصري اليوم

– يلتقي مساء اليوم الجمعة بمدينة الاسماعيلية فريقا الاهلي والاسماعيلي بدوري كرة القدم المصري في المباراة المؤجلة من الدوري الاهلي رصيده ٣١ نقطة والاسماعيلي له ١٥ نقطة، وسيلعب الاهلي بكامل نجومه الدوليين، ورفض الاتحاد المصري طلب الاسماعيلي بتأجيل المباراة.

● اكبر انجاز اردني في بطولة خارجية :

الذهب للريماوي والبرونز للبطيخي والتصنيف الدولي لعلان

● دبي – محمد معالي – موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي :

★ في حفل مهيب اختتمت ليلة امس بطولة المدن الاسيوية للشطرنج والتي اقيمت في مدينة دبي بمشاركة ٣٣ مدينة اسيوية تمثل ١٨ دولة على النظام السويسري ٩ جولات مدة كل جولة ٦ ساعات قابلة للتأجيل، ورعى حفل الختام الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي الذي اناب عنه الشيخ بطي المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية، كما حضر الحفل السيد فلورانسيو كمبومانيس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج الذي القى كلمة باسم الاتحاد الدولي شكر فيها جهود الامارات العربية المتحدة على جهودها في دفع الحركة الشطرنجية ثم القى السيد علي الدياني كلمة بهذه المناسبة نوه فيها للدعم الكبير الذي يلقاه اتحاد الشطرنج من الدولة، ثم تم توزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الستة الاولى للشطرنج السريع والذي يعتمد لاول مرة ثم ابطال الرقاع الستة ثم الابطال الثلاثة الفائزين بالشطرنج الاعتيادي.

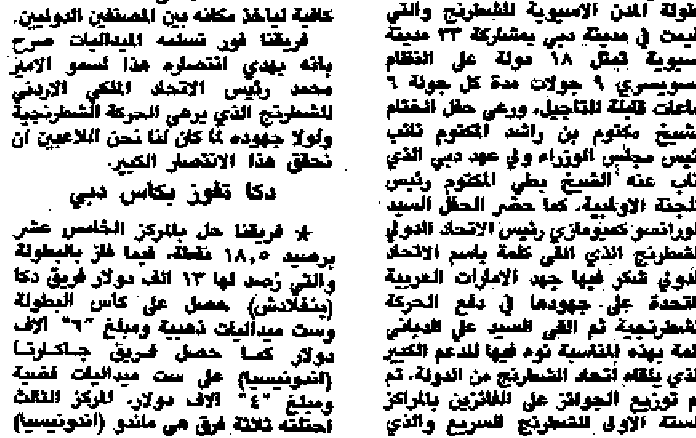
رقاعنا تتالق في دبي

★ لقد ابدع لاعبونا وهم يسجلون انتصارا عزيزا للاردن لاول مرة، فقد نجح لاعبنا الدولي بهجت الريماوي بجدارة واستحقاق بالفوز بالميدالية الذهبية على الرقعة الثالثة، كما حصل حسين البطيخي على الميدالية البرونزية على الرقعة الثانية، فيما بقيت اعصابنا مشدودة ونحن نتابع لقاء وائل حتى منتصف الليل تماما عندما حصل على نصف نقطة كانت كافية لياخذ مكانه بين المصنفين الدوليين.

فريقنا فور تسلمه الميداليات صرح بانه يهدي انتصاره هذا لسمو الامير محمد رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج الذي يرعى الحركة الشطرنجية ولولا جهوده لما كان لنا نحن اللاعبين ان نحقق هذا الانتصار الكبير.

دكا تفوز بكاس دبي

★ فريقنا حل بالمركز الخامس عشر برصيد ١٨٫٥ نقطة، فيما فاز بالبطولة والتي رصد لها ١٣ الف دولار فريق دكا (بنغلادش) حصل على كاس البطولة وست ميداليات ذهبية ومبلغ "٦" الاف دولار كما حصل فريق جاكارتا (اندونيسيا) على ست ميداليات فضية ومبلغ "٤" الاف دولار، المركز الثالث احتلته ثلاثة فرق هي ماندو (اندونيسيا) التي حصلت على ست ميداليات برونزية ومبلغ الف دولار، ثم فريق بومباي، وتيفيل اللذان حصل كل منهما على الف دولار فقط.





الشطرنج الديناميكي (السريع)

★ خصصت اللجنة المنظمة خمسة الاف دولار للفائزين الشطرنج الديناميكي والتي تقام لاول مرة حيث حصلت جاكرتا على المركز الاول برصيد ٢٧٫٥ نقطة ونالت "٦" ميداليات ذهبية ومبلغ ١٥٠٠ دولار، ثم مانتو بالمركز الثاني وحصلت على المركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة و٦ ميداليات فضية و٩٥٠ دولارا، ثم بومباي بالمركز الثاني مكرر وحصلت على ٩٥٠ دولارا. المركز الثالث حصل عليه فريقان هما تيفيلي ودمشق وحصل كل منهما على ٦٠٠ دولار، ثم فريق جمشيدبور ونال ٤٠٠ دولار.

دمشق تتصدر العرب

★ بانتهاء احداث البطولة حل فريق دمشق السوري بالمركز السادس على الفرق برصيد ٢٢ نقطة والاول على الفرق العربية المشاركة ياتي بالمركز الثاني فريق دبي برصيد ٢٠ نقطة ثم حلب برصيد ١٩٫٥ ثم بيروت ١٩ ثم فريقنا.

فريق معان والطفيلة كرويا اليوم

– برعاية محافظ الطفيلة يلتقي الساعة الثانية والنصف مساء اليوم الجمعة على ملاعب الطفيلة فريقا نادي معان والطفيلة في لقاء بكرة القدم على كاس مدير صحة الطفيلة.

في المباراة المؤجلة من دوري التصنيف لكرة اليد

العربي يواجه تيار الاهلي اليوم



منهل حجرات



– جمال البحيري

– خفض فريق النادي العربي نجومه للقاء فريق النادي الاهلي الساعة الثانية والنصف مساء اليوم الجمعة في صالة جامعة العلوم والتكنولوجيا وذلك في المباراة المؤجلة من دوري التصنيف لكرة اليد لاندية الدرجة الاولى.

– العربي سيركز في لقاء الاهلي اليوم على قوة خطه الخلفي جمال البحيري واسماعيل حسن وحسين بني هاني وذكاء صانع العابه موفق فتح الله واختراقات جناحيه خالد حرافشة وابراهيم البحيري او حسن بني هاني واستغلال الكرات الدائرة والهجوم الخاطف لجمال فتح الله، واسماعيل حسن مع فرض الرقابة على منهل حجرات ومحمد طه ابرز لاعبي الاهلي بالخط الخلفي، واغلاق دفاعه خاصة من جهة الظهيرين امام اختراق جناحي الاهلي عيسى عبدالله ونعمان عضيبات، فيما الاهلي سيعتمد لمراقبة اسماعيل حسن وموفق فتح الله، واللعب بهدوء وبدون تسرع خاصة في انهاء الهجمات سواء من قبل خطه الخلفي حجرات والسعيد ومحمد طه او الهجوم الخاطف لعيسى وعضيبات او العاب الدائرة لنعمان العلي، واللعب بدفاع محكم امام هجمات العربي، يحكم المباراة جمال شلبية، محمود عبيدات، صالح بطارسة، محمد قراقيش، احمد ابو الرب.

● بمناسبة وصوله الى كاس العالم :

بكنباور، بلاتيني، كرويف وروسي في مهرجان لتكريم منتخب مصر

● وجه عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية دعوة الى عدد من نجوم الكرة العالميين السابقين للاشتراك في مهرجان رياضي في آذار احتفالا بوصول الفريق القومي المصري لكرة القدم الى نهائيات كاس العالم.

وقال مسؤول في المحافظة ان من بين الذين وجهت اليهم الدعوة فرانز بكنباور نجم المانيا الغربية ويوهان كرويف نجم هولندا وباولو روسي نجم ايطاليا وميشيل بلاتيني نجم فرنسا.

وقال ان المهرجان سوف يتضمن ايضا تكريم علي ابو جريشة نجم الاسماعيلية السابق ومحمود الخطيب نجم النادي الاهلي السابق باعتبارهما من احسن لاعبي مصر خلال الثلاثين عاما الاخيرة ولم تسمح لهما الظروف بالمشاركة والوصول الى نهائيات كاس العالم.

نظام جديد لبطولات الدوري البرازيلي بالكرة

ذكر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان نظاما جديدا وضع لبطولات الدوري بدرجاتها المختلفة لموسم ١٩٩٠ والذي سيقام بين ٤ اب و١٦ كانون الاول.

واوضح الاتحاد ان ٢٠ فريقا ستشارك في بطولة الدرجة الاولى منها ١٠ فرق من ولاية ساوباولو هي كورنثيانز وبراغانتينو وانترناسيونال ساو باولو وبالميراس وبورتوغيزا وسانتوس وساو جوزيه وساو باولو مقابل ٤ فرق من ريو ديجانيرو فاسكو دا غاما حامل اللقب وبوتافوغو وفلامينغو وفلومينينزي وتضم بطولة الدرجة الثانية ٢٤ فريقا وبطولة الدرجة الثالثة ٥٦ فريقا موزعة على المناطق جغرافيا.

المانيا تدافع عن كأس ديفيز بجدارة





كان بوريس بيكر الان افضل لاعب تنس على مدى الازمان .. هذه هي العبارة التي وصفه بها لاعب التنس السويدي العملاق ماتس فيلاندر الذي سبق له ان تبوأ المرتبة الاولى بين لاعبي التنس لمدة قصيرة قبل عام، معبرا بها عن اعجابه الكبير كاعجاب العشرة الاف متفرج الذين احتشدوا في قاعة هانس – مارتين – شلاير بستوتجارت لمشاهدته وهو ينازله في لعب التنس والتغلب عليه في ثلاث جولات بمعدل ٦/٢ و٦/صفر و٦/٢. كانت هذه المرة هي المرة الثالثة الذي يفوز فيها بيكر بمفرده في نهائي كاس ديفيز ١٩٨٩ في المباراة بين جمهورية المانيا الاتحادية والسويد. وكان قد فاز قبل ذلك على استيفان ايبيرغ الذي كان قد فاز ببطولة التنس بنيويورك قبلا وذلك بثلاث جولات ايضا. وفاز بالاشتراك مع ايريك جيلين على الفريق السويدي ذي المرتبة العالمية المكون من اندرس جاريد وجان جونارسون.

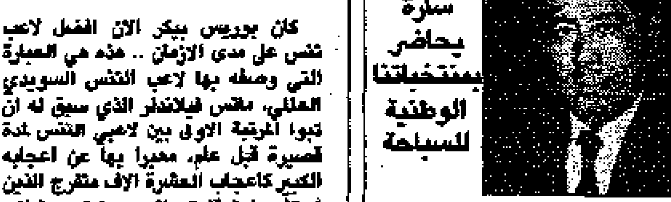
ويمكن تسمية نجاح بيكر وفريقه للمرة الاولى في الدفاع عن كاس ديفيز في جوتيبورج ضد اساطين لعب التنس السويديين في العالم الماضي، بعام تنس ١٩٨٩ الذي برز فيه بوريس لدى اللاعبين الرجال، وشتيفي جراف لدى السيدات بصورة لم يحدث لها مثيل من قبل، وبينما ان ستيفي ظلت تتبوأ المركز الاول لدى لاعبات التنس في العالم دون ان تظهر حتى الان نغري بان بوريس يتحفز لبلوغ القمة في الوقت الحاضر وقد قال عقب "فستيفال بيكر" الذي سجل فيه انتصارا بستوتجارت "سوف اعمل اللازم خلال الاشهر القادمة !". ولذلك فلم يعد يبق هناك اي شك في تفليه على لاعب التنس التشيكي الذي يتقدم الطليعة في قائمة اللاعبين الان في وقت قريب.

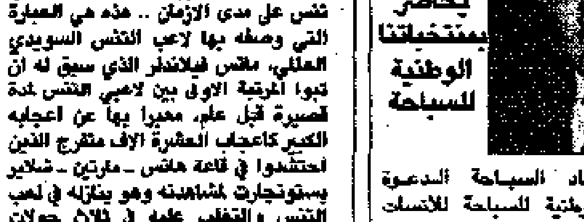
ويبدي المشرف على فريق لاعبي التنس الالماني، نيكي بيليك فرحه الكبير بالنجاح الذي حققته نجوم التنس الالمان وعزمهم على ضرب رقم قياسي جديد والاحتفاظ بكاس ديفيز، عندما ينازل بوريس بيكر وايريك جيلين وكارل اوفيه شيب وباتريك كوئن الفريق الهولندي اثناء مباراة كاس ديفيز التي سوف تقام في بريمن يوم غد الجمعه. ويامل المسؤولون في اتحاد التنس الالماني ان يكون التفوق والبروز في لعب التنس "من صنع المانيا" وحدها خلال التسعينات.



د. سمير سارة يحاضر بمنتخباتنا الوطنية للسباحة

وجه اتحاد السباحة الدعوة للمنتخبات الوطنية للسباحة للانسات والرجال والفئات الاخرى للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها الدكتور سمير سارة حول "التغذية للرياضيين" في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد القادم في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.





● فيتشي الهولندي يعزز صفوف فريقه بلاعبين من الاتحاد السوفياتي

اعلن رئيس نادي (فيتشي ارنهم) الهولندي (احد اندية الدرجة الاولى لكرة القدم) انه ضم الى صفوف الفريق السوفياتيين المهاجم فاليري ماسالتين ولاعب الوسط سيرجي كروتوف من فريق سبتا موسكو ليلعبا حتى نهاية الموسم.

وذكرت مصادر النادي ان اللاعبين السوفياتيين يتدربان مع النادي الهولندي منذ اكثر من اسبوعين في اطار برنامج متبادل بين النادي الهولندي ونظيره السوفياتي وهو البرنامج الوحيد المتبادل بين ناد من اوروبا الغربية وآخر من الاتحاد السوفياتي.

المهاجم ماسالتين فاز بلقب هداف دوري اندية الدرجة الثانية الموسم الماضي وسجل ٣٢ هدفا وهو لاعب سابق في الفريق الاولمبي السوفياتي في حين سبق لزميله كروتوف وان فاز بلقب افضل لاعب شاب الموسم الماضي.

مباراة خيرية لصالح قلعة دريسدن بالكرة

● نجوم العالم القدامى امام فريق من الالمانيتين

يعود نجوم السبعينات لكرة القدم من امثال بيليه، فرانتس بيكنباور وحلوس المرمى سيب ماير الى الملاعب حينما يلتقي فريق مشترك من المانيا الغربية والشرقية مع نجوم من العالم في مباراة خيرية تقام بينهما في ٢٦ آذار المقبل في مدينة دريسدن الالمانية وتبث مباشرة الى معظم انحاء العالم ويذهب ريعها لصالح اعادة بناء وترميم قلعة دريسدن.

بيليه سيقود فريق نجوم العالم الذي سيضم زميله زيكو وكابتن انجلترا السابق كيفن كيجن والسويدي روني هيلستروم، بينما سيقود بكينباور فريق نجوم الالمانيتين الذي يضم بول برايتنر، ماير، رومنيجه والالماني الشرقي الدولي يورجن كروي وهانز يورجين كرايش.

الرياضة والشباب

استغرقت ثلاث ساعات واستقال في أعقابها رئيس لجنة الحكام

جلسة ساخنة لاتحاد كرة اليد

الإتحاد يرجئ قراره بشأن مباراة السلط والعربي ويدعو رئيسي الناديين

● عبد المنعم ابو طوق

● ثلاثة مواضيع، وضعت اجتماع اتحاد كرة اليد، الذي عقد مساء امس الاول، بحضور الصحفيين الرياضيين، وضعت وعاء الاجتماع على مرجل، وغدت المناقشات في اهدا حالاتها ساخنة طوال الجلسة وكانت تصل في بعض الفترات الى درجة الغليان، ولم تكن الحالة كتلك فحسب بل كانت ايضا اشبه بمركب تتلاقفه الامواج وسط عاصفة عاتية، وكان المجتمعون يغلبون المصلحة العامة قبل لحظات من انقلاب المركب فتستقيم مسيرته لبعض الوقت لتهب العاصفة من جديد او ترتفع درجة حرارة المرجل لتغلي كل ما في الوعاء.

فماذا دار في اجتماع اتحاد كرة اليد، وكيف كانت تسير المناقشات للمواضيع المطروحة، والام توصل المجتمعون من قرارات؟

حمى البداية .. ومباراة الاهلي والعربي

كان الاطلاع على كتاب لجنة الحكام المركزية الموضوع الثالث على جدول اعمال الاتحاد، غير انه نال ليكون اول المواضيع المطروحة وطلب د. ساري حمدان من السيد يوسف احمد رئيس لجنة الحكام بيان ظروف تغيب الحكام فقال: اننا في اللجنة حققنا في الامر وتبين ان عضو اللجنة حسن ابو عال لم يقم بتبليغ الحكام المكلفين بادارة المباراة وقررت اللجنة ايقافه لمدة ثلاثة اشهر. وهنا طلب السيد فايز سليم عضو الاتحاد الحديث وقال: إذاً ان الظروف انت من الحكام انفسهم وليس كما قال البعض بان النادي العربي هو الذي صنع هذه الظروف وتساءل هل الاتصال بالهاتف لتبليغ الحكام هو الاسلوب الامثل لعمل لجنة الحكام؟ فاجاب رئيس اللجنة باننا لم نبلغ من الاتحاد عن مكان اقامة المباراة المقرر بـ ١/٢٦ الا بتاريخ ١/٢٤ وقال: اريد منكم انتم كاتحاد ان ترشدوني الى الاسلوب الامثل والحلقة هذه" وطلب الدكتور فايز ابو عريضة الحديث وقال: ان بعض الحكام يقولون خلاف ذلك ويبدو لي ان هناك فجوة وليس من المعقول ان نقبل بان تذهب الفرق الى الملعب ويغيب الحكام وطلب استجواب الحكام كتابيا لتدخل يوسف احمد قائلا حتى لو طلب مني الاتحاد ذلك فلن استجوب احدا لاننا في اللجنة اعتمدنا تقرير زميلنا واخذنا اجراءنا.. ورفض فايز سليم اسلوب رئيس اللجنة في الرد ووصف الرد بانه رد تهديدي.. وهنا تدخل د. ابو عريضة وقال حرصا على كل الامور فانني اسحب اقتراحي.. واعتمد الاتحاد اجراءات اللجنة وقراراتها بخصوص الايقاف كونها من صلاحيات اللجنة .. ومرت العاصفة بسلام. وتقرر تجديد موعد لمباراة الاهلي والعربي

فتور .. يسبق الغليان

وانتقل السيد عبدالله ابن نوار رئيس الاتحاد الى الموضوع الثاني من جدول الاعمال وهو يتعلق بالمباحثات التي اجراها د. ساري حمدان نائب رئيس الاتحاد مع الاتحاد المصري.. وقال د. حمدان: اجتمعت بالقاهرة مع المكتب التنفيذي للاتحاد المصري لكرة اليد وتحدثنا في اوجه التعاون بين الاتحادين واتفقنا من حيث المبدأ على الامور التالية:

- بروتوكول خاص بتطوير التحكيم من خلال قيام حكام البلدين بادارة مباريات في البطولات الرسمية بمصر والاردن بالتناوب على ان يصرف للحكم وفق اللوائح المالية المتبعة في الاتحادين ويتحمل الاتحاد المضيف تكاليف الاقامة والاتحاد الموفد نفقات السفر.
- تبادل اللقاءات بين المنتخبات الوطنية بعد التشاور مع اجهزة التدريب لدى الاتحادين الشقيقين.
- العمل على مشاركة منتخبنا الوطني في الدورة الدولية التي يقيمها الاتحاد المصري اعتبارا من ٢٣ حزيران القادم بمشاركة، مصر، تركيا، الجزائر، المانيا، تشيكوسلوفاكيا وسيعرض موضوع دعوة الاردن في اجتماع الاتحاد المصري.
- المشاركة بدورات التحكيم، التدريب، الادارة التي تعقد على هامش الدورة الدولية.

وقال د. حمدان: لقد طلب مني المكتب التنفيذي اعادة النظر بقرار المقترح لبطولة دول مجلس التعاون العربي المقرر اقامتها في عمان في شهر حزيران نظرا لعدم تناسب الموعد مع ارتباطات الاتحاد المصري.. وهنا قال رئيس الاتحاد، لدينا مناسبات وطنية عديدة وسنقوم بالتنسيق مع اتحادات دول مجلس التعاون العربي لتحديد موعد يتناسب الجميع .. مثلما سنقوم بالتعميم على الاندية والحكام والمدربين والاداريين حول المشاركة في الندوات التي ستعقد على هامش البطولة الدولية بالقاهرة.

الموضوع .. المشكلة مباراة السلط والعربي

ووصل المجتمعون للموضوع (المشكلة) مباراة فريقي ناديي السلط والعربي ونوه رئيس الاتحاد للموضوع فقال: نريد قرارا ليس به (واحد بقليلون) من الخطأ.. نريد قرارا اذا ذهب به اي كان الى محكمة العدل العليا جاءه الجواب منها ان القرار صحيح وعادل. وهنا طلب د. ابو عريضة الحديث فقال: لا نريد ان نرجع الى الوراء وعلينا ان ندخل في الموضوع بشكل مباشر وامامنا الآن تقرير من اللجنة المشكلة من الاتحاد كي نخرج بالقرار الملائم.

د. ساري حمدان تلي قرار اللجنة (لجنة تقصي الحقائق) التي قررت التنسيب للاتحاد بالتالي:

١ - توجيه عقوبة الانذار النهائي الى النادي العربي على تصرف فريقه وعلى البيان الذي وزعه على الصحف.

٢ - توجيه عقوبة الانذار الى نادي السلط على تصرفات جمهوره

٣ - ايقاف لاعبي العربي والسلط حسين بني هاني وزياد شنيور موسم ١٩٩٠.

٤ - توصي اللجنة باعادة المباراة من اجل مصلحة اللعبة ولرأب الخلافات التي قد تتصاعد بين الناديين الشقيقين.

وبعد ذلك تحدث السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد فقال: هناك مباراة لم تكتمل وكان بودي ان يكون في تقرير اللجنة وقائع مثبتة ثم توصيات.. واين الجانب الاداري والمخالفات.

واضاف: الاصل هو ما لدينا من لجنة الحكام وحكام المباراة .. فرد د. ابو عريضة قائلا: لو كنا سناخذ بطرحك هذا فلماذا اذا قررنا تشكيل اللجنة. فنحن لا تهمنا المباراة بقدر ما يهمنا مستقبل اللعبة، وكنا في الاتحاد درسنا كل الظروف والملابسات ولو كنا سناخذ بتقرير الحكام لكان ليس من الضروري تشكيل اللجنة وقلت لكم يومها اذا شكلتم لجنة فان توصياتها يجب ان تكون موضع الاحترام.. واضاف، اما اذا كنتم تريدون العودة الى طرح الموضوع برمته ومن جديد فهذا امر آخر .. ولكن علينا ان نقرب بالتقاء الاندية في ظروف اسرية.

- ابو نوار: نحن امام مشكلة ونحن مسؤولون عن اللعبة، وعلينا ان نحافظ على حقوق كل الاطراف.. وهل تريدون ان نعملها (مصلحة عشائرية) فاذا وجدتم ذلك فلا تطريب!!

- رياض التل: عندما طرح موضوع تشكيل اللجنة كنت قد تحفظت على القرار ورأيي تقرير اللجنة غير كاف واقترح اعادة بحث الموضوع.

- جمال الداوود: اطالب بتطبيق لائحة العقوبات واحترام قرار الحكام.

وتضاربت الاراء وتنافرت وجهات النظر ويأخذ رئيس الاتحاد زمام الجلسة: ان اكتفي بقرار اللجنة مع احترامي له واسألكم الراي هل ناخذ جانب المصلحة كما جاء في قرار اللجنة باعادة المباراة .. لم نعمل بمبدأ الثواب والعقاب؟

وعقد د. ساري حمدان ليوضح قرار اللجنة فقال: ان التعليمات واللوائح المتبعة لدى الاتحاد واضحة وصريحة ازاء مثل هذه الحالات فاللوائح تقول: الفريق المنسحب يخسر المباراة وهذا يعني اتخاذ قرار بخسارة فريق النادي العربي، مثلما تقول ان الفريق مسؤول عن جمهوره وهذا يعني اتخاذ قرار بخسارة فريق نادي السلط.. واضاف: نحن امامنا امران اما تخسير الفريقين واما ان ناخذ جانب المصالحة اذ ان ٩٠٪ من لاعبي منتخبنا الوطني من هذين الفريقين وعلينا ان نحافظ على لحمتهم وتماسكهم واقترح استدعاء رئيسي الناديين لنتحدث معهم ونتشاور بشؤون اللعبة ونناقش الامور.. واذا لم ننجح فلدينا تعليمات ولدينا لوائح .. لا ترحم احدا..

- وطلب الحديث السيد يوسف احمد/ رئيس لجنة الحكام وقال: اريد ان اسأل ما قيمة تقرير الحكام واستمارة تسجيل المباراة فالتقرير واضح ويقول ان فريق العربي اصر على الانسحاب.

- ساري حمدان: اذا اعيدت المباراة دون ازالة رواسب الاشكال فان قصر الرياضة قد يشهد فتنة (والفتنة اشد من القتل) وعلينا كاتحاد ان نوأد اسباب الفتنة.

وفجأة راحت الامور تتفاقم وكاد رئيس الاتحاد يفقد السيطرة على المقود وزمام الامور بعد ان طرح رئيس الاتحاد موضوع بيان النادي العربي، وتحدث يوسف احمد عن سبب تعيينه للحكم محمد خلف بدلا منه في المباراة المذكورة وقال: كانت نزولا مني عند رغبة النادي العربي الذي طلب منه ذلك وقال: طالما ان النادي العربي اختار الحكم وكان يثق به فكيف الآن لا يثق به ولا بتقريره؟؟

وحسم السيد عبدالله ابو نوار النقاش بقوله: لدينا مقترحان: مقترح دعوة رئيسي الناديين لحضور الجلسة القادمة ولدينا مقترح من رياض التل بتطبيق اللوائح.. ونجح المقترح الاول مع اعتراض جمال الداوود ورياض التل .. وقبل ان يختتم الاجتماع فجر السيد يوسف احمد رئيس لجنة الحكام مفاجأة احتجاجا على عدم الاخذ بتقرير الحكم حين امسك قلما وورقة وكتب استقالته من رئاسة لجنة الحكام.

●● الــرأي: نورد وقائع جلسة الاتحاد مجردة مثلما تابعناها من البداية الى النهاية دون ان نبدي وجهة نظر في الموضوع بانتظار الواقع الذي ستسفر عنه الامور التي نامل ان تكون لصالح اللعبة والصالح العام .. وللموضوع صلة.

د. ابو عريضة — ابو نوار — يوسف احمد

ابو زيد مترود

احتـرافي في اليونـان مرهـون بتفاصيل العقد

قال طاهر ابو زيد مهاجم النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم ان موافقته النهائية على الاحتراف واللعب مع نادي باول اليوناني مرهونة باطلاعي على تفاصيل العقد وشروطه. واوضح الى ان العرض اليوناني البالغ ٤٠٠ الف دولار يعتبر مغريا قياسا للاعب المصري، واذا تم التعاقد فلنني لن امضي سوى فترة بسيطة، وبالتاكيد فان الكرة اليونانية على مستوى من المصرية مما سيؤدي لرفع مستوى ادائي.

● وزير الشباب يساهم في عملية التكريم..

● اميل حداد يسلم درع النادي لوزير الشباب..

● وزير الشباب يحضر الحفل :

نجوم الارثوذكسي تتلألأ في ليلة التكريم

● حضر الليلة قبل الماضية المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب حفل تكريم الفرق الرياضية للنادي الارثوذكسي الذي اقامته ادارة النادي بمناسبة ختام الموسم الرياضي لموسم ١٩٨٩، وساهم الوزير في توزيع الهدايا والمكافات على نجوم الارثوذكسي الذين حازوا على مراكز متقدمة.

وتلألأ نجوم الارثوذكسي في الحفل الذي اقيم بقاعة الاحتفالات بمقر النادي وحضره عميد كلية التربية الرياضية وامين عام اللجنة الاولمبية وعدد من رؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية وجمع غفير من المدعوين.

والقى السيد اميل حداد رئيس مجلس الادارة كلمة وجه فيها الشكر للنجوم وللمدربين وللجان الرياضية المختلفة بالنادي وتعهد بمواصلة تقديم الدعم للمساهمة في بناء الرياضة الاردنية. كما القى المهندس فريد حبيب رئيس اللجنة الرياضية كلمة اشار فيها الى المنشآت الجديدة للنادي التي ستساهم حتما في علو كعب الرياضة في الارثوذكسي وفي الاردن. والقى هلال بركات وربلا حجازين كلمتين باسم اللاعبين واللاعبات. وامتدح المتحدثون بكلماتهم دور الاعلام الرياضي في عملية البناء الرياضي الاردني.

وكانت ادارة النادي الارثوذكسي وجهت لرئيس تحرير "الرأي" كتاب شكر "على تغطيتكم الاعلامية الرائعة لبطولة المملكة في كرة السلة". واضاف الكتاب "ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان ننوه باعجاب بمواقف "الرأي" الرياضية المتواصلة ورغبة الزاوية الرياضية دوما وابدا في نقل الصورة الصادقة والتوجيه الصائب للمسيرة الرياضية في بلدنا الحبيب، ومن جملة ما نود الاشارة اليه، التعليق الجميل على نتائج بطولة المملكة في كرة السلة والتي فاز فيها نادينا للموسم الرياضي ١٩٨٩ واحتفظ فيها بالبطولة على مدار سنوات طويلة".

وطلب عريف الحفل الدكتور حمدان الى السادة وزير الشباب المهندس ابراهيم الغبايشة والدكتور محمد خير مامسر وعبدالله ابو نوار ومنذر الهنيدي المساهمة في توزيع الهدايا والمكافات على لاعبات كرة الطاولة الحائزات على بطولة الدوري ولاعبي كرة الطاولة اصحاب المركز الثاني ولاعبي فريقي فئة ١٧ وفئة ١٩ سنة لكرة السلة الحائزين على المركز الثاني في كلتا البطولتين وعلى لاعبات كرة السلة الحائزات على بطولة الدوري، واخيرا تولى السيد اميل حداد توزيع المكافات والهدايا على نجوم الفريق الاول بكرة السلة الحائز على بطولتي الدوري والكاس كما وزع الهدايا على اللاعبين الدوليين المعتزلين جواد الرطروط وماجد ابو دية ووسيم الزعتط.

وفي الختام قدم رئيس النادي درع الارثوذكسي لوزير الشباب.

● كرة القدم في اوروبا :

يوفنتوس يغلب روما وتعادل ميلانو ونابولي

ارسنال يودع كاس الاتحاد وليفربول يتخطى نوريتش

● فاز يوفنتوس على روما ٢/٠ وتعادل ميلانو مع نابولي ٠/٠ في مباراتي ذهاب دور قبل النهائي اللتين اقيمتا امس الاول في ميلانو وتورينو لكاس ايطاليا لكرة القدم، وقد سجل هدفا يوفنتوس كازيراجي في الدقيقة ٥ و٨٥ من المباراة.

● في انجلترا خرج ارسنال من الدور الرابع لكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اثر خسارته امام جاره اللندني كوينز بارك رينجرز بهدفين سجلهما كيني سانسوم (مدافع ارسنال السابق) واندي سينتوم في الدقيقتين ٥٧ و٩٠ من المباراة التي جمعتهما على ملعب لوفتوس رود معقل ارسنال.

وفي المقابل تخطى ليفربول عقبة نوريتش ففاز عليه ٣/١ في مباراة معادة ايضا على ملعب انفيلد رود. وسجل اهداف ليفربول كل من ستيف نيكول وجون بارنز وبيتر بيردسلي - ركلة جزاء - في الدقائق ١٧ و٥٥ و٦٣ بينما سجل روبرت فليك هدف نوريتش في الدقيقة ٢٠. وكانت اهداف ليفربول الثلاثة من صنع بيتر بيردسلي نجم المباراة.

وفي مباراة ثالثة فاز نيوكاسل على ريدينج ٤/١. وسيلعب ليفربول وكوينز بارك ونيوكاسل في الدور الخامس ضد ساوثمبتون وبلاكبول ومانشستر يونايتد على التوالي.

كاس "ليتلوودز"

● حقق اولدهام احد فرق الدرجة الثانية مفاجأة في المرحلة ربع النهائي لكاس رابطة الاندية المحترفة "كاس ليتلوودز". عندما فاز على ساوثمبتون بهدفين مقابل لاشيء سجلهما اندي ريتشي ومايك بيلجان على ارض اولدهام المغطاة بالبلاستيك. وهي المباراة الـ ٣٠ التي يلعبها اولدهام على ارضه مؤخرا من دون خسارة.

وفي مباراة ثانية فاز وستهام من الدرجة الثانية ايضا على دربي كاونتي ٢/١.

وفي نصف النهائي سيلعب نوتنجهام - حامل اللقب - ضد كوفنتري واولدهام ضد وستهام.

● في اسبانيا تعادل فالنسيا وريال مدريد الرابع والاول على قائمة الدوري ١/١ مساء الاربعاء في ابرز مباريات الاسبوع ٢٢ لدوري كرة القدم في اسبانيا، ومع ذلك احتفظ ريال مدريد بالصدارة بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيه برشلونة الذي تعادل بدوره مع ريال اوفييدو ٠/٠، وقد سجل هوجو سانشيز هدف ريال ليرفع رصيده الى ٢٤ هدفا.

اما فريق اتلتيكو مدريد فقد تقدم ليشارك برشلونة المركز الثاني اثر فوزه على ملقا ٢/٠.

لمحات رياضية

■ كثفت نداءات بعض الاتحادات الرياضية صوب الاندية لحثها على دعوة لاعبيها الذين تخلفوا عن الالتحاق بصفوف المنتخبات الوطنية الى ان ثمة خللا غائرا في الخطورة يحيق بجدية التزام بعض لاعبي المنتخبات وتزايد عدد المتهربين من تقديم انفسهم لخدمته والعمل تحت رايته كواجب وطني يرقى لدرجة التقديس، وان الاندية لا تملك اية سلطة او نفوذ على لاعبيها فوقفت عاجزة عن الاقناع، واكتفت باستجداء تجاوب الهاربين من الخدمة.

لكن الامر لدى الاتحادات مختلف جدا، فاذا لم تسارع للتذكير بان حق الوطن لا تفاوض بشانه، واذا لم تجابه تلك الظاهرة بمنتهى الشدة فان الخلل يكون قد تجاوز التعرض الى ضعف الوازع الوطني وفهم معنى الانتماء ورد الجميل، ولا يبقى امامها سوى اعلان فشلها وحمل عتادها والرحيل قبل فوات الاوان.

■ عاود الثنائي داتو حمزة وبيتر فيليبان المتسلطان على مقدرات الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، الى المناورة وانتهاج سياسة المحلون والتمايز الجغرافي في اتباع التوزيع الطبقي لفرق مجموعات بطولة الاندية الاسيوية بحيث يتم توجيه القرعة لدفة مجموعة من الدول ارتبط بها هذا الثنائي بالمصالح المتبادلة او الانتماء الجغرافي !!

كنا نعتقد ان الحملة التي شنتها بعض القيادات العربية قبل سنوات قد اوقفت الانحياز السافر لهما خاصة بعد جولة الترضية التي قام بها الثنائي لعدد من تلك الاقطار للمصالحة، لكن الامر هذه المرة بات مكشوفا سافرا لا يحتاج لكبير عناء لادراك سوء النية والعمد في ارتكابه لكل من يطالع توزيع المجموعات التي سادت بين نصف اسيا الغربية مثلا في التصفيات في صعود فريقين وبين دول لا يزيد تعدادها عن بضعة لعيبة ليكون لها نفس الوزن في التمثيل!

هل نقابل القرار بالصمت ونمرره دون مراجعة، ام نجد من يتجرأ لاسترداد حقوق الانتهاك احدا يرضى بضياعها ؟!

■ للتامل

(افة المروءة خلف الوعد)

د. بسام هارون

استقالة البرتو مدرب المنتخب السعودي

★★ الرياض - اعلن الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عن قبول استقالة مدرب المنتخب الاول كارلوس البرتو.

احر العزاء

تتقدم اسرة الدائرة الرياضية في "الرأي" من اللاعب راتب الضامن حارس مرمى فريق الحسين بحر العزاء بوفاة والده.

انا لله وانا اليه راجعون

الاخبار العربية والعالمية

الدكتور وليد الخالدي يتحدث للتلفزيون الاردني :

هجرة اليهود السوفيات لا تقل خطورة عن كارثة ٤٨ و٦٧

الحركة الصهيونية قامت على الهجرة والاستيلاء على الارض

ردالفعل العربي جاء فقط من الاردن ومن منظمة التحرير الفلسطينية

عمان - بترا - اكد باحث فلسطيني ان هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين تشكل خطورة كبيرة على القضية الفلسطينية لا تقل عن خطورة كارثة عام ١٩٤٨ وكارثة عام ١٩٦٧ داعيا الى ايلاء هذا الموضوع الاولوية المطلقة على الصعيد الدولي الجماعي وعلى اعلى المستويات.

وقال الدكتور وليد الخالدي الاستاذ والباحث في جامعة هارفارد الاميركية في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاردني وبثها الليلة قبل الماضية ان هذا الموضوع يشغل بال وقلق العالم العربي ككل.

واشار الى ان الحركة الصهيونية قامت على ثلاثة محاور.. الاول هو الهجرة الجماعية والثاني هو الاستيلاء على الارض والثالث تعليق الديموقراطية اي تعليق تمثيل الاكثرية والتي كانت طبعا فلسطين عربية منذ مطلع القرون وما قبل تعليق التمثيل الديموقراطي للاكثرية العربية حتى يتسنى للحركة السلمية ان تقيم قواعد ارضية للكيان الذي كانت تامل به وتحشد المهاجرين من الخارج.

واضاف يقول فالهجرة والاستيطان هما السلاحان الاساسيان كالمحورين الاساسيين للحركة الصهيونية منذ بدئها اي منذ اوائل ١٨٠٠ والثمانينات من القرن الماضي اي قبل عشرين سنة تقريبا من وعد بلفور وبدء حركة يجب ان نسميها حركة الاستعمار فنحن الان نسميها مستوطنات والحقيقة انها مستعمرات.

وبدأت عملية الاستعمار القائم على الهجرة الجماعية الخارجية وكان الركن الاساسي /كان حجر الزاوية في الحركة الصهيونية ويجب ان تنتشر عبر هذه التسمية الى سائر اجهزة الاعلام في الوطن العربي.

وقال ان الشعب اليهودي اكثرية كما هو معروف في سبعة ملايين من الشعب اليهودي وان عدد اليهود في اسرائيل يبلغ حوالي النصف او اكثر بقليل من عدد اليهود في الولايات المتحدة يبقى اكثر مستودع بشري لليهود في الاتحاد السوفياتي اما سائر الدول فمتوسط عدد اكبر الجاليات اليهودية فيها هي بريطانيا .. فرنسا بعض دول اميركا اللاتينية - وتقدر (بمئات الالاف) ليست بالملايين - والاتحاد السوفياتي هو البلد الوحيد الذي يوجد فيه اعداد من اليهود يبلغ حوالي ٢٫٥ مليون.

وكانت الحركة الصهيونية منذ البداية تسعى سعيا حقيقيا لاخراج اكثر عدد ممكن من اليهود السوفيات وتوجيههم باتجاه اسرائيل.

ومضى يقول منذ سنة ١٩٦٧ تضاعفت هذه الجهود حتى يتمكنوا من استيطان الاراضي التي استولوا عليها قسرا.

وحليفهم الاكبر في هذا العمل كانت الولايات المتحدة وبواسطة قوتهم ونفوذهم في الولايات المتحدة اقنع الاجهزة التنفيذية واقنعوا مجلس الكونغرس الاميركي واعضاء بارزين في تبني هذا الموضوع.

واوضح ان النخبة السياسية الاميركية والطامحة الى عضوية الكونغرس او الطامحة الى كراسي الحكم خاصة الرئاسة وجميع افراد هذه اللجنة الطامحين طبعا يقيمون وزنا كبيرا للتقارب والتفاهم مع مطالب الجالية اليهودية لاسباب عديدة المهم انهم تبنوا هذه الفكرة والفكرة هي في الاساس صهيونية اصيلة مبنية على اهمية العنصر البشري في الاستيلاء على الارض والخيرات في الارض فمثلا بريطانيا بقيت في الهند ٣٠٠ عام ماذا بقي لبريطانيا في الهند بعد ٣٠٠ سنة (لا شيء).

السبب ان بريطانيا لم تحاول ان تستعمر الهند بمعنى ان تثبت اقدام افراد من الشعب البريطاني في الهند.

وقال يعود الى موضوع ان الاميركيين الطامحين للرئاسة ولمقاعد الكونغرس قد تبنوا هذه الفكرة وجعلوا مقياس العلاقات مع الاتحاد السوفياتي هو تجاوب الاتحاد السوفياتي مع هذه الرغبة الصهيونية بحيث انهم وضعوا قيودا على التجارة مع الاتحاد السوفياتي وقيودا على تحويل التكنولوجيا للاتحاد السوفياتي وبحيث جعلوا ما اسموه حق الخروج لليهودي ليس بالارمني وليس لاي شعب آخر من شعوب الاتحاد السوفياتي ولكن لليهود بالذات جعلوا مقياس حقوق الانسان سماح السلطات السوفياتية لليهودي بالخروج من الاتحاد السوفياتي.

واصبح مفهوم الولايات المتحدة لحقوق الانسان مقتصرا ومرادفا للسماح لليهودي بالخروج من الاتحاد السوفياتي.

كثرت الضغوط على الاتحاد السوفياتي من الولايات المتحدة بطلب من تل ابيب وبواسطة الجاليات اليهودية عديمة المفهوم في الولايات المتحدة.

ونتيجة هذه الضغوط اضطر الاتحاد السوفياتي مؤخرا ان يرضخ ويفتح الابواب على نطاق محدود بينما كان لغاية اشهر مجموع ما دخل اسرائيل من اليهود السوفيات من سنة ١٩٦٧ ربما لا يتعدى حوالي ٣٠ الى ٤٠ الفا من اليهود اي من ٦٧ - ١٩٨٨ وخلال اكثر من عشرين سنة لم يتجاوز عدد اليهود الذين خرجوا من الاتحاد السوفياتي وذهبوا الى اسرائيل ما بين الثلاثين الى الاربعين الفا.

ومضى يقول لقد كانت نسبتهم قليلة بالنسبة لمجموع ما يدخل اسرائيل وكانت متجهة الى الولايات المتحدة.

طبعا الذي حدث مؤخرا انه عندما فتح الاتحاد السوفياتي ابوابه بالهجرة اليهودية الجماعية (غير المشروطة) جاءت الولايات المتحدة التي كانت تصر الاصرار العنيف على ان يسمح الاتحاد السوفياتي لخروج اليهود والتي جعلت حقوق الانسان مرادفة لخروج اليهود والتي وضعت القيود على الاتحاد السوفياتي والضغوط المتراكمة حتى يخرج اليهود عندما فعل ذلك جاءت الولايات المتحدة واقفلت الهجرة حتى يتجهوا الى اسرائيل (مباشرة) تلبية لطلب تل ابيب عبر المؤسسة اليهودية (ستاليسون) المؤسسة اليهودية اي القيادات اليهودية للمنظمات الكبرى في الولايات المتحدة وتجاوبا مع هذه القيادات التي لها الاثر والمفعول على الاصوات الانتخابية وعلى الاموال التي تمول الحملات الانتخابية وعلى سمعة السياسيين لانهم يتناولونهم بالتجريح او المديح للترغيب او للترهيب في صحفهم وفي كافة وسائل اعلامهم.

وقال ردا على سؤال حول رد الفعل العربي على الهجرة بشكل عام وعلى الهجرة السوفياتية بالشكل الحالي قال ان لهذا الموضوع شقين الشق الاول خطورة الموضوع والموضوع في غاية الخطورة ولا يجوز اطلاقا الاستهانة به او التقليل منه.. الموضوع في غاية الخطورة ولا استطيع ان احذر من الموضوع اي ليس لدي القدرة الكلامية لاصل الى مستوى خطورة هذا الموضوع.. بايجاز اعتبر ان هذه الهجرة بامكانها احداث كارثة لا تقل عن الكارثتين اللتين حلتا بنا وهما كارثة عام ١٩٤٨ وكارثة عام ١٩٦٧ /وهذه الهجرة كفيلة باظهار كارثة ثالثة ويجب التنبه الى هذا الامر ولا يجوز مطلقا الاستهانة به ويجب اعطاء هذا الامر الاولوية المطلقة على الصعيد العربي الجماعي وعلى اعلى المستويات.

وبالنسبة لردة الفعل العربية .. بالواقع جاء رد الفعل من طرفين فقط الاردن ومنظمة التحرير وان جلالة الملك الحسين كان اول زعيم عربي نبه لخطورة هذا الموضوع /والمنظمة ايضا تحركت وللاسف ان هذا التحرك لم يشمل جميع الدول العربية الاخرى مشيرا الى انه يجب ان يشمل جميع الدول العربية.. ويجب ان تضع هذا الموضوع على رأس اولوياتها لان اليهود السوفيات الذين سيأتون وستمكنهم اسرائيل من الاقامة والاستيطان والاستعمار ليس فقط في اسرائيل بالذات وكما توحي وسائل الاعلام الصهيوني ولكن في القدس الشرقية في القطاع في الضفة في الجولان وفي جنوب لبنان وبالتالي هذا خطر جماعي وانتبهوا الى شيء معين للعدد المتوقع قدومه حوالي ٧٠٠ الف خلال الخمس سنوات او السبع سنوات القادمة.

وقال ان عدد الجالية اليهودية سنة ١٩٤٨ عام النكبة في فلسطين التي انتصرت على جميع الجيوش العربية كان ٦٢٥ الفا وهو دون عدد اليهود المتوقع قدومه من وراء هذه الهجرة الجماعية مع العلم بأن الهجرة ليست شبيهة بهجرة اليهود الشرقيين التي اتت عقب انشاء دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ واكثرهم لا يملك الكفاءات العلمية والفنية وليس لديهم الخلفيات الثقافية بينما هؤلاء يأتون من الطبقة الوسطى ومن المحترفين في الطب والمحاماة والجندية والعلوم على اختلاف انواعها وبالتالي يشكلون نوعية بشرية تزيد من فعالية وقوة اسرائيل فوق فعاليتها وقوتها الحالية.

وقال ردا على سؤال حول الخطر الذي يهدد الدول العربية من اجراء هذه الهجرة ان القضية هي قضية عربية فالخطر يمتد الى سائر اجزاء الوطن العربي / القنبلة الذرية الاسرائيلية لم تصنع لالقائها على نابلس او على غزة.

ان سياسة شامير واضحة تماما لا لبس فيها ولا ابهام وهي تعود الى اعماق تاريخية والعمق هو عمق (دوبوتنسكي) ١٩٢٢. وكما هو معلوم ان دوبوتنسكي زعيم ما يسمى بالحزب الاصلاحي وكان يقصد بالاصلاح او التعديل او اعادة النظر هو اعادة النظر بالانتداب البريطاني بحيث ينسحب مفعول وعد بلفور ليس على فلسطين فقط بل على الاردن على (شرقي النهر).

وكان خلافه مع القيادات الاخرى على هذا الاساس.. دوبوتنسكي تفرع عنه حزب سنة ١٩٢٥ حزب الارغون الاسرائيلي والذي تبنى نظرية دوبوتنسكي انما خلافا لدوبوتنسكي كان يسعى ايضا لتنفيذ هذا المشروع بالقوة .. كان دوبوتنسكي يأمل بتنفيذ مشروعه عبر بريطانيا من خلال الانتداب انما الارغون اذا كان الاساس دوبوتنسكي تحت الارض فالطابق الذي فوقه هو طابق الارغون الذي كان يتبنى نفس المبادىء ولكن بوسيلة اخرى هي (القوة) والمباشرة وشعاره كان خارطة فيها الضفة الشرقية لنهر الاردن وفلسطين الناحية الثانية وهناك بندقية ممتدة عبر النهر وعبارة في اللغة العبرية بمعنى/هكذا فقط اي انه لا يمكن جمع او ضم الضفتين او احتلالهما الا بالقوة. هذا هو الطابق الثاني.

اما الطابق الثالث جاء في الحرب العالمية الاولى عام (١٩٤١) عندما انشق ابراهام شتام زعيم عصابة (شتام) عن الارغون على اعتبار ان الارغون معتدلة وكان لعصابة شتام (قيادة ثلاثية وابرز هؤلاء الثلاثية كان شامير وكان وقتها اسحاق شامير - وهو بولندي الاصل - واصله من روسيا البيضاء جاء الى فلسطين سنة ١٩٣٠.

فهناك اعماق في خلفية موقف شامير.

وان مشروع شامير وكما هو معلوم والذي يسمى الان مشروع انتخابات طبعا هو ليس مقتصرا على الانتخابات فالانتخابات فقط مدخل وطعم .. وان المشروع قد صيغ بدهاء فائق فالمشروع مبني على اساس ومبادىء والمطلوب من الطرف الفلسطيني والاطراف العربية الاخرى الموافقة بادىء ذي بدء على هذه المبادىء: لا للدولة الفلسطينية، لا لمنظمة التحرير، لا لاي تعديل في وضع الاراضي المحتلة، لا لاشتراك القدس الشرقية في اي عملية انتخابات ونعم لاستمرار الاستعمار اي الاستيطان. هذه المبادىء الاساسية التي يتفق عليها حزب العمل مع حزب الليكود وهي المبادىء التي يقوم عليها مشروع شامير وهي المبادىء المطلوبة من الاطراف العربية بما فيها الطرف الفلسطيني ان يوافق عليها بادىء ذي بدء في الحوار الذي يأمل البدء فيه في القاهرة والذي جرى كلام كبير حول شروطه وامكانية حصوله.

وحول هجرة اليهود السوفيات قال يجب ان يكون هناك توازن بين حرية الخروج والحرية المهددة بهذا الخروج .. الاتحاد السوفياتي مسؤول ادبيا تجاه اصدقائه في المنطقة.. مسؤول ادبيا عن نتائج هذا العمل مسؤول ادبيا بصفته احدى الدولتين الكبيرتين عن مسار السلم فاذا كان جادا بموضوع السلم فلا بد من اقامة هذا التوازن الذي تكلمت عنه وفيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة فقال بالنسبة لحقوق الانسان فان الولايات المتحدة جعلت حقوق الانسان شبه مقتصرة في وقت من الزمن ليس بالبعيد لن يقرن بمبدأ حقوق الانسان اي حق في حق اليهودي بالذات بالخروج من الاتحاد السوفياتي والمفارقة العجيبة ان الولايات المتحدة تبنت موضوع خروج اليهود من الاتحاد السوفياتي على اساس المادة ١٣ التي تقول لكل فرد الحق .. يحق ان يخرج من بلده وله الحق ان يعود لبلده جاء المشرعون الاميركيون خاصة السناتور جاكسون الذي كان طامحا برئاسة الجمهورية والذي توفي منذ فترة ... جاء جاكسون وادخل التعديل على مشروع تشريع اميركي اصاب الاتحاد السوفياتي فيه.

وكان هذا التعديل مبني على اجبار الاتحاد السوفياتي بفتح باب الهجرة لليهود وقد بني هذا التعديل على مشروع المادة ١٣ ولكن قطعه على اليهود على حق الخروج ما اشار الى حق العودة واذا اشار الى حق العودة يصبح علينا نحن نتعامى عن حق العودة واقتصر تشريعه على الشكل الاول من المادة ١٣.

ومضى يقول ان نظرة الولايات المتحدة لموضوع حقوق الانسان مبتورة وتفصلها تفصيلا لا يناسب الا اليهود تفصلها تفصيلا يتناغم من المصلحة الضيقة الانتخابية السياسية الطامح لكراسي الحكم سواء كان في الكونغرس او في الرئاسة.

واشار الى ان هجرة اليهود السوفيات ستسبب مشاكل مثلا ستسبب مشاكل بالنسبة لليهود الشرقيين لان اليهود الشرقيين يعتبرون انفسهم رعايا من الدرجة الثانية مقابل اليهود الغربيين وهناك مناطق شاسعة من اسرائيل يقطنها اليهود العرب المغاربة وعراقيون ويمنيون وهؤلاء يعيشون دون مستوى خط الفقر وسعوا منذ عقود ليصححوا اوضاعهم دون اي تجاوب من السلطات والان الهجرة السوفياتية ستقوم على سخاء السلطات الاسرائيلية على القادمين الجدد بحيث سيشعر اليهودي الشرقي بأن القادم الجديد يعطف عليه لانه ليس شرقي عربي ليس اسمر لانه ابيض سينتقل اذن الى الدرجة الثالثة ونحن ننتقل الى الدرجة السادسة طبعا هناك مشاكل من هذا النوع وطبعا ستسبب مشاكل اقتصادية ولكن هذا العمل بالنسبة لاسرائيل هو عمل استراتيجي سيلي ويقع في خانة الانفاق على الدفاع اي على التثبيت في الارض الدفاع بالمعنى الحربي يعني الدول تسخى على قواتها العسكرية هذا الامر بالنظرة الاسرائيلية العمل استراتيجي وكما تسخى على شؤون الدفاع الشؤون العسكرية تسخى اي ان الاعتبار الاقتصادي غير وارد في حسابات السلطات الاسرائيلية لان الاولوية هي للاستراتيجية وتعود الى الاستراتيجية الصهيونية القديمة بشر وارض ارض بدون بشر لا فائدة نحن نعود الى بريطانيا والهند ارض بدون بشر ارض يبشر له مغزى استراتيجي فالعنصر الاقتصادي لا يشكل الرادع لهذا الموضوع من ناحية ومن ناحية ثانية الاموال ستاتي في الدرجة الاولى من الولايات المتحدة من الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة وهي اغنى جوالي اليهود في العالم والمفارقة ان هذه الاموال تعفى من الضرائب هذه التبرعات لهذا الهدف تعفى من الضرائب الاميركية انا ادفع ضرائب في الولايات المتحدة وانا من بناة هذا الاستعمار لان الضرائب التي ادفعها تذهب الى هناك ادفعها مرغما بقانون انما الاعفاء من الضرائب هو تشجيع فهناك المصدر من الجاليات اليهودية فطلب الان لتل ابيب عبر الجاليات اليهودية في امريكا حتى تتبرع الولايات المتحدة بـ ٤٠٠ الى ٥٠٠ مليون دولار من انفاقها لهذا العمل هذا بالاضافة الى الاموال الاميركية السنوية التي تبلغ حوالي ثلاثة بلايين دولار وهي الرسمية التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل والتي ابتدأت بتقديمها من اواخر السبعينات.

وحول تصريحات المسؤولين الاميركيين بان اميركا لن تقدم مساعدات لاسرائيل لجعل استيطان اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة.. قال ان لهذا الجواب شقين اولا.. بالنسبة للاعفاء الضريبي او الداخلي هذا الاعفاء يعني ان الولايات المتحدة اصلا.. ان هذه الاموال التي ستجنى من الجاليات اليهودية في اميركا ستنفق ومصرح بها علنا وهذه الاموال ستجمع حتى تنفق في المستعمرات في الاراضي المحتلة فعلا هذا رسميا ومعلن رسميا ليس بسر.. من يبني هذه المستعمرات ليس فقط حكومة اسرائيل.. الذي يبني المستعمرات المؤسسة او المنظمة الصهيونية التي حوالي ثلثها من اليهود وحوالي ٢٨٪ اميركي يهودي والثلث الفعلي من يهود العالم. انما الثلث الباقي من الثلث الاميركي فالذي يخطط لبناء المستعمرات والذي يخطط لاستيلاء الارض ليس فقط حكومة اسرائيل.. حكومة اسرائيل والزعامات اليهودية الاميركية وهذه الاموال التي تجنيها هذه الزعامات معفاة من الضرائب.

اذن الولايات المتحدة تساهم مساهمة غير مباشرة عبر الاعفاء الضرائبي في بناء هذه المستعمرات ناهيك عن ان عددا لا بأس به من قاطني هذه المستعمرات من حاملي الجنسية الاميركية ثم الولايات المتحدة عندما تدفع ٣ بلايين دولار سنويا للحكومة الاسرائيلية فهي تعطي للدخل الاسرائيلي لبناء المستعمرات.

وحول ماذا يجب ان يعمل العرب لمواجهة الخطر الذي يواجه الامة العربية ككل ويواجه قضيتنا الاولى قضية فلسطين قال العمل اولا بادىء ذي بدء في حد الخلافات بين الاخوة بين اقرب الاخوة اذا كان هذا حلما لا يمكن تحقيقه في المستقبل القريب فربما نستطيع ان نقول لاقرب الاخوة نقول لهم ان هذا خطر ليس فقط مقتصرا على الفلسطينيين. اليهود .. اليهود السوفيات سيبنون مستعمراتهم في الجولان وجنوب لبنان.

واسرائيل ضربت المفاعل النووي العراقي ولن تتوانى عن ضرب اي مؤسسة علمية تتبع المفاعل العراقي ووفود هذا الحشد من العلماء اليهود الى اسرائيل سيزيد من امكان قيام اسرائيل بضرب المؤسسات التي تشبه المفاعل العراقي وبالتالي يقال الى اقرب الاخوة هل يمكن اذا سمحتما أن نحلق هذا الخلاف الاخوي الى حد يمكننا من التنسيق على حد ادنى لحل هذه المعضلة اذا تمكنا من اجتياز هذه المرحلة ربما تمكنا من عقد قمة عربية تضع على اول اولوياتها موضوع مسار السلم واتجاهه الخطير في مشروع شامير وثانيا موضوع الهجرة ومع احترامنا للبنان ومشكلة لبنان فالذي يهدد في لبنان باستثناء الجنوب وهذا مهم جدا ليس الصيغة العربية في لبنان فلبنان يعتني فيه بالقمة لكن الاولوية تعطى للهجرة ومسار السلم .. وامل ان ينتج عن القمة العربية وفود على مستوى رؤساء الدول وليس على مستوى وزراء الخارجية ومع احترامي لوزراء الخارجية فان وفودا على مستوى رؤساء الدولة له فعل اكبر ويوحي بجدية اكثر للاطراف الدولية الكبرى يذهب هذا الوفد بشكل خاص الى موسكو والى الولايات المتحدة.

ومضى يقول في الولايات المتحدة الجو على الصعيد الشعبي جيد .. وعلى صعيد الكنائس جيد .. والجو على صعيد الجامعات جيد وعلى صعيد وسائل الاعلام كذلك جيد وهو افضل بكثير مما كان عليه منذ سنوات وذلك نتيجة للانتفاضة التي يجب ان تستمر.. انما المشكل في الولايات المتحدة النخبة السياسية وخاصة في الكونغرس.

في الولايات المتحدة الرئيس بوش مختلف عن ريغان .. ريغان كان صهيونيا في احشائه واعماقه وعن ايمان.. انما بوش ليس بهذا الاتجاه ومن المتوقع ان يبقى بوش في الحكم نتيجة (بنما) لان بنما اعطت دفعة شبيهة بالدفعة التي اخذتها مارغريت تاتشر نتيجة لحرب الفوكلاند .. ولهذا من المتوقع ان يبقى في الحكم مدة رئاسية اخرى.

ويجب علينا ان نتعامل معه لمدة سبع سنوات ومن الاهمية القصوى ان تكون اسس هذا التعاون واضحة منذ البدء حتى لا نقع فيما وقعنا فيه من عهد ريغان.

من هنا ينذهب هذا الوفد على مستوى قيادات رؤساء الدول وباسم الامة العربية ويبحث في عدة امور مع الولايات المتحدة.

ونقول للاتحاد السوفياتي اذا كنتم تريدون سلما فلا يمكن في نفس الوقت تبني مشروع (غزو جماعي) من هذا النوع.. ثم نقول للولايات المتحدة رجاء .. كنتم تقولون في الماضي ان الاستيطان غير شرعي وبناء المستعمرات غير شرعي .. هذا ما قالته واشنطن لغاية ١٩٨٠ قبيل استلام ريغان للحكم .. وجاء ريغان بعدها .. وقال في اول مؤتمر صحافي ان المستعمرات ليست غير شرعية.

شيء آخر يمكن ان يلفت نظر الولايات المتحدة عدا ايقاف الاستيطان ودفع الاموال هو اعاقة عملية السلام في المنطقة.

وقال اذا كانت اميركا جادة في عملية السلام يجب ان تعيد النظر في شرعية المستعمرات ويجب ان تدقق في كيفية انفاق الاموال التي تجمعها الجاليات اليهودية من الولايات المتحدة والتي تنفق لبناء المستعمرات في الجولان والقدس والضفة والقطاع.

شيء اخر يمكن ان يثيره الزعماء العرب مع واشنطن هو ان ترفع بنسبة المسموح بها لدخول الولايات المتحدة من اليهود لان هذا الموضوع له بعد تاريخي في العشرينات والثلاثينات والاربعينات عندما اغلقت الولايات المتحدة ابوابها امام هجرة اليهود وذلك بطلب من زعماء الصهيونية.

ان موضوع الهجرة يحمل في طياته بذور الكارثة الثالثة.. بعد ١٩٤٨ و١٩٦٧.

وقال .. كما تحدثت بالتفصيل عن موضوع عدم شرعية المستوطنات والتدقيق في شروط التحويلات المالية التي تجبى وكذلك المساعدات التي تجبى من الضرائب والمساعدات الرسمية ورفع نسبة دخول المهاجرين اليهود للولايات المتحدة.. هذه المواضيع اساسية يجب ان تبحث على اعلى المستويات وليس فقط من خلال زيارة واحدة لاميركا ويجب ان تكون هذه استراتيجية عربية.

ولو افترضنا ان هذا المسعى قد لا ينتج عنه شيئا فاننا لا نستطيع القول مسبقا ان هذا لا يفيد كذريعة لعدم القيام به... فانه غير مقبول..

يجب علينا ان نبني قوانا الذاتية ويجب ان نرص الصفوف وخاصة مناطق الحزام الامني المواجه لاسرائيل الذي يشكل الحاجز الامني للامة العربية.

ان المطلوب من الشعبين الاردني والفلسطيني الحوار بينهما وتعميقه حتى تصل الى تفاهم كامل حيال الخطوات المستقبلية.

١٠٠ مليون فرنك فرنسي لتطوير الشبكة التيلفونية في اليمن

صنعاء - "م. ت. ع" - اعلن بول كيليس وزير المواصلات والبريد والفضاء الفرنسي ان حكومة بلاده ابدت استعدادها لتقديم قرض مالي للجمهورية العربية اليمنية بمبلغ مائة مليون فرنك فرنسي للمساهمة في تمويل مشروع تطوير الشبكة التلفونية في اليمن لتصبح احدث شبكة في الوطن العربي بحيث تغطي خطوط الهاتف الصورة والمعلومات بالاضافة الى الصوت. وقال الوزير الفرنسي في تصريح ادلى به لوكالة سبأ للانباء عند مغادرته صنعاء مساء امس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام انه تم خلال هذه الزيارة التوقيع على بروتوكول للتعاون في مجال الاتصالات السلكية والبريد بين البلدين.

هذا وكانت الدورة الثانية عشرة للجنة التنسيق اليمنية - الفرنسية المشتركة للتعاون في مجال المواصلات والبريد قد اختتمت اعمالها في وقت سابق مساء امس الاول في صنعاء بالتوقيع على محضر اجتماعاتها الذي نص على زيادة وتطوير التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد وقيام الحكومة الفرنسية بتقديم عدد من الخبراء لدعم المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية والمعهد العالي للاتصالات والادارة العامة للبريد في الجمهورية العربية اليمنية.

وقد وقع على المحضر عن الجانب اليمني الاخ محمد الخادم الوجيه وزير المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية عضو اللجنة الدائمة وعن الجانب الفرنسي بول فيليكس وزير المواصلات والبريد والفضاء اللذان اعربا عن تقديرهما لما وصلت اليه علاقات التعاون والصداقة بين البلدين من تطور.. مؤكدين ان اجتماعات هذه الدورة قد اكتسبت اهميتها من كونها قد تزامنت مع زيارة الاخ الرئيس العقيد - علي عبدالله صالح لجمهورية فرنسا والتي ستعزز من تطور مسار هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين الصديقين.

بيكر يزور براغ قريبا

واشنطن - ق.ن.ا - اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي انه سيقوم بزيارة لتشيكوسلوفاكيا في الاسبوع المقبل وهو في طريقه الى الاتحاد السوفياتي للقيام بزيارة رسمية لموسكو.

اخبار فلسطين المحتلة

قيمة الدولار تنخفض مقابل المارك واسعار الاسهم ترتفع في طوكيو

طوكيو - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم امس الخميس في سوق طوكيو للاوراق المالية عند الاغلاق بعد يوم تميزت فيه التعاملات بقلة النشاط بينما ادت عمليات بيع بغرض المضاربة وتعاملات متبادلة في المارك والين الى انخفاض قيمة الدولار بمقدار فنيج واحد عند الاغلاق ولكن سعره لم يتغير تغيرا يذكر مقابل الين.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٤٤٫٥٠ ين و ١٫٦٧٨٥ مارك عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وشهدت سوق طوكيو للاوراق المالية تعاملات تميزت بقلة النشاط ادت الى ارتفاع ضئيل في مؤشر السوق الرئيسي ولكن السوق الاوسع نطاقا ولا سيما سوق الاوراق المالية للشركات ذات راس المال الصغير حققت ارباحا ملموسة واحجمت المؤسسات الاستثمارية عن الدخول في تعاملات.

وارتفع مؤشر نيكي ١٧٫٤٧ نقطة او ٠٫٠٥ في المئة الى ٣٧٢٠٦٫٤٢ بعد انخفاضه ٢٦٫٧٢ نقطة امس الاول الاربعاء.

وكان حجم التعاملات ضئيلا وبلغ ٥٠٠ مليون سهم بعد ان كان ٤٠٠ مليون سهم امس الاول الاربعاء.

وفي نيويورك ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي ٤٧٫٣٠ نقطة وبلغ عند الاغلاق ٢٥٩٠٫٥٤ نقطة وهو اكبر ارتفاع لهذا المؤشر منذ اكتسابه ٥٧ نقطة في الثاني من كانون الثاني حيث بلغ ٢٨١٠٫١٥ نقطة.

وبلغ سعر الذهب حوالي ٤١٣٫٨٥ دولار للاوقية - الاونصة - في التعاملات المسائية التي جرت في طوكيو بالمقارنة مع ٤١٢٫٣٥ دولار عند الاغلاق في نيويورك.

تراوح اسعار الخام بين الاستقرار والارتفاع في اسواق هادئة

دبي - رويتر - تحسنت اسعار النفط الخام في الولايات المتحدة وتراوحت بين الاستقرار والارتفاع امس الخميس في اسواق هادئة في اسيا واوروبا.

الاتحاد السوفياتي يدق على باب الفاو

روما - ا.ف.ب. - قال مصدر دبلوماسي في روما ان وفدا سوفياتيا وصل الى العاصمة الايطالية لاجراء اتصالات اولية مع المنظمة العالمية للاغذية والزراعة - الفاو - تمهيدا لانضمام محتمل الى هذه المنظمة.

ومن المقرر ان يجري الوفد السوفياتي الذي يضم ثمانية من كبار الموظفين محادثات مع المسؤولين الرئيسيين اعتبارا من يوم الخميس ولمدة اسبوع.

ويشير المراقبون الى ان انضمام الاتحاد السوفياتي الى الفاو قد يمثل دعما كبيرا في الوقت الذي تتعرض هذه المنظمة لمقاطعة فعلية من قبل الولايات المتحدة التي خفضت مساهمتها المالية الى الحد الادنى اللازم للاحتفاظ بحقها في التصويت مثقلة بذلك ديون الفاو الناجمة عن تاخر سداد الحصص لسنوات عديدة.

مبارك يلبي مطالب صندوق النقد الدولي

القاهرة - رويتر - يبدو ان الرئيس المصري حسني مبارك مقبل على تلبية مطالب صندوق النقد الدولي المتعلقة باجراء اصلاحات اقتصادية سريعة.

وقالت الصحف المصرية امس الخميس ان الرئيس مبارك شدد على عشر نقاط لاجراء اصلاحات هيكلية في اقتصاد البلاد خلال اجتماع استثنائي استمر ثلاث ساعات مع ٢٩ من كبار الخبراء الاقتصاديين والمصرفيين واعضاء سابقين وحاليين في مجلس الوزراء.

وشمل الاجتماع الذي عقد امس الاول مناقشات بشان المطالب الرئيسية لصندوق النقد الدولي المتعلقة باسعار الفائدة ودعم السلع الاساسية وحالة الجنيه المصري.

وقال وزير الخارجية عصمت عبد المجيد الذي عاد منذ تسعة ايام من زيارة لواشنطن [illegible] من صندوق النقد الدولي للاصلاح ان من المتوقع ان يصل وفد من الصندوق الى مصر قريبا.

واكد الاقتصاديون ضرورة تخفيف الروتين الحكومي حتى يمكن زيادة الصادرات وزيادة ثقة المواطنين في البنوك بضمان سرية الحسابات وتقليل الاعتماد على القطاع العام وتقوية القطاع الخاص.

وقال الرئيس مبارك ان حكومته ستستمر في تطبيق الاصلاحات بالتدريج وهي نقطة خلاف بين مصر وصندوق النقد الدولي الذي يطالب بزيادة كبيرة في اسعار الفائدة وتخفيض قيمة الجنيه المصري.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يعقد في الفترة بين ١٨ - ٢٢ شباط الحالي

القاهرة - م.ت.ع. - يعقد في القاهرة في الفترة من ١٨ وحتى ٢٢ شباط الحالي اجتماع الدورة الثامنة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية وذلك لاول مرة منذ اكثر من عشر سنوات ويحضرها ٢١ وزير تجارة واقتصاد من الدول العربية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث الموضوعات المتعلقة بالامن الغذائي والتكامل في المشروعات الزراعية والغذائية فيما بين الدول العربية بالاضافة الى مناقشة التكتلات الاوروبية القادمة وتاثيرها على العمل العربي وعلى الدول العربية في المرحلة القادمة.

كما سيتم ايضا بحث التنسيق بين مواقف الدول العربية لمواجهة تلك التكتلات بالاضافة الى بحث اقامة المشروعات العربية المشتركة.

وسوف يسبق تلك الاجتماعات مباحثات تحضيرية للجنة الاستثمار ولجنة الشؤون التجارية التابعة للجامعة العربية.

تتمات

اختتام

المستويين الرسمي والشعبي لمواجهة خطر تزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين العربية وناشدت الزعماء العرب لعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي لبحث موضوع الهجرة اليهودية ومخاطرها على مستقبل الامة العربية واتخاذ الاجراءات اللازمة على مختلف الاصعدة لوقفها كما ادانت اللجنة الممارسات الصهيونية القمعية واللاانسانية ضد شعبنا الفلسطيني ومناشدة البرلمانات العالمية والمنظمات الدولية التدخل لوقف هذه الممارسات المتعارضة مع ابسط حقوق الانسان والمواثيق الدولية.

كما طالبت البرلمانات والمنظمات العربية والدولية الضغط على ايران للاستجابة للمبادرة العراقية واطلاق سراح اسرى الجانبين.

واعربت عن تقديرها وتأييدها للمبادرة السلمية العراقية التي اعلنها الرئيس صدام حسين في الخامس من الشهر الماضي والمرتكزه على جمله من القواعد الحضارية والانسانية والقانونية ودعوة الحكومة الايرانية للاستجابة الفورية للمبادرة والتعجيل باطلاق سراح الاسرى استجابة للقيم الاسلامية والانسانية.

كما اعربت اللجنة عن تأييدها المطلق للعراق في الدفاع عن حقوقه المشروعة في الارض والمياه وخاصة حقه التاريخي في شط العرب.

واكدت على ضرورة المحافظة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسحب جميع القوات الاجنبية وغير النظامية منه ومناشدة القادة العرب مساعدة لبنان للخروج من محنته.

وباركت اللجنة الخطوات الايجابية نحو اعادة الوحدة بين شطري اليمن واعتبارها خطوه متقدمة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وناشدت اللجنة ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون العربي بشكل خاص وملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية بشكل عام العمل الجاد على الالتزام بمعاهدة الدفاع العربي المشترك ووضعها موضع التنفيذ الفعلي لمواجهة التحديات من قبل القوى المعادية للامة العربية.

ودعت الى فتح الحوار في ما بين المنظمات السياسية والاحزاب العاملة داخل دول مجلس التعاون العربي لايجاد حالة من التفاعل الفكري والتجانس الثقافي، وصولا الى ايجاد قواسم مشتركة في الاتجاهات السياسية والفكرية لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية.

واوصوا بتغيير اسم اللجنة البرلمانية لدول مجلس التعاون العربي الى هيئة برلمانية لدول مجلس التعاون.

صدام يلتقي وفود نقابات المحامين في دول مجلس التعاون العربي

بغداد - بترا - التقى الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية امس وفود نقابات المحامين في دول مجلس التعاون العربي.

وقد استعرض سيادته خلال اللقاء مسيرة دول المجلس باعتبارها نواة لتجميع كل القوى العربية لصالح قضايا امتنا.

كما استعرض الاجراءات التي يعتزم العراق اتخاذها والمتعلقة بتعديل الدستور واصدار القوانين التي تجيز تشكيل الاحزاب وحرية الصحافة والاعلام اضافة الى استعراض الاسباب الرئيسية للتغيرات التي شهدها الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية.

تشكيل مجلس وحدة وطنية مؤقت في رومانيا

بوخارست - ا.ف.ب - تقرر امس الخميس في بوخارست اثر طاولة مستديرة بين مجلس جبهة الانقاذ الوطني والاحزاب تشكيل مجلس وحدة وطنية مؤقت يتألف بالتساوي من ممثلين عن مجلس جبهة الانقاذ الوطني وجميع الاحزاب السياسية الشرعية.

وافاد بيان موقع من جميع المشاركين في هذه الطاولة المستديرة ان هذا المجلس يتألف بالتساوي من ممثلين عن مجلس جبهة الانقاذ الوطني الذي اعيد تنظيمه ومن ثلاثة اعضاء يمثلون جميع الاحزاب الموجودة بتاريخ اتفاق (اليوم).

وجاء في البيان الذي وزع على الصحافة ان (جبهة الانقاذ الوطني تتحول الى تشكيل سياسي ذي هيكلية وبرنامج وستشارك في الانتخابات على قدم المساواة مع القوى السياسية الاخرى).

مصر تتسلم طائرات اميركية لاستخدامها في عمليات الانذار المبكر

القاهرة - بترا - تسلمت القوات البحرية المصرية مؤخرا طائرات من الولايات المتحدة تستخدم في عمليات الانذار المبكر ومكافحة تلوث الشواطىء.

وستدخل هذه الطائرات الخدمة الفعلية خلال الشهر القادم بعد ان اتمت الاطقم المصرية تدريباتها على الطائرات الجديدة بالولايات المتحدة.

وجهة نظر

وذلك امر سهل لاننا نعرف انه عندما كانت الهجرة اليهودية تتم عن طريق دول وسيطة كالنمسا ورومانيا كان ٢٠٪ فقط من المهاجرين يذهبون الى فلسطين اما الباقي فكانوا يهاجرون الى اميركا وغيرها من دول اوروبا.

واذا كان لدى دولنا العربية نوع من المبادرة والرغبة في العمل فعليها تكليف جهة اميركية او اوروبية بانتاج فلم عن حياة المهاجرين السوفيات في الكيان الصهيوني وما يعانونه من اضطهاد وبطالة وسوء اوضاع وعن عدد الذين يرغبون في الهجرة من فلسطين الى بلاد اخرى او حتى العودة للاتحاد السوفياتي وان انتاج فلم يوثق بهذا الخصوص وباللغة الروسية ونشره في ربوع الاتحاد السوفياتي قد يغني عن القيام بعشرات اوراق الدعاية او الاتصال الشخصي وخاصة اذا كان الفلم يتضمن تصويرا لعدة اماكن يتواجد بها المهاجرون السوفيات في فلسطين.

والمهمة الثانية التي تنتظر دولنا العربية فهي اقناع السوفيات وذلك امر سهل ايضا بعدم الموافقة على القيام برحلات مباشرة من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين وان تتم الهجرة عن طريق دولة ثالثة لاعطاء المهاجرين فرصة الافلات من براثن عملاء الصهيونية الذين يتلقفونهم من موسكو الى تل ابيب مباشرة.

ولا اعتقد ان الاتحاد السوفياتي سيرفض فكرة وجود محطة ثالثة بين موسكو وتل ابيب لان هذه الفكرة تدخل في صلب حرية الراي والاختيار التي يجب ان تعطى لكل انسان ليقرر الجهة التي سيذهب اليها بعد روية وفي جو حر وهذا لا يتأتى الا اذا وجد على ارض محايدة قبل ان يقرر مصيره.

وبالطبع هناك مبادرات اخرى قد تؤدي لنفس الغرض ولكن علينا ان نفكر ونخطط ونعمل كما يعمل عدونا والا تركنا له المجال ليعمل وحده ونبقى نحن في صفوف المتفرجين.

اسماء

جهاد ابراهيم، ظافر الشخشير، مقيد عبد جواد سلهب، مهدي عبد الجواد سلهب، عمار كمال عينبوسي، رفعت راتب النجار، محمد عبده قوابيق - نابلس، عبد الكميل - قباطية، حسن حرزالله، يوسف احمد محاميد - الطيبة/جنين، نجوى محمد شاكر - دير قديس، عمر رشدي صلاح، مصطفى رغده - الجلزون، صقر عبد الجابر صبحي - دير السودان، طارق داوود خروب، جمال جعيدي، بلال حجار - قلقيلية، عمر محمد مصطفى ابو جاموس، محمود ياسين محمد عمر - مخيم طولكرم، اسعد يوسف سكيك، حامد خليل الشيخ خليل، منير حمدي الجبري، منصوره كامل دغمش، عزات موسى عجور، عايده بهاء الدين شيخه، احمد احسان يوسف، عائشة مصطفى ابو العميرين، اسامه حموده المشهراوي، فايز جميل الخور، ليلى حلمي السقا - غزة، امنه عطيه الشيخ، محمد عمر الحسني، محمد حسن حسنين، زياد فايز ابو العبادي، محمد عزيز العزوقي، رفعت محمد السويطي، هيثم حمدي عوض - الشاطىء، عبدالله عبدالكريم ابو قديح، جميل عبدالسلام المصري، سامي عبدالسلام المصري، يونس ابو عمشه، غازي الزعانين - بيت حانون، فريال محمد ابو منصور، حسن شعبان حماد، نعيم خليل العمصي - جباليا، عبدالحميد خير ابو حلو، صابر محمد النباهين، نافذ جمعه المغاري، فؤاد حسن ابو كولو، جلال محمود السلطي، خالد روحي السماك، رواية محمد عبدالهادي، جملات انيس دوحل، ابتسام انيس دوحل، كفاح انيس دوحل، هالة محمد اصلان، تغريد حسن ابو رزق، ابراهيم رشيد قويدر - مخيم البريج، سمير حسن البطاني، هشام محمد الحواجري، عبدالعزيز سالم العرازي، خميس يوسف ابو شرار، عبدالعزيز محمد السلطي، موسى سالم عيسى - مخيم النصيرات، يوسف عبدالعزيز عودة، فاطمة خالد عودة، كمال محمد ابو جياب، عبدالسلام يوسف اسماعيل، عماد الدين احمد المغاري، ادهم محمد السقا، فايز بكر الديراوي، عبدالرؤوف علوان، يوسف عبدالعزيز عودة، فاطمة خالد عودة - مخيم المغازي، جمال سعيد منصور، مصطفى صبحي الهور، عبدالرحمن كامل العايدي، سلامه صابر الصالح - دير البلح، ايمن محمد ابو رفيق، صلاح مصطفى حبوب، علاء محمد الفرا، محمود عاشور رامز، زياد احمد الغلبان - خان يونس، نعمه زكي السميري، محمد احمد بركات، يسرى كامل ابو جزر، ناصر فواز الاخرس، محمد فلفل، صبحي محمد عقل، نعيم علامي المجايده، فايزه حمدان عليان، حليمة حسن العقاد، عيشه شحدة بريخ - رفح، خديجة العناني، فاطمة مطلق - خان يونس.

● المعتقلون:

عدنان ذوقان، مهند جعاره - مخيم بلاطه، محمد ابنيه سالم شلايله - بورين، انور عزات صادق قبها، داوود محمد داوود عبادي، عادل مصطفى الحاج محمد عبادي - طوره الغربية، فادي تيسير جرار، حماده عدنان جرار، احمد جرار - جنين، يوسف اسماعيل ابو تمر - خربثا بني حارث، محمد شاكر ذياب، موسى عمر عيد - بيت اجزا، انور صلاح نيروخ، امجد ابو غزاله - الخليل، احمد عبدالحميد اخليل - بيت امر، نايف احمد علي الحياري - اذنا، فائق علي طنينه، محمد حسن طنينه، محمود احمد المرقطن - ترقوميا، خالد محمد عبدالرحمن درويش، جمال ابراهيم سليمان مجادله - باقة الشرقية، اسحق محمد عابد، ذاكر حسين قرموط - جباليا، اشرف ابو قوطه، حسين سعيد حزمه، خالد حسين الناجي - دير البلح.

استشهاد طفل

وشهدت مناطق طوره الغربية، قباطية مواجهات ليلية عنيفة حطم شبان بلدة قباطية خلالها زجاج اربع سيارات للعدو.

● في منطقة قلقيلية - اصدرت سلطات العدو امرا يقضي بان يكون التدريس في مدرسة ذكور الوكالة الاعدادية الابتدائية صباحيا فقط، بعد ان كان التدريس صباحيا ومسائيا وذلك بحجة الحد من المواجهات التي تشهدها منطقة المدارس في الفترة المسائية.

وداهمت قوات العدو مساء امس الاول قرية كفر ثلث بالسيارات العربية المسروقة لهذه الغاية، واقتحموا العديد من المنازل واجبروا عددا من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

كما داهمت قوات العدو ليلا قرية عزون في اعقاب مهاجمة نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح المجلس القروي بالحجارة.

وداهمت قوات العدو ليلا العديد من منازل واحياء المدينة واعتدت على قاطنيها بالضرب المبرح.

● في منطقة طولكرم - شهدت مدينة طولكرم مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو، رشق الشبان خلالها سيارة تابعة لمخابرات العدو لدى مرورها على شارع المستشفى.

كما شهدت منطقة مسجد بلال وشارع نابلس مواجهات ليلية مماثلة، وفرضت قوات العدو فجر امس حظر التجول على قرية عنبتا، وذلك كاجراء وقائي خشية وقوع مواجهات في الذكرى الثانية لاستشهاد الشابين مراد باسم الحمداش ومؤيد الشعار، وبالرغم من حظر التجول الا ان الصور والاعلام والشعارات غطت جدران البلدة.

وشهد مخيم طولكرم مواجهات ليلية عنيفة، استخدم جنود العدو خلالها الرصاص وراجمات الحجارة لتفريق الشبان.

وهاجم شبان قرية باقة الغربية مساء امس الاول عدة سيارات للمستوطنين اثناء مرورها على الشارع الرئيسي المار من القرية.

وفي ساعة متأخرة من الليل قامت جرافة عسكرية للعدو باغلاق ثلاثة مداخل مطلة على الشارع الرئيسي بحواجز حجرية ضخمة للحيلولة دون تمكين الشبان من مهاجمة سيارات المستوطنين وابقت على مدخل واحد فقط.

واقامت قوات العدو صباح امس حاجزا ترابيا على المدخل الغربي لقرية زيتا ويقوم جنود العدو بايقاف الشبان والسيارات والتدقيق في بطاقات المواطنين.

● في منطقة نابلس - شهدت مدينة نابلس مواجهات ليلية متفرقة تركزت في حي العرقوب المحاذي لمخيم بلاطه، دخلة العامود وشارع العاصفة، هاجم الشبان خلالها العديد من دوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة.

من ناحية ثانية، نظم طلاب المدرسة الصناعية الثانوية للبنين صباح امس اعتصاما داخل المدرسة طالبوا فيه بتخفيض الاقساط المدرسية واغلاق عدد من المدارس في المدينة.

وجرت ظهر امس مسيرة طلابية حاشدة داخل البلدة القديمة احتجاجا على قيام سلطات العدو باحتجاز باص طلاب قرية حواره، وتحولت المسيرة الى مواجهة عنيفة مع قوات العدو امتدت الى شارع عمر المختار حطم الشبان خلالها زجاج سيارة مستوطن في شارع فيصل وتم تحطيم سيارة تابعة للمخابرات في نفس الشارع. وادخل الى مستشفى الاتحاد بنابلس اكثر من (١٥) مواطنا من مدينة نابلس اثر اصابتهم برضوض وجروح مختلفة اثناء مداهمة الجيش لمنازلهم.

وشهدت مناطق بيتا، بيت دجن، عزموط، عوريف، مواجهات ليلية عنيفة هاجم الشبان خلالها جنود ودوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة.

كما هدمت سلطات العدو امس الاول منزل المواطن امجد عبدالله زين - ٢٧ عاما - من قرية مجدل بني فاضل وذلك بحجة عدم الترخيص.

من ناحية ثانية، منعت ادارة سجن جنيد المركزي بنابلس ذوي المعتقلين الامنيين من زيارة ابنائهم المعتقلين وذلك بسبب استمرار الاضراب عن الطعام منذ اسبوعين احتجاجا على الاوضاع اللاانسانية التي يعانونها.

وشهد مخيم عسكر مواجهات ليلية عنيفة هاجم الشبان خلالها عددا من دوريات العدو ورشقوها بالحجارة.

● في منطقة رام الله - لا تزال سلطات العدو تغلق مدرسة الجلزون الاعدادية منذ ١٥ يوما وتشترط لاعادة فتحها بتكملة اقامة السياج التي اجبرت وكالة الغوث على اقامته لمنع الطالبات من رشق الحجارة.

وشهدت قرية دير قديس مواجهات ليلية عنيفة اصيبت خلالها مواطنة برصاص المستوطنين، وذلك خلال تصدي المواطنين للمستوطنين الذين اقتحموا القرية.

وشنت قوات العدو خلال اليومين الماضيين حملة ضريبية واسعة شملت عدة قرى، فرضت قوات العدو خلالها ضرائب باهظة على اكثر من عشر سيارات بمبالغ باهظة.

ولا تزال قرى ترمسعيا، ابو فلاح، والمغير تحت الحصار العسكري منذ الجمعة الماضي ويقوم جنود العدو باغلاق مداخل تلك القرى بحجة الاغلاق العسكري.

وشهد مخيم الجلزون مواجهات ليلية عنيفة اصيب خلالها طفل بعيار مطاطي في الرأس.

من ناحية ثانية جرفت جرافات العدو امس الاول مساحات واسعة من الاراضي الواقعة بمحاذاة مخيم الجلزون وقامت بنصب سياج بطول ٢٠ مترا وارتفاع عال وذلك بحجة رشق الحجارة.

واخطرت سلطات العدو صباح امس، والد الشاب اياد حسين عبدالهادي نخلة بقرارها هدم منزله وامهلته مدة ٤٨ ساعة لاخلائه وذلك بحجة القاء ولده اياد قنابل مولوتوف باتجاه دوريات العدو.

وفي رام الله اصيب المواطن صقر عبدالجابر صبحي - ٥٨ عاما - من قرية دير السودان بجروح متوسطة جراء اصطدام سيارة افراد الضريبة بسيارته على طريق المنطقة الصناعية في البيرة، وقام رجال الضريبة باحراق سيارته بالكامل.

● وفي منطقة الخليل: شهدت مدينة الخليل مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو، وشملت مختلف المناطق.

وصباح امس، تظاهر طلاب مدرسة الغضب الثانوية امام المدرسة رشقوا خلالها دوريات العدو بالحجارة.

كما اعتصم صباح امس مئات الطلبة امام مكتب التربية والتعليم بالخليل وذلك للمطالبة بحذف بعض المواد المقررة واعتماد منهاج العام الماضي. واعلن المعتقلون في سجن الخليل المركزي صباح امس، الاضراب عن الزيارة وامتنعوا عن مقابلة ذويهم، وعلم ايضا ان خطوات احتجاجية اخرى ستتبع خلال الايام القادمة وذلك احتجاجا على ممارسات سلطات العدو.

وصباح امس، هاجمت القوات الضاربة سيارة تابعة للمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة في شارع الشهيد زين الكركي.

وشهد مخيم العروب صباح امس، مواجهات عنيفة بين شبان المخيم وقطعان المستوطنين وذلك بعد ان حطم الشبان سيارة تابعة للمستوطنين على شارع الخليل - القدس وشهدت بلدة بيت امر مواجهات ليلية عنيفة استمرت عدة ساعات. كما شنت قوات العدو ليلا حملة اعتقالات واسعة في قرى ترقوميا واذنا شملت عشرات الشبان، واغلقت قوات العدو صباح امس، مدرسة ذكور حلحول الثانوية حتى اشعار اخر.

وشهدت بلدة بني نعيم مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو، وحطم شبان حلحول صباح امس، زجاج دورية عسكرية وسيارتين للمستوطنين وحطموا زجاجهما.

● وفي منطقة القدس، رشق الشبان ظهر امس، سيارة للمستوطنين اثناء مرورها في شارع الزهراء بالقدس وتمكنوا من تحطيم زجاجها.

وقام افراد الشرطة بمطاردة الشبان كما حطم شبان بدو زجاج ٣ سيارات للمستوطنين على طريق مستوطنة الرادار، ومن جهة اخرى احتجزت قوات العدو عصر امس الاول بطاقة والد الطفل طارق عبدالرحمن دالي - ١١ سنة - وطالبوه بدفع غرامة بقيمة الف شيكل بحجة ان نجله رشق الحجارة على دورية عسكرية في بدو.

والقيت مساء امس الاول زجاجة حارقة على دورية عسكرية اثناء مرورها على الشارع الرئيسي المار من بلدة العيزرية على طريق معاليه ادوميم واصابت الزجاجة الهدف، وهرعت قوات العدو واعلنت البلدة منطقة عسكرية مغلقة وفتشت المنازل واجبرت الشبان من سن ١٥ - ٤٠ سنة للخروج الى الشارع الرئيسي وصلبتهم على الجدران لمدة اكثر من ساعتين واعتدت عليهم بالضرب المبرح.

وواصلت سلطات العدو العسكرية فرضها لنظام حظر التجول على قرية ابو ديس لليوم السادس على التوالي في اعقاب سقوط شهيدين من ابناء القرية.

واغلقت سلطات العدو العسكرية يوم امس الاول مدرسة ابن خلدون الثانوية في قرية الجيب الى اشعار آخر وذلك اثر رشق عدة سيارات عسكرية ومستوطنين بالحجارة.

● وفي قطاع غزة، اصيب الليلة قبل الماضية وصباح امس، اكثر من سبعين مواطنا خلال المواجهات والصدامات العنيفة التي جرت في معظم مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة بين المواطنين وقوات العدو التي استخدمت الرصاص وقنابل الغاز وداهمت المنازل واعتدت على ساكنيها بالضرب المبرح وتركزت اعنف هذه المواجهات في قرية بيت حانون ورفح والمخيمات الوسطى ومدينة غزة. وشنت قوات العدو حملة اعتقالات في دير البلح وجباليا.

وضمن سياسة التجهيل التي تتبعها سلطات العدو ضد ابناء شعبنا في قطاع غزة، فقد قامت قوات العدو باغلاق ٧ مدارس في مدينتي خان يونس وغزة بحجة رشق الحجارة من داخل هذه المدارس والتظاهر.

واقتحمت قوات العدو صباح امس مدرسة حاتم الطائي الثانوية بخان يونس والقت بعشرات من القنابل الغازية داخل المدرسة واعتدت بالضرب المبرح على الطلبة والمدرسين ومدير المدرسة وحطمت الكراسي والطاولات وزجاج النوافذ، كما اقتحمت ايضا مستشفى ناصر بالمدينة، واعتدت بالضرب المبرح على من بداخل المستشفى وضرب المريضات في قسم الولادة واعتقلت عددا من الشبان من داخل المستشفى.

● وفي منطقة بيت لحم، اغلقت سلطات العدو العسكرية جميع المدارس الحكومية للبنين والبنات في بيت لحم الى اشعار آخر.

وهدمت سلطات العدو صباح امس، مزرعتين للدواجن تقعان بمحاذاة مخيم الدهيشة من الجهة الشرقية بحجة اقامتها بدون ترخيص وتعود ملكيتها لكل من المحامي محمد شاهين والجمعية التعاونية في المخيم، وكانت قوات العدو قد فرضت نظام حظر التجول الليلة قبل الماضية على مخيم الدهيشة في اعقاب المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم والتي اعتدى خلالها جنود العدو على احد المواطنين بالضرب المبرح، كما شهد مخيم العزة الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة داهمت على اثرها قوات العدو العديد من المنازل واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح، كما شهدت ايضا قرية تقوع مواجهات مماثلة فيما داهمت قوات العدو القرية صباح امس وشهدت قرية حوسان مواجهات واسعة تركزت في شارع مهدي حمامرة وفرضت قوات العدو الصهيوني ظهر امس، حظر التجول على القرية في اعقاب هدمها لعدد من المنازل بحجة عدم الترخيص وعرف من بين المنازل المهدومة منزل عبد العابدين وحماد شوشة وداهم رجال الضريبة الصهيونية تحت حراسة قوات العدو صباح امس، المنطقة الصناعية في بيت جالا.

الحسين

معربا عن امله في ان تقوم القوى العظمى بواجبها تجاه السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واكد جلالته اهمية اظهار الامة العربية بصورة قوية مترابطة موحدة المواقف تجاه كافة القضايا، كي تشكل ثقلا فاعلا، في وقت توالت فيه الاحداث والتغيرات بسرعة غير متوقعة في العالم، ويحاول عدونا استغلالها لصالحه لتحقيق حلمه في السيطرة على مزيد من الارض العربية وتفريغ الاراضي المحتلة من اهلها لاستيعاب افواج جديدة من المهاجرين اليهود.

وتناول جلالته الجهود التي يبذلها الاردن تحقيقا للاماني القومية لشعبه والشعوب العربية، في الوصول الى الوحدة الكبرى الشاملة، فاكد على ان مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي، هي احدى السبل لتحقيق هذا الحلم وهذه الاماني، مشيرا الى ان السنة الثانية من عمر مجلس التعاون العربي، ستشهد انطلاقة جديدة لصالح مواطني دول المجلس، بعد ان ترسخت خلال عامه الاول الاساسيات والثوابت.

واضاف جلالته يقول ان المرحلة الجديدة التي بدأ الاردن يخوض غمارها نحو توسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار وتحمل المسؤولية مرحلة لا رجوع عنها وستظل الديمقراطية تظللها بابعادها الايجابية البناءة.

وقال ان الايام القليلة القادمة، ستشهد مرحلة اخرى جديدة هي مرحلة الاعداد للميثاق الوطني، الذي سيسعى الى تنظيم المسيرة، وترتيب البيت الاردني في ظل الدستور واحكامه، مشيرا الى ان هذا الميثاق سيطرح على الشعب في استفتاء عام ليقول كلمته فيه.

ونوه جلالة الملك الحسين بالدور الايجابي الذي تضطلع به الصحافة الاردنية تجاه مختلف القضايا، مؤكدا انها موضع ثقته واعتزازه، كما اعرب عن دعمه للاسرة الصحفية ممثله بنقابتها لتقوم بدورها الطبيعي في تنظيم المهنة، واعداد وتأهيل الكوادر الصحفية الواعية المسؤولة.

وابدى جلالته اهتمامه الكبير بضرورة ضمان حصول نقابة الصحفيين على حقوقها المنصوص عليها في قانونها، لتتمكن من القيام باعبائها تجاه منتسبيها، كما ابدى جلالته اهتماما خاصا بضرورة ان يكون للنقابة مقر دائم يكون موئلا وملتقى للصحفيين الاردنيين والعرب والاجانب.

وطلب جلالته من السيد وزير الاعلام ضرورة العمل على حل كل القضايا المعلقة لنقابة الصحفيين خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وكان السيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين قد عبر في بداية اللقاء باسم الاسرة الصحفية عن عميق الشكر والتقدير لجلالة الملك الحسين على هذه اللفته الكريمة السامية.

واشاد بالنهج الديمقراطي الذي ارسى قواعده جلالة الملك الحسين ويختطه الاردن في هذه المرحلة الدقيقة، مؤكدا ان حرص جلالته على ان يمارس هذا القطاع دوره دفاعا عن قضايانا الاساسية موضع تقدير ومحبة الاسرة الصحفية التي ستظل وفية مخلصة للقيادة الحكيمة الشجاعة لجلالته في اطار من المصداقية ومسؤولية وامانة الكلمة والالتزام الوطني والقومي.

كما اكد السيد خريسات على الدور الكبير الذي يجب ان تؤديه الصحافة في هذه المرحلة الجديدة من حياة بلدنا ودورها في ترسيخ وتعميق التوازن بين السلطات الثلاث باعتبارها سلطة رابعة.

كما نوه بالتفهم العميق للسيد مضر بدران رئيس الوزراء لمطالب الاسرة الصحفية التي تتحقق بتطبيق الانظمة والقوانين وبخاصة نظام المراسلين الاجانب.

كما اثنى على تفهم وتعاون وزارة الاعلام ازاء قضايا الصحافة والصحفيين، وحضر اللقاء الذي تخلله مأدبة غداء على مائدة جلالة الملك الحسين سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام ومن مجلس النقابة السادة عمر عبنده امين سر النقابة وفخري ابو حمده مدير النقابة وسليمان البرماوي نائب امين السر وشفيق عبيدات نائب امين الصندوق وسليم المعاني ومحمد ناجي عمايره وبدر عبدالحق وفايز حمدان.

تجدد القتال

القاصد الرسولي بابلو بوانتي وذلك بعد اربع ساعات من اعلانه.

وقالت مصادر امنيه ان الهدف من وقف اطلاق النار كان اتاحة المجال لنقل القتلى والجرحى والسعي الى تحقيق سلام دائم بين جنود عون وبين ميليشيات - القوات اللبنانية - التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع.

وكانت المساعي قد ركزت على اقناع العماد عون بالتخلي عن مطالبته الميليشيات بتسليم اسلحتها وحل نفسها وكان هذا الامر قد ادى الى اثارة القتال الذي خاضه الطرفان بالمدفعية ومدفعية الدبابات والهاون - مورتر. -

من جانبه اعرب الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس عن استعداده للتدخل - لوقف المعارك اذا طلب اليه ذلك - رسميا -.

وقال الهراوي في حديث الى صحيفة - السفير - التي تصدر في بيروت الغربية - نحن على استعداد للتدخل بقواتنا الخاصة وبمساعدة القوات الموجودة معنا في لبنان. -

يذكر ان خمسة الوية من اصل عشرة في الجيش اللبناني هي تحت سلطة الرئيس الهراوي الذي يقيم في بيروت الغربية.

اضاف الهراوي انه ينتظر ان يقدم اليه الطلب - بشكل علني - من دون ان يذكر من سيقوم بذلك.

واتهم الرئيس الهراوي من جهة اخرى العماد عون ب - اغتصاب السلطة - ووصفه بانه - ديكتاتور - ووجه - نداء الى الجيش في المنطقة الشرقية ليوقف هذه الجريمة - ومما يذكر ان هناك ١٥ الف جندي تحت امرة العماد عون.

واعتبر ان - هذا الجيش لا يجب ان يخضع لقيادته المزعومة المتعطشة للحرب والدم. -

ويأمل الرئيس الهراوي الذي يرفض العماد عون سلطته ان - يترك هذا الاخير مسؤولية انهاء الميليشيات للحكومة بالوسائل السياسية - واضاف ان حل هذه المشكلة - نص عليه اتفاق الطائف - الذي يطلب العماد عون الغاءه.

وقال الهراوي انه تلقى ضمانا من دمشق ان - الميليشيات الموجودة في بيروت الغربية سيتم اجلاؤها - مضيفا ان على سوريا ان - تراقب حدودها مع لبنان - والتي ينتقل عبرها مسؤولون ايرانيون بشكل خاص.

من جهة اخرى ندد الرئيس اللبناني بحرية عمل الايرانيين وحلفائهم في لبنان وقال - ليس مسموحا ان ياتي مسؤول ايراني الى الضاحية الجنوبية ويعقد مؤتمرات صحافية ويحيك مؤامرات - مسميا النائب الاول لوزير الخارجية الايراني علي محمد بشاراتي.

وقد قام بشارتي في كانون الثاني الماضي بزيارتين الى لبنان في محاولة لوضع حد للمعارك بين التنظيمين الشيعيين حركة امل وحزب الله في اقليم التفاح في جنوب لبنان منذ ٢٣ كانون الاول الماضي.

وزارة الشؤون

والبيئة في تصريح خاص ب "الرأي" انه سيتم رفع النظام المقترح الى رئاسة الوزراء لدراسته ومناقشته والسير بمراحله القانونية تمهيدا لاقراره.

وقال السيد الوزير انه بموجب النظام الجديد المقترح، يمنح الموظف علاوة اساسية تشمل علاوة صنف وعلاوة درجة، وستكون علاوة الصنف حسب النسبة التالية من الراتب الاساسي: الصنف الاول ٤٠٪ والثاني ٣٠٪ واما الصنف الثالث وهو الموظف غير المصنف فيمنح ٣٠٪ اما علاوة الدرجة فسيتم منحها حسب النسب التالية من الراتب الاساسي: الدرجة الاولى والثانية ١٥٪، الدرجات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ١٠٪، والدرجات السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة ٥٪ ويعامل الموظف بعقد في تحديد العلاوة الاساسية له معاملة الموظف المصنف المماثل له في الراتب الاساسي.

وذكر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة انه بموجب النظام المقترح، ستمنح علاوة اضافية حدها الاعلى ٣٠٪ من الراتب الاساسي لتخصصات علمية مطلوبة وغير متوفرة ولوظائف معينة في ضوء صعوبة العمل فيها، بالاضافة الى موقع العمل على ان تطبق على موظفي البلديات نفس الاسس التي يقررها مجلس الوزراء على الموظفين في الوزارات والدوائر والمؤسسات والسلطات الرسمية العامة بالنسبة للحالات التي اشرت اليها، على ان تمنح هذه العلاوات بقرار من الوزير بناء على توصية المجلس البلدي وتنسيب رئيس البلدية، وتوقف هذه العلاوة عند زوال السبب الذي منحت من اجله.

واشار الى ان النظام المقترح اجاز للوزير بناء على توصية المجلس وتنسيب رئيس البلدية ان يجعل دوام العمل الرسمي في البلدية او في اي قسم لمدة ثماني ساعات يوميا، ويمنح الموظف الذي يعمل بموجب ذلك الدوام بدل عمل اضافي مقداره ٣٠٪ من الراتب الاساسي وكذلك دفع اجور عن العمل الاضافي للموظفين والعمال الذين يكلفون بالعمل ساعات اضافية بعد اوقات الدوام الرسمي شريطة ان لا تزيد هذه الاجور عما يحدده قانون العمل المعمول به وان لا يتقاضى الموظف او العامل في هذه الحالة اي علاوة عن العمل الاضافي مقررة بموجب اي تشريع اخر معمول به.

وتحدث الوزير الدغمي عن العلاوات الشخصية مشيرا الى ان النظام حدد بان الموظف في الدرجة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة يستحق علاوة شهرية مقدارها ١٨ دينارا، والموظف في الدرجة السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة وغير المصنف ٢٠ دينارا، والموظف بعقد اذا كان مجموع راتبه والعلاوات التي يتقاضاها يتجاوز ٢٥٠ دينارا فيستحق ١٨ دينارا ويمنح الموظف بعقد اذا كان مجموع راتبه والعلاوات التي يتقاضاها لا يتجاوز ٢٥٠ دينارا، علاوة مقدارها ٢٠ دينارا شهريا.

وذكر ان العلاوات العائلية ستكون ٧ دنانير عن الزوجة (ولا تدفع الا لزوجة واحدة) و٤ دنانير للولد الاول، و٣ دنانير للولد الثاني ودينارا للولد الثالث.

يهود سوفيات

وابدوا استعدادا للخدمة في المناطق المحتلة.

وقال بعضهم بانهم قراوا كثيرا في الصحف السوفياتية عن الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وانهم سعداء لاتاحة الفرصة لهم للمشاركة في قمعها.

وقالت هذه العائلات ان ابناءها تلقوا تدريبات عسكرية داخل اسرائيل استمرت حوالي خمسين يوما.

في الوقت نفسه قال يهودي سوفياتي كان من بين القادمين الى هنا ويعمل بدائرة استقبال المهاجرين في فلسطين المحتلة ان ٥٨ بالمائة من المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيل خلال العام الماضي ٨٩ كانوا من يهود الاتحاد السوفياتي واوضح ان عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيل العام الماضي بلغ ٢٧٦٤٠ مهاجرا بينهم ١٦٧٦٥ مهاجرا كانوا من يهود الاتحاد السوفياتي.

واشار الى ان ٩١٥ مهاجرا من اليهود السوفيات قد انتقلوا للسكن في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية في حين انتقل للسكن في مستوطنات قطاع غزة ١٥٥ مهاجرا سوفياتيا وانتقل ٨٠ مهاجرا للسكن في مستوطنات هضبة الجولان.

وقال ان الاحصاءات المتواجدة في دائرة استقبال المهاجرين التي يعمل بها تشير الى انه من المتوقع ان يصل الى اسرائيل خلال العام الحالي ١٩٩٠ حوالي ٦٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي وما يقرب من ٣٥ الف مهاجر من يهود دول اوروبا الشرقية نصفهم من رومانيا كما يتوقع ان يتم توطين بين ١٢,٨ الف يهودي سوفياتي في مستوطنات الضفة الغربية هذا العام بالاضافة الى توطين الفي مهاجر في مستوطنات القطاع وهضبة الجولان وقال ان حوالي اربعة الاف مهاجر سوفياتي قد التحقوا بالخدمة العسكرية بينهم ١٣٢٠ شخصا انضموا للقوات النظامية.

واشنطن تنفي

واضاف قوله ان اي تعليق يتعين ان ياتي من واشنطن.

وسيقوم السيد بيكر الذي وصف نبأ عقد اجتماع في الاسبوع القادم بانه (شائعة) بزيارة اوروبا الشرقية في الاسبوع القادم في حين ان من المقرر ان يكون ارينز في تشيكوسلوفاكيا خلال الفترة من الثامن حتى العاشر من شباط لحضور احتفال بمناسبة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤولين اميركيين قولهم ان اسرائيل ومصر تقتربان من التفاهم على جدول اعمال المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية والمشاركين فيها.

تصريح لمصدر

يستحقه من اهتمام ومكافحة مع السلطات الامنية المختصة.

واضاف المصدر المسؤول ان البنك المركزي لا يستبعد محاولات التهويل والتشكيك، فيما بثه الاعلام الاسرائيلي ابتغاء التشكيك المجدد واثارة مخاوف حاملي الاوراق النقدية الاردنية، لا سيما في ضوء المعلومات المستمرة عن عمليات تزييف النقود والعملات الاخرى التي تجري باستمرار، ولا سيما العملات الرئيسية كالدولار الاميركي والتي لا تلقى مع ذلك هذا الاهتمام.

اجتماع لنقابة

الجلسة بعد ان تأجل الاجتماع الذي عقد الجمعة الماضية بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

وستبحث الهيئة العامة للنقابة في اجتماعها ايضا المواضيع التي يرى المجتمعون اهمية بحثها، كما ستتم تلاوة التقريرين المالي والاداري للنقابة والميزانية العمومية ومناقشتها بصورة مفصلة. تمهيدا لاتخاذ قرار باجراء انتخابات شاملة في النقابة.

ويذكر ان اجتماع الهيئة العامة تعثر عقده بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني وليس بسبب ما اشيع مؤخرا من ان البعض حاول افشال الاجتماع او تم عدم احتساب اعضاء الهيئة العامة بصورة دقيقة من مندوبي وزارة العمل.

ويذكر ايضا ان ابرز موضوع سيتم بحثه خلال الاجتماع غدا هو اعادة المفصولين من النقابة منذ عام ١٩٧٤ لاسباب سياسية ونقابية مختلفة.

اغتيال ثلاثة

وقالت الشرطة ان القنصل يدعى عبدالله انور ساري بينما عرفت المسؤول باسم فهد فحسب والسائق باسم محمد.

ووصل مسؤولون من السفارة السعودية الى موقع الحادث ورفضوا التحدث الى الصحفيين او تاكيد هوية القتلى.

وقد قتل الثلاثة باطلاق الرصاص على رؤوسهم.

وقالت الشرطة ان شاهد عيان لحادث قتل القنصل قال: ان ملامح المسلح تدل على انه شرق اوسطي، ويقع المبنى الذي يقيم فيه على بعد يقل عن كيلو متر من موقع الحادث الثاني.

وقالت خادمة تايلاندية تعمل عند السيد فهد انه كان يعلم فيما يبدو ان حياته معرضة للخطر، واضافت قائلة انه كان يعتزم مغادرة بانكوك "اليوم" ولكنه ارجأ مغادرته بسبب اصرار زوجته الحامل على البقاء في المستشفى لاجراء فحوصات طبية.

وقالت الشرطة ان المسلحين استخدما مسدسين من نوع واحد.

وقد وقع الحادثان قرب مقر القائم بالاعمال الايراني ولكن الشرطة قالت انه لا توجد صلة على ما يبدو بينهما وبين ايران.

مجرد رأي

كيف لواحدنا ان يستند الى الحتمية التاريخية وينظّر علينا بان ما يجري ان هو الا حكمة الهية لتجميع اليهود في بقعة واحدة ليخلص الله البشرية منهم ومن فكرهم وحقدهم الدفين، الذين عرفوا به طوال تاريخهم، وما هي الا حرب واحدة ووحيدة قادمة ولن يبقى يهودي في هذه المنطقة، ويضيف السادة المنظرون تاكيدا لمنطقهم المرفوض الم يقل بن غوريون عندما سئل عن آخر الحروب التي ستخوضها اسرائيل فرد قائلا: اخر الحروب هي الحرب التي سنخسرها؟!

اين هم اصحاب نظرية النصر الديمغرافي الذي وعدونا به عام ٢٠٠٠ ليصبح العرب في فلسطين اكثرية وتنتهي سيطرة (الطائفة) اليهودية على فلسطين الى الابد؟!

لنعترف ان محاولات تصحيح الشكل المعوج الذي تعطيه العصا المعوجة اثبتت فشلها، والمطلوب هو ان نمتلك الرغبة ثم القدرة على تصحيح العصا المعوجة وعندها - وبعد ان تصح العصا - نستطيع ان نرى الظل المستقيم.

فهل نبدأ..؟!

رأينا

هو ممارسة للديمقراطية بشكل مباشر، واستنادا الى القاعدة الشعبية العريضة في مجتمعنا، ولا شك في ان هذه الممارسة من شانها ان تغني المسيرة الديمقراطية في بلدنا وتكسبها المزيد من الحيوية.

ان اسرتنا اذ تعتز بحرص القائد، على تلبية احتياجاتها لتعبر في الوقت نفسه، عن ادراكها لمسؤولياتها وعزمها على ان تعمل يدا بيد، مع الحكومة ليتسنى لها تلبية الضرورات في حدود الامكانات، وستبقى اسرتنا ابدا، وباذن الله، النموذج الذي يريده الحسين، في الالتحام الوطني، والاداء المشترك والحب الذي يعمرالبيت الاردني، بالدفء والامان، وذلك ايمانا منا جميعا بان الديمقراطية ليست مجرد مطالب يتقدم بها المواطنون الى المسؤولين، وانما هي تعاون وثيق بين المواطنين والمسؤولين لمواجهة الصعوبات والسير قدما نحو الحياة التي تتعاظم فيها قيمة انساننا كاغلى ثروة في بلدنا.

الاخبار العربية والعالمية

بوش يقترح تخفيض القوات الامريكية والسوفيتية في اوروبا
دول حلف الاطلسي تعلن تأييدها للخطة الامريكية

واشنطن - رويتر - اقترح الرئيس الامريكي جورج بوش اجراء تخفيضات جديدة أبعد مدى في مستويات القوات الامريكية والسوفيتية في اوروبا مشيدا بما انه - عصر جديد في الشؤون الدولية. -

واعلن الرئيس الامريكي ايضا في خطاب حالة الاتحاد ان القوات الامريكية التي ارسلت الى بنما في كانون الاول الماضي للاطاحة برجل بنما القوي الجنرال مانويل انتونيو نورييجا ستنسحب بحلول نهاية شباط.

وقال الرئيس بوش ان الاحداث التاريخية التي شهدها عام ١٩٨٩ بما في ذلك فتح برلين وانهيار الدكتاتوريات الشيوعية في اوروبا الشرقية اسدلت الستار على عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية.

واضاف قائلا في خطابه الى الكونجرس - لقد كانت احداث العام المنصرم ثورة ٨٩ تفاعلا متسلسلا تغييرا متملا يبشر ببداية عصر جديد في الشؤون العالمية. -

وكان الرئيس بوش قد اقترح في ايار الماضي ان تخفض الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مستويات القوات في اوروبا الى ٢٧٥,٠٠٠ لكل منهما ولكنه قال في خطابه اول امس الاربعاء انه يجب ان تجري القوتان العظميان تخفيضات اكبر وان تقللا مستويات القوات في وسط اوروبا الى ١٩٥,٠٠٠ لكل منهما.

وقال الرئيس الامريكي - ان هذا العدد نصح به كبار مستشارينا العسكريين وهو يهدف الى حماية المصالح الامريكية والاوروبية والحفاظ على استراتيجية الدفاع لحلف شمال الاطلسي. -

ويتراوح عدد القوات السوفيتية في وسط اوروبا بين ٥٦٥,٠٠٠ و ٥٧٥,٠٠٠ فرد في حين يتراوح عدد القوات الامريكية بين ٢٥٥,٠٠٠ و ٢٦٠,٠٠٠ فرد وللولايات المتحدة حوالي ٣٠٥,٠٠٠ من القوات في اوروبا كلها.

ويقضي الخطة الجديدة بان تحتفظ الولايات المتحدة بما يصل الى ٣٠,٠٠٠ من القوات الاضافية في بريطانيا وايطاليا وتركيا واليونان ليصبح اجمالي عدد القوات الامريكية في اوروبا ٢٢٥,٠٠٠ فرد.

وكان الرئيس بوش قد اجرى اتصالا تليفونيا بالزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في وقت سابق اول امس كي يطلعه بنفسه على اقتراح خفض القوات.

وقال الرئيس بوش للصحفيين بعد الخطاب - كان متقبلا للفكرة ولكني لا اعرف ان كان سيؤيدها ام لا - واضاف قوله - ابلغته بها فقط وعلينا ان ننتظر. -

وقال مسؤولون في الحكومة الامريكية ان الرئيس بوش ارسل سرا السيد روبرت جيتس نائب مستشار الامن القومي والسيد لورنس ايجلبرجر نائب وزير الخارجية الى بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا

وزير الدفاع الكاميروني بدأ زيارة لتل ابيب

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وزير الدفاع الكاميروني ميشيل معيبوتو بدأ امس الخميس زيارة رسمية الى اسرائيل بناء على دعوة من نظيره الاسرائيلي اسحق رابين.

وسيجري معيبوتو محادثات مع رابين ومسؤولين عسكريين. وسيزور قواعد اضافة الى مصانع اسلحة.

اضاف الناطق ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية موشي ارينز سيستقبلان الوزير الكاميروني.

الرقابة العسكرية الاسرائيلية تجيز النشر :
مفاعل ديمونا ينتج اليورانيوم

القدس المحتلة - رويتر - حرص مسؤول رفيع في مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي السري على تجنب مناقشة تقارير عن تطوير أسرائيل لاسلحة نووية في المفاعل وذلك في مقابلة اذاعية نادرة امس الخميس.

وقال جدعون شافيت لراديو الجيش الاسرائيلي ان علماء في المفاعل الواقع قرب قرية ديمونا في صحراء النقب ينتجون اليورانيوم من الفوسفات وانهم يطورون اشعة الليزر واجهزة للكشف عن الاشعاع.

واضاف شافيت عضو مجلس الادارة المنتدب لشركات روتم الصناعية وهي شركات تجارية تابعة لمجمع الابحاث النووية في المفاعل قوله (لدينا طريقة خاصة / لانتاج اليورانيوم / أسرائيل لديها الكثير من حامض الفوسفوريك في مكان غير بعيد عن ديمونا).

وامتنع عن مناقشة المشروعات المتعلقة بالاسلحة وقال الراديو ان المقابلة التي اذاعها كان قد سبق تسجيلها مما يشير الى ان الرقابة العسكرية سمحت باذاعتها.

في ذمة الله

شكر على تعاز

ال نوفل و ال كرمول وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة.

الحاجة
لمياء جميل كرمول

ارملة المرحوم الحاج اسعد نوفل

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر السادة الوزراء والسيد رئيس مجلس النواب ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة النواب والسادة امناء الوزارات والسادة مدراء المؤسسات والمدراء العامون وجميع الاهل والاخوة والاصدقاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

كامل وتوفيق امين قعوار وجميع ال قعوار وابو جابر وايراني وديب وحوراني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والوطن المحتل والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

ماري استفدر كزما
ارملة المرحوم
امين كامل قعوار

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور شخصيا او ارسال الاكاليل او ارسال البرقيات والتلكسات والفاكسات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة رثاء

بمناسبة اربعين يوما على رحيل
شهيدة الواجب الام الحنون
صبحية علي حسين غزالة

اي ايام مرت على رحيلك يا اعز الناس يا عمود البيت يا نبع الحب والحنان يا رمز العطاء. اربعون يوم مرت ونحن نتساءل هل ما اصابك حقيقة. انها حقيقة مؤلمة موجعة. تركت لوعة في القلوب ودمعة في العيون غرست في كل بيت وردة تفوح رائحتها في الطيب، وزرعت الحب في كل القلوب وانت معنا في كل لحظات العمر. والدتنا الحبيبة مر اربعون يوما على فراقك. ما اصعب الفراق مرت بلياليها الطويلة. رحلت وتركتينا حائرين في هذه الدنيا لا نعرف معنى لهذه الحياة. لقد كنت نعم الام والاب والصديق وصاحبة القلب الكبير، واليد الحنونة الخيرة المعطوفة. فليعلم الناس جميعا اننا لن نتخل عن مبادئك التربوية الصحيحة علما اننا نؤمن بالقضاء والقدر الا اننا لا نؤمن بحبر على ورق وسوف نتبع عاداتنا القاموقيتيه.

اولادك الاوفياء
ماهر، حازم، احمد، ثابت، شيرين

بسم الله الرحمن الرحيم

« كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور »
صدق الله العظيم

عشائر المومنية في عبلين . وعبين وصخرة وعين جنا تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

عبدالعزيز حسين محمد المومني
ابو سلطان

ووالد الدكتور محمد وبكر وعمر، الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١/٢/١٩٩٠ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة عبلين - عجلون من بعد صلاة ظهر نفس اليوم.

تقبل التعازي في منزل ولده سلطان الكائن في بلدة عبلين - عجلون.

نعي فاضلة

السلط - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرتا الزعبية والحمامرة المرحومة

امنة الصالح ابو حمور

زوجة الحاج رضوان العبدالرحيم الزعبي ووالدة محمد واحمد وابراهيم ومنصور وشقيقة عبدالله والعميد محمود وياسين ومنصور ومصطفى التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم أمس عن عمر يناهز ٥٤ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة في مسجد النبي يوشع.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج رضوان الزعبي الكائن في علان قرب مثلث ام العمد - علان.

نعي فاضل

اربد - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عادل محمود صالح عجاوي واولاده وعموم ال عجاوي داخل الاردن وخارجه فقيدهم الغالي المرحوم

محمد احمد صالح عجاوي

من كوكب الهواء سابقا والذي وافته المنية في تمرة الزعبية للمحتلة ١٩٤٨.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عادل محمود صالح عجاوي الكائن في اربد - الحي الشمالي دوار المدينة الصناعية محلات العجاوي.

تنويه

ورد في اعلان نعي المرحوم:

محمد جدوع دراز

(ابو علي)

عبارة (نعي فاضلة) خطا والصحيح هو (نعي فاضل) لذلك اقتضى التنويه

نعي مرب فاضل

عائلة قطامش (المالحة) في الاردن وفلسطين والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

احمد نعمان رشيد قطامش

الذي انتقل الى جوار ربه عن ٤٥ عاما مساء يوم ٣١/١/١٩٩٠ في الكويت.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في جمعية اهالي المالحة الخيرية وادي النصر مقابل محطة اليرموك وللنساء في منزل صالح الاخرس بجوار الجمعية.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الصالحي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

ابراهيم خليل الصالحي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٨٨ عام وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس الى المقبرة الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية مقابل كراج مؤسسة النقل العام.

نعي فاضل

عايد ناجي علي نصار وعموم ال نصار من صوريف الخليل ينعون بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم.

ناجي علي نصار
(ابو نادي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الرصيفة الجبل الشمالي يوم الاربعاء ٣١/١/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير رحم الله الفقيد واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل ولده عايد ناجي علي الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي بالقرب من بقالة ابو جهاد.

نعي فاضلة

حواره - سوم الشناق - ينعى ال الشناق وال شطناوي فقيدتهم الشابه.

فاطمة (انتصار) خلف عبدالله الشناق

زوجة ابراهيم محمد عيسى الشطناوي

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة سوم الشناق بعد صلاة عصر اليوم الموافق ٢/٢/١٩٩٠ من مسجد سوم -

تقبل التعازي للرجال في منزل زوجها الكائن في حواره الحي الشمالي وللنساء في منزل شقيقها تركي الكائن في حواره الحي الشمالي قرب ثانوية البنات.

برقيا: ال شطناوي وال شناق حواره

ص.ب: ٤٨

نعي فاضلة

عمان - ال نشيوات في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

فدوى مزيد سليمان نشيوات
ارملة المرحوم عيد خليف اسحق نشيوات

والدة كل من انور، امجد، ماجد، رأفت، رائد وانجيل، امال ورندة ولمياء، التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١/٢/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الجمعة ٢/٢/١٩٩٠ الساعة الواحدة ظهرا في كنيسة المقبرة الكائنة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في بيت ابنها امجد انشيوات الكائن في الدوار السابع شارع عبدالله غوشة مقابل فندق ام اذينة خلف سوبر ماركت فرح وللنساء في بيت ابنها ماجد الكائن في جبل اللويبدة قرب كلية الشريعة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضلة

ينعى ال الكورة وانسباؤهم واقرباؤهم المرحومة

صفاء سعيد الكورة

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الخميس ١/٢/١٩٩٠ تغمد الله الفقيدة برحمته ورضوانه

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت للرجال في منزل ابن اخيها احمد الكورة بضاحية الرشيد الشارع المقابل لتكسي الجهاد، قرب سوق ثروت، وللنساء في منزل ابن اخيها سعيد الكورة بشارع الهاشمي فوق احذية الشرق.

نعي فاضل

تنعى عشيرة ابو قرع في فلسطين والاردن والمهجر فقيدها الفاضل المرحوم

فضل يوسف نواس

من المزرعة القبلية - رام الله الذي قضى عن عمر يناهز ٧٦ عاما قضاها في اعمال البر والخير.

تقبل التعازي للرجال في بيت ولده حسين نواس في عرجان مقابل كلية التربية الرياضية قرب سوبر ماركت التعاوني وللنساء في بيت ابنته ام رياض جبل الحسين بالقرب جمعية اللد ولمدة ثلاثة ايام.

نعي حاجة فاضلة

اربد - ال العابد واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي الناصرة في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة تمام عبدالله العابد
(ام نمر)

زوجة الحاج محمد نمر العابد - ابو نمر ووالدة كل من نمر وقاسم واحمد التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه وأسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي الناصرة مقابل مدرسة بنات عين جالوت (البارحة) وللنساء في منزل زوجها في القصيلة الغربية - جنوب الجامع العابد ص.ب ٧٩٨ اربد.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن واللوعة تنعى عشائر البريم في الاردن وفلسطين فقيدتهم المرحومة.

عيدة محمد سليمان البريم

زوجة المرحوم حسنين احمد البريم

والتي انتقلت الى رحمته تعالى في ٣١/١/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٨٥ عاما في عمان.

تقبل التعازي في منزل ولدها رمضان حسنين البريم الكائن في ضاحية الحاج حسن مقابل تكسي الاقصى.

نعي فاضل

الكرك/جوزا - تنعى عشائر البرارشة عامة والضلاعين والجوازنه خاصة فقيدهم المرحوم: -

الحاج حمد عيسى الجوازنه
(ابو مازن)

عن عمر يناهز (٥٠) عاما وقد تم تشييع جثمانه بعد صلاة ظهر امس من مسجد جوزا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جوزا.

شكر على تعاز

ال سلمان في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من قام بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة: -

عائشة عبد الرحمن عثمان سلمان

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر معالي رئيس مجلس النواب السيد سليمان عرار ومعالي الدكتور عبدالله النسور والقنصل الفخري لسفارة سريلانكا السيد توفيق ابو خجيل وسماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعالي الدكتور جمال الشاعر وأسرة التربية والتعليم واعضاء المجلس البلدي في السلط. راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يديم عليهم موفور الصحة والعافية.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال خضر من كفر عانه فقيدهم المرحوم

خليل محمد الصحارية

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١/٢/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الوحدات شرق المداس.

شكر على تعاز

يتقدم ال ابو غنام وعموم اهالي عقابا - جنين بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم.

الحاج عوض خلف ابو غنام

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه.

نعي فاضل

ينعى ابو فرج باسم اهالي جماعين في الاردن والمهجر بمزيد من الحزن والاسى عمه المرحوم

سليم حمدان
ابو محمد

الذي توفي عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في جماعين.

تقبل التعازي في ديوان جماعين في ماركا

نعي فاضل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى ال الحجايا فقيدهم المرحوم.

محمد كايد حرب ابو هويمل الحجايا

الذي وافاه الاجل يوم امس الخميس في الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء نهاية شارع السعادة غربا بجانب عمارة بنك الاسكان قرب مدرسة عكا الابتدائية للبنات.

نعي فاضلة

اربد - صيدور - تنعى عشيرة المهيدات في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة حمدان صوالحة

والدة عبدالرحيم مصطفى مهيدات والتي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من بعد صلاة الجمعة من مسجد صيدور.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالرحيم مهيدات الكائن في بلدة صيدور.

نعي فاضلة

تنعى عشيرتا زهران واسعيد بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

الحاجة فاطمة محمد عبدالله

زوجة يوسف احمد زهران

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى في قرية القبيبه القدس يوم الثلاثاء ٣٠/١/١٩٩٠ عن عمر حافل باعمال الخير والتقوى تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيها ابو طارق الكائن في جبل المريخ ولمدة ٣ ايام.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام دائرة الاراضي والمساحة بالوكالة وموظفو الدائرة المرحوم

عبدالرزاق الفاضل الضرغام الحياصات

زميلهم مدير تسجيل اراضي عمان السابق، واذ يشاركون عائلته وعشيرته الالم بالمصاب ويتقدمون منهم بالعزاء الحار ضارعين للمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

شكر على تعاز

حمودة محمد اسماعيل ابو قشه واولاده واقرباؤه وانسباؤه يتقدمون بعظيم الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

زوجة حمودة محمد ابو قشه

سواء من اشترك في تشييع الجثمان الطاهر او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي، سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة الجبيرين من قرية الظاهرية - الخليل داخل المملكة وخارجها بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

محمود محمد حسن صبيح

سواء بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ونخص بالذكر معالي رئيس مجلس النواب السيد سليمان عرار وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد وحيد الجعبري وعائلة قطيش في العقبة والسيد عبدالله سلامة القطارنة مدير اقليمية الجنوب بنك الاسكان وجميع حمائل الظاهرية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

ابن المرحوم يونس صبيح

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شيخ فاضل

ال الشجراوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج صالح محمد صالح الشجراوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في الزرقاء عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولده ابو خالد الغويرية - شارع الرشيد قرب صيدلية فريج.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وتقدير على تعاز

عموم ال الشريف في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها يتقدمون بعميق الشكر ووافر الامتنان والتقدير الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

خديجة عيد ابراهيم الشريف
زوجة عبدالرحمن حسين الشريف

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل والبرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان لا يريهم مكروه بعزيز لديهم.

نعي فاضلة

تنعى عشائر العساف في تلاع العلي بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

تمام زعل العساف

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٨٠ عاما هذا وسوف يشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد تلاع العلي ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل شقيقتها محمد زعل العساف الكائن في تلاع العلي.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وببالغ الحزن والاسى واللوعة تنعى عشيرة الجوابرة في عصيرة الشمالية وخارجها فقيدها الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

الاستاذ احمد خالد محمد الحاج عبدالرحمن جوابرة

الذي رحل الى جوار ربه راضيا مرضيا عن عمر يناهز ٢٨ عاما صباح امس الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط راسه عصيرة الشمالية - تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل عبدالرحمن راغب الجابري الواقع في المدينة الرياضية، شارع ابو العتاهية في عمان وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٢/٢/١٩٩٠ انا لله وانا اليه راجعون.

عمان ص.ب ٩٦٠٣٧٥
☎ ٦٧٥٧٧٤

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

الهجرة الى فلسطين

● المحامي هاني الدحلة

بادىء ذي بدء وقبل ان يظن احد اننا نريد مهاجمة الاتحاد السوفياتي او التنكر لصداقته، نقول اننا لا ننسى ان الاتحاد السوفياتي صديقنا الذي وقف معنا ومدنا بالاسلحة والقروض والخبراء والمصانع وكل ما من شأنه المساهمة في مساعدتنا على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وحليفته الولايات المتحدة الاميركية.

ولكن هذه الصداقة لا تمنعنا من البحث في الموضوع الخطير الذي يهدد امننا وسلامتنا ومستقبل اجيالنا. وهو موضوع الهجرة اليهودية الكثيفة التي فتح لها الاتحاد السوفياتي الباب على مصراعيه.

اننا نعرف ونسمع الاسباب التي يسوقها السوفيات لهذا الاجراء وهو اننا غير مقصودين به بل هو جزء من سياسة الانفتاح واعادة البناء التي يمارسها النظام في شتى المجالات. وانها اثرت علينا كما اثرت على الاتحاد السوفياتي نفسه فيما نراه من اجراءات واضطرابات في اذربيجان وارمينيا وليتوانيا واستونيا والدول الشرقية قاطبة.

ورغم اننا نعتقد ان هذه السياسة قد اضرت الاتحاد السوفياتي اكثر من غيره، ففتح الباب على مصراعيه لكل هذه الاحداث دفعة واحدة اعطى اميركا الفرصة لتصبح الدولة العظمى الوحيدة في العالم واصبح هناك من يقول بصوت عال: هل صحيح ان الاتحاد السوفياتي لا يزال دولة عظمى.

صحيح ان غورباتشوف وجد في بلاده عندما تسلم الحكم فسادا وبيروقراطية وجمودا وحاول معالجة ذلك. ولكن الصحيح ايضا انه استعجل وجازف ولم يعط الامور ما تستحقه من تدرج ووقت ولم يحسب لنتائج سياسته حسابات دقيقة. فحصل معه عكس ما توقعه وفلتت الامور من بين يديه ولم يعد يستطيع السيطرة عليها.

ولو فعل ما يريد على دفعات واخذ الوقت الكافي لاعادة البناء والانفتاح وكانت حساباته دقيقة ومدروسة لاختلف الوضع وكان استطاع القيام بالاصلاح مع الابقاء على وحدة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشرقي وعلى مكانته الدولية كقوة عظمى.

صحيح اننا لا نستطيع اعطاء النصائح، ولكن ذلك لا يمنعنا من ابداء وجهة نظرنا ولكل مجتهد نصيب.

نقول هذا ونعود لموضوع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين فهل تستطيع دولنا العربية ان تفعل شيئا في هذا السبيل.

نعم انها تستطيع. فبالاضافة الى الاتصالات والوفود والمباحثات مع السوفيات بالطرق الدبلوماسية فاننا نستطيع القيام بحملة لاقناع اليهود السوفيات بالهجرة الى مكان اخر غير فلسطين.

البقية ص ١٦



جرد رأي

عاصفة مفتعلة.. وستنتهي؟!

● محمد خروب

هكذا يلخصها اسحق شامير..

كل ما يقوم به العرب، مجرد ضجيج اعلامي وضرب من الكلام لن يستمر، فقط الشيء المرشح للاستمرار هو قدرة اسرائيلية متجددة وغير عادية لاستيعاب (القادمين الجدد) وتوفير الدولارات الاميركية، وخلق فرص العمل وبناء المساكن لهم في حدود ارض اسرائيل التاريخية التي لا يعرف احد اين تنتهي، حتى خبراء وزارة الخارجية الاميركية وباحثي مراكز الدراسات والابحاث الاميركان الذين يصورون الخرائط السياسية ويقولون عن ارض دولة فلسطين بانها يهودا والسامرة!

وها هو بنيامين نتنياهو المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية والمندوب السابق لدى الامم المتحدة يقول بان هذا الضجيج العربي علامة اخرى على ان الجانب العربي يعرقل مساعي السلام!

ارأيتم.. شامير يطالب. بل ويعد ببناء دولة كبرى وقوية في المنطقة والهجرة المكثفة من دول اوروبا الشرقية هي احدى العلامات على الرغبة الاسرائيلية في السلام، اما معارضتها فهي عرقلة لمساعي السلام..

وهل نعجب اذا ما خرج مسؤول في الخارجية الاميركية يتبنى هذا الراي ويقول ان المعارضة العربية هي الذريعة التي يتمسك بها العرب للتهرب من استحقاقات السلام والتحدي السلامي لشامير وبيريس؟

كيف لاحد ان يمتلك ناصية الحكمة امام هذا الدهاء العبقري المستند حتى الى استهتار عجيب بتاريخ هذه الامة الممتد عبر القرون؟

كيف لعاقل ان ياخذ الموضوع وكانه معركة اعلامية بلاغية يبز بها اي تصريح لمسؤول سبقه، وكانها مباراة في الرد والرد المضاد؟

كيف لمسؤول ايا كان موقعه في سلم المسؤولية يسمح لنفسه بالقول ان الموضوع قد ضخم كثيرا وان الهجرة مستمرة لاسرائيل منذ ان سنت قانون (العودة) عام ١٩٤٩ وسمحت بموجبه لاي (يهودي) بالقدوم الى ارض الميعاد الذي خص بها سبحانه اليهود من عباده، فلماذا كل هذا اللطم وذلك العويل؟

البقية ص ١٦

ضوء

الكلاميون..

● علي البتيري

الكلاميون جروا جثة الصمت،
على جسر اشتعالاتي
وهزوا حول ناري كل اسياف الكلام
حدثوني عن عيون في دمامع لا تنام
حدثوني عن خيول
حين جاعت للميادين ارتمت
تجتر اعشاب الصهيل
الكلاميون دسوا في دمي اوراقهم
رسموا القاتل بالحرف القتيل..
واستطابوا عند بابي نكهة الموت الجميل
ثم حلموا فوق نيراني كاسراب الطيور
واصطفوا احلى الاكاليل لابواب القبور
ملاوا جوي بالمار من السجع المدمي
فاستفاق الشهداء النائمون..
حين راحوا يبرقون..
ويفيق الحزانى يرعدون..
غير اني لم ازل اما تعرى صبرها
في ساحة القمع الموشى بالمنافي والسجون
والكلاميون ما زالوا غيوما في سمائي
تتشظى بالتاسي والجنون..
لغة سحرية الامطار من حولي
وطوفان من البوح الحنون
وانا العطشى التي تطرب للماء المسمى في السطور..
وانا العشق الذي ما زال يغلي في الصدور
وانا الارض التي في اعين الاطفال والعمال. ما زالت تدور
اوثق الاحجار في وجه رياح الموت
عل الماء يجري في شرايين الصخور!

الاسعار..

● د. فايز الزعبي

نعترف في البداية ان الاردن واجه صعوبات اقتصادية ومالية ولا يزال يعاني من معظمها وسوف يستمر الحال لبضع سنوات قادمة، وقد حصل انخفاض على سعر صرف الدينار مقارنة بالعملات الاجنبية، ولكن يجب ان لا يغيب عن الذهن ان مستوردي السلع الغذائية يحصلون على العملات الاجنبية باسعار الصرف التشجيعية والتي يحددها البنك المركزي كل فترة من الزمن، ولو اخذنا الدولار الاميركي كمثال فان سعر الصرف في الفترة القريبة جدا وصل الى حدود ٦٥٠ فلسا وقد بدا بـ ٥٤٠ فلسا تقريبا اي ان نسبة الزيادة في سعر صرف الدولار للدينار الان مقارنة بسعره قبل شهر تشرين اول ١٩٨٨ (٤٠٠ فلس) قد بلغت حوالي ٦٢٪ ويعني هذا ان اسعار السلع الغذائية المستوردة بالكامل يجب ان لا ترتفع اسعارها عن هذه النسبة وليس اضعاف الفرق المذكور كما هو الحال في كثير من السلع المستوردة، وحتى السلع المصنع معظم عناصرها محليا نجد ان اسعارها قد ارتفعت الى اكثر من الضعف وبعضها ضعفين كما هو في سلع الورقيات. ولو اخذنا جدلا بادعاء التجار بان اسعار السلع المستوردة قد ارتفعت في بلد المنشا فلا يعتقد المرء ان الفرق بين ١٠٠٪ (اقل نسبة زيادة في اسعار السلع المستوردة) و٦٢٪ مقدار انخفاض الدينار والبالغ ٣٨٪ يعزى الى ارتفاع اسعار السلع المستوردة في بلد المنشا خلال سنة، ونحن نعلم تماما ان السوق العالمي وخاصة فيما يتعلق بالسلع الغذائية يتصف بالمنافسة الشديدة، المبنية على السعر اولا ومن ثم الجودة وفي كثير من الاحيان ينخفض السعر بدلا من ان يرتفع بسبب تلك المنافسة.

على ضوء ما سبق يمكن اقتراح ما يلي:

١ - توسيع قاعدة الاتجار او الاستيراد من خلال فتح باب الاستيراد لكل راغب في ذلك وليس حصرها بفئة او عدد محدود جدا من التجار.

٢ - قيام وزارة التموين باجراء دراسات جادة لتكاليف المنتجات المحلية وعمليات انتاجها على اسس علمية والقيام ايضا بالوقوف على حقيقة تكاليف السلع المستوردة وليس الاعتماد فقط على فواتير التجار، ومن ثم اشتراط نسبة ربح معقولة تنسجم وتتناسب مع معدل شراء تلك السلع.

اما اذا تعذر ذلك فهنا تصبح الكرة في مرمى المستهلك حيث يتوجب عليه مقاطعة السلع التي يعتقد ان اسعارها مبالغ فيها او تقليص مشترياته منها لبضعة شهور على الاقل، فعندئذ يضطر التاجر او المنتج الى تخفيض اسعاره وخصوصا عندما يكون هناك التزامات مالية واجب دفعها في نهاية كل شهر كاقساط القروض والتسهيلات المالية واقساط تامين واجور ورواتب.. الخ.

يوم الادباء.. والمثقفين الاردنيين

● محمود الريماوي

●● تتجه اليوم انظار العاملين والمعنيين بالحقل الثقافي الى حدث بارز يتمثل باستئناف رابطة الكتاب الاردنيين لنشاطها بعد توقف قسري دام زهاء ثلاثين شهرا. ومصدر الاهتمام بهذا الحدث، ان الرابطة تعود لنشاطها، في غمرة التحولات الديمقراطية التي تشهدها البلاد، وكشاهد على سلامة وصحة هذه التحولات، التي اتاحت للمثقفين والادباء استعادة منظمتهم الشرعية والرائدة، بما يفتح الباب امام هؤلاء للاسهام في تعميق التحولات المشار اليها، وتنشيط وتجديد الحياة الثقافية، واعادة الاعتبار للادب والاديب الاردني، والارتقاء بالعمل الثقافي والابداعي الى مستوى التفرغ والاحتراف.

ومن دواعي التفاؤل والامل، ان جمهرة كبيرة من المثقفين والمبدعين، على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، باتت تستشعر الحاجة الحيوية والملحة، الى تجديد بنية الرابطة، سواء بالعمل على تحويل الرابطة الى اتحاد نقابي يتمتع بضمانات قانونية غير قابلة للمس بها، او لجهة تكريس الطابع الثقافي والصبغة الادبية خصوصا، بما يتطلبه ذلك، بداهة، من اعادة النظر في النظام الداخلي، سعيا وراء الالتزام الدقيق بشروط العضوية، واعادة النظر في العضوية القديمة، ووضع حد للظاهرة المستغربة والمتمثلة في امتداد العديد من الروابط والاتحادات والهيئات داخل جسم الرابطة، على نحو بات فيه الادباء والمبدعون مجرد فريق بين فرقاء عديدين داخل الرابطة، من اهل المهن والاهتمامات الاخرى!

على ان هذا الواقع، الحري بالمراجعة الجريئة والتغيير الحقيقي، لا يتطلب اللجوء لاسلوب ثاري او لتصفية الحسابات، فثمة مسؤولية مشتركة يتحملها هذا الفريق وذاك، وان بتفاوت. كما ان الظروف العامة السابقة، لعبت دورا مقررا وضاغطا، في تحويل الرابطة او توسيعها، بحيث باتت اكثر من منظمة ثقافية، وتعددت اهتماماتها وتداخلت، وخاصة في ظل غيبة المنابر الفكرية والسياسية. ومما يستحق التنويه به، في هذا المقام نفسه، ان الاخطاء كانت مجرد جانب من الصورة.. اما الجوانب الاخرى، والتي تدخل في باب الانجازات فهي عديدة ولا تحصى، ابتداء من الريادة في تشكيل التنظيم الثقافي والدفاع عن وجوده، واستمراره في تظهير صورة الحياة الثقافية وبلورتها في الداخل والخارج، الى منح الجوائز لاول مرة في تاريخ الحياة الثقافية، الى اصدارات الكتب واقامة المهرجانات، وعقد الصلات مع الهيئات المماثلة العربية والاجنبية.

اما الان وقد تغيرت الظروف وسادت اجواء ايجابية جديدة، وشاع مزاج منفتح جديد، فان الرابطة باتت مدعوة الى التجديد الذاتي، والعمل على توحيد الاطار الثقافي النقابي (وخاصة بعد انتفاء الظروف التي املت تشكيل الاتحاد الرديف)، والسعي الثابت لاشاعة الروح الديمقراطية، وتمكين سائر الاتجاهات الثقافية والفكرية من حرية التواجد والنشاط في اجواء من الاحترام والاعتراف المتبادل، تمهيدا للانصراف الى المهام الاساسية المتمثلة في تنظيم واغناء الحياة الثقافية، واشاعة وعي معياري للادب والثقافة، والتعاون مع الهيئات الرسمية المعنية لاطلاق عملية نشر طموحة ومنتظمة، والاتصال مع الرموز والهيئات والمنابر الثقافية العربية من اجل تعريف اوسع وادق بالادب والاديب الاردني، الى غير ذلك من مهام مماثلة ومكملة، من اجل كسر الركود المقيم وازاحة البلادة الثقيلة، وتجديد اضاءة المشهد الثقافي برمته.

بقيت الاشارة الى ان كاتب هذه الكلمات ليس منحازا لاحد او لفريق، بل للضمير الثقافي وللوعي النقدي، ولاستقلال هذه المنظمة الثقافية.. والتي لم يحظ الكاتب بعد بشرف العضوية فيها.

فيروس الكومبيوتر في مصر

● القاهرة - بترا - كشف المدير التنفيذي لمركز المعلومات في مجلس الوزراء المصري عن احباط ثلاث محاولات من اجل تدمير المعلومات المخزنة على اجهزة الكومبيوتر في مجلس الوزراء المصري بواسطة اسطوانات «مجهولة تحمل - فيروس الكومبيوتر».

وقالت «صحيفة الجمهورية» ان الحوادث الثلاث وقعت على حاسبات صغيرة وليس على الحاسب الرئيسي وتم استعادة البيانات التي تلفت لوجود نسخ احتياطية منها.

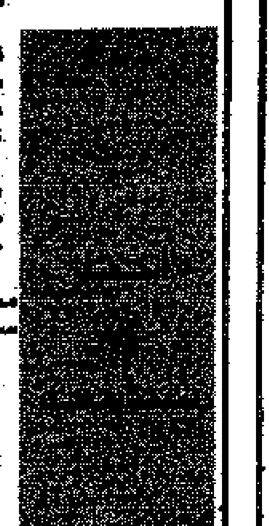
وحذر الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية من استخدام اية برامج غير معلومة المصدر او الهوية.

ويذكر ان مركز المعلومات في رئاسة الوزراء يعتبر الجهاز العصبي للمعلومات المصرية فهو يضم قواعد البيانات لجميع القطاعات في الدولة اضافة الى بيانات التشريعات المصرية منذ عام ١٨٢٨ وعددها ٥٥ الف تشريع.

كما يضم قواعد بيانات دراسات الجدوى لجميع قطاعات الدولة وعددها ١٥ الف دراسة ويضم ايضا نظم دعم لاتخاذ القرار للقضايا الاستراتيجية في مصر مثل العمالة والمؤشرات الاقتصادية والديون وميزان المدفوعات وقضايا الانتاج والاستهلاك.

واكد الدكتور احمد نظيف مدير مركز المعلومات ان هذه المعلومات الموجودة على الاجهزة بنيت على مدى ٢٤ ساعة يوميا طيلة ٥ سنوات متواصلة بمعاونة عدد كبير من الخبراء.

وقال ان فقدانها بواسطة اسطوانات كمبيوتر مجهولة تحمل فيروس الكومبيوتر - يعني الرجوع عشر سنوات للوراء.



الشيكات تتساقط كالمطر

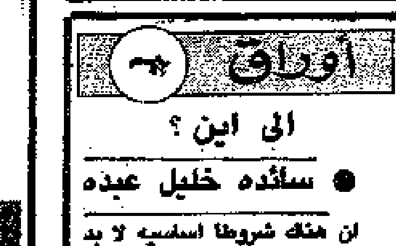
● فوجىء المارة في احد احياء مدينة تولوز بالاف الشيكات تتساقط فوق رؤوسهم.. وراح بعضهم يلتقط هذه الثروة التي تهبط من السماء. لكن الفرحة لم تدم طويلا فقد اكتشف المارة ان الشيكات تعود الى عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ وهي تحمل اختاما اي انها غير صالحة للتحصيل. والشرطة التي عجزت عن تفسير ما حدث رجحت ان تكون الشيكات غير الصالحة وقعت من شاحنة كانت تنقلها ربما لاتلافها.

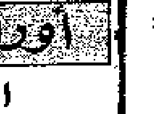
خمور بالجملة.. للصوص

● تمكن لصوص في مدينة كليرمون الفرنسية من سرقة سبعة الاف زجاجة من الخمور نقلوها بواسطة شاحنة اعدوها "للعملية". اللصوص وصلوا ليلا الى المخزن وبعد ان عطلوا جهاز الانذار في الداخل وقطعوا اسلاك الهاتف في الخارج استخدموا الاليات في شحن "البضاعة الثمينة" وفروا بها.

اليابانيون يفضلون الاماكن السياحية لقضاء حاجتهم

● بعد محاولات يائسة لمنع اليابانيين المشهورين بحرصهم على النظافة من قضاء حاجتهم بين النباتات التي زرعتها البلدية حول محطة اوزاكا التي تعتبر احدى المحطات السياحية لم يجد مسؤولو المحطة حلا غير نزع النباتات. ووضعت في المكان لافتات تحذر المواطنين من استخدام المحطة لاغراض "اخرى" وتشير الى اماكن المراحيض القريبة. على امل ان يقتنع المواطنون بان قضاء الحاجة في الهواء الطلق "غير مناسب" في الاماكن السياحية.





أوراق

الى اين؟

● سائده خليل عبده

ان هناك شروطا اساسيه لا بد منها عند صياغة اللغة (اية لغة) فحتى تكون النصوص على سبيل المثال قوية، متماسكة وتعطي المعنى المطلوب فانه لا بد لكاتبها ان يكون ملما بقواعدها ابتداء من حروف الجر والانتهاء بالاسماء المجروره وغيرها من القواعد.

واذا اردنا تطبيق هذه المقوله اللغوية على الواقع الذي نعيشه ولن نسمي الاشياء بمسمياتها، فاننا نرى ان قواعد الجر تنطبق على الواقع السياسي ايضا.

لقد بذل الفلسطينيون الجهود السياسيه والدبلوماسية من اجل احراز تقدم في المسيرة السلمية لانتزاع حقهم في وطنهم وارضهم فكانت المبادرة الفلسطينية بانشاء دولة على جزء من تراب الوطن وكان من احدى اليات هذا الهدف (العودة الى مصر) و(عودة مصر الى العرب) باللغة السياسية، وبلغة القواعد (جر مصر) بعيدا عن كامب ديفيد وقيوده.

بدانا بثلاثة.. مؤتمر دولي ودولة فلسطينية وحق تقرير المصير، مرورا بالنقاط العشر لبيكر التي طلبت (امريكا) من مصر تقديمها الى النقاط الخمس لبيكر الى الموافقة الضمنية على خطة شامير للانتخابات، وانتهينا بثلاثة، من يمثل الفلسطينيين، ومن يقوم بتسمية اعضاء الوفد وجدول اعمال الحوار.. كل هذا قبل ان يجلس الطرفان الى مائدة المفاوضات وكل ذلك قبل التحدث في جوهر الموضوع (الارض، الانسحاب، المستوطنات، المياه، تقرير المصير وغيرها من القضايا).

فهل هذا ما اردناه حقا؟

والى اين سيوصلنا كل هذا؟ هل الى الكامب (سيء الصيت) ام الى ما هو اقل منه؟ وعودة الى ما اشرنا اليه في البداية بتطبيق قواعد اللغة على الواقع، يحق لنا ان نتساءل من يجر من؟ والى اين؟

د. اسامة الباز...

الحرب ليست حتمية بين العرب واسرائيل

● القاهرة - "رويتر" - قال الدكتور اسامه الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان تغيرا حدث في تفكير اسرائيل وان الحرب ليست حتمية بين العرب واسرائيل وان الدولة الفلسطينية ستقوم لا محالة.

وفيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قال الدكتور الباز ان الامر المهم هو الا يتم توطينهم في الاراضي المحتلة.

وفي لقائه مع جماهير معرض القاهرة الدولي للكتاب امس الاول الاربعاء قال الدكتور الباز «ليس حتميا ان تبقى طبيعة اسرائيل في المستقبل على ما هي عليه الان. فلاول مرة نجد ان (٥٢) في المئة من الاسرائيليين يوافقون على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومنذ عشر سنوات فقط لم تكن هذه النسبة تتجاوز ثلاثة في المئة».

وكان الدكتور الباز يجيب على سؤال لاحد الحاضرين طلب اليه التعقيب على قول الكاتب المصري محمد حسنين هيكل في لقاء ضمن انشطة معرض الكتاب يوم الثلاثاء ان الحرب بين العرب واسرائيل قادمة في المستقبل البعيد.

وقال الدكتور الباز «من الخطا الحديث عن حتمية حصول احداث معينة. فهناك اعتبارات قد تجعل الفكرة التي تتحدث عنها مجرد احتمال او قد تنزل بها الى ان تكون شيئا ممكنا او غير ممكن».

واضاف قوله ان اسرائيل دولة قامت «باسلوب صناعي على ارض كان معظمها مملوكا للفلسطينيين وقت قيام الدولة كما كان الفلسطينيون يمثلون اغلبية وهذا الوضع اوجد عناصر الشقاق وعوامل الحرب».

وقال الدكتور الباز «لو كانت اسرائيل دولة طبيعية لكانت حدة الصراع بينها وبين جيرانها قد انحسرت».

واضاف قوله «ولكن تغييرا يحدث في المجتمع الاسرائيلي واصبح ممكنا ان نرى الان الالوف في الشوارع يحملون الشموع وينادون بالسلام ادراكا منهم انه لم يعد ممكنا العيش في حالة استعداد دائم للحرب وادراكا لانه لا يمكن الاعتماد على التفوق العسكري».

وقال ان السلام بين مصر واسرائيل «غير من تفكير الكثيرين من الاسرائيليين ورؤيتهم للعرب فلم يعودوا يرونهم في صورة المتخلفين الذين يتحدثون كثيرا ولا يفعلون شيئا».

واضاف قوله «اذا وافق الشعب الاسرائيلي ومؤسساته العسكرية والسياسية على تسوية للقضية الفلسطينية تضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل فستتضاءل جدا احتمالات الحرب».

وقال الدكتور الباز «لا شيء حتمي. كان يقال مثلا في الماضي ان اسرائيل ستسيطر على اي دولة عربية تقيم سلاما معها وستغزوها اقتصاديا وحضاريا. ولكن هذا لم يحدث لانه مستحيل. وعلى العكس من ذلك ففي الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل نجد ان معظم الافلام والاغاني مصرية كما كان لفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل مردود ايجابي في الذهن الاسرائيلي اذ ابرز فكرة وجود مصريين متميزين».

وقال «ان الدولة الفلسطينية ستقوم لا محالة وهم يؤجلونها لانهم لا يعرفون كيف يتعاملون مع الوضع ولكنها ستقوم لانه لاحل غير هذا. فالشعب الفلسطيني من اقوى الشعوب ويصعب قتاله».

وردا على سؤال عن مسالة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قال الدكتور الباز «ان اهم شيء هو الا يتم توطينهم في المناطق المحتلة».

وقال ان من الخطا شن حملات تشهير على الاتحاد السوفياتي بهذا الشان وان الاسلوب الوحيد المفيد هو التحرك الهادىء والاتصالات الثنائية.

وعن الموقف في لبنان قال الدكتور الباز «من الخطا القول ان لبنان قد ضاع. فقد تعرض لبنان لازمة لاسباب كثيرة نتيجة وجود نقاط ضعف داخلية اهمها عدم وجود قوات مسلحة قوية للحفاظ على كيان الدولة واقليمها».

واضاف الدكتور الباز قوله «لو كانت هناك قوات مسلحة قوية في لبنان لما حدث التشرذم ولما اصبح باستطاعة كل جهة ان تخلق لها ميليشيا ولما اصبح خطر التقسيم ماثلا».

وقال «ولكن رغم كل ما حصل فان ارادة الشعب اللبناني في التماسك قوية جدا».

وعن العلاقات السورية - اللبنانية قال «توجد بالطبع علاقة خاصة بين لبنان وسوريا. لكن لبنان كيان مستقل».

واعرب الدكتور الباز عن اعتقاده «ان الصورة في لبنان ستتحسن وستنحسر عوامل التمزق».

ومن جهة اخرى دعا الدكتور الباز الدول المانحة للمساعدات الى عدم خفض المساعدات المقدمة الى مصر قائلا ان الشرق الاوسط منطقة ذات اهمية حيوية ولا يجب ان يتحول اهتمام العالم عنه بسبب التغيرات الحادثة في اماكن اخرى مثل اوروبا الشرقية.

وقال ان مصر تمكنت من خلال تحركاتها من الحفاظ على مستوى معين من المساعدات الخارجية على الرغم من الاتجاه العام الى خفضها.

واوضح انه في عام ١٩٨٥ كان اجمالي المساعدات الاقتصادية الاميركية في برنامج الدعم الاقتصادي (٥,٢) مليار دولار حصلت مصر على (١٥) في المئة منها.

وقال انه في عام ١٩٨٩ انخفض اجمالي المساعدات الاميركية الاقتصادية في هذا البرنامج الى (٣,٢) مليار دولار وكان نصيب مصر منها يعادل ٢٤ في المئة.

وتحدث الدكتور الباز عن اهداف الدبلوماسية المصرية فقال ان في مقدمتها خدمة مصالح الامن القومي المصري بكل مكوناته من سلامة اراضي الدولة ووحدتها الى الحفاظ على المصالح الاساسية لشعبها ومواردها.

واضاف قوله ان في مقدمة هذه الموارد مياه النيل «باعتبارها نقطة جوهرية جدا في الحفاظ على الامن القومي المصري».

دراسات وترجمات

لجنة العفو الدولية تكشف جرائم اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة

ترجمة وإعداد: محمود برهوم وليما نبيل

اصدرت لجنة العفو الدولية تقريرا عن الممارسات الإسرائيلية القمعية في الاراضي العربية المحتلة، وذكرت في التقرير ان الاسرائيليين يفرطون في استخدام القوة بشكل عشوائي مما اسفر عن مقتل المئات وجرح الالاف جروحا خلفت عند الكثيرين منهم عاهات دائمة.

وجاء في التقرير ان القوات الاسرائيلية تطلق النار على الفلسطينيين العزل ممن لا علاقة لهم بالاحداث فبعضهم يكون عابر طريق او متفرجا.

وقال التقرير ان الجنود الاسرائيليين مسموح لهم باطلاق الذخيرة الحية وهو امر يخالف المواثيق الدولية التي تحظر على قوات الاحتلال اي ممارسات تعسفية او قاتلة.

ونظرا لخطورة ما جاء في هذا التقرير فقد راينا ان نترجمه وننشره هنا في «الراي» ليقراه الناس ويتذكروا ان السلطات الاسرائيلية لا تقيم اي وزن للانسان الفلسطيني ولا تحسب حساب اي قيمة من القيم التي تحض عليها مواثيق الامم المتحدة والمجتمع الدولي.

ان القوات الاسرائيلية تقتل الفلسطينيين المدنيين العزل بشكل يومي منذ بدء الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ وقد زاد عدد القتلى عن ٥٤٠ شخصا حتى نهاية تشرين الاول ١٩٨٩.

ان الاحتجاجات التي يقوم بها الفلسطينيون ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية لقطاع غزة، تتخذ اشكالا كثيرة فقد شملت الاحتجاجات مظاهرات واضطرابات اغلقت خلالها الطرق وقذفت الحجارة والقنابل الحارقة على القوات الاسرائيلية. وقد ذكرت التقارير ان عددا من الجنود والمدنيين الاسرائيليين قد قتلوا ومع نهاية تشرين أول ١٩٨٩ قتل حوالي ١٣٠ فلسطينيا على يد فلسطينيين اخرين وقد اشتبه بأن القتلى يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية.

لقد حاولت القوات الاسرائيلية منع القلاقل باطلاق النار على المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع وضرب المحتجزين ضربا مبرحا.

ان استخدام القوة مفرط ويتم بلا تمييز ونتيجة لذلك فقد قتل المئات وجرح الالاف كماقتل وجرح عدة فلسطينيين خلال الهجمات التي شنها المستوطنون الاسرائيليون والفلسطينيون الذين يعتقد انهم متواطئون.

لقد اعربت منظمة العفو الدولية مرارا عن قلقها ازاء انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ردا على الانتفاضة وتشعر المنظمة بالقلق لان التعليمات التي تنص على الظروف التي تستطيع القوات الاسرائيلية خلالها ان تطلق النار قد تسمح بحوادث قتل لا مبرر لها، وفي واقع الامر فان القيود التي تفرضها هذه التعليمات يتم تجاهلها في اغلب الاحيان ويبدو ان السلطات لا تتخذ التدابير المناسبة للتحقيق بالحوادث القاتلة ومعاقبة الذين يثبت انهم يسيئون استغلال الظروف.

ان القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تحمل اسلحة تطلق اربعة انواع من الذخيرة على الاقل وهنالك تعليمات محددة تنظم استخدام هذه الاسلحة وتنص على الوقت الذي يستطيع الجنود فيه أن يطلقوا النار وعلى الاجراءات التالية عندما يفعلون ذلك لكن مدى هذه التعليمات يتم توسيعه باستمرار خلال الانتفاضة.

تسمح التعليمات باستخدام الذخيرة الحية لاعتقال المشبوهين ويستدعي هذا الاجراء من الجنود ان يصرخوا اولا ثم يطلقوا النار في الهواء ثم يطلقوا النار على ساقي المشبوه وهنا يتضح للقوات الاسرائيلية مدى خطورة الاعتداء قبل البدء بهذا الاجراء لكن الجنود سمح لهم منذ ايلول ٨٩ بمعاملة الناس المقنعين المشبوهين واستخدام الذخيرة الحية في محاولة اعتقالهم.

تنتهج نفس التعليمات في الاوضاع التي فيها تهديد الحياة فيما عدا الوضع الذي يتعرض الجنود فيه لاطلاق النار عليهم او حين يواجهون شخصيا في حالة القاء قنبلة حارقة عليهم وفي مثل هذين الظرفين فان الجنود مسموح لهم باطلاق النار على المهاجم بلا تحذير.

لقد تم استخدام الرصاص المطاطي في آب ١٩٨٨ وقد نقل عن وزير الدفاع اسحق رابين قوله ان الهدف من هذا الرصاص هو ايذاء اناس اكثر خلال المظاهرات او الاضطرابات ولكن مع تسبيب اصابات قاتلة اقل: «ان المتظاهرين يعانون من اصابات اكثر وهذا هو ما تهدف اليه».

في تشرين اول ٨٨ ذكر المدعي العام ان الهدف الوحيد لاستخدام الرصاص المطاطي هو تفريق المتظاهرين وليس لردعهم من خلال الاصابات.

خلال كانون الثاني ١٩٨٩ ذكرت التصريحات الرسمية ان الرصاص المطاطي يستخدم ضد الناس المشاركين في نشاطات مثل قيادة الاضطراب او قذف الحجارة او اقامة حواجز في الطرق وفي اعقاب الاقتراحات باطلاق الرصاص المطاطي على المتظاهرين الفارين نسب الى الضابط القانوني للجيش الاسرائيلي قوله في شباط الماضي بأن الجنود قد لا يطلقون الرصاص المطاطي على المتظاهرين الفارين الا اذا هربوا لتحسين مواقعهم ومواصلة الاضطرابات.

في نفس الشهر، وفي اعقاب مراجعة قامت بها وزارة العدل الاسرائيلية تم تبني هذه التعليمات القائمة رسميا فالقوات الاسرائيلية سمح لها منذ تموز باطلاق الرصاص البلاستيكي على المقنعين في قطاع غزة ويسمح لها بذلك في شهر اب في الضفة الغربية.

ان التعليمات لفتح النار بالرصاص المطاطي تتطلب من الجنود ان يطلقوا طلقة تحذيرية اولا في الهواء ثم على ساقي الشخص تحت الركبة اذا سمحت المنطقة بالتهديف الدقيق وتقضي التعليمات بأن يتجنب الجنود اطلاق النار على النساء وعلى الاطفال دون سن ١٦ وينبغي عدم استعمال الرصاص المطاطي من مسافة تقل عن ٧٠ مترا وهي المسافة التي يفترض انها غير قاتلة، وعندما يطلق الرصاص المطاطي على المقنعين فانه ينبغي ان يتلو ذلك اجراءات اعتقال المشبوهين وليس واضحا فيما اذا كان هذا يعني ان الجنود يسمح لهم باطلاق الرصاص المطاطي الى مدى يقل عن سبعين مترا.

ان الرصاص المطاطي الاسطواني المستخدم منذ الشهور الاولى للانتفاضة والرصاص المعدني المغلف بالمطاط المستخدم في نهاية ٨٨ يطلق كطلقة متعددة الرصاصات ويقال انها ليست قاتلة الا اذا اطلقت من مدى قريب ان التعليمات القائمة حول استخدام الاسلحة النارية من قبل القوات الاسرائيلية تبدو كأنها تسمح بقتل الناس المشاركين في نشاطات لاتشكل بالضرورة اي خطر على الحياة أو الناس الذين يشتبه بانهم يشاركون بمثل هذه النشاطات او الذين يضعون الاقنعة فقط. فاذا كان الامر كذلك فان هذه التعليمات لا تتفق مع مواثيق الامم المتحدة حول سلوك مسؤولي تطبيق القانون فالمادة الثالثة من هذا القانون الصادر عام ٧٩ تقول يمكن لمسؤولي تطبيق القانون ان يستخدموا القوة عندما تلح الحاجة على ذلك والى الحد الذي يستدعيه لادائهم لوظيفتهم.

فيما يتعلق بالاسلحة النارية فان الملحق بهذه المادة ينص على ان استخدام الاسلحة النارية يعتبر اجراءا نهائيا حيث ينبغي بذل كل الجهود من اجل استبعاد استخدام الاسلحة النارية وبخاصة ضد الاطفال فالاسلحة النارية بشكل عام ينبغي الا تستخدم الا عندما يبدي المشبوه مقاومة مسلحة ويعرض للخطر حياة الاخرين وعندما لا تكون التدابير الاقل تطرفا كافية لمنع المشبوه اواعتقاله. وينبغي تقديم تقرير فوري الى السلطات المعنية في كل حالة يتم فيها اطلاق الاسلحة النارية.

لقد ذكرت السلطات الاسرائيلية لمنظمة العفو الدولية ان القانون المذكور ليس ملزما بشكل قانوني للحكومات ولا ينطبق على اوضاع كالوضع في الاراضي المحتلة، لكن منظمة العفو الدولية ترى ان القانون يجسد المبادىء المعترف بها دوليا لضرورة ونسبية استخدام القوة التي ترمي الى حماية الحقوق القانونية الدولية وعلى راسها الحق في الحياة وحظر التعذيب والمعاملة القاسية واللاانسانية والمذلة والعقوبات فمثل هذه الحقوق تنبغي حمايتها تحت كل الظروف.

ان حوالي نصف ال ٥٤٠ مدنيا اعزل الذين قتلوا على يد القوات الاسرائيلية بين كانون اول ٨٧ وتشرين اول ٨٩ كانوا في الثامنة عشرة من اعمارهم او اقل من ذلك، وان ١١٠ منهم كانوا دون السادسة عشرة وكان من بينهم اطفال بين الثالثة والرابعة من العمر.

لقد قتل معظم الضحايا بواسطة الرصاص العادي مع ان حوالي ١١٧ شخصا قد قتلوا برصاص مطاطي مع نهاية ايلول ٨٩.

تبدو معظم حالات القتل قد وقعت خلال المظاهرات او الاضطرابات وفي عدد كبير من الحالات فان الضحايا لم يكن لهم اية علاقة بالنشاطات التي تهدد الحياة او النشاطات العنيفة عندما قتلوا وقد كانوا متفرجين او في حالة هرب، وفي حالات قذف الحجارة التي يقتل فيها الناس والاطفال في اغلب الاحيان فان من غير الواضح بأن مثل هذه الحوادث قد شكلت خطرا كافيا لتبرير استخدام الاسلحة النارية.

وفي حالات اخرى قتل الفلسطينيون العزل على يد الجنود او على يد رجال بالملابس المدنية ممن ينتمون الى وحدات عسكرية خاصة او اجهزة امنية اخرى خلال العمليات الرامية الى اعتقال الناس في الشوارع او في البيوت وكان من بين الضحايا اناس عرف عنهم، او اشتبه بانهم يقودون النشطاء في الانتفاضة وقد قتل كثيرون لدى محاولة الهرب.

وعلاوة على ذلك فان القوات الاسرائيلية قد قامت بعد حوادث اطلاق النار بمنع او اعاقة وصول الاسعاف الطبي الطارىء الى الضحايا.

لقد وثقت منظمة العفو الدولية عدة حالات معينة لاناس قتلتهم القوات الاسرائيلية في ظروف تكشف الاستخدام المفرط للقوة او القتل المتعمد، ولم يجر اي تحقيق في اي من هذه الحالات وفي غياب المعلومات لا يمكن تجاهل قلق منظمة العفو الدولية ازاء حالات القتل هذه.

رنا المصري

رنا المصري (١٣ سنة) اصيبت في راسها برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط بعد ظهر السابع حتى كانون الثاني ٨٩ في مدينة نابلس وقد اطلقت عليها النار عن بعد بضعة امتار فقط عندما حاولت مع عدد من النساء ان تلحق بقريب اعتقل في حينه وكان يتعرض للضرب لدى اقتياد الجنود له، وقد ماتت متاثرة بجراحها في مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس يوم ١٤ كانون الثاني.

عطوة حرزالله

عطوة حرزالله طالب جامعي في السادسة والعشرين من عمره عرف عنه انه قائد محلي من قيادة الانتفاضة في قرية ديرابزيع في الضفة الغربية، اطلقت عليه النار في ٢٧ شباط عندما كان عائدا برفقة اربعة شباب اخرين من ابناء القرية من قرية مجاورة حيث اوصلوا صديقا جريحا، ويبدو انه قد حصلت مواجهة بينهم وبين افراد الشرطة الذين اطلق احدهم النار من مسافة قريبة عليهم، فاصيب عطوة برصاصتين واحدة في الراس واخرى في الكتف، واثبتت التقارير ان افراد الشرطة منعوا رفاقة الاربعة من انقاذه او مساعدته ونقل بصعوبة الى مستشفى رام الله، بحراسة عسكرية. وهناك اعلن عن وفاته.

سامر عاروري

في ١٩ اذار عندما كان سامر عاروري ١١ سنة يلعب كرة القدم، اخترقت قافلة عسكرية قريته سيلة الحارثية. جاءت لتنذر سكان القرية بانها ستقوم بهدم وتدمير عدد من البيوت. وعندما راى الاطفال القافلة العسكرية الاسرائيلية ركضوا الى المناطق المرتفعة ليراقبوا تحركات الجنود، وليس واضحا فيما اذا كانوا قذفوا رجال الشرطة بالحجارة ام لا. وخرج احد الجنود من دبابته واطلق النار بدون انذار على الاطفال.. وقد اصيب سامر برصاصة في عنقه وسقط على الارض. كما جرح احد اصدقائه في قدمه. وعندها ايضا لم يتوقف الجندي، بل استدار الى جهة اخرى واطلق النار فاصابت احدى الرصاصات الشاب نعمان جرادات في راسه. وقد توفي متاثرا بجراحه بعد ساعات في مستشفى رامبام في حيفا.

في نفس اليوم كان اسعد حمودة ١٤ سنة عائدا الى بيته في احدى شوارع غزة بعد ان كان قد ذهب لشراء بعض الادوية التي يستعملها نتيجة تعرضه لضرب مبرح من قبل الجنود الاسرائيليين عند اعتقاله في شباط الماضي، وكان لا زال يعالج من جروح وكدمات في الرقبة. تقول التقارير عن الحادث ان اسعد مر في طريق العودة على مجموعة من الناس كانوا يشعلون الاطارات عندما فتح عليهم النار جندي كان يقف على سطح عمارة تتألف من اربعة طوابق. وقد اصيب اسعد في راسه برصاصة وتوفي فور وصوله الى مستشفى الاهلي وزعمت التقارير الى ان الجندي الذي اطلق عليه النار اعتقد انه يحاول القاء قنبلة حارقة وبناء على اقوال من اهله وتقارير طبية عن حالته فانه كان يجد صعوبة كبيرة في تحريك رقبته او ذراعيه كنتيجة للاصابات التي كان يعاني منها. مما يعني بالتالي انه كان من الصعب جدا عليه القاء زجاجة حارقة.

سالم مبارك

سالم مبارك يعمل في النحت على الخشب في ال ٢٦ من عمره اصيب في ٣٠ اذار في قرية بيت صالح في الضفة الغربية. ففي الساعات الاولى من بعد الظهر في ذلك اليوم وصلت مجموعة من حرس الحدود الى القرية في محاولة لتطويق المتظاهرين الذين قدموا من الحقول المجاورة. وقد اوردت التقارير ان سالم مبارك كان يعمل في الحقل القريب من منزله حين اطلق عليه احد رجال الشرطة النار من على بعد ٢٠٠ متر ودون تحذير فاصابته الرصاصة في الراس وقد نقل الى مستشفى المقاصد الاسلامية في القدس حيث توفي في السادس من اذار.

باسل بعارة

باسل بعارة طالب ـ ١٨ سنة، اطلقت عليه النار وتوفي في نابلس مساء يوم ١٤ نيسان. كان يسير في احد الشوارع مع عدد من رفاق عندما اجبرهم الجنود الاسرائيليون على الوقوف بجانب الجدار وتشير التقارير الى ان باسل لم يمتثل لاوامرهم بل بدأ بالركض عندما اطلق عليه احد الجنود النار فاصيب في مؤخرة رقبته وسقط على الارض الا انه وقف مرة اخرى وحاول الركض باتجاه ممر ضيق عندما اصطدم بعدد اخر من الجنود قاموا باغلاق الممر واطلقوا عليه النار وقد منع الجنود سيارتي اسعاف مدنيتين من نقله الى المستشفى حتى جاءت سيارة اسعاف عسكرية واخذته الى قيادة الشرطة العسكرية في نابلس.. ولم يعرف حتى الان اذا كان قد توفي ام لا.

ماهر شلبك

ماهر شلبك ١٣ سنة، اصيب في صباح يوم ٨ نيسان في جنين. خرج من منزله بعد ان سمع صراخ النسوة على الجنود الذين كانوا يجبرون الفتيات على تنظيف الطريق وعندما حاول العودة الى المنزل نزل جنديان من السيارة العسكرية حيث اطلق احدهم النار عليه وهو يهم بفتح باب منزله فاصابة في راسه وقدنقل الى مستشفى جنين ثم الى مستشفى رامبام في حيفا الا انه توفي في ١٤ نيسان.

ناصر قصاص

ناصر قصاص ١٧ سنة اصيب بطلقة قاتلة في ١٦ نيسان في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم، عندما كان يسير مع بعض رفاقه بالرغم من منع التجول الذي كان مفروضا ويعتقد انه كان يرمي الحجارة على الجنود المتواجدين في المنطقة. واشارت التقارير ان الجنود اطلقوا العيارات المطاطية على الشبان وفي الهواء وعندما حاول الشبان الهرب طاردهم ثلاثة جنود واطلقوا عليهم النار وقد اصيب ناصر في ظهره وقد حمله رفاقه الى المستشفى الا انه توفي بعد وصوله بقليل.

ميلاد شاهين

في بيت لحم وفي ٥ ايار كان ميلاد شاهين وبعض رفاقه يقذفون الحجارة على الجنود الذين كانوا يقفون على أسطح البنايات للحراسة، عندما ظهر من خلف الجدار الذي كان مختبئا خلفه في محاولة لالقاء الحجر. وقد اصيب في بطنه دون ان ينهره او يحذره الجنود المختبئون خلف احدى الاشجار في مركز مراقبة. وقد توفي ايضا في بيت لحم، في ١٩ آب كان بعض الفتيان يقذفون الحجارة على الجنود من منطقة السوق وفجأة ظهر ما بين ٣ الى ٥ اشخاص يرتدون ملابس كالسواح ويحملون الات تصوير وحقائب وقد تم التاكد فيما بعد انهم جنود اسرائيليون وعندما اقتربوا من الفتيان اخرجوا بنادقهم واطلقوا النار عليهم. حيث اصيب راضي صالح بطلقة في الصدر وتوفي على الفور، كما اصيب اثنان اخران بطلقات في الارجل بعد اعتقالهم.

هناك ايضا عدد من المواطنين غير المسلحين الذين قتلوا خلال مطاردات بهدف اعتقالهم ويعتقد انهم من القيادات المحلية للانتفاضة نذكر من بينهم ياسر ابو غوشة ١٧ سنة عندما اطلقت عليه النار وقتل في رام الله في ١٠ تموز بعد مطاردة في الشارع، حيث نزل ثلاثة رجال من سيارة مدنية واقتربوا منه عندما حاول الهرب أطلقوا الاعيرة النارية في الهواء.. وقد تبعوه في مطاردة على جانبي الشارع قبل ان يطلقوا عليه النار عدة مرات من مسافة ١٠ مترات. وقد منعوا بعد ذلك الطبيب الذي كان بالقرب من مكان الحادث من مساعدته واخذوه في سيارة عسكرية ظهرت فجاة وكان واضحا انهم اخذوه الى القيادة العامة العسكرية وليس الى المستشفى.

محمد الاقرع

محمد الاقرع ٢٨ سنة قتل في ايلول خلال الاغارة على منزله في دير البلح في قطاع غزة عندما كان يقوم باصلاح سقف منزله عندما وصل الجنود لاعتقاله وقد حاول الهرب من الساحة الخلفية ولكنه اصيب براسه واشارت المصادر العسكرية ان اجراءات الاعتقال نفذت بعد ذلك.

ما بين اب وتشرين الاول ١٩٨٩ قتل عدد من الشبان المقنعين في قطاع غزة بسبب الاقنعة التي كانوا يضعونها او لانهم كانوا يكتبون الشعارات على الجدران، او يحاولون مصادرة الهويات الممغنطة الخاصة التي طبقتها السلطات الاسرائيلية للسيطرة على العمال الفلسطينيين.

ويقال ايضا ان هؤلاء الشبان قتلوا على يد رجال باللباس المدني يطلقون النار من سيارات المدينة تحمل لوحات غزة، وقد ذكرت مصادر رسمية انهم قتلوا وفقا لاجراءات الاعتقال غير ان شهود العيان يقولون بان القتلة فتحوا النار حتى مسافة قريبة وبلا تحذير.

وكان من بين الضحايا «اياد ابوكمال» ١٨ سنة وقد قتل في الثالث والعشرين من شهر اب في منطقة الشيخ رضوان في غزة

ماهر درويش ١٨ سنة وقتل في الرابع في تشرين الاول في مخيم البريج في غزة.

وعبد ابوسالم ١٨ سنة وقتل في السادس والعشرين من تشرين الاول في مخيم جباليا قطاع غزة.

خلال شهر تشرين الاول يقال ان عدة اشخاص من الثلاثين فلسطينيا الذين قتلوا خلال ذلك الشهر على يد القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة كانوا من بين جماعات في الشبان المقنعين، وقد زعمت المصادر العسكرية انهم قتلوا وفق اجراءات الاعتقال عندما حاولوا الهرب، ومن بينهم نضال حبش ٢٢ سنة وقتل في نابلس في التاسع من تشرين الاول غير ان شهود العيان يقولون ان الشاب توقف وكان يرفع يديه مستسلما عندما قتل وعمر قدومي ١٨ سنة وياسين المصري ٢٥سنة وقد قتلا في الثاني عشر من تشرين اول في منطقة نابلس، وصالح جواريش ٢٢ سنة وقتل في بيت جالا في الثالث عشر من تشرين الاول ونضال حجاج ١٨ سنة وقتل في الحادي والعشرين من تشرين اول في مدينة غزة.

غورباتشوف... والهروب الى الامام

بقلم: برنار لوكونت

ستكون جلسة اللجنة المركزية القادمة بالنسبة لغورباتشوف جلسة هامة جدا. وبالطبع ليست هذه هي المرة الاولى التي يرتجف فيها مؤيدو الامين العام في الاتحاد السوفياتي وفي الخارج خوفا على مستقبله المهني. كما كانت شعبيته في ادنى مستوياتها قبل مأساة اذربيجان. ولم يساعد تدخل الجيش السوفياتي في باكو في منتصف شهر كانون الثاني على تحسين وضعه.

ان النتائج التي توصل اليها غورباتشوف ليست جيدة، فعلى صعيد الاصلاحات غاصت البرسترويكا في فشل اقتصادي كبير جدا، وفيما يتعلق بالديموقراطية ما يزال الامر يقف عند حد مشاريع قوانين تتم مراجعتها باستمرار. وعلى صعيد المبادىء يتحطم دفاعه من موضوع استئثار الحزب بالسلطة على يد الجبهات الشعبية المختلفة والحركات الاصلاحية والنواب في البلطيق وغيرهم. اما بالنسبة للنزعة المقدسة وهي نزعة الفدرالية السوفياتية فلقد تناثرت اجزاء على يد الحزب الشيوعي الليتواني حتى قبل تمرد اذربيجان.

في العشرين من شهر كانون الثاني قامت جنازير الدبابات التي غزت باكو اثناء مرورها بسحق "الفكر الجديد" الذي فرضه غورباتشوف منذ خمسة اعوام فهو الذي اقسم بعدم اللجوء الى استخدام القوة اطلاقا في مجال السياسة اضطر الى ان يفعل ذلك، وهو الذي يعمل جاهدا في بناء الدولة الشرعية انتهك الدستور نفسه الذي لا يسمح للدولة المركزية بالاعلان عن حالة الطوارىء في احدى الجمهوريات.

لقد فعل ذلك لاسباب معقولة حتما، فالغاية تبرر الوسيلة عندما يعود الاذربيجانيون المتعصبون في باكو الى قتل الارمن في حين تنشب حرب حقيقية في الكاراباخ العليا بين الطائفتين، وامام تصعيد العنف كان المثقفون الاصلاحيون الموسكوفيون انفسهم يدعون الى الحل عن طريق استخدام القوة. في الشارع كان السؤال يتكرر باستمرار: "ولكن ماذا ينتظرون ليرسلوا الجيش الى هناك لاعادة النظام؟

لقد فات الاوان، ففي الوقت الذي يتهم فيه المحافظون البروسترويكا والغلاسنوست بايقاظ نزاع اقليمي عمره ستون سنة بهذه الطريقة يوجه دعاة الاصلاح مثل بطل الشطرنج غاري كاسباروف او الزعيم الشعبي بوريس يلتسين الادانة لسياسة التسويف والمماطلة التي انتهجها الكرملين منذ اول مذبحة جرت في مدينة سومغيت في شباط عام ١٩٨٨. وثمة سبب لذلك فقد ترك غورباتشوف الاوضاع تتعفن وتفسد لكثرة اهتمامه بعدم التسبب في استياء الارمن (وهم على استعداد لتجنيد الكثير من الارمن المشتتين في الاتحاد السوفياتي وفي الغرب) والاذربيجانيين (الذين يصل عدد ابناء عمومتهم المسلمين الى حوالي ٦٠ مليون في الاتحاد السوفياتي). وهكذا لم يتمكن من تجنب عداوة الطرفين الارمن الذين يكون ضحايا العنف الاذربيجاني والاذربيجانيين الذين اصبحوا يحتفلون من الان فصاعدا بذكرى "شهداء" التدخل المسلح...

الاسوأ من ذلك ان الكرملين غير من طبيعة النزاع عندما تدخل عسكريا في باكو وتحول الصدام بين الطائفتين المتنازعتين على الفور الى مواجهة عميقة ودائمة بين السلطة المركزية واحدى القوميات التي تقع تحت وصايتها وهي مواجهة اصبحت هذه المرة تهدد السلطة السوفياتية مباشرة.

حدث المؤشر الاول الذي يدعو للقلق في ١١ كانون الثاني. في مدينة لنكوران (٥٠٠٠٠ نسمة) في اقصى جنوب البلاد، وخلال فترة عدة ساعات قامت لجنة ثورية اسمها لجنة الدفاع المؤقتة وهي منبثقة عن الجبهة الشعبية المحلية بالاغارة على مباني السوفيات التابعة للبلدية والميليشيا ومحكمة المدينة. هذه الضربة التي لم يسبق لها مثيل لم تواجه اية مقاومة.

وقع الانذار الثاني في ٢٠ كانون الثاني. طالبت جمهورية ناكيتشفان الصغيرة ذات الحكم الذاتي (٢٧٠٠٠٠ نسمة) والواقعة بين ارمينيا وايران بالاستقلال من خلال اقتراع اجراه مجلس السوفيات الاعلى فيها. وارفقت هذه الخطوة الجريئة بطلب النجدة الذي وجهته الى جاراتها الكبرى تركيا وايران والى الامم المتحدة ايضا! وكان رد فعل موسكو كالتالي: "هذا القرار معارض للدستور".

هناك ما هو اخطر من ذلك: جمهورية اذربيجان نفسها التي لم يعد لاحد الان سيطرة عليها، فبعد دخول الدبابات الى باكو اعلنت الميرا كافاروفا رئيسة السوفيات الاعلى في الجمهورية عن انفصالها عن السلطة المركزية. وفي ليلة ٢١ ـ ٢٢ كانون الثاني اعطى النواب بالاجماع مهلة يومين لموسكو لرفع حالة الطوارىء عن باكو والا فانهم سيعيدون النظر في معاهدة الاتحاد التي تدمج اذربيجان في الاتحاد السوفياتي. وبعبارة اخرى سيعلنون عن انفصالهم، وبعد ذلك بعدة ساعات اكد حوالي مليون اذربيجاني كانوا يؤدون التحية لموتاهم ان السلطة الحقيقية هي في يد الناس في الشارع. وفي ذلك اليوم اعلن رئيس وكالة تاس الرسمية جدا في نيودلهي ان القوميين يسيطرون على ١٨ من اصل ٢٨ منطقة في اذربيجان...

لقد تعرضت سلطة الدولة للسخرية وسرعان ما تفكك الحزب الذي اضطر رئيسه عبدالرزيروف الى الاستقالة، وبقي الجيش والكي جي بي. ويواجه الجيش في هذه الوديان الموحشة حيث اصبحت كل قرية معسكرا قتاليا محميا صعوبة كبرى في اعادة الالاف من الشبان الى الصواب. اما الكي جي بي فلقد جعل احد الناطقين باسمه في باكو يقول ان اذربيجان اصبحت الان على شفير الهاوية. كما لو كان ذلك تاكيدا على ان غورباتشوف استخدم اخر وسيلة لديه عندما لجأ اخيرا الى استخدام القوة.

من الواضح ان السلطة السوفياتية بكاملها قد اصبحت هشة بشكل رهيب، ففي ارمينيا تشاهد العديد من "المقاتلين المتطوعين" الذين فروا لتوهم من الجيش لكي يضعوا انفسهم تحت تصرف الوطنيين الذين يفرضون قانونهم بشدة على السلطات الشرعية، وعندما اراد نيكولاي سليونكوف المبعوث الخاص للكرملين الى يريفان تهدئة المقاتلين في كاراباخ العليا عن طريق منع تحليق طائرات الهليوكبتر فوق سماء ارمينيا افهموه بسرعة انه يهدر وقته دون جدوى، وهو عضو المكتب السياسي! وفي ١٩ كانون الثاني شعرت السلطات العسكرية بالذعر لحدوث غليان مفاجىء في عدة مدن في روسيا منها ستافروبول المؤيدة لغورباتشوف. ولكنها رغم ذلك الغت توجيه النداء الى جنود الاحتياط. من يعلم اخيرا الى اية درجة يسيطر قادة الجمهوريات الاخرى الاسلامية ابتداء من اوزبكستان وحتى قرغيزيا؟

ان الاوضاع من وجهة نظر غورباتشوف ليست ميؤوسا منها فالجنود القادمون من روسيا يرغبون في النجاح في اسكات الاسلحة بشكل مؤقت على الاقل ومنذ يوم الثلاثاء الماضي اصبح قادة الجبهة الوطنية الاذربيجانية رغم عدم امكان المس بهم يعملون في الخفاء لتجنب اعتقالهم. وقد بدأ الكي جي بي بمساعدة الجيش باعادة تشكيل الحدود السوفياتية الايرانية. والدول المجاورة (تركيا وايران ايضا بعد تحذير شديد اللهجة من الكرملين) اصبحت تمتنع عن التسبب في تفاقم النزاع. في حين اختار الغرب بوضوح مساندة غورباتشوف في تجربته هذه.

ولكن غورباتشوف الذي تزداد عزلته مضطرا للاختيار. اما مواصلة الرد على الاحداث مع مزيد من الاعتماد على الجيش والكي جي بي حتى ولو ادى ذلك الى قضاء المحافظين عليه شيئا فشيئا واما عقد جلسة طارئة للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب المقرر عقده في شهر تشرين اول واختيار طريق الاصلاحات: حق الجمهوريات في الاستقلال والغاء استئثار الحزب بالسلطة ودستور جديد الخ. اي ان يغامر بكل شيء.

الاكسبرس


القوات السوفياتية في باكو





الملكة نور تبدي اهتمامها بقضية الطفلة سماهر التي نشرت في "الرأي"

عمان - "الراي" - اجرت مديرة مكتب جلالة الملكة نور اتصالا هاتفيا "بالراي" امس، عبرت خلاله عن اهتمام جلالتها البالغ بالحالة الانسانية التي نشرتها "الراي" في صفحة مع المواطن حول استنجاد الطفلة "سماهر" بمؤسساتنا الطبية وبأهل الخير لانقاذها من الوضع المأساوي الذي تمر به، نتيجة لفقدان بصرها بالعين اليسرى، وضعف بصرها بالعين اليمنى وهي بحاجة الى زراعة قرنية لتستعيد بصرها وتواصل حياتها ودراستها، وخاصة انها في الصف الاول الاعدادي وتعتبر من المتفوقات.

وقالت مديرة مكتب جلالتها ان جلالة الملكة قد ابدت جل اهتمامها بقضية الطفلة واصدرت اوامرها لمعالجتها، وتوفير الراحة لها.

وزير الطاقة يستقبل السفيرين السعودي والامريكي

عمان - بترا - استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية امس الشيخ محمد الفهد العيسى السفير السعودي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنمية العلاقات المشتركة بين البلدين الشقيقين في مجالات النفط والكهرباء.

ومن الجدير بالذكر ان الاردن يستورد كمية من النفط السعودي بواسطة خط التابلاين كما ان هناك تعاونا قائما بين سلطة الكهرباء الاردنية ومؤسسة الكهرباء السعودية حيث يعمل فريق من المهندسين المنتدبين من السلطة في عدد من مؤسسات الكهرباء السعودية.

كما استقبل السيد الوزير امس السفير الامريكي في عمان يرافقه مدير الوكالة الامريكية للانماء الدولي.

وجرى خلال اللقاء بحث المساعدات الفنية التي يمكن ان يقدمها البرنامج الانمائي الامريكي لوزارة الطاقة والثروة المعدنية في مجالات التدريب.

الكباريتي يبحث مع السفير السعودي سبل تشجيع الاستثمار

عمان - بترا - بحث السيد عبد الكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار امس مع الشيخ محمد الفهد العيسى سفير المملكة العربية السعودية في الاردن سبل تشجيع الاستثمارات السعودية في الاردن لا سيما في حقل السياحة كما استعرضا خطة الترويج السياحي التي ستقوم بها وزارة السياحة للتعريف باماكن الاصطياف والمنتجعات في الاردن لتشجيع السياحة العلاجية في مواقع المياه المعدنية ومياه البحر الميت اضافة الى السبل الكفيلة بتذليل اجراءات الدخول والاقامة والمعاملات الجمركية على الحدود بين البلدين الشقيقين.

على مسرح بكالوريا عمان:

وزير التربية يوزع جوائز سمو ولي العهد الفضية والبرونزية

عمان - بترا - وزع الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم، والتعليم العالي نائب رئيس مجلس ادارة جائزة سمو ولي العهد جوائز سموه الفضية والبرونزية على ٢٦٥ من الذين انهوا متطلبات الحصول عليها.

واشاد الدكتور حمدان خلال الحفل الذي اقيم على مسرح مدرسة البكالوريا مساء امس، بسمو الامير الحسن الذي انشأ هذه الجائزة منوها بإسهامه في بناء الوطن في جميع المجالات وخاصة قطاع الشباب.

وقال ان حصول الشباب على الجوائز كانت نتيجة لعملهم الجاد والدؤوب وحبهم للعمل التطوعي ولما بذلوه من جهد واخلاص في سبيل بناء وطنهم ودعاهم لبذل المزيد من العطاء والاستمرار على هذا النهج ليتمكنوا من الحصول على الجائزة الذهبية مشيرا الى ان بناء الشباب لا يكون بالدراسة الاكاديمية فقط بل بالعمل الميداني والجسدي.

وهنأ السيد الوزير الذين حصلوا على الجوائز معربا عن شكره للقائمين على الجائزة والمشرفين عليهم لما بذلوه من جهد في سبيل انجاحها وتطورها ولاولياء امور المشاركين فيها الذين قدموا لابنائهم وبناتهم الدعم والمساعدة.

والقت الانسة سمر كلداني مديرة جائزة سمو ولي العهد كلمة قالت فيها ان افكار الجائزة وبرامجها تصلح لكل الشباب ولكل الجهات التي ترعاهم مشيرة الى ان جائزة سمو ولي العهد غير تابعة لاي مؤسسة داعية الجهات الرسمية والاهلية التي لها علاقة بالشباب للاستفادة منها والمشاركة في برامجها وتعميم فائدتها على جميع ابناء الوطن.

واوضحت ان الجائزة اصبحت وطنية بعدما كانت مشروعات تجريبية حيث تضاعف عدد المشاركين فيها وانتشرت في مختلف مناطق المملكة على الصعيد الوطني اما على الصعيد العربي فقد خطت الجائزة خطوات واضحة فعقد المؤتمر العربي الاول للجائزة في الاردن عام ١٩٨٧ وشارك الاردن في المؤتمر الدولي الثاني للجائزة الدولية الذي عقد في كندا عام ١٩٨٥ كما تم انتخاب الاردن عضوا في المجلس الاستشاري الدولي للجائزة الدولية في المؤتمر الثالث الذي عقد في استراليا عام ١٩٨٨.

كما القى عدد من الفائزين كلمات استعرضوا فيها فلسفة الجائزة واهدافها ومراحل تطورها والفوائد التي تحققت لهم بعد مشاركتهم في برامجها والتأثيرات الايجابية التي طرأت على شخصيتهم بعد انهائهم متطلبات الحصول عليها.

وفي لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية قالت السيدة رغدة كمال احدى المشرفات على الجوائز ان الحصول على الجائزة يتطلب القيام بأعمال في مجالات الخدمات والرحلات الاستكشافية والمهارات والنشاطات الرياضية مشيرة الى ان اي شخص عمره بين ١٥ و٢٥ سنة يستطيع الاشتراك في الجائزة.

اما المشارك ثابت النابلسي فقال انه كان من اوائل المشاركين بالجائزة وتعرف من خلالها على المناطق السياحية والاثرية والصروح العلمية في الاردن واستفاد من الاختلاط مع الشباب الذين جاءوا من مناطق المملكة المختلفة.

وقالت المشاركة هنادي نجمة انها عرفت بوجود هذه الجائزة عن طريق المدرسة مشيرة الى ان اشتراكها فيها ساعد على بلورة شخصيتها من خلال احتكاكها بمختلف فئات المجتمع وقيامها بالاعمال التطوعية.

وحضر الحفل المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب وعدد من المهتمين.

مكتب المقاطعة يقرر تشديد اجراءاته ضد اسرائيل

دمشق - رويتر - قالت الدول العربية امس الخميس انها قررت تشديد اجراءات المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل بحظر منتجات الشركات التي تشملها القائمة السوداء بصرف النظر عن الشركة التي قامت بانتاجها.

واصدر مكتب المقاطعة العربية بيانا بهذا الشأن في ختام محادثات استمرت ستة ايام في دمشق حول فرض اجراءات لعزل اسرائيل اقتصاديا.

ويهدف الاجراء الجديد الى سد ثغرة كانت تسمح بان تصل الى الدول العربية منتجات شركات مفروض عليها قرار المقاطعة اذ كان يتم تصنيعها عن طريق شركات اخرى.

واضاف الاجتماع الى القائمة السوداء ٢٣ شركة من الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا واسبانيا وفرنسا واليونان وقبرص.

ولكنه رفع منها ١٧ شركة قال انها التزمت الان باجراءات المقاطعة.

الحسيني يؤكد خطورة هجرة اليهود السوفيات:

يهود أميركا يجمعون التبرعات للمساعدة على توطينهم
شارانسكي يحذر اسرائيل من استفزاز موسكو

عواصم - "وكالات" - يقوم اليهود الأميركيون بحملة لجمع (٤٢٠) مليون دولار على مدى السنوات الثلاث القادمة لمساعدة اسرائيل على توطين طوفان من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي.

من ناحية اخرى يبذل انصار اسرائيل في الكونغرس الاميركي محاولات لضمان الحصول على (٤٠٠) مليون دولار في شكل قروض طويلة الاجل تضمنها الخزانة الاميركية لاسرائيل.

وعلى الرغم من تحذات من ان حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش ستعارض اي مساعدات اضافية لاسرائيل اذا تم توطين اليهود السوفيات باعداد كبيرة في الاراضي المحتلة فان مصادر في الحكومة الاميركية وجماعات ضغط مؤيدة لاسرائيل تعتقد بانه تتم في نهاية المطاف الموافقة على القروض المضمونة.

وقال مصدر يشارك بشكل وثيق في مسائل المساعدات الاسرائيلية «هناك تأييد واسع النطاق في الكونغرس لبرنامج اسكان مضمون ولا سيما لانه لن يتضمن اي نفقات من جانب الحكومة الاميركية».

وسيتيح هذا البرنامج لاسرائيل الحصول على قروض تسدد على (٣٠) عاما بشروط تفضيلية. وبغير الضمان الاميركي ستضطر اسرائيل الى دفع اسعار فائدة اعلى لقروض تسدد على عشر سنوات.

وتقوم منظمة الجباية اليهودية بتنسيق الحملة الخاصة التي يقوم بها اليهود الاميركيون لجمع الاموال والتي ستبدأ رسميا في نيسان القادم.

وتجمع بالفعل منظمة الجباية اليهودية (٧٥٠) مليون دولار سنويا من نحو مليون متبرع يذهب نصفها تقريبا الى اسرائيل والباقي الى برامج تمويل في الولايات المتحدة.

من جهة اخرى نبه ناتان شارانسكي المنشق اليهودي السوفياتي السابق امس الخميس الى ان موسكو يمكنها وقف الهجرة اليهودية وقتما تشاء وحذر اسرائيل من مساعدتها على ايجاد ذريعة لذلك.

وقال شارانسكي لراديو اسرائيل في انتقاد غير مباشر لاسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان خلط السياسات بسياسة الهجرة قد يعرض الهجرة الجماعية اليهودية من الاتحاد السوفياتي للخطر.

من جهته اكد مدير جمعية الدراسات العربية في القدس فيصل الحسيني ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قد تصبح «في منتهى الخطورة» على الفلسطينيين اذا ما «تحولت دوافعها من اقتصادية الى عرقية».

وقال في حديث هاتفي نشرته مجلة «الوطن العربي» في عددها الصادر الجمعة في باريس انه يرى حتى الان «ان هذه الهجرة ليست خطيرة جدا لأن كثيرين من الذين يحضرون الى اسرائيل يمكثون فيها اياما او عدة اسابيع ثم يعودون الى البلاد التي أتوا منها او يحاولون الوصول الى بلاد اخرى».

الا انه اوضح انها قد تصبح خطيرة فعلا اذا نشأت ظروف جديدة تزيد في انتعاش المشاعر القومية «وأدى هذا الوضع الى اعادة طرح القضية اليهودية في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية من هذا المنطلق وتحولت دوافع الهجرة من اقتصادية الى عرقية مثلا».

واضاف ان المد التحرري في المعسكر الشيوعي سيفيد القضية الفلسطينية في المدى البعيد. ولكنه اذا ما ترتب عليه «احياء المشاعر العرقية والقومية واستفزازها فهذا قد ينقل الجرثومة الى الشرق الاوسط وانحاء عديدة من العالم ومن الخطير جدا ان يتحول الصراع في هذه المنطقة الى صراع عرقي».

ودعا الى «بذل جهد عربي جماعي وحقيقي لمنع هذه الهجرة اليهودية الكثيفة الى الضفة والقطاع وكذلك الضغط على الولايات المتحدة لرفع القيود المفروضة على هجرة اليهود اليها».

ووصف هذه القيود بانها «نوع من الضغط على الفلسطينيين لحملهم على القبول بما تريده واشنطن وهو كذلك نوع من التهديد لنا باننا اذا لم نرضخ لشروط واشنطن فان المستقبل سيكون اسود بالنسبة الينا».

واشار الحسيني الى ان الدافع السياسي الاول من وراء اعتقاله هو انه «من الاشخاص النشطين حاليا في محاولة اعتبار السنة الثالثة للانتفاضة بانها سنة التغيير والتحول داخل الراي العام الاسرائيلي. وانا اعمل بنشاط في اطار تحقيق هذا الهدف واقناعه بمبادرة السلام الفلسطينية».

امين عام وزارة الدفاع الجزائرية

شلوفي: الجيش لن يسمح بالمساس بالديمقراطية الناشئة

الجزائر - رويتر - قال الامين العام لوزارة الدفاع الجزائرية مصطفى شلوفي ان الجيش الجزائري ليس قلقا من الاضطرابات الاجتماعية واعمال العنف التي تواجهها الجزائر منذ تطبيق الحرية السياسية في العام الماضي ولكنه لن يسمح بالمساس بالديمقراطية الناشئة.

واضاف السيد شلوفي قوله في مقابلة نادرة مع رويتر ان الجيش غير قلق على الاطلاق وقال انه على العكس من ذلك فانه عندما يشاهد مظاهرات تنظم في سلام وهدوء فانه يرى في ذلك تقدما غير عادي للشعب الجزائري.

وقال في اشارة على ما يبدو الى حركة اسلامية اصولية متصاعدة ان الجيش لن يقبل ان يفهم اشخاص معنيون الديمقراطية على انها فوضى او حرية التعبير او انها اعمال العنف او التخويف والضغط.

وقد تحولت الجزائر في غضون اشهر من دولة ذات حزب واحد بزعامة حزب جبهة التحرير الوطني الى دولة بها ٢٠ حزبا واضرابات يومية ومظاهرات في الشوارع من حين لاخر.

وهاجم مسلمون متطرفون قاعة محكمة في بلدة البليدة في الشهر الماضي وقتلوا شرطيا في حين تنحي باللائمة في اعمال عنف وارهاب اخرى على المسلمين الاصوليين.

وندد بعض الزعماء الاصوليين بالديمقراطية ذات الطراز الغربي بوصفها غير اسلامية مما ادى الى اثارة مخاوف بشأن احتمال ان يعطلوا الدستور في حالة وصولهم الى السلطة وقد تمت الموافقة على الدستور باغلبية ساحقة في استفتاء شعبي جرى منذ عام.

وقال السيد شلوفي انه لا يعتقد ان الناس الذين يصلون الى السلطة عن طريق الديمقراطية سيغلقون الباب بعد ذلك ويعودون بالشعب الى الدكتاتورية واضاف قوله ان الجيش لن يسمح بذلك.

في أول تصريح من نوعه:

مودروف: يتعين على الألمانيتين الاتحاد تدريجيا في دولة اتحادية عاصمتها برلين

برلين الشرقية - رويتر - اعلن رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودروف امس الخميس انه يتعين ان تتحد دولتا المانيا تدريجيا في دولة اتحادية عاصمتها برلين.

وقد خفف السيد مودروف وهو من دعاة الاصلاح موقفه بشأن اعادة توحيد شطري المانيا عقب محادثات اجراها مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو في وقت سابق من الاسبوع الحالي.

ولكن تصريحه امس، كان اوضح اعتراف من جانبه بأن اعادة توحيد الدولتين الالمانيتين امر يبدو لا مفر منه.

وقال "يجب ان تصبح المانيا مرة اخرى وطنا لكل مواطني الدولة الالمانية".

وكان السيد مودروف والحزب الشيوعي قد عارضا حتى الان اعادة توحيد المانيا لكنهما ابدا اقامة تعاون اوثق بين الدولتين عن طريق اتفاقات تجارية وثقافية.

وقال السيد مودروف في مؤتمر صحفي "ان فترة ما بعد الحرب في اوروبا تقترب من نهايتها.. وتوحيد الدولتين الالمانيتين مطروح في جدول الاعمال".

وفي اشارة واضحة الى مخاوف في دول اخرى من عودة ظهور دولة المانية عظمى قال السيد مودروف "وحتى لا يكون هناك ابدا تهديد لحياة ورفاهية جيرانها توجد حاجة الى المسؤولية والتأني وفهم ما يمكن تنفيذه وتقبله اوروبا".

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان حزبا شيوعيا المانيا جديدا انشىء اول امس الاربعاء في برلين الشرقية.

وقد وقعت لجنة تضم ثمانية اشخاص الوثيقة التأسيسية لهذا الحزب الذي قالت الوثيقة انه سينهج خط الانسانية والسلام والعدالة الاجتماعية.

وانتخبت جمعية اعضاء القيادة المؤقتة التي ستمارس صلاحياتها حتى العاشر من شباط المقبل.

وافادت الوكالة ان اكثر من ثلاثمائة شخص كانوا تظاهروا الاسبوع الماضي للمطالبة بانشاء مثل هذا الحزب في المانيا الشرقية.

اما السفير الاميركي في بون فرنون وولترز فقد قال في كلمة القاها امس، امام جمعية المانية اميركية للصداقة - الرابطة الاطلسية في شتوتغارت - ان المانيا الموحدة لا يمكن التفكير بها الا في اطار حلف شمال الاطلسي كعضو كامل العضوية.

وذكر الجنرال وولترز بخطاب وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في الثاني عشر من كانون الاول الماضي في برلين الغربية حيث شدد على "الواجب الدائم" لبون ازاء منظمة حلف شمال الاطلسي حتى مع احتمال قيام المانيا موحدة.

واضاف السفير الاميركي ان "قبول واشنطن بوحدة شطري المانيا واضح لكنه مرتبط بشروط محددة". كما اشار في خطابه الى جيران المانيا الذين يرون ان الطريق الذي تسلكه بون "ليس طريقا يمكن تجاهله".

وقال ان حلف شمال الاطلسي سيبقى مفيدا ولفترة طويلة وليس في المهمة التي يؤديها عبر الاطلسي فقط. ورأى ان الغرب يجب الا يعتبر ان الاصلاحات التي بدأها الرئيس ميخائيل غورباتشوف لا رجعة عنها.

القليبي يلتقي مندوبنا الدائم لدى الجامعة العربية

تونس - بترا - اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية هنا امس مع السيد طلال سطعان الحسن مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الامور التي تهم العمل العربي المشترك والقضايا الراهنة على الساحة العربية بالاضافة الى الموضوعات المتعلقة بالدورة الثالثة والتسعين لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد خلال شهر اذار المقبل.

واستعرضا جهود اللجنة العربية المكلفة بتنسيق المشاركة العربية في احتفالات اسبانيا بذكرى مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف امريكا ومعرض اشبيليا الدولي عام ١٩٩٢.

بولعراس وطلال الحسن يبحثان التعاون بين الاردن وتونس

تونس - بترا - بحث السيد الحبيب بولعراس وزير الثقافة والإعلام التونسي مع السيد طلال سطعان الحسن السفير الاردني بتونس مندوبه لدى الجامعة العربية لدى استقباله له هنا امس اوجه التعاون الثنائي بين البلدين في الميادين الاعلامية والثقافية وسبل تدعيمها في المستقبل بما يحقق مصلحتهما المشتركة.

وجرى خلال المقابلة بحث الوسائل الكفيلة بتعزيز البرنامج الثنائي للتعاون الثقافي الذي تم توقيعه بين البلدين في عمان مؤخرا في اطار الاتفاقية الثقافية المبرمة بينهما عام ١٩٨١ والرغبة المشتركة في توثيق روابط الاخوة ودعم التعاون في المجالات التربوية والثقافية والعلمية بين البلدين الشقيقين.

احجام ومعدلات تداول يومية عالية تحققها سوق عمان المالية

عمان - "بترا" - حققت سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول يومية عالية بكل من عدد الاسهم المتداولة وحجم التداول وعدد العقود المنفذة داخل القاعة كما شهدت اقبالا كبيرا من قبل جمهور المستثمرين للاستثمار بالاوراق المالية الاردنية.

فقد تم خلال هذا الاسبوع تداول - ٤،٩٦١،٠٦٠ - سهما بحجم تداول مقداره - ١٢،٠٧٩،٦٧٧ - دينارا نفذت من خلال - ٥،٣٠٧ - عقود. اما بالنسبة لمعدلات التداول اليومية فقد بلغ المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة - ٩٩٢،٢١٢ - سهما والمعدل اليومي لحجم التداول - ٢،٤١٥،٩٣٥ - ديناراً ومعدل عدد العقود اليومية - ١،٠٦١ - عقداً.

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى في حجم التداول حيث حقق ما مقداره - ٥،٣٧٥،٤٧٥ - دينارا بنسبة - ٤٤،٥٪ - من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره - ٤،٦٢٧،٦٣١ - دينارا وبنسبة - ٣٨،٣٪ - اما قطاع الخدمات فقد حقق - ١،٧٦٨،٠٨٩ - دينارا بنسبة - ١٤،٦٪ - واخيرا قطاع التأمين حيث حقق ما نسبته - ٢،٦٪ - من حجم التداول الاجمالي.

ويبلغ الرقم القياسي لاسعار الاسهم المدرجة على لوائح السوق في نهاية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١/٣١ - ١٤٤،٢ - نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا مقداره - ٦،٩ - نقطة او ما نسبته - ٥،٠٪ - بالمقارنة مع اسعار افتتاح بداية عام ١٩٩٠ اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم القطاعية فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية - ٢٠،٥ - نقطة او ما نسبته - ١١،٨٪ - كما ارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة - ٧،٤ - نقطة او ما نسبته - ٤،٦٪ - وارتفعت اسعار اسهم قطاع التأمين - ٥،٧ - نقطة او ما نسبته - ٤،٣٪ - بينما انخفضت اسعار اسهم قطاع الخدمات - ٠،٣ - نقطة او ما نسبته - ٢٪ -

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٧٣ شركة وبمقارنتها بأسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بأن ٢١ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار - ٤٢ - شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ - ١٠ - شركات.

وفاة احد اعضاء مجلس ثورة ٢٣ تموز في مصر

القاهرة - ق ن ا - توفي امس حسن ابراهيم احد اعضاء مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو المصرية ونائب رئيس الجمهورية الاسبق.

وقد توفي حسن ابراهيم عن عمر يناهز السبعين على اثر ازمة قلبية فاجأته وهو في احد فنادق مدينة اسوان وتم نقل جثمانه الى القاهرة بطائرة عسكرية.

وكان حسن ابراهيم برتبة (قائد جناح) طيار عند قيام الثورة وقد اعتزل الحياة السياسية بعد ذلك بعدة اعوام شغل في نهايتها منصب نائب رئيس الجمهورية وانصرف الى ممارسة اعمال تجارية.

والمعروف ان مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو كان يتألف من احد عشر عضوا من بينهم رئيس المجلس الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وبوفاة حسن ابراهيم يكون قد رحل ستة من اعضاء المجلس هم عبدالناصر وصلاح وجمال سالم وعبدالحكيم عامر وانور السادات وحسن ابراهيم.. وما زال منهم خمسة على قيد الحياة وهم السادة عبداللطيف البغدادي وكمال الدين حسين وحسين الشافعي وزكريا محيي الدين وهو الوحيد الذي ما زال يعمل حتى الان بالسياسة كامين عام لحزب التجمع الوحدوي اليساري.

عرفات يتباحث مع عاهل المغرب

الرباط - رويتر - قالت مصادر رسمية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصل الى المغرب على نحو غير متوقع في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

ولم تذكر المصادر تفصيلات بشأن المناقشات وقد وصل السيد عرفات الى المغرب قبل منتصف الليل بقليل ثم استقبل في القصر الملكي في مراكش حيث يقضي الملك الحسن فترة الشتاء.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الزيارة لها صلة بحملة يقوم بها السيد عرفات ضد نزوح جماعي متوقع لليهود السوفيات الى اسرائيل.

وقد اجرى السيد عرفات قبل توجهه الى المغرب محادثات مع المبعوث السوفياتي جينادي تاراسوف في تونس وقالت منظمة التحرير الفلسطينية انها تريد من الاتحاد السوفياتي العودة الى نظام اقامة معسكرات انتقال في اوروبا للمهاجرين اليهود.

الشركة العربية لصناعة الادوية تتبرع لمساعدة منكوبي الفيضانات في تونس

تونس - بترا - تبرعت الشركة العربية لصناعة الادوية بكميات من الادوية بمختلف اصنافها لمساعدة منكوبي الفيضانات التي اجتاحت مناطق عديدة في الجمهورية التونسية مؤخرا.

وتقدر قيمة الادوية المتبرع بها حوالي خمسة الاف دينار اردني وقد قام ممثل الشركة في تونس صباح امس بتسليم هذه الادوية الى مدير الصحة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة التونسية.

في تقرير لوكالة "رويتر":

"أوبيك" لا تملك من المال ما يكفي لزيادة انتاجها لتلبية الطلب العالمي المتزايد على النفط

لندن - رويتر - تقول اوبيك التي كانت ذات يوم اغنى اتحاد منتجين في التاريخ انها لا تملك من المال ما يكفي لانتاج الكميات الاضافية من النفط التي قد يحتاجها العالم في السنوات المقبلة.

وتواجه صناعة النفط احتمال تخصيص استثمارات ضخمة لتلبية زيادة متوقعة في الطلب في الوقت الذي يتوسع فيه الاقتصاد العالمي، واكثر النتائج احتمالا بالنسبة للمستهلك على اختلاف نوعياته هي ارتفاع الاسعار.

ويقول جيوف باين وهو خبير اقتصادي في شؤون الطاقة بمؤسسة فيلبيس أند درو للتمويل التي تتخذ من لندن مقرا لها مع ازدياد الطلب وعدم توسيع طاقة التكرير يجب توقع ارتفاع الاسعار.

وفي احدث مفاجأة اعلنت منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" انها لا تملك الاموال اللازمة لتوسيع طاقتها من اجل انتاج مزيد من النفط الخام.

كما ان الوقت قد حان لتجديد اسطول الناقلات العالمي، ويبلغ ثمن ناقلة النفط الجديدة ٨٠ مليون دولار، كما تحتاج كثير من مصافي تكرير النفط في الغرب الى عمليات تجديد.

وترى دول اوبيك في اليابان التي تتمتع بثروة هائلة ولكن تعتمد كليا على النفط المستورد شريكا محتملا، وقد زار اليابان في الاونة الاخيرة وزير البترول السعودي هشام ناظر.

وتقول مصادر يابانية ان السعودية تبحث عن مشروعات مشتركة تجعلها تدخل صناعة التكرير والتسويق في اليابان.

وقال جيوف باين اعتقد ان اليابان ستقدم بعض المال فهم بذلك سيشترون قدرا من الامان فيما يتصل بالطاقة وينبغي الا ننسى ان البديل قد يكون ارتفاع الاسعار.

ويقول مسؤولون منهم وزير البترول العراقي عصام عبدالرحيم الشلبي ان دول الخليج العربية بما فيها الكويت والعراق تملك حوالي ٦٥ في المئة من اجمالي احتياطيات النفط العالمية وسيطلب منها تلبية معظم الطلب الزائد على النفط في التسعينات.

وقد تغير نمط الاستهلاك واصبح الطلب يتركز على البنزين والمنتجات الخفيفة وليس المنتجات الثقيلة نظرا لان المصانع ومنشآت توليد الطاقة تفضل الان استخدام بدائل لزيت الوقود الثقيل الذي يحتوي على نسبة كبريت عالية.

ويقول بول ملوتوك الذي يعمل بمؤسسة مورجان ستانلي اند كومباني ان عدد المصافي التي تشيد حاليا في العالم ضئيل للغاية ولا تشيد في الولايات المتحدة واوروبا اي مصافٍ على الاطلاق.

٧ أيام

سليم البستاني

● د. نقولا زيادة

دأبت دار رياض الريس للكتب والنشر (لندن) على نشر سلسلة من الكتب تحت الاسم العام (سلسلة الاعمال المجهولة) وقد نشرت حتى اليوم اعمالا للشيخ محمد عبده وللسيد جمال الافغاني ولانطون سعادة وغيرهم.

في احدى زياراتي لرياض الريس في مكتبه بلندن (وهو اشبه بقفير النحل من حيث العمل والنشاط) اطلعني على بعض ما نشر في هذه السلسلة. فقلت له هناك شخص يجب أن نعنى به وهو سليم البستاني ابن بطرس البستاني، وانا اعرف من يمكنه ان يكتب عنه ويعرف به للقارىء العربي. انه الصديق الدكتور ميشال جحا. واتفقنا على ان اكون أن صلة الوصل. ولما عدت يومها الى بيروت كلمت صديقي ميشال في الموضوع فابدى حماسة للفكرة واستعدادا لتنفيذها، وهذا الكتاب الذي اتحدث عنه الان هو هذه النتيجة.

يعرفنا الدكتور جحا بالاسرة البستانية ودورها الكبير في عالم الفكر العربي، ثم ينتقل الى الحديث عن سليم البستاني (١٨٤٦ - ١٨٨٤) تعلم في المدرسة الوطنية التي انشأها والده بطرس البستاني في بيروت سنة ١٩٦٣، لكنه تعلم العربية على يد الشيخ ناصيف اليازجي والفرنسية على يد الشيخ خطار الدحداح، كما اتقن التركية.

عمل مترجما في القنصلية الاميركية في بيروت، لكنه ترك هذا العمل ليتفرغ لمجلة (الجنان) التي ظهرت في مطلع سنة ١٨٧٠ (ثم تلتها الجنة وجريدة الجنينة). وساعد والده في نشر دائرة معارف البستاني، ثم انفرد بها تقريبا بعد وفاة والده.

مجلة الجنان كانت مدرسة ادبية سياسية علمية. وكانت الجنان على (علاقة ودية مع الدولة العثمانية) وبذلك استطاع سليم البستاني ان يكون (معلما) سياسيا دون ان يناوىء الدولة. وكان سليم البستاني على ما يقول الدكتور يوسف قزما خوري (في رسالة للدكتوراه وضعها عن سليم البستاني ومجلة الجنان، وقد اعد القسم الاهم والاكبر منها تحت اشرافي) « يسلم بحرية التعبير عن الراي وتباين الافكار دون اثارة الضغائن والاحقاد بين المتناظرين ».

بعد هذه النبذة القصيرة عن سليم البستاني يعرفنا الدكتور جحا بالجنان ويذكرنا بان المجلة عنيت بالمقالات العلمية والادبية والتاريخية والفكاهية فضلا عن الدعوة الى الاصلاح ويوضح لنا اراءه السياسية التي كانت تدور حول الدعوة الى الاتحاد الوطني وصيانة الامنية العمومية وانتظام العدلية (اي القضاء) وتعميم المدارس والقيام بالاعمال النافعة مثل شق الطرق والمرافىء والاهتمام بمالية الدولة.

هذا التقديم والتعريف بسليم البستاني ومجلته يشغل الصفحات ٢٦ - ٧٦. لان المهم في هذه السلسلة ليس الكتابة عن الشخص وانما تقديم الشخص باختصار، ثم عرض ارائه وافكاره التي كتبها هوبنفسه. فهنا يأتي دور سليم البستاني ليتحدث هو بنفسه، وهذه المختارات من مجلة الجنان تشغل ما تبقى من الكتاب (اي ص ٧٧ - ٤٢٢).

وقد اختار مؤلف الكتاب مقالات لسليم البستاني من مجلة الجنان حول الموضوعات التالية (١) في المرأة (٢) في الاجتماع (٣) في الدين والدنيا (٤) في الاصلاح والترقي (٥) في الاخلاق والتربية والتهذيب والتعليم (٦) في الكتاب (٧) مجموعة من المختارات غير مقيدة بموضوع واحد. (وقد اضاف مقالا لسليم البستاني نشر في المقتطف. راجع ص ٨٠ - ٩٢).

كنت أحب ان انقل نماذج من المختارات التي اعجبت الدكتور جحا. لكن ذلك غير متيسر في صحيفة يومية. وحسبي انني عرفت بالكتاب، فليقرأه الذين يحبون على النحو الذي يريدون.

نقل نوريغا الى زنزانة بدون نوافذ بعد رفض الافراج عنه

ميامي - "رويتر" - قال متحدث باسم سجن في ميامي ان رجل بنما القوي السابق مانويل انتونيو نورييغا لديه تلفزيون ملون ولكن لا توجد بزنزانته اي نوافذ لكسر العزلة التي يعيشها انتظارا لمحاكمته بتهم تتعلق بالاتجار في المخدرات.

وكان نورييغا قد نقل مساء يوم الاحد الماضي من زنزانة تقع تحت الارض في مبنى المحكمة الاتحادية في ميامي الى سجن في احدى ضواحي المدينة بعد ان رفضت المحكمة الافراج عنه بكفالة الاسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم ادارة السجن تشارلز ديفيز امس الاول ان نورييغا - ٥١ عاما - لم يتصل بأي شخص عدا محاميه منذ وصوله ولكنه قال انه يعامل بنفس الطريقة التي يعامل بها السجناء العاديين.

وقال السيد ديفيز في حديث هاتفي «انه يتمتع بنفس المزايا المتاحة لجميع السجناء الاخرين».

وقال السيد ديفيز ان هذه المزايا تتضمن الحق في شراء سلع من المخزن واستعارة كتب من المكتبة والحصول على صحيفة يومية والخروج في نزهة لمدة خمس ساعات والحصول على تلفزيون ملون.

وقال السيد ديفيز ان نورييغا الذي امضى ثلاثة اسابيع في زنزانته القديمة بمبنى الحكومة الاتحادية المعروفة باسم «الغواصة» لن يتمكن من النظر الى الخارج لأن فتحة النافذة في زنزانته التي تبلغ مساحتها ثمانية امتار مربعة قد سدت.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٦٦٢٦٥ / ٢ خطان، تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦١١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة، أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج